



العدد التاسع - سبتمبر 2016 السنة الرابعة
N° 09 - September 2016 - Fourth year

مجلة مخبر المنظومة الرياضية في الجزائر
Sport system Laboratory magazine - Algeria



مخبر المنظومة الرياضية
LABORATOIRE
مجلة المنظومة الرياضية
Sports System Magazine

Le système sportif en Algérie

المجلد
09

مجلة دولية محكمة تصدر عن مخبر المنظومة الرياضية في الجزائر
بجامعة زيان عاشور بالخلقة

Zian Achour university - Djelfa

ISSN: 5442 - 2392



مجلة المنظومة الرياضية
Sport system magazine

جامعة زيان عاشور الجلفة
Zian Achour University – Djelfa

مجلة المنظومة الرياضية

Sports system magazine

مجلة علمية دولية تصدر
عن مختبر المنظومة الرياضية في الجزائر
International scientific magazine published
for sports system laboratory in Algeria

العدد التاسع
سبتمبر 2016

N° 09

September 2016



Sports System Magazine
International scientific magazine

مجلة المنظومة الرياضية
مجلة علمية دولية

Zian Achour University – Djelfa

تصدر عن مخبر المنظومة الرياضية
جامعة زيان عاشور الجلفة

Number : 09
September / 2016
Fourth year

العدد التاسع (09)

شهر سبتمبر / 2016

السنة الرابعة

The Honorary President of the magazine
Dr.Ali choukri University's president

الرئيس الشرفي للمجلة
أ.د. شكري علي – رئيس الجامعة-

The Laboratory & magazine Director
Dr.Aissa Elhadi

مدير المجلة - مدير المخبر
د. عيسى الهادي

Magazine Secretariat
Lazhari khalfaoui

أمانة المجلة
أ- خلفاوي لزهاري

The Chief Editor
Dr. Zaiouach Ahmed

رئيس التحرير
د. زيوش أحمد

Editorial staff
Dr.Charbi Belgacem
Dr.Chorfi AMeur
Dr.Salim Harbi
Dr.Hannat Abdelkadeur

أعضاء هيئة التحرير
د. شاربي بلقاسم
د. شرفي عامر
د. حربي سليم
د. حنات عبد القادر

Design supervisor
Labiad Brahim

الإخراج الفني والتجهيز الطباعي
أ. إبراهيم الأبيض

Legal Deposit
ISSN

2012/1434
5442-2392

الإيداع القانوني
ر.ك.م.ج

جامعة زيان عاشور

الجلفة - الجزائر

Zian Achour University
Djelfa - Algeria

الهيئة الاستشارية الدولية International Advisory body

Amel BabaBekeur Ibrahim	Soudan	السودان	أ.د. أمال بابكر ابراهيم
Ahmed aad Cherif	UEA	الإمارات	د. أحمد سعد الشريف
Wissa Elchikhli	P-UK	بريطانيا	أ.د. وسام الشيخلي
Hichem Akraa	Palestine	فلسطين	أ.د. هشام الأقرع
Djafer Elardjane	Jourdan	الأردن	أ.د. جعفر العرجان
Imane Elharouni	Egypt.	مصر	أ.د. إيمان الحاروني
Bachir Zoudji	France	فرنسا	أ.د. بشير زوجي
Djabar Rahima Elkaabi	Qatar	قطر	د. جبار رحيمة الكبي
Ikbal Elaissaoui	Iraq	العراق	د. إقبال العيسوي
Elhafssi Veldiounf	Tunisia	تونس	د. الحفصي بالضيوي
AbdessalamElrimi	Yamane	اليمن	د. عبد السلام الرمي
Abdelatah Genbidj	Malaysia	ماليزيا	د. عبد الفتاح قبيح

الهيئة الاستشارية الوطنية National Advisory body

Dr. Benakki M ^{ed} Akli	Algeria university	جامعة الجزائر	أ.د. بن عكي عند أكلي
Dr Ahmed Attallah	Mostaganem university	جامعة مستغانم	أ.د. أحمد عطالله
Dr Nacereddin kasri	Algeria university 3	جامعة الجزائر 3	د. قصري نصر الدين
Dr Abdelkader Hannat	Djelfa university	جامعة الجلفة	د. حناط عبد القادر
Dr Miloud Bekai	Djelfa university	جامعة الجلفة	د. بكاي ميلود
Dr Ali Cherifi	Algeria university	جامعة الجزائر	أ.د. شرفي علي
Dr B-Abdellah Aek	Djelfa university	جامعة الجلفة	د. بن عبدالله عبد القادر
Dr. Yahia B-elarbi	Djelfa university	جامعة الجلفة	د. بن العربي يحيى
Dr. Ali Khainech	Djelfa university	جامعة الجلفة	د. علي خينيش
Dr. Belkheir Hachi	Djelfa university	جامعة الجلفة	أ. بلخير حاشي
Dr. Laban Abdelkarim	Messila university	جامعة الجزائر 3	أ.د. لعبان عبد الكريم
Dr. BenZidane Houcine	Djelfa university	جامعة مستغانم	أ.د. بن زيدان حسين
Dr. Rouibeh Kamel	Algeria university 3	جامعة الجلفة	د. رويح كمال
Ahmed Boussekra	Djelfa university	جامعة مسيلة	أ.د. أحمد بوسكرة
Hassan Hichem	Algeria university 3	جامعة الجلفة	أ.د. حسان هشام
Yousef Ben Saibi	Algeria university 3	جامعة الجزائر 3	د. بن صالح يوسف
Ahmed zaiouch	Djelfa university	جامعة الجلفة	د. أحمد زيوش
Kamel ben akila	Ouergla university	جامعة الجزائر 3	د. بن عقيلة كمال
Bachir kassimi	Djelfa university	جامعة الجزائر 3	قاسمي بشير
Abdelhakim Cheriet	Anaba university	جامعة الجلفة	د. شريط عبد الحكيم
Belgacem Dodo	Ourgula university	جامعة ورقلة	د. بلقاسم دودو
Makhlouf Massoudan	Djelfa university	جامعة الجلفة	د. مسعودان مخلوف
Saleh Mejili	Anaba university	جامعة عنابة	د. صالح مجيلي
Dr. Nafaae Sofiane	Algeria university 3	جامعة الجزائر 3	أ.د. نافع سفيان
Dr. Manssour Benlakhal	Mostaganem university	جامعة مستغانم	أ.د. منصور بن لكحل
Dr. Ghemini A/Hafid	Sokehras university	جامعة سوق اهراس	د. قسيمي عبد الحفيظ

قواعد النشر

تصدر مجلة المنظومة الرياضية كل ستة أشهر ضمن مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، من طرف أساتذة وباحثي الجامعات على أن تكون البحوث مكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الانجليزية، ويشترط في البحث ألا يكون قد نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر بإقرار صريح من صاحب البحث عند تقديمه للبحث، وتخضع البحوث كلها للتحكيم والتقييم حسب الشروط والأصول العلمية المتبعة.

قواعد نشر البحوث:

- 01- أن يكون البحث مبتكرا، أو أصيلا ويشكل إضافة نوعية في الاختصاص،
- 02- أن لا يكون قد سبق نشره أو أرسل إلى مجلات أخرى،
- 03- أن يلتزم صاحب الموضوع بالقيم الإنسانية و المعايير البحثية،
- 04- أن تكون البحوث المترجمة مصحوبة بالنص الأصلي لها،
- 05- يقبل للنشر في المجلة المقالات ذات الصلة بالأنشطة البدنية والرياضية المكتوبة باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، وان يتصدر المقال عنوان بخط بارز وأسفله اسم المؤلف والدرجة العلمية والمؤسسة التي ينتمي إليها. مع ضرورة إرسال صورة لصاحب المقال،
- 06- ضرورة إرفاق المقال بملخصين، إحداهما بلغة البحث والثانية بلغة أخرى،
- 07- الكتابة تكون على ورقة A4 مع مراعاة الهوامش من الجهات الأربعة، وكذا الأبعاد اللازمة بين العناوين والنصوص التي تليها،
- 08- التوثيق والإحالات تتم حسب نظام الجمعية النفسية الأمريكية (A.P.A)،
- 09- ترتب المصادر و المراجع ترتيبا أبجديا،
- 10- يجب ألا يتجاوز عدد صفحات المقال 25 وألا يقل عن 10 صفحات، وألا يزيد عدد الأشكال عن 15 % من حجم البحث،
- 11- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي و اللغوي، ويعلم الباحث بالنتيجة، كما أنها تخزن في أرشيف المجلة ولا ترجع لأصحابها سواء نشرت أم لا،
- 12- ترسل جميع البحوث إلى العنوان التالي:

مخبر المنظومة الرياضية في الجزائر
جامعة زيان عاشور الجلفة طريق الجبارة
ص.ب 3117 الجلفة - الجزائر.
<http://www.labssa.com>



مجلة المنظومة الرياضية
Sport system magazine

أو عن طريق العنوان الإلكتروني : ssalabo17@gmail.com

Publishing Rules

Journal sports system published every six months within the field of science and techniques of physical and sporting activities, by professors and researchers of universities from different countries of the world, the research should be written in Arabic, French or English, are required in research should not have been published or submitted for publication in anywhere else explicit approval of his research when presented to the research, and research are all subject to arbitration according to the conditions and evaluation of scientific and assets followed.

The rules of publication of research:

The magazine receive specialized research and scientific studies in the sciences and techniques of physical and sporting activities All threads are subject to the conditions and criteria for arbitration in scientific research and academic.

And we must respect the conditions of the following publication:

1. Accepted for publication in the magazine articles related physical and sporting activities written in Arabic or English or French, and leads the senior title of the article and below the author's name and class scientific institution that belongs to the line, And send a photograph of the owner of the article.
2. The need to attach a summary of the search, one language search and the second in another language.
3. Writing be on A4 paper, taking into account the margin of the four sides, as well as the necessary dimensions between titles and texts that followed.
4. Documentation and referrals made by the American Psychological Association system (APA).
5. Sources and references arranged in alphabetical order.
6. The article number must not exceed 25 pages and not less than 10 pages, and the number of shapes not exceed 15% of the search volume.
7. All research sent to the following address:

Sports system laboratory in Algeria
Zian University Ashour Djelfa – Almjabbarrh road
PO Box 3117 Djelfa - Algeria.

<http://www.labssa.com>

Or by e-mail address: ssalabo17@gmail.com

المحتويات Contents

الصفحة

محتوى العدد

- 08 اقتراح وحدات تعليمية باستخدام الألعاب الصغيرة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية فئة (5-6) سنوات
أ- دردون كنزة
- 26 *The Impact of Physical Effort in Some Blood Components and the Level of Dyspnea in Patients with Chest Wall Disease for Smokers and Non-Smokers*
D. Mazin Hadi KzarL. & D.Ammar Hamza Hadi
- 38 العلاقة بين العدوان كسمة وكحالة ومتغيري الجنس والفتة العمرية لدى لاعبي كرة القدم
أ. ملوك كمال
- 62 الضغط المهني وعلاقته الإرتباطية بإستنفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ومدى إنكاساته على تطبيق البرامج التعليمية ضمن المناهج الجديدة
أ. غندي عبد القادر
- 80 واقع الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية في الجزائر
د- شاري بلقاسم
- 92 السمات الانفعالية والجانب الخططي الهجومي والدفاعي لدى لاعبي كرة اليد في المنافسة الرياضية
د. خاضر بلقاسم
- 118 المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس الوكالة لممارسة الطلبة رياضة الجمباز
د. عمر احمد رزق اعمر
- 141 تقنين بطارية اختبار للمقدرات البدنية لقبول الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس
أ. شرارية رفيقة
- 168 النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي لدى أعوان الفرق المتنقلة للمشرطة القضائية وعلاقته بالضغوطات النفسية
أ. رابحي امحمد
- 200 دور الصحة المدرسية في ظل التوجه نحو الإرتقاء بالصحة العامة
أ. دريدي فاطمة
- 213 إدارة الصراع التنظيمي لدى إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر
دراسة وصفية متمحورة حول البعد النفسي الاجتماعي
دراسة ميدانية لمؤسسات التربية البدنية والرياضية بالجزائر
أ. وسيم بورايو
- 239 تأثير التدريب المتبادل في تطوير بعض المتغيرات الفسيولوجية والمقدرات الحركية للاعبين بالكرة الطائرة
د. راند عبد الامير عباس المشهدي
د. نبيل كاظم هريذ الجبوري
د. بن زيدان حسين
- 263 تقييم ديناميكية تطور المؤشرات المورفو- وظيفية والصفات البدنية عند لاعبي كرة القدم الأواسط
د. فتحي دريال



مدير المجلة- مدير
المخبر
د. عيسح الهادي

رئيس التحرير
د. زيوش أحمد

تحرير وتصميم
أ. الأبييض إبراهيم

العدد

09

سبتمبر

2016

**اقترح وحدات تعليمية باستخدام الألعاب
الطفرة لتنمية النفاصل الاجتماعي لدى
تلاميذ الأقسام التحضيرية فئة (5-6)
سنوات**



من إعداد : دردون كنزة

معهد التربية البدنية والرياضية -
جامعة الشلف - الجزائر

المخلص:

تهدف الدراسة الى معرفة مدى تأثير البرنامج التعليمي الحركي المقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية مع إبراز أهمية اللعب والألعاب الصغيرة لهذه المرحلة العمرية (5-6) سنوات .وقد إعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي وتم إختيار العينة بالطريقة العمدية والتي بلغ عددها 30 طفل وطفلة تم تقسيمها إلى عينة ضابطة وأخرى تجريبية حيث أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة مماثلة لدراسة الأسس العلمية للإختبار وتم إجراء الدراسة الأساسية للبحث وقد إعتمدت الباحثة في دراستها على الإستمارة والتي إحتوت على أربع محاور: الإتصال، التوقع، إدراك الدور وتمثيله، الرموز ذات الدلالة، وتم تشكيل وحدات تعليمية وكان عددها 10 وحدات وتم معالجتها إحصائيا بإستخدام وسائل مناسبة قصد تحليل ومناقشة نتائج البحث وفي الأخير إستنتجنا أن الوحدات التعليمية المقترحة بإستخدام الألعاب الصغيرة تؤثر إيجابيا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية فئة 5-6 سنوات.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة - التفاعل الاجتماعي - التربية التحضيرية.

Abstract:

The study aims to determine the effect of the proposed kinetic tutorial on the development of social interaction with the students of the preparatory sections highlight the importance of playing with small toys for this age group (5-6 years).

The researcher was adopted in its study on the experimental method of choice for the way the sample was intentional and of which there were 30 boys and girls were divided into a control sample and the other trial where the scoping study was conducted on a similar sample to study the scientific basis of the test (honesty, consistency, objectivity).

Were conducted baseline study of the search has adopted a researcher in the study on the form and which contained four themes: communication, expectation, recognize the role and representation, of significant symbols, was set up educational units and the number was 10 units each lasting unit two lessons per week by 45 d Were processed statistically using appropriate means in order to analyze and discuss the search results, which confirmed the sincerity previously proposed hypotheses In the latter, we concluded that the proposed educational games using small units in positive social interaction affect the development of children with preparatory classes 5-6 years category.

key words: Small Games -social interaction -Preparatory Education.

مقدمة وأهمية البحث:

تعتبر مرحلة 5-6 سنوات مرحلة جد هامة وحرجة في حيان الطفل حيث يتأثر في نموه الاجتماعي و التالي في بناء جسر العلاقات الاجتماعية حيث أن المرحلة الابتدائية تعتبر من أهم المراحل في حياة الفرد وكذلك تعتبر الركيزة الأساسية لتعلم وتربية الطفل وتعد كذلك من المراحل الأكثر تأثيراً في حياته مستقبلاً إذ تعد الأساس الذي تبنى عليه بقية المراحل اللاحقة فما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة يظل مؤثراً في شخصيته (1)، والطفل حينما يذهب إلى الروضة يبدأ في مشاركة أقرانه في الأنشطة يعتبر اللعب جزءاً هاماً في حياة الطفل يعالج بحثنا هذا أول مرحلة انتقالية للطفل من الأسرة إلى المدرسة (القسم التحضيري) وإن كان في نظر أولياء التلاميذ أن الألعاب الحركية الصغيرة هي مضيعة للوقت وتتعب الأطفال وتلهيهم عن انشغالهم ، ومن جهة تقضي على بعض المشاكل النفسية والتصرفات السلبية قد تؤثر على الطفل مثل التعب والإحباط والوحدة والملل وبعض مشاكل الأسرة وكذلك مشكل الهروب من المدرسة إلى المنزل وفي الأخير هذه الألعاب الحركية الصغيرة هي تلك النشاط الذي يضيف على حياة الأطفال الراحة النفسية والصحية والبدنية والعقلية وتجعلهم ومتفاعلين اجتماعيا فيما بينهم.

1- الإشكالية:

يعد الاهتمام برعاية الطفولة وتربيتها من المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم الأسرة والأمم وتطورها، ولعل من أهم النقاط التي يجب مراعاتها عن هذه الشريحة من المجتمع نجد التفاعل الاجتماعي والذي يعتبر علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر ويتوقف سلوك احدهما على سلوك الآخر إذا كان فردا ، أو يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كان أكثر من فردين ، ولتفعيل عملية التفاعل الاجتماعي لا بد ان يكون هناك احتكاك للطفل بالزملاء واللعب معهم داخل المؤسسات التعليمية التربوية ،حيث يعتبر اللعب من أهم الأداءات الحركية التي ينشط فيها الطفل مع الزملاء، (2) وفيها يعبر عن أحاسيسه ويتفاعل مع الأطفال الآخرين ،ومن خلال زيارتنا لعدة مدارس إبتدائية لاحظنا أن هناك ركود تام للتلاميذ وذلك راجع لعدم برمجة أنشطة رياضية خاصة للتلاميذ الجدد الذين ينقصهم الاحتكاك والتفاعل داخل

المجتمع الجديد. وبعد إجراء حوارات مع المعلمين والمدراء استخلصت أنه لا بد من إجراء برنامج تعليمي حركي ينشط التلاميذ ويساعدهم على التفاعل والاندماج في المجتمع الثاني بعد الأسرة.

ومما سبق تكمن تساؤلات البحث فيما يلي :

- هل الوحدات التعليمية المقترحة تؤثر ايجابيا أو سلبيا على التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين لبعض المدارس الابتدائية لمدينة الشلف ؟

- هل هناك فروق بين الاختبارات القبلية والبعدي في مقياس التفاعل الإجتماعي لتلاميذ الأقسام التحضيرية لمدينة الشلف ؟

3-فرضيات البحث:

من خلال المشكلة التي تطرقنا إليها في العنوان السابق و التي تدور حول تأثير الوحدات التعليمية باستخدام الألعاب الحركية الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة العمرية (5-6) سنوات ، استطعنا تحديد فرضيات والتي هي منطلقا للبحث في هذا الموضوع

- يتميز أطفال الأقسام التحضيرية المطبق عليهم الوحدات التعليمية بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي مقارنة بالأطفال الغير ممارسين.

- لا يوجد فروق في مقياس التفاعل الاجتماعي بين أطفال الأقسام التحضيرية في الإختبار القبلي الممارسين والغير ممارسين للوحدات التعليمية.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي بين أطفال الأقسام التحضيرية في الإختبار البعدي الممارسين و الغير ممارسين للوحدات التعليمية.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين للوحدات التعليمية بين الإختبار البعدي والقبلي.

- لا توجد فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الأقسام التحضيرية الغير الممارسين للوحدات التعليمية.

- 4-أهداف البحث: نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق بعض الأهداف .
- معرفة مدى تأثير البرنامج الحركي المقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية والسنة أولى ابتدائي.
 - إبراز أهمية اللعب والألعاب الحركية الصغيرة لهذه المرحلة العمرية (5-6) سنوات .
 - معرفة الفروق بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين.
 - معرفة الفروق بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي.

5- المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث:

- الوحدات التعليمية:

- يذكر عزمي 1996 نقلا عن لورينا ستريش "الوحدات هي تنظيم خبرات المقرر الدراسي ووضعه في تقسيمات كبيرة وشاملة ترتبط ببعضها البعض وذلك لما بينها من علاقات وهي تقدم للتلاميذ بأسلوب ينمي لديهم القدرات والمهارات الصحية" (3)
- ##### - الألعاب الصغيرة:

استخدمت من المراجع الرياضية في السنوات الأخيرة مصطلح الحركية الصغيرة للإشارة إلى مجموعات متعددة من ألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطبع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها ومن بين النقاط التي يمكن بها تحديد الألعاب الحركية الصغيرة هي عدم ممارستها طبقاً لقواعد وقوانين دولية معترف بها إذ لا يرتبط بها من اللعب أو عدد اللاعبين أو مساحة وحجم اللعب ، كما يمكن تحيدها بعدم وجود مهارات حركية أو خطط ثابتة لكل لعبة" (4)

- الطفل:

هو ذلك الطفل الذي يولد في بيئة ويتزعرع فيهما حتى يبلغ سن السادسة ويأخذ من البيئة المتزعرع فيهما كل ما يفرض عليه من معلومات يخرننها في ذاكرته بسهولة

وتتطبع فيه العادات الأسرية صالحة كانت أم بيئة من غير عناء فتطبع شخصيته بهذه

العادات الصعبة المحو لقول القائل التعلم في الصغر كالنقش على الحجر وهذا ما أخذ به المدربون من القديم إلى الآن جون لوك " حيث يقول " الطفل عبارة عن صورة قطعة صلصال في يد خراف يشكّلها كما يشاء ويقول "جون واطسن" : الطفل عبارة عن ورقة بيضاء يكتب عليها ما يشاء

- التفاعل الاجتماعي:

هو التأثير المتبادل بين فردين بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به . علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتفوق سلوك أحدهما على سلوك الآخر أي عملية اتصال، كما تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم.(5)

- القسم التحضيري:

هو مرحلة يتم فيها تهيئة الطفل للدخول في مرحلة التعلم الأساسي الرسمي وذلك عن طرق تزويده بالمبادئ والمهارات الاجتماعية التي تكون لديه الاستعداد للتعلم النظامي وتهيوئه للانتقال من مرحلة الاعتماد على الذات إلى مرحلة التفاعل والتعامل مع الآخرين.(6).

-6 الدراسات السابقة:

- دراسة نيراس يونس محمد آل مراد 2004:

عنوانها: أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والاجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات. وهدفها الكشف عن أثر برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال 4-5 سنوات بشكل عام وحسب الجنس. تم استخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة تكونت من 60 طفلا وطفلة (36 ذكر و 24 أنثى). ومن أهم نتائج الدراسة:

- أسهمت البرامج الحركية والاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي بشكل عام في الأطفال وخاص لدى الذكور و الإناث.

- التنوع بإستخدام الألعاب الحركية والاجتماعية مما يحثهم على العمل.

- دراسة عبد الحميد المجيد - بولحية محمد 2009:

عنوانها : واقع الألعاب الصغيرة لدى أطفال الأقسام التحضيرية (5-6) سنوات. هدفها إبراز أهمية اللعب والألعاب الصغيرة لهذه المرحلة العصري (5-6) سنوات معرفة واقع ممارسة نشاط الألعاب الصغيرة في الأقسام التحضيرية. استخدم الباحثان المنهج المسحي على عينة تضم مجموعة من المعلمين بلغ عددهم 40 معلم ومعلمة ومجموعة من المدراء بلغ عددهم 30 مدير ورؤساء مقاطعات وعددهم 03 رؤساء، وزعت عليهم الإستمارات الإستبائية، أثبتت النتائج أن هناك إهمال واضح في ممارسة نشاط الألعاب الصغيرة.

- هناك نقص كبير في الوسائل والإمكانيات البيداغوجية التي تسمح بإجراء نشاط الألعاب الصغيرة، داخل الأقسام الابتدائية.

7- إجراءات البحث الميدانية:

7-1. منهج البحث: (7)

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث. واعتمدت الباحثة على منهج تصميم المجموعتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية مع القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.

7-2. عينة البحث:

حيث قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة لمجتمع البحث الأصلي وتم إختيار تلاميذ التحضيري فئة 5-6 سنوات بولاية الشلف، حيث إشتملت العينة الأساسية على 30 تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها 15 تلاميذ وضابطة عددها 15 تلاميذ وقد تمثل البحث على عينتين وهما:

- عينة الدراسة الاستطلاعية - عينة الدراسة الاساسية

7-3 مجالات البحث : - المجال البشري:

شملت عينة البحث في الدراسة الإستطلاعية على 10 تلاميذ أما في الدراسة التجريبية على 30 تلميذ (إناث، ذكور) تتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات.

- المجال الزمني :

تم الإنطلاق في الدراسة النظرية إبتداءا من 2014/12/15 إلى غاية 2015/02/15.

أما فيما يتعلق بالدراسة التجريبية فقد تمت خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 2015/03/01 إلى غاية 2015 /05/01.

- المجال المكاني : أجريت التجربة الميدانية في المدارس الإبتدائية الآتية أسماءهم :

- بن صديق الهاشمي. وميدان إجراء الحصة التعليمية هو فناء المدرسة.
4-7. الأدوات المستخدمة في البحث: استخدمت الباحثة في دراستها الحالية الأدوات الآتية:

الإستمارة الاستبائية :

وبعد التحكيم الذي قدم إلى مجموعة من الدكاترة والأساتذة الموجودة أسماءهم في الملاحق أصبحت الاستمارة الإستبائية النهائية تحتوي على 50 سؤال موزعة على نفس المحاور وهي كالآتي : الإبتصال 13 سؤال - التوقع 12 سؤال - إدراك الدور وتمثيله 13 سؤال -الرموز ذات الدلالة 12 سؤال.

البرنامج التعليمي الحركي:

هو برنامج للألعاب الصغيرة تتناسب مع الفئة العمرية (5-6) سنوات وتشمل 10 وحدات تعليمية حيث إستنبط هذا البرنامج من مجموعة من المصادر التي تهتم بالبرامج التعليمية الحركية الصغيرة والخصائص العمرية للطفولة المبكرة حيث تحتوي كل وحدة تعليمية على ثلاث مراحل: المرحلة التمهيديّة والمرحلة الرئيسية والمرحلة الختامية.

7- 5. الأسس العلمية للإختبار:

الثبات:

واستخدم الباحث إحدى طرق حساب ثبات الإختبار وهي طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه (معامل الإرتباط TEST –RETEST) للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الإختبار.(8)

الجدول رقم (01) : يبين نتائج التطبيق الأول والثاني لإختبار معامل الثبات.

التطبيق الثاني للإختبار		التطبيق الأول للإختبار		الأبعاد
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2,04	24,2	1,98	24,8	الإتصال
1,68	28,2	1,66	28,1	التوقع
1,80	35,3	2,25	35,8	إدراك الدور وتمثيله
1,50	24,6	1,33	24,3	الرموز ذات الدلالة
7,04	112,80	7,24	113	التفاعل الإجتماعي

يدل الإرتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على ثبات الإختبار حيث كلما إقترب هذا المعامل من الواحد ،زاد ذلك في استقرار الإختبار وثباته ، من بين الطرق المستعملة لحساب معامل الثبات طريقة " بيرسون " لحساب الإرتباط التتابعي وللتأكد من مدى صعوبة واستقرار نتائج دراستنا ،قمنا بتطبيق الإختبار مرتين على نفس العينة بفارق زمني قدره أسبوع (9).

الجدول رقم (02) : يوضح معامل الثبات لكل بعد من أبعاد التفاعل الإجتماعي.

الأبعاد	معامل الثبات - الإختبار -	القيم الجدولية - حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإتصال	0,80	0,60	10	0,05
التوقع	0,94			
إدراك الدور وتمثيله	0,77			
الرموز ذات الدلالة	0,78			
التفاعل الإجتماعي	0,88			

يتبين لنا من خلال الجدول أن الإختبار يتميز بدرجة ثبات عالية كون "ر" المحسوبة، والتي إنحصرت بين 0,77 و0,94 هي أكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0,60، عند درجة حرية (ن-1) وبمستوى دلالة 0,05.

الصدق:

يعتبر صدق الإختبار أهم شروط الإختبار الجدي ويقصد به "أن يقيس الإختبار ما وضع من أجله"، ومن أجل التأكد من صدق الإختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار (10) الصدق = / الثبات.

الجدول رقم (03): يوضح معامل الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد التفاعل الإجتماعي.

الأبعاد	معامل الصدق	القيم الجدولية - ر	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإتصال	0.89	0.60	10	09	0.05
التوقع	0.96				
إدراك الدور وتمثيله	0.87				
الرموز ذات الدلالة	0.88				
التفاعل الإجتماعي	0.93				

يتبين لنا من خلال الجدول أن الإختبار يتصف بدرجة عالية من الصدق كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي كانت تتراوح ما بين 0,87 و0,96 هي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0,60 عند درجة حرية (ن-1) وبمستوى دلالة 0,05.

6-7. الأدوات الإحصائية المستخدمة: استعملنا فيه ما يلي:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط - ر - بيرسون ، إختبار - ت - ستيودنت، الوسيط في المقياس - النسبة المئوية حيث تمت معالجة البيانات الخاصة بالبحث احصائيا عن طريق برنامج الأحزمة الاحصائية spss.

8- عرض ومناقشة النتائج:

- عرض نتائج الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي.

الجدول رقم (04): يبين نتائج التفاعل الإجتماعي للعينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار القبلي.

معنى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	إختبار "ت" الجدولية	إختبار "ت" المحسوبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	28	0.05	1.73	0.81			
					10.42	102.50	العينة الضابطة
					6.61	100.13	العينة التجريبية

تحليل ومناقشة الجدول رقم (04):

لقد بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التفاعل الإجتماعي لدى العينة الضابطة 102,50 أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي في مقياس التفاعل الإجتماعي 100,13.

وباستعمال دلالة الفروق بين العينتين وذلك بإستخدام إختبار "ت" ستودنت التي بلغت قيمتها 0,81 وهذه القيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 1,73 عند مستوى الدلالة 0,05.

وعليه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار القبلي لمقياس التفاعل الإجتماعي. وهذا ما يتوافق مع دراسة أميمة أحمد حول تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية والتي أكدت أنه لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة و التجريبية في الإختبار القبلي.

- عرض التقييم العالي والتقييم المنخفض (النسبة المئوية) لدى العينة الضابطة والعينة التجريبية للإختبار القبلي في مقياس التفاعل الإجتماعي.
الجدول رقم (05): يبين التقييم العالي والتقييم المنخفض لدى العينة الضابطة والعينة التجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي.

العينة	عدد الأفراد	النسبة المئوية	
		التقييم العالي	التقييم المنخفض
العينة الضابطة	15	%51.25	%48.75
العينة التجريبية	15	%50.06	%49.94

التحليل والمناقشة:

يوضح هذا الجدول التقييم العالي والتقييم المنخفض لكل من تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين والممارسين لمقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي، وبحساب الوسيط الذي بلغ 100 فإن النسبة المئوية لدى العينة الضابطة %51.25 وهذه

النسبة تنتمي إلى التقييم العالي أما %48.75 تنتمي إلى التقييم المنخفض.
أما العينة التجريبية فقد بلغت النسبة المئوية %50.06 وهي تنتمي إلى التقييم العالي أما %49.94 تنتمي إلى التقييم المنخفض.
ومما سبق نلاحظ أن النسب المذكورة أعلاه الخاصة بالعينة الضابطة والعينة التجريبية غير متفاوتة في الإختبار القبلي.

- عرض نتائج الإختبار البعدي للعينة الضابطة والعينة التجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي.

الجدول رقم (06): يبين نتائج التفاعل الإجتماعي للعينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار البعدي.

معنى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	إختبار "ت" الجدولية	إختبار "ت" المحسوبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
					10.17	100.33	العينة الضابطة
دال	28	0.01	2.55	4.15	7.53	112.72	العينة التجريبية

تحليل ومناقشة الجدول رقم (06):

لقد بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين للوحدات التعليمية (العينة الضابطة) 100,33 . أما تلاميذ الأقسام التحضيرية المطبق عليهم الوحدات التعليمية (العينة التجريبية) فقد بلغ

المتوسط الحسابي في مقياس التفاعل الإجتماعي 112.72. وبإستعمال دلالة الفروق بين العينتين وذلك بإستخدام إختبار "ت" ستيودنت التي بلغت قيمتها 4,15 وهذه القيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 2,55 عند مستوى الدلالة 0,01 وعليه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار البعدي لمقياس التفاعل الإجتماعي. وهذا ما يتوافق مع دراسة الخياط للألعاب الصغيرة بالقسم الإعدادي وأثره على درس التربية البدنية حيث وجد أن هناك فروق ذات دلالة معنوية وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية.

- عرض التقييم العالي والتقييم المنخفض (النسبة المئوية) لدى العينة الضابطة والعينة التجريبية لإختبار البعدي لمقياس التفاعل الإجتماعي.

الجدول رقم (07): يبين التقييم العالي والتقييم المنخفض لدى العينة الضابطة والعينة التجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار البعدي.

العينة	عدد الأفراد	النسبة المئوية	
		التقييم العالي	التقييم المنخفض
العينة الضابطة	15	50.16%	47.84%
العينة التجريبية	15	56.36%	43.64%

التحليل والمناقشة:

يوضح هذا الجدول التقييم العالي والتقييم المنخفض لكل من تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين والتلاميذ المطبق عليهم الوحدات التعليمية، وبحساب الوسيط الذي بلغ 100 فإن النسبة المئوية لدى العينة الضابطة 50.16% وهذه النسبة تنتمي إلى التقييم العالي أما 47.84% تنتمي إلى التقييم المنخفض. أما العينة التجريبية فقد بلغت النسبة المئوية 56.36% وهي تنتمي إلى التقييم العالي أما 43.64% تنتمي إلى التقييم المنخفض.

ومما سبق نلاحظ أن الألعاب الصغيرة التي تم إستخدامها في الوحدات التعليمية أعطت مفعولها بالنسبة للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة في الإختبار البعدي.

- عرض نتائج الإختبار القبلي والبعدى للعينه الضابطة والتجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي.

الجدول رقم (08): يوضح المؤشرات الإحصائية لإختبار "ت" لكل من العينه الضابطة والعينه التجريبية في الإختبار القبلي والبعدى لمقياس التفاعل الإجتماعي.

معنى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	الإختبار البعدى		الإختبار القبلي		العينه الضابطة
					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
غير دال	14	0.01	2.82	0.45	10.17	100.33	10.42	102.50	العينه الضابطة
دال	14	0.01	2.82	3.78	7.53	112.72	6.61	100.13	العينه التجريبية

تحليل ومناقشة الجدول رقم (08):

من خلال إجرائنا للإختبار القبلي لمقياس التفاعل الإجتماعي بلغ المتوسط الحسابي قيمته للعينه الضابطة 102,50، أما العينه التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 100,13 عند مستوى الدلالة 0,01 حيث قيمة "ت" المحسوبة 0,45 أصغر من قيمة "ت" الجدولية 2,82 .

وعليه نستطيع القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين الضابطة والتجريبية للإختبار القبلي أي أن الفرق غير دال.

أما بالنسبة للإختبار البعدي للعينه الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته 100,33، أما العينه التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 112,72 عند مستوى الدلالة 0,01 حيث قيمة "ت" المحسوبة 3,78 أكبر من قيمة "ت" الجدولية 2,82 . وعليه نستطيع القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين الضابطة والتجريبية للإختبار البعدي أي أن الفرق دال. وهذا ما يتوافق مع دراسة نبراس يونس آل مراد لأثر إستخدام برامج الألعاب الحركية الصغيرة والإجتماعية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال والذي توصل إلى وجود الفرق في العينه التجريبية ويظهر ذلك من خلال الإختبار القبلي والبعدي لذات العينه .

- الإستنتاجات العامة: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها توصلنا إلى الإستنتاجات التالية:

- ❖ يتميز أطفال الأقسام التحضيرية المطبق عليهم الوحدات التعليمية بدرجة متوسطة في مقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي (العينه التجريبية) .
 - ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين والغير الممارسين للوحدات التعليمية في مقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي .
 - ❖ هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين والغير الممارسين للوحدات التعليمية التي تم إستخدام فيها الألعاب الصغيرة في الإختبار البعدي.
 - ❖ هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين للوحدات التعليمية لمقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي والبعدي لنفس العينه.
 - ❖ لا توجد فروق معنوية بين أطفال الأقسام التحضيرية الغير الممارسين للوحدات التعليمية في الإختبار القبلي والبعدي لنفس العينه .
- وعليه نستنتج أن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الألعاب الصغيرة تؤثر إيجابيا في تنمية التفاعل الإجتماعي لأطفال الأقسام التحضيرية فئة 5-6 سنوات.

- الإقتراحات: بعدما أتممنا هذا البحث إختصرنا جملة من التوصيات فيما يلي :
- وضع برنامج تعليمي مقرر مكثف بالألعاب الصغيرة والذي يهدف إلى تنمية التفاعل الإجتماعي بين الأطفال في هذه المرحلة العمرية .
 - الإهتمام بنشاط اللعب والألعاب الصغيرة وذلك للدور الذي تلعبه في هذه المرحلة العمرية.
 - ضرورة الإهتمام بالقسم التحضيري لكونه الركيزة لبناء جيل المستقبل ولذلك يجب توفير جل المستلزمات الضرورية من منشآت وعتاد خاص بهذه الفئة من المجتمع .
 - ضرورة توعية أولياء التلاميذ بأن قيام أولادهم بهذه الألعاب المنظمة في هذه المرحلة العمرية تساهم وبدرجة إيجابية في تطوير وتنمية الأطفال بدنيا وإجتماعيا ونفسيا .

المراجع:

- 1- رحاب محمود صديق:التفاعل الاجتماعي مع الأقران لدى أطفال الروضة. طبعة أولى ،دار المعرفة الجامعية،القاهرة ، 2007.
- 2- فريد ابراهيم عثمان :التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الإبتدائية الكويت ،دار القلم الطبعة الثانية ،2003
- 2- مذكرة تخرج محمود المهدي وزملائه:وحدات تعليمية مقترحة على بعض المهارات الحركية للأطفال الروضة (3-5)سنوات المدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية والرياضة.1994.
- 3- ابتهاج محمود طالبة :المهارات الحركية لطفل الروضة.دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الطبعة الأولى، 2009،
- 4- محمد علي حافظ وعدلي إسماعيل- الترويج وخدمة الجماعة- القاهرة الحديثة- 1971.
- 5- وزارة التربية الوطنية وثيقة تربوية مرجعية التعليم التحضيري. 1990 .
- 6- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة ت.ب.ر- ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر- 2008-.
- 8- محمد شفيق- البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية- المطبوعة المصرية- الإسكندرية- 1986.
- 9- محمد صبحي حسنين- القياس في التربية البدنية والرياضية- ج1- ط3- دار الفكر العربي- القاهرة- 1995.
- 10- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -أساسياته وممارسته العلمية- دار الفكر- دمشق- 2000.

The Impact of Physical Effort in Some Blood Components and the Level of Dyspnea in Patients with Chest Wall Disease for Smokers and Non-Smokers



, Mazin Hadi KzarL Ammar Hamza
Hadi
Physical Education College\ Babylon
University
Physical Education College\ Babylon
University

Abstract:

Chest wall disorders are a group of thoracic deformities that result in inefficient coupling between the respiratory muscles and the thoracic cage. The disorders are usually characterized by a restrictive defect and share the potential of long term hypercapnic respiratory failure, the most common chest wall abnormality leading to respiratory failure is Thoracoplasty, Scoliosis and/or kyphoscoliosis may also cause severe respiratory failure, symptoms of respiratory failure include: dyspnoea on exertion, peripheral oedema, orthopnoea, repeated chest infections, morning headaches, fatigue, poor sleep quality and loss of appetite.

Little is known about effect physical effort on blood components and levels of dyspnea in patients with chest wall diseases, numerous studies found the effect of training in COPD and asthma patients, no one yet studied the relation between blood changes and dyspnea and effort in patients with chest wall diseases especially with smokers and non-smokers.

The researchers concluded that physical effort impacted largely on patients with chest wall diseases who smoking than patients who non-smoking and there was no significant change between two groups in WBC variation, dyspnea was high for two groups but non-smoking group was fewer, RBC was high in two groups but for non-smoking was best, in addition, researcher found that cholesterol in smoking group was higher than non-smoking group, dyspnea was also high in smoking group.

Keyword: Physical Effort, Blood Components, Dyspnea, Chest Wall Disease

1. Introduction:

Chest wall disorders are a group of thoracic deformities that result in inefficient coupling between the respiratory muscles and the thoracic cage. The disorders are usually characterized by a restrictive defect and share the potential of long term hypercapnic respiratory failure, the most common chest wall abnormality leading to respiratory failure is Thoracoplasty, Scoliosis and/or kyphoscoliosis may also cause severe respiratory failure, symptoms of respiratory failure include: dyspnoea on exertion, peripheral oedema, orthopnoea, repeated chest infections, morning headaches, fatigue, poor sleep quality and loss of appetite.

Dyspnea is the term generally applied to sensations experienced by individuals who complain of unpleasant or uncomfortable respiratory sensations such as chest wall diseases, Many definitions of dyspnea have been offered, including: “difficult, labored, uncomfortable breathing” an “awareness of respiratory distress”, “the sensation of feeling breathless or experiencing air hunger”, and “an uncomfortable sensation of breathing”(Wright., and Branscomb., 1954, Wasserman., and Cassaburi., 1988, Simon., *et al.*, 1989).

The sensation experienced by an individual during physical effort will evoke very different reactions than the same sensation occurring at rest, physical effort is impact in symptoms of dyspnea, quality of life, and functional capacity in patients with chest wall diseases who continuous with smoking more than non-smoking and may also have a favorable impact on mortality and hospitalizations, the sensation of dyspnea is increased in patients with chest wall diseases by routine duties which require arm and leg use, especially activities which involve high effort (Breslin, 1992).

Tobacco smoking is the main etiological factor for the development of chest wall diseases, cigarette smoking is estimated in western societies to account for around 85% of the risk of developing chest wall diseases, Eagan *et al.* (2004) reported that the risks of dyspnea, cough, wheezing and mucous production are increased by active cigarette smoking and that

these features are directly related to the amount of cigarettes smoked.

The aim of smoking cessation is to slow the rate of decline of ventilatory function, dyspnea, and disability (John *et al.*, 2000). After cessation of smoking, the progressive decline in lung and airway function returns to levels that are normally associated with ageing (Anthonisen *et al.*, 1994; Fletcher and Peto, 1977). Indeed, there is often a small improvement in chest wall diseases within a year after cessation of smoking, compared with the accelerated rate of decline in those patients who continue to smoke (Anthonisen *et al.*, 1994; Fletcher and Peto, 1977; Ribarren *et al.*, 1999).

Physical effort is effected some blood components such (cholesterol, white blood cell count, Red blood cell count, Hemoglobin and PCV), current study showed the changes that occur in blood after effort in patients with chest wall diseases and related it with dyspnea in the same patients. Hence the importance of research to provide accurate scientific information on the occurring changes in some blood components to the athletes of smokers and non-smokers and of (hemoglobin of red and white blood and PCV and cholesterol) and relate of those changes to dyspnea in patients with chest wall diseases.

Little is known about effect physical effort on blood components and levels of dyspnea in patients with chest wall diseases, numerous studies found the effect of training in COPD and asthma patients, no one yet studied the relation between blood changes and dyspnea and effort in patients with chest wall diseases especially with smokers and non-smokers.

2- Methodology:

Study used descriptive approach because it is more suitable to the nature of the study, the researchers applied the tests on January 15. 2012 to March 15, 2012.

2-1 Subjects:

Patients with chest wall diseases volunteered for the study reported here. Patients were initially provided with a verbal explanation as to the nature of the study, including risks, benefits and the time commitment required. From a total of 85 patients in the group. Because some patients failing to continue with our tests, the final sample size was 60 with 30 patients in the smoking group and 30 in the non-smoking group. The students were a mix of sex (40 males, 20 females) and age (range 45–55 years).

2-2 Study Design:

The proposed study required recruitment of chest wall patients and age and sex matched controls. All participants (smoking patients and non-smoking patients) commenced the tests by reporting to lap of Morjan Hospital in Babylon City (Iraq) to complete baseline measurements over 2 main testing sessions (denoted below). Participating chest wall patients randomised into two groups where they completed a specific testing for a period of 2 weeks. The participants completed the physical effort before testing and the time of effort was half hour by using treadmill, the speed of treadmill was slow, the tests achieved for two times before effort and after.

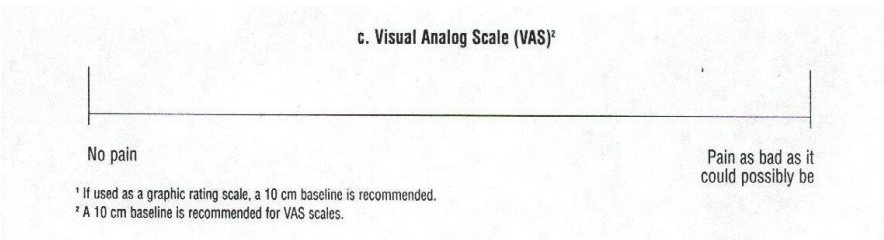
2-3 Study Tests:

- Blood Tests:

Blood samples were taken before and after physical effort from two groups smoking and non-smoking patients and sent to lap for analysis, the blood tests were (WBC, RBC, PCV, and Cholesterol).

- Severity of Dyspnea:

A visual analogue scale (VAS) (as used by Donner & Muir, 1997; Shahin *et al.*, 2008 and Wilson & Jones, 1991) used to quantify the severity and progression of dyspnea (see figure 1). The VAS is a 100 mm scale with severity descriptors, such as "no change in breathlessness" and "great breathlessness" which correspond to markings along the scale (Donner and Muir, 1997). The VAS is simple to administer and has been found to be a valid measure of the intensity of breathlessness (Shahin *et al.*, 2008), reliable over short periods of time, sensitive to change, and correlates with minute ventilation and oxygen consumption during exercise in subjects with chest wall disease (Mador *et al* 1995, Mahler 1992). For example, a difference of one point on the VAS has clinical significance (Solway *et al.*, 2002). Furthermore, the VAS is a widely used tool for quantifying dyspnea during exercise testing in patients with chest wall diseases (Noseda *et al.*, 1994).



2-4 Results and Discussion:

Results of the current study found that physical effort impacted in study variations and there was a significant different, table (1) showed means, standard deviation and T test between pre and post-tests for smoking group at variations of the study, the calculate T value of PCV was (5), it is larger than tabulate T value which is (2.57), the researchers see that results of PCV was high because of smoking, Mohammad and Abo Al-

Aulla (1999) found that smoking leads to fatigue, heart failure, weakness and dyspnea to achieve physical activity.

Table (1) showed means, standard deviations, and calculate and tabulate T value for smoking group.

Variation s	Pre Test		Post test		Calcula te T value	Significa nt
	Mea n	standard deviatio ns	Mean	standard deviatio ns		
P.C.V	50.2	0.53	51.5	0.5	5	S
W.B.C	970 0	35.35	9712. 5	43.32	1.93	No S
R.B.C	5.57	0.04	5.85	0.71	8.4	S
Cholester ol	161. 5	2.42	167.8 3	1.72	4	S
Dyspnea	6	1.6	8	2.6	3.9	S

Tabulate T value is (2.57) at significant level (5%) and freedom degree (5).

The calculate T value at WBC was (1.93), it is lower than tabulate T value which is (2.57), the researchers see that results of WBC was normal and smoking did not impact in WBC. Whereas RBC table (1) showed a significant different between pre and post-tests, calculate T value was (8.4) which is larger than tabulate T value (2.57), the researchers realized that physical effort had a huge effect on patients with chest wall diseases especially with RBC because physical effort results in increasing RBC account in blood to rise oxygen level that patients need it through effort, either about the relation between RBC and dyspnea and smoking, smoking results in decreasing of oxygen that hold by RBC from lung to muscles, hence patients feel need to more oxygen to keep going with their activities, Sary and Norma (2001) found that smoking results in decreasing of oxygen that hold by RBC from lung to muscles with percentage of approximately 10% because of Nicotine in

blood and correlate it with first of carbon oxide and hemoglobin and then will result in increasing of PCV and prevent of blood pass through blood vessels,

The calculate T value for cholesterol was (4), it is larger than tabulate T value which is (2.57), the researchers see that results of cholesterol was very high and smoking impacted in cholesterol level in blood. the researchers see that physical effort had a huge effect on patients with chest wall diseases especially with cholesterol because physical effort results in increasing cholesterol level in blood, Ali and Hilal (1997) found that cholesterol increased in patients with chest wall diseases after physical effort, also they discovered that cholesterol results in dyspnea due to it works to increased PCV and reduce amount of oxygen in blood and then feel with oxygen hungry.

The level of dyspnea showed in table (1) a significant different at error rate (5%) and the degree of freedom (5) between the two tests pre and post as the value of calculated T (3.9) which is greater than the value of tabular T (2.57), this means that the physical effort had an impact on the level of dyspnea in patients with chest wall disease of smoking group, the Cochrane, *et al.*, (1990) showed that the physical effort have a clear impact on a tight airways as a result of increased amounts of oxygen entering and also pointed out that the importance of sports in improving the functioning of the lungs. So, the researchers believe that the physical effort impacted in patients with chest wall diseases.

Table (2) demonstrated that calculate T value of PCV was (1,34), it is lower than tabulate T value which is (2.57), the researchers see that results of PCV was low because patients didn't smoking, the result of PCV in patients who didn't smoking confirmed that physical effort doesn't impact on PCV and leads to increase the proportion of it, so the study confirms that smoking has more effect to increase the PCV ratio.

Table (2) showed means, standard deviations, and calculate and tabulate T value for non-smoking group.

Variations	Pre Test		Post test		Calculate T value	Significant
	Mean	standard deviations	Mean	standard deviations		
P.C.V	46.5	0.5	47.5	0.5	1.34	No S
W.B.C	8178.75	69.31	8200	70.71	2.2	No S
R.B.C	7.45	0.05	9.37	0.03	9.7	S
Cholesterol	160.5	1.32	161.83	1.04	2.02	No S
Dyspnea	5	1.2	6	1.8	2.91	S

Tabulate T value is (2.57) at significant level (5%) and freedom degree (5).

The calculate T value of WBC was (2.2), it is lower than tabulate T value which is (2.57), the researchers see that results of WBC was normal and physical effort did not impact in it. Whereas RBC table (2) showed a significant different between pre and post-tests, calculate T value was (9.7) which is larger than tabulate T value (2.57), the researchers confirm that physical effort had a huge effect on patients with chest wall diseases especially with RBC because physical effort results in increasing RBC account in blood to rise oxygen level that patients need it through effort but the increasing was not very high due to dyspnea, the physical effort leads to increased red blood cells and hemoglobin (Baha, 1990).

The calculate T value for cholesterol was (2.2), it is lower than tabulate T value which is (2.57), the researchers see that results of cholesterol was low and physical effort impacted in cholesterol level in blood and decrease it. the researchers see that physical effort had an effect on patients with chest wall diseases especially with cholesterol because physical effort in patients who don't smoking results in decreasing cholesterol level in blood.

The level of dyspnea showed in table (2) a significant different at error rate (5%) and the degree of freedom (5) between the two tests pre and post as the value of calculated T (2.91) which is greater than the value of tabular T (2.57), this means that the physical effort had an impact on the level of dyspnea in patients with chest wall disease of non-smoking group but less than smoking group.

4- Conclusions:

The researchers concluded that physical effort impacted largely on patients with chest wall diseases who smoking than patients who non-smoking and there was no significant change between two groups in WBC variation, dyspnea was high for two groups but non-smoking group was fewer, RBC was high in two groups but for non-smoking was best, in addition, researcher found that cholesterol in smoking group was higher than non-smoking group, dyspnea was also high in smoking group.

References:

- Ali Bashir and Hilal Abdul-Razzaq., (1997). **Physiology and fitness**, Libya, University Publications seventh of April, (1) 271.
- Bahaa Eddin Ibrahim., (1990). **Biochemistry in the field of sports**, Cairo: Dar al-Arab Thought, 29.
- Breslin E H., (1992). The Pattern of Respiratory Muscle Recruitment during Pursed-Lip Breathing. *Chest*; 101:75-78.
- Donner C.F, Muir J.F., (1997). Selection criteria and programmes for pulmonaryrehabilitation in COPD patients. *Eur Respir J*, 10: 744–757.
- Mador MJ, Rodis A and Magalang UJ., (1995). Reproducibility of Borg scale measurements of dyspnea during exercise in patients with COPD. *Chest*, 107: 1590–1597.
- Mahler DA (1992).The measurement of dyspnoea during exercise in patients with lung disease. *Chest*, 101: 242S–247S.
- Mohammad Hassan Allawi and Abul Ela Abdel Fattah., (1999). **Physiology of sports training**, Cairo, Dar al-Arab Thought, 164.
- Noseda A, Carpiaux J-P, Schmerber J, Valente F, Yernault J-C., (1994). Dyspnea and flow-volume curve during exercise in COPD patients. *Eur Respir J*, 7: 279–285.
- Shahin, Germain and Kazem, Annat., (2008). Benefits of short inspiratory muscle trainingon exercise capacity, dyspnea, and inspiratory fraction in COPD patients. *International Journal of COPD*, 3(3) 423–427.
- Simon, P. M., R. M. Schwartzstein, J. W. Weiss, K. LaHive, V. Fencl, M. Teghtsoonian, and S. E. Weinberger., (1989). Distinguishable sensations of breathlessness in normal volunteers. *Am. Rev. Respir. Dis.* 140:1021-1027.
- Solway S, Brooks D, Lau L and Goldstein RS., (2002). The short term effect of a rollator on functional exercise capacity among individuals with severe COPD. *Chest*; 122: 56–65.
- Surrey Ahmed Hamdan, Norma, Abdul Razzaq., (2001). **Fitness and health**, Jordan, Dar Wael Publishing, (1) 269.

- Wasserman, K., and R. Cassaburi., (1988). Dyspnea: physiological and pathophysiological mechanisms. *Ann. Rev. Med.* **39**: 503-515.
- Wilson R, Jones PW (1991). Differentiation between the intensity of breathlessness and the distress it evokes in normal subjects during exercise. *ClinSci*; 80: 65–70.
- Wright, G. W., and B. V. Branscomb. (1954). Origin of the sensations of dyspnea. *Trans. Am. Clin. Climatol. Assoc.* **66**:116-125.

العلاقة بين العدوان كسمة وكحالة ومنغيري الجنس والفئة العمرية لدى لاعبي كرة القدم

**The relationship between aggression
and as a feature as a case and a
variable sex, age group among of the
football players**



أ. ملوك كمال.

أستاذ مساعد "أ"

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،
جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات (العدوان كسمة وكحالة) وبين الجنس والفئة العمرية، حيث استعان الباحث بعينة من اللاعبين قوامها 260 لاعب (U20 - U17)، كما اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة، حيث استخدم مقياسين للسلوك العام والسلوك الرياضي، وتمت الدراسة التطبيقية على الفئتان العمريتان السابقتان في الرابطة الجهوية ورابطة بين الجهات، وتوصل الباحث إلى أنه كلما كانت الفئة الرياضية أكبر كلما قل السلوك العدواني كسمة، وأن السلوك العدواني كحالة يزيد عند الاناث عنه لدى الذكور.

الكلمات الدالة: العدوان كسمة وكحالة، الجنس، الفئة العمرية، لاعب كرة القدم.

Summary :

The aim of this study was to investigate the relationship between the variables (aggression as a feature and as a case) and between sex and age group, where the researcher has used a sample of the players strength 260 player (U20 - U17), also adopted a researcher in the study of these on the descriptive approach to suitability for this study, which used two measures of behavior General and sports behavior, and has been applied to the study Alamceka previous two categories in the Regional Association and the Association between the parties, and the researcher concluded that the more sports category was the largest, the less aggressive behavior as a feature, and that as a case of aggressive behavior increases when females about males .

Key words: aggression as a feature and as a state, sex, age group, a football player.

مقدمة وأهمية البحث:

قد تكون هناك مساحة للعدوان في الرياضة لكنها محكومة بقواعد اللعب وجزءاته، ومما لاشك فيه أن الرياضة كأحد الأنشطة الإنسانية تعد أكثر هذه الأنشطة ملائمة للتحكم في العدوان، لذا ذكر "لوشن وسيج" انه يمكن لرياضة المنافسات تحت ظروف معينة أن تغني التعلم والنمو الاجتماعي وتكسب السمات الشخصية المقبولة. (lushen,GZ sage 1981: 25)

كما تعتبر طبيعة النشاط الرياضي التي تتميز بالاحتكاك البدني المباشر والمنافسة أنشطة تحمل بين طياتها خصائص ترفع من درجة احتمالية الإحباط وترتكز نظرية التعلم الاجتماعي لـ"رورتر" على أهمية التفاعل الاجتماعي بين الفرد ومجتمعه، ويعني ذلك أن التعلم وفق هذه النظرية يتم من خلال التفاعل الاجتماعي إذ يعمل المجتمع على تعزيز أو عقاب السلوك الصادر عن الفرد، وتبدو قيمة هذه النظرية في التركيز على عنصرين أساسيين في عملية التعلم هما السياق الاجتماعي، ونتائج السلوك في السياق الاجتماعي، وبناء على ذلك يدرك المتعلم معنى النجاح والفشل لأشكال السلوك المتعلقة في ذلك السياق الاجتماعي، وعليه يعمل على تعلم أشكال السلوك المرغوبة كما يعمل على تجنب أشكال السلوك غير المقبولة اجتماعيا وتجنبها.ومن هنا تبرز أهمية العملية التربوية في ترسيخ القيم والاتجاهات والعادات وأنماط السلوك التي تتفق وثقافة المجتمع مما يجعل الفرد قادرا على التوافق مع بيئته يأخذ منها ويعطي، ينفعل مع المجتمع ويتفاعل معه، ويعمل على تكامل شخصيته التي تعتبر في حقيقتها عملية نامية، تنمو من خلال الخبرة الاجتماعية والنشاط الاجتماعي الذي يتضمن علاقته بالأفراد الآخرين. ومن بين العوامل الهامة التي تؤثر على ظهور السلوك العدواني لدى اللاعب الرياضي طبيعة نوع النشاط الرياضي وما ينفرد به من متطلبات نفسية تتماشى حسب قوانين وقواعد تنظيمه ونوعية مهاراته، بحيث تختلف أشكال العدوان الرياضي طبقا لطبيعة نوع النشاط الرياضي الممارس.وبما أن النشاط الرياضي تحكمه ضوابط تنظم سلوك اللاعب وانفعالاته، ومن هذا فالرياضة التنافسية أقرب للعب القتال وتعتبر كرة القدم كأحد الأنشطة الرياضية الجماعية المتميزة بالمواجهة والاحتكاك البدني المباشر

طوال مدة المباراة تتطلب من اللاعبين قدر عالي من التحكم نظرا لمواقف اللعب المتغيرة، وكذا قوانين وقواعد اللعبة كل ذلك يزيد من فرص الاحتكاك البدني، ولا شك أن تلك المواقف التي تمثل طبيعة رياضة كرة القدم لها تأثير على سلوك اللاعب الأمر الذي يجعلنا لا نستطيع النظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها.

1- إشكالية البحث:

ترتبط الرياضية التنافسية بالعديد من المواقف الانفعالية المتباينة في قوتها وشدتها نظرا لتعدد مواقف الفوز والهزيمة من لحظة لأخرى خلال المنافسة الواحدة. وتعددت الدراسات في المجال التنافسي للتعرف على المتغيرات النفسية التي ترتبط بنوع النشاط الرياضي سواء كان نشاط جماعي أو نشاط فردي حيث أن لكل نشاط من هذه الأنشطة سمات نفسية متميزة عن بعضها البعض.

وقد يرتبط العدوان في الرياضة ببعض السمات الشخصية المميزة للاعب مثل عدم الاستقرار النفسي وسرعة الاستثارة وعدم الثقة بالنفس والافتقار للتسامح وبعض اضطرابات الشخصية وغير ذلك من السمات الشخصية التي لا تساعد على الثبات الانفعالي للاعب والقدرة على ضبط النفس. (محمد حسن علاوي، 2004: 35)

ولا شك أن فروق فردية بين اللاعبين في خصائص وسمات الشخصية تؤدي بدورها إلى فروق في مثيرات العدوان وأنواع الاستجابات.

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن اللاعبين الذين يتميزون بحالة تدريبية عالية (فورمه رياضية عالية) أي الذين يتميزون بارتفاع مستوى لياقتهم البدنية المهارية والنفسية يظهرون قدرا قليلا من السلوك العدواني وعلى العكس من اللاعبين الذين يتميزون بدرجة منخفضة من الحالة التدريبية (فورمه رياضية منخفضة) الذين تكون لديهم احتمالات أكبر لإظهار السلوك العدواني. (محمد حسن علاوي، 2004: 40)

1-1- التساؤل العام:

هل هناك فروق في درجة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم حسب متغير الفئة العمرية و الجنس لبعض الأندية الجزائرية؟

1-2-التساؤلات الفرعية:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحاله حسب متغير الفئة العمرية؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الجنس؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس؟

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

- هناك فروق في درجة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم حسب متغير الفئة العمرية والجنس في بعض الأندية الجزائرية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأكبر.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأصغر.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الجنس ولصالح الذكور.
4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس ولصالح الإناث.

3- أهداف البحث:

1. التعرف على درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية.
2. التعرف على درجة العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية.
3. التعرف على درجة العدوان كسمة حسب متغير الجنس.

4. التعرف على درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس .

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للبحث :

التعريفات الإجرائية:

- **العدوان كسمة:** يمكن تفسير سمة العدوان على أساس الفروق الفردية الثابتة نسبياً والمميزة للشخصية من حيث اختلاف اللاعبين في نزعتهم نحو السلوك العدواني في مواقف متعددة.
- **العدوان كحالة:** هو حالة انتقالية أو وقتية لدى الفرد و تختلف في شدتها و تتغير من وقت لآخر .
- **الفئة العمرية:** هي مرحلة سنية تحدد عمر اللاعبين المشاركة في المنافسة وتنقسم إلى (أصاغر، أشبال، أواسط ، أكابر)
- **الجنس:** ويقصد به (ذكور، إناث).
- **كرة القدم:** أداة كروية الشكل و مستديرة ،ميدان مستطيل الشكل و مسيج أين تجرى بداخله المباراة

5- المنهج المتبع:

يختار الباحث منهجا دون غيره من المناهج، لطبيعية لطبيعة الموضوع المتناول ذلك أنه باختلاف المواضيع تختلف المناهج المستعملة التي تتناول الظواهر بالدراسة والتحليل، فالمنهج هو الكيفية التي يصل بها الباحث إلى النتائج .(عبد الرحمان العيسوي:1987،79)

وفي دراستنا الحالية نختار المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة موضوعنا، فهو لا يقف عند حدود وصف ظاهرة البحث بل يذهب إلى تحديد الظروف و العلاقات و المقارنة و تنظيم البيانات وتحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج المتوخاة لتعميمها .(تركي رابح:1984،130)

حيث يقوم المنهج الوصفي بعدة مراحل يهدف إلى تحديد المشكلة و صياغة فروضها، واختيار العينة و تحديد الوسائل المستعملة لجميع البيانات و التحقق من ثبات وصدق الأداة إضافة إلى وصف النتائج و تحليلها و تفسيرها لغرض الوصول

إلى النتائج ذات مغزى تسهم في التقديم العلمي. (جابر عبد الحميد جابر:137،1984).

6- عينة البحث:

يشترط في العينة الجيدة أن تكون ممثلة لجميع صفات المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه حتى يصبح استنتاجا صحيحا و إلا أخطأنا في حكمنا على صفات ذلك الأصل. (البهي فؤاد السيد:1987، 519).

6-1- تحديد مجتمع الدراسة:

نظرا لطبيعة البحث وتماشيا مع الإشكالية وخدمة لأهدافها قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وفقا للأسباب التالية:

◆ بما أن موضوع البحث يتمحور حول درجة العدوانية وحسب، يستلزم هذا أن تطبق أدوات البحث على رياضيين أي يمثلون نماذج في تخصصهم الرياضي، وهذا ما استدعى الباحث أن يختار اللاعبين على المستوى الجهوي، والوطني، الذين يتمتعون بمستوى رياضي جيد، ويرى الباحث بأن هذا الشرط يبين مدى تشبع اللاعبين واكتسابهم للسلمات المراد قياسها.

◆ اختار الباحث نوع الرياضة (كرة القدم) نظرا للأسباب التالية:

◆ كون رياضة كرة القدم:

◆ تتوفر على عامل الاحتكاك المباشر.

◆ سهولة التعامل مع مسيري الاتحادية.

وعليه يشمل مجتمع البحث على اللاعبين واللاعبات الذين شاركوا في الرابطة الوطنية وبطولة بين الرابطات الجهوية المسجلين بالرابطات الوطنية الجزائرية لكرة القدم 2464 لاعب ولاعبة. (2001م) 1

6-2-2. طريقة اختيار العينة:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية و اشتملت على لاعبي (U20) (ذكور، بنات) ينشطون في بطولة بين الرابطات، ولاعبي (U15 ذكور، U17 بنات) ينشطون في الرابطة الجهوية، وجميعهم من اللاعبين المميزين الذين شاركوا في البطولة بين الرابطات والرابطة الجهوية للموسم الرياضي 2010/2011.

وكان مجتمع البحث الكلي كما يلي و هو موضح في جدول (03) موزعين على مختلف الرباطات.

6-2-3. خصائص مجتمع وعينة البحث :

الجدول رقم (03) يوضح حجم المجتمع الإحصائي .

عدد الفرق A-B...	عدد اللاعبين	الفئة العمرية U	الجنس	مستوى المنافسة
22	22	15	ذكور	الجهوي
06	22	17	إناث	
72	22	20	ذكور	بين الرباطات
12	22	20	إناث	
2464	112	88	/	المجموع

من الجدول (3) نجد أن المجتمع الإحصائي يساوي 2464، ومنه أخذنا نسبة تفوق 10% فتحصلنا على عينة البحث تساوي 260 لاعب ولاعبة.

جدول رقم (4) يمثل خصائص العينة الإحصائية.

نسبة المئوية	عدد العينة	الجنس	مستوى المنافسة
39%	100	ذكور	الجهوي
11%	30	إناث	
39%	100	ذكور	بين الرباطات
11%	30	إناث	
100%	260		مجموع

7. مجالات البحث:

7-1- المجال البشري:

يتمثل في بعض فرق الأندية الجزائرية التي تنشط على مستوى الرباطات الجهوية وما بين الرباطات.

7-2- المجال الزمني:

تم البدء في الدراسة الميدانية من خلال إجراء دراسة استطلاعية على مستوى الرابطات المتواجدة في كل من دالي إبراهيم، الجزائر وسط، باب الزوار وذلك لحصر المجتمع الإحصائي، تم توزيع المقاييس على الفرق المختارة التي تمثل عينة البحث ودامت العملية حتى الاسترجاع مدة خمسون يوما نظرا لبعض الظروف الخاصة، و توقيت الذي تتدرب فيه الفرق (15فيفري حتى 04أفريل)2011 م.

7-3- المجال المكاني:

جرى التطبيق الميداني في كل من الملاعب الرياضية المتواجدة بالمركبات الرياضية على مستوى بلديات (بن عكنون، زرالدة، حسين داي، القبة، بلوزداد خميس مليانة).

8- أدوات البحث:

من أهم العوامل التي يعتمد عليها الباحث في تحديد أدوات البحث هي الإشكالية والفرضيات، كما يمكن للباحث استعمال العدد الكافي الذي يراه مناسباً من الأدوات الخاصة بجمع البيانات حتى يتمكن من إجراء الدراسة المراد القيام بها بشكل كامل و شامل، أما في بحثنا هذا فقد تم الاعتماد على المقاييس التالية:

8-1- مقياس العدوان الرياضي:

- وصف مقياس العدوان الرياضي: مقياس العدوان Agression Athletic صممه محمد حسن علاوي لقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان لدى الرياضيين.

ويتكون المقياس من 24 عبارة ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس طبقاً لمقياس خماسي التدرج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وذلك في ضوء تعليمات المقياس والدرجات العالية على المقياس تشير إلى اللاعب الرياضي الذي يغلب عليه طابع الخشونة والعنف في مواجهة منافسيه وشعوره برغبة في إيذاء منافسيه والمبادرة بالعدوان على المنافسين وخاصة في حالات الإحباط واعتقاده بأن اللعب الخشن العنيف هو مفتاح الفوز في المنافسات ويساعد على إرهاب المنافس ويسعى جاهداً لإصابة اللاعب المنافس الذي يحاول أن يصيبه أثناء المنافسة.

- ثبات المقياس: بلغ معامل "ألفا" لإيجاد الإتساق الداخلي للمقياس 0.86 عند تطبيقه على مجموعة من اللاعبين الرياضيين في ألعاب كرة القدم و كرة السلة و كرة اليد و الهوكي.

- صدق المقياس: تم التحقق من الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق المقياس بالتلازم مع بعض الإختبارات المشابهة التي تقبس بعد العدوان الرياضي أو العداوة و أسفر التطبيق عن وجود ارتباطات مقبولة.

2-8- العوامل العلمية للمقياس:

- العوامل العلمية للمقياس:

- الصدق: قمنا بحساب صدق المقياس كالتالي:

➤ **الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (05) يوضح ذلك.

الجدول (05) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس العدوان الرياضي ن = 15

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,76	7	0,87	13	0,72	19	0,89
2	0,82	8	0,91	14	0,79	20	0,77
3	0,71	9	0,90	15	0,81	21	0,83
4	0,73	10	0,87	16	0,75	22	0,71
5	0,81	11	0,77	17	0,71	23	0,88
6	0,93	12	0,82	18	0,68	24	0,77

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (13)، ومستوى دلالة 0,01 = 0,641، ينتضح من الجدول (بان معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس (العدوان الرياضي) والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.67 - 0.91) وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 مما يشير إلى صدق المقياس.

- الثبات:

- طريقة التجزئة النصفية: اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الزوجية ودرجات العبارات الفردية.

جدول (06) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العدوان الرياضي
ن = 15

المقياس	معامل الثبات
مقياس العدوان الرياضي	0,90

قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (13)، ومستوى دلالة 0,01 = 0,641 يتضح من الجدول (11) بأن قيمة معامل الثبات دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 ويعني ذلك أنه يتمتع بدرجة ثبات عالية و هو بذلك صالح لما أعد له.

8-3- مقياس العدوان العام:

- وصف مقياس العدوان العام:

صمم محمد حسن علاوي قائمة لقياس العدوان العام كسمة وتتضمن القائمة أربعة أبعاد للعدوان وهي :

التهمج أو الاعتداء - العدوان اللفظي - سرعة الاستئثار - العدوان الغير المباشر .
وتتكون القائمة من 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات و يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة ،بدرجة متوسطة ،بدرجة قليلة ،بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات القائمة .

وعبارات بعد التهمج: الموجبة (37،33،25،17،13،1)، السالبة(29،21،9،5).

عبارات بعد العدوان اللفظي: الموجبة (38،30،22،13،10،6)،

السالبة(34،26،18،2)

عبارات سرعة الاستئثار كما يلي: الموجبة (35،27،23،19،11،3)،

السالبة(39،31،15،7)

عبارات العدوان غير المباشر: الموجبة (40،32،28،20،12،8)، السالبة (36،24،16،4).

➤ **صدق المقياس: الصدق المنطقي:** تم إيجاد الصدق المنطقي (صدق المحكمين) من خلال عرض عبارات المقياس على (10) أساتذة جامعيين مختصين (أستاذ محاضر قسم "أ" فما فوق)، للحكم على مدى صلاحية العبارات.

وقد اعتمد الباحث على 85% كحد أدنى لنسبة موافقة المحكمين على صحة العبارة في قياس ما وضعت لأجله لإدراجها في الصورة النهائية للمقياس، والجدول (07) يوضح ذلك.

الجدول (07) نسبة موافقة المحكمين على عبارات مقياس العدوان العام.

ن = 15

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	88%	11	97%	21	100%	31	98%
2	91%	12	92%	22	99%	32	94%
3	89%	13	94%	23	92%	33	97%
4	93%	14	89%	24	95%	34	91%
5	95%	15	92%	25	91%	35	96%
6	90%	16	90%	26	98%	36	99%
7	96%	17	85%	27	86%	37	85%
8	80%	18	83%	28	89%	38	88%
9	82%	19	93%	29	94%	39	86%
10	90%	20	90%	30	96%	40	90%

يتضح من الجدول (07) أن نسبة اتفاق الخبراء على عبارات مقياس العدوان العام تراوحت ما بين (80-100%) وهذا مما جعل الباحث يأخذ كل عبارات مقياس العدوان العام.

➤ طريقة التجزئة النصفية: اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الزوجية والعبارات الفردية. جدول (8) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العدوان العام.

ن = 15

المقياس	معامل الثبات
مقياس العدوان العام	0,80

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (13)، ومستوى دلالة $0,01 = 0,541$ يتضح من الجدول (8) بأن قيمة معامل الثبات دالة إحصائيا عند مستوى $0,01$ ويعني ذلك أنه يتمتع بدرجة ثبات عالية وهو بذلك صالح لما أعد له.

9- المعالجة الإحصائية: بعد تصحيح أدوات ووسائل القياس وفقا لتعليمات كل منها تم تفرغ درجاتها وإخضاعها للتحليل الإحصائي وذلك باستخدام نظام (SPSS) في جهاز الإعلام الآلي فتم حساب:

دلالة الفروق بين التغيرات باستعمال "ت" "T" ستودنت .

9-1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

9-1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأكبر.

قام الباحث بتطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين فئتي (U15 و 20) والجدول (09) يوضح ذلك.

الجدول (09): دلالة الفروق في العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية

ن = 260

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة
الفئة الأكبر	130	115.28	14.22	258	6.22	دال
الفئة الأصغر	130	102.83	17.81			

قيمة T الجدولية = 2.32 مستوى الدلالة (0.01)
 يبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن المتوسط الحسابي لفئة الفئة الأكبر = 115.28، والانحراف المعياري = 14.22
 أما بالنسبة للفئة الأصغر فالمتوسط الحسابي = 102.83، الانحراف المعياري = 17.81=

ولما كانت قيمة "ت" المحسوبة = 6.22 ، وبالرجوع إلى جدول المعياري لتوزيع "ستيوذنت" عند درجة الحرية = 258 ومستوى الدلالة 0.01 فإن "ت" الجدولية = 2.32

ومنه نجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم ذوي الفئة العمرية الكبرى ولاعبي كرة القدم ذوي الفئة العمرية الصغرى في العدوان كسمة و لصالح الفئة الأكبر.

9-1-2 مناقشة الفرضية الأولى:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (1) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية.

حيث أنه كلما كانت الفئة العمرية أكبر يصاحبها الزيادة في العدوان كسمة وكلما كانت الفئة العمرية أصغر كان العدوان كسمة أقل، وذلك نظراً للظروف الاجتماعية التي يعيشها اللاعبون مما تتركه من آثار سلبية على شخصيتهم.

وما يزيد تأكيد الفرضية الدراسة التي أقيمت بجامعة "تكساس" سنة 1999 حيث تمثل عدوان الدراسة "العدوان لدى بطل رياضي" فكانت دراسة وصفية عن حالة لاعبي كرة القدم نحو استخدام العدوان خارج الممارسة الرياضية منذ محاكمة "أوه جي سمون" حيث تابعت وسائل الإعلام التأكيد على السلوك الاجتماعي غير مقبول للرياضة، وأصبحت هذه القضية أكبر حدث اجتماعي و الهدف من هذه الدراسة هو تقديم معلومات حول ما إذا كانت الظروف الاجتماعية لعدوان البطل الرياضي أثناء الرياضة ينتقل من الحيات الرياضية إلى الحيات الاجتماعية، فقد تم عمل

إستبيان على لاعبي كرة القدم في جامعة تكساس، بالنسبة لثقافة اللاعبين الرياضية التي تقوي السلوك العدواني و تأثيرها على السلوك الإجتماعي. ولقد تم إستخدام تحليل توصيفي لدراسة حالات اللاعبين التي تتعدى في مستواهم وشهرتهم الرياضية 50% إلى نسبة عدوانيتهم ودوافعهم الإجتماعية للسلوك العدواني وجاء منهم 50.6% أيضا أن الثقافة الرياضية ليس لها تأثير على سلوكهم العدواني. كما ترى نظرية الغريزة (فرويد) أي لاعبي الفئة الكبرى يمتلكون استعداد للعدوان أكثر من الفئة الصغرى

لأن العدوان العام كسمة هو استعداد ثابتة نسبيا في جميع مواقف الحياة اليومية للاعب وباتالي يفسر في اطار النظرية الغريزية التي أكد فيها "فرويد" ان السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن ورائها، و من ثم يعتبر تقريبا للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل انكاري.

كما إفترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحيات والموت. ومن المشتقات الهامة لغريزة الحيات الغريزية الجنسية، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت، وأشار "فرويد" إلى أن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه.

ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية فإنه لا يمكن الهرب منها ولاكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها. (محمد حسن علاوي: 2004،20)

كما أشار كل من آلدرمان «Alderman و فيشر "Fisher"(1982) إلى أن هذه النظرية تحمل في طياتها إمكانية عدم القدرة على السيطرة على العدوان، كما أنها تشير إلى أن طبيعة الفرد غير قابلة للتعديل أو التغيير الأمر الذي لم تؤيده العديد من الدراسات و البحوث في مجال سلوك الإنسان. (محمد حسن علاوي: 2004،21)

- ومن خلال ما سبق طرحه يتبين لنا تحقق الفرضية الأولى التي تنص على:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأكبر .

9-2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

9-2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأكبر. قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين فئتي U(20 و U15) والجدول 10 يوضح ذلك.

الجدول -10- دلالة الفروق في العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية ن =

260

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة
U20	130	59.97	17.43	258	4.63	دال
15U	130	68.38	11.14			

قيمة T الجدولية = 2.32 مستوى الدلالة (0.01)

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن المتوسط الحسابي للفئة

الأكبر = 59.97 والانحراف المعياري = 17.43

أما بالنسبة للفئة الأصغر فالمتوسط الحسابي = 68.38، الانحراف المعياري = 11.14=

ولما كانت قيمة "ت" المحسوبة = 4.63، وبالرجوع الى جدول المعايير لتوزيع

ستيويننت عند درجة الحرية = 258 ومستوى الدلالة 0.01 فإن "ت" الجدولية = 2.32=

ومنه نجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة

0.01 مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم

ذوي الفئة العمرية الأكبر ولاعبي كرة القدم ذوي الفئة العمرية الأصغر في العدوان

كحالة ولصالح الفئة الأصغر .

9-2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية. حيث أنه كلما كانت الفئة العمرية أصغر يصاحبها الزيادة في العدوان كحالة وكلما كانت الفئة العمرية أكبر كان العدوان كحالة أقل، وذلك راجع إلى مرحلة المراهقة وتأثيراتها على شخصية اللاعبين، فالعدوان كحالة أقل عند الأكبر نتيجة لاكتساب هذه الأخيرة خبرة واسعة في تسيير الأوضاع داخل الملاعب وهم ذو حنكة ورزانة كبيرتين مما يؤدي بهم إلى السيطرة على أنفسهم في المواقف الفجائية الحرجة. - كم تدعم نظرية تعلم العدوان بالملاحظة والتقليد التي يرى فيها باندورا أن تعلم السلوك العدواني يكون عن طريق الملاحظة أو عن طريق التقليد الذي يعتبر من أهم وسائل التعلم من خلال ملاحظة النماذج السلوكية التي يتعرض لها في المحيط الإجتماعي. (Martenz.R :1975 ,92)

وبالتالي الفئة الأكبر تعزز لديها قوة الضبط والتحكم في المواقف التي تثير العدوان عكس الفئة الأصغر التي لم تكتسب الخبرة اللازمة وتصبح تستجيب للمواقف الإحباط بدرجة عالية على مقياس العدوان كحالة وفق نظرية الإحباط لدولا رد. وبهذا لم تتحقق الفرضية الثانية التي تنص على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية و لصالح الفئة الأكبر .

9-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

9-3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة بين لاعبي كرة القدم حسب متغير الجنس ولصالح فئة الذكور .

قام الباحث بتطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين فئتي (الذكور والإناث) والجدول-11- يوضح ذلك.

الجدول 11 دلالة الفروق في العدوان كسمة حسب متغير الجنس.

ن = 260

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة
ذكور	200	111.13	16.05	258	3.62	دال
إناث	60	102.13	19.35			

قيمة T الجدولية = 2.32 مستوى الدلالة (0.01)

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول 11 أنّ المتوسط الحسابي للذكور = 111.13 والانحراف المعياري = 16.05 أمّا بالنسبة للإناث فالمتوسط الحسابي = 102.13، الانحراف المعياري = 19.35

ولما كانت قيمة T المحسوبة = 3.62، وبالرجوع الى جدول توزيع ستيودنت عند درجة الحرية = 258 ومستوى الدلالة 0.01 فإن T الجدولية = 2.32 ومنه نجد أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدلّ على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم ذكور وإناث في العدوان كسمة ولصالح لاعبي كرة القدم ذكور.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول 11 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم (الذكور - الإناث) في درجة العدوان كسمة لصالح الذكور.

يرجع ارتفاع درجة العدوان كسمة عند الذكور أكبر منها عند الإناث إلى المجتمع الذي ينتمي إليه الذكور على غرار الإناث خاصة الأشخاص الذين يقتنون بهم الذكور.

كم تدعم دراستنا النظرية البيولوجية والتي تفسر العدوان بارتباطه بهرمون الذكري "التستستيرون" وكذلك وفق النظرية الثقافية والتي تعتمد على آليات التنشئة الاجتماعية والدور الذي يلعبه الرجل والمرأة في المجتمع. حيث ترى في النظرية البيولوجية يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية

ووظيفية عضوية تنشأ الجملة العصبية والغدد، ولا سيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدرا للطاقة الهجومية.

كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من (lox.alper-doh) على أن الحالات التي يكون قد يلف فيها الهيبتولاموس او تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد إنقلبت عن أصحابها الإتجاهات المألوفة لشخصية، فظهرت سمات العنف والعدوان النزعات المضادات للمجتمع. (كاظم ولي آغا: 1969.240)

بالنسبة للتفاعلات المسببة للعدوان فوجدة الدراسات أن هناك أجهزة متعددة وأنظمة متعددة في القشرة الفرعية تساهم في الخبرة الإنفاعالية، بمعنى أن هناك أجهزة تعالج أو تحلل المثيرات الإجتماعية ذات الدلالة، وخصوصا التي تخص أوتتبع كائنا معين وهذا يشمل مثلا المثيرات الشمية. (محمد عبد الرحمان الشقيرات 2005، 209)

- ومن خلال ما سبق طرحه يتبين لنا التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على:
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة بين لاعبي كرة القدم حسب متغير الجنس و لصالح فئة الذكور .

9-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

9-4-1- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس ولصالح الفئة الإناث.

قام الباحث بتطبيق اختبار T لحساب دلالة الفروق بين فئتي (الذكور والإناث). والجدول -12- يوضح ذلك.

الجدول . 12 دلالة الفروق في العدوان كحالة حسب متغير الجنس.

$$n = 260$$

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة
ذكور	200	61.38	13.56	258	5.74	دال
إناث	60	73.50	16.67			

قيمة T الجدولية = 2.32 مستوى الدلالة (0.01)

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول -12 أن المتوسط الحسابي للذكور = 61.38 والانحراف المعياري = 13.56

أما بالنسبة للإناث فالمتوسط الحسابي = 73.50، الانحراف المعياري = 16.67
ولما كانت قيمة "ت" المحسوبة = 5.74 وبالرجوع الى الجدول المعياري لتوزيع ستودنت عند درجة الحرية = 258 و مستوى الدلالة 0.01 فإن "ت" الجدولية = 2.32=

ومنه نجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم ذكورا وإناث في العدوان كحالة ولصالح الإناث.

9-4-2- مناقشة الفرضية الرابعة:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول -12 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور - الإناث) في درجة العدوان كحالة ولصالح الإناث. وترجع نسبة إرتفاع العدوان كحالة لدى الإناث إلى عدم قدرتهم على ضبط انفسهم في المواقف الصعبة.

كما يتم تفسير هذه الفرضية وفق نظرية التنفيس حيث تجد اللاعبات متنفس للإحباط الذي يتلقونه في المجتمع من خلال المساحة التي تتيحها المنافسة الرياضية كمتنفس فترتفع درجات العدوان كحالة لديهن.

ويعتقد أنصار هذه النظرية (التنفيس) من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الإحتكاك البدني يمكن أن تكون

بمثابة متنفس للسلوك العدواني وهذا ما أشار إليه الباحثين، للمراهقين من أجل تعلم استخدام التنفيس الإنفعالي من الطاقة الإنفعالية المكبوتة وذلك عن طريق التمارين الرياضية كاللعب.(سيد محمد الطواب: 1995،365)

ومن خلال ما سبق طرحه يتبين لنا التحقق من الفرضية الرابعة التي تنص على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس ولصالح الفئة الإناث.

خاتمة:

أشار بعض المؤرخين في المجال الرياضي إلى انه منذ وجدت الرياضة كان العدوان والعنف ملازمين لها سواء في ألعاب الإغريق القدامى أو الرومان أو مبارزات القرون الوسطى أو الملاكمة بدون قفاز حتى الإجهاز على المنافس. وكانت المنافسات قديما- أو بمعنى اصح كانت المذابح قديما - تتميز بالقسوة والدموية كما حاولت السلطات الدينية التصدي لها عبر العصور الغابرة.

وفي العصر الحديث بذلت المحاولات الجادة لتهديب الرياضة وأصبحت لها قوانينها ولوائحها وأنظمتها ومؤسساتها التي تحاول الحد إلى أقصى مدى من مظاهر العدوان والعنف. (محمد حسن علاوي: 3، 2004)

فإن تحقيق التوازن الإنفعالي في شخصية الفرد شرط لتحقيق الإنسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومعايير الإجتماعية وتقبل التغيير الإجتماعي، والتفاعل السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاطات الإجتماعية والرياضية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية.

ومن ثمة فإن اللاعب في أمس الحاجة إلى التدريب على المهارات والأنشطة التي تمكنه من التحكم في إنفعالاته الشخصية.

ومن خلال بحثنا هذا وإستنادا على الدراسة النظرية التي شملت تداخل مجموعة من المواضيع الهدف منها معرفة أهم الدراسات والمفاهيم والنظريات سواء تعلق الأمر بموضوع السلوك العدواني بشكل خاص، أو معرفة خصائص الشخصية والمنافسة الرياضية.

وبهذا تحددت مشكلة البحث التي تمثلت في الطرح الآتي:

هل هناك فروق في درجة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم حسب متغير الفئة العمرية والجنس لبعض الأندية الجزائرية؟

حقائق وأرقام من خلال الزيارات الميدانية لمختلف الأندية الجزائرية ضمن هذه الدراسة بهدف تجميع البيانات والمعلومات عن درجة العدوان كسمة وكحالة وذلك حسب متغير الجنس ومتغير الفئة العمرية، ومن خلال الدراسة الميدانية والتي شملت

260 لاعب ولاعبة من مختلف الأعمار ومختلف الجنس تم اختيارهم بطريقة مقصودة نظرا لكبر المجتمع الإحصائي، حيث تقع بعض الأندية في الولايات البعيدة مما يصعب علينا تحصيل النتائج الميدانية، فخلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج إستنادا إلى الشواهد الميدانية التي تجمعت من خلال وسائل جمع المعلومات والبيانات المذكورة، ومن هذه النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في العدوان كسمة بين فئتي U20، U15 حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة =6.22، عند درجة الحرية 258 و لصالح الفئة الأكبر U20.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في العدوان كحالة بين فئتي U20، U15 حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة =4.63، عند درجة الحرية 258 و لصالح الفئة الأصغر U15.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في العدوان كسمة بين فئتي (الذكور - إناث) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة =3.62، عند درجة الحرية 258 و لصالح فئة الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في العدوان كحالة بين فئتي (الذكور - إناث) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة =5.74، عند درجة الحرية 258 و لصالح فئة الإناث.

وعليه كانت نتائج البحث التي توصل إليها الباحث متفقة مع الفرضيات المطروحة في الدراسة التي سبقت الجانب الميداني، لذلك على المقيمين على الأندية مراعات الجانب الإنفعالي للاعبين ومحاولة توظيف تلك القدرة الإنفعالية بشكل إيجابي لتحقيق التوازن داخل الفرق وبالتالي النجاحات والإنصارات الرياضية.

المراجع:

1. أحمد مختار العباسي و الفاطمي: دار النهضة العربية، 1971.
2. أبو العلا عبد الفتاح: التدريب الرياضي، الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1997.
3. أسامة كامل راتب: قلق المنافسة (ضغوط، تدريب في الاحتراف الرياضي)، دار الفكر الرياضي، القاهرة، 1997.
4. أمين أنور الخولي: علم النفس الرياضة (المفاهيم، التوصيات)، دار الفكر العربي، 2000.
5. أمر الله البساطي: الإعداد البدني و الوظيفي في كرة القدم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
6. بلعيد محمد: الرياضة والتوعية، دور حركية الجمعيات الرياضية في المجتمع الجزائري من بداية القرن 20 إلى غاية ح.ع. 1، المعهد الوطني للتكوين العالمي في علوم التكنولوجيا الرياضية، 1993.
7. Aour cade, (N), vivre ultra pour vivre? communication présentée rencontres jeunes et société en europ et autre de la Méditerranée, prag.s.s, lyon, october, 2003.
8. Dominique Bodin :la déculturation du public du foot ballcommfactur de holiganisme, paris steps, 2002.
9. Le journal officiel :n° 17, article 07, 1995.
10. Peltier luis :psychologie de l'adolescent, paris, 1973.

**الضغط المهني وعلاقته الإرنباطية
بإسننفاذ الطاقة النفسية لدى أسانذة
النربية البدنية و الرياضية ومدى إنعكاسانه
على نطابق البرامج النعلنمفة ضمن
المناهج الجديدة**



إعداد الباحث : غفدي عبء القاءر
جامعة المسئلة

ملخص باللغة العربية :

هذا البحث يتكلم عن الضغط المهني وكيف ان له علاقة إرتباطية بإستنفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة المادة والتي هي التربية البدنية و الرياضية ومدى إنعكاس ذلك على تطبيق البرامج التعليمية في ضوء المناهج الجديدة و التي هي المقاربة بالكفاءات، حيث تكلمت على ستة مصطلحات نفسية خاصة بالضغط المهني وكيفية تأثرها بالطاقة النفسية وهي كالتالي :

العمل في حد ذاته والظروف المحيطة به و مدى تأثر الأستاذ بالظروف البيئية والطبيعية في مكان العمل، أي مختلف جوانب العمل التي يعيشها الأستاذ والتي تعتبر كمصدر للضغط وكذلك على العلاقات البيئشخصية و التي معناها طبيعة الادارة تتطلب درجة عالية من التواصل مع الافراد سواء داخل او خارج المنظمة وأهمها العلاقات مع الرؤساء و الأصدقاء في العمل ، ويهتم هذا المقياس الجزئي كما قمنا بدراسة السيرة المهنية و الإنجاز والتي تعني الانجاز الشخصي والنجاح المشترك للفرد و المنظمة ، يمكن أن يكون مصدرا رئيسيا للضغط حيث يعمل هذا المقياس الجزئي على قياس هذا النوع من الضغط وأيضا درسنا الدور الإداري والذي يقيس لنا مدى ادراك الأستاذ او الفرد بصفة عامة للتوقعات التي يضعها الآخرون إتجاهه و البنية و الجو التنظيمي والذي يقيس هذا المقياس الجزئي الضغط الناتج عن شعور الفرد بالإحباط نظرا لخصائص التنظيم في المنظمة أو المؤسسة الى جانب ذلك قمنا بالتعرف على التواجه البيت - بالعمل والذي يعني التفكير بالعمل أثناء التواجد بالبيت ، و يهدف إلى قياس الضغط المهني الناتج عن تأثير العمل على الحياة خارج العمل (البيت)، والعكس بالعكس.

وقد قسمنا بحثنا هذا الى فصل يتحدث عن التربية البدنية والرياضية و اهم المراحل التي مر بها التعليم عبر الزمن الى غاية يومنا هذا ثم فصل اخر تحدثنا فيه عن الضغط المهني و الإحترق النفسي بالتفصيل و بعدها قمنا بالكلام عن الطاقة النفسية و الذي يعتبر مصطلح جديد لدى الرياضيين والأساتذة ثم فصل رابع ونطرقنا فيه الى تبين المنهج المتبع و اهم الدراسات التطبيقية ثم الفصل الأخير وهو الفصل التطبيقي و أهم النتائج المتحصل عليها بالتحليل و المناقشة .

ملخص باللغة الإنجليزية :

The research speaks for professional pressure and how that correlation has been exhausted psychic energy among professors material which is physical and sports education and the extent of its impact on the application of educational programs in the light of the new curriculum, which is the approach competencies

Where he spoke on the six private psychiatric terms of vocational clicking and how psychological powered affected are as follows:

The work itself and the circumstances surrounding it and the vulnerability of a professor of environmental conditions and natural in the workplace, ie the various aspects of work experienced by the professor, which is considered as a source of pressure, as well as on Alpinchksah relations, which means the nature of the administration require a high degree of communication with people, whether inside or outside Organization, and the most important relations with superiors and friends at work, and cares of this partial measure, as we studied the curriculum and achievement of professional, which means personal achievement and joint success of the individual and the organization, can be a major source of pressure where this partial measure works to measure this kind of pressure and also we studied the managerial role, which measures us how to realize the teacher or the individual in general, to the expectations set by others its direction and structure and the regulatory atmosphere, which measures this partial measure of the pressure caused by the individual's sense of frustration due to the characteristics of the organization in the organization or institution Besides, we recognize the Altusband House - to work, which means thinking about work while on the house, and is designed to measure the professional pressure resulting from the impact of work on life outside of work (the house), and vice versa.

We have divided our present to separate talking about physical education and sports, and the most important stages undergone by the Education through time to this day and then another chapter have talked about occupational stress and

burnout in detail and then we talking about psychic energy, which is a new term in athletes The professors then fourth-quarter and touched it to demonstrate the approach taken and the most important of Applied Studies, and the last chapter and the chapter is applied and obtained results analysis and discussion.

مقدمة البحث :

قد يشعر الإنسان بأن طاقته ضعيفة ومعنوياته منخفضة، وإن وجود هذه الأعراض لا يعني بالضرورة أن هناك مرض جسدي يعاني منه، بل من الممكن أن يكون السبب نفسي.

وتعود أهم أسباب التعب العاطفي إلى تجاهل الناس للشخص نفسه، أو فشله في القيام بأشياء تشعره بالسعادة، الأمر الذي يستهلك طاقته العاطفية و يولد لديه الشعور بالانحطاط والتعب الجسدي، و بالتالي يؤثر سلبا على عمله.

ومن المهم جدا تواجد الأشخاص الإيجابيين في حياة الإنسان للقيام بدعمه وتشجيعه على الشعور بالرضا عن النفس ، فهؤلاء يلهمون من حولهم إلى المزيد من النجاح والإبداع، مما يشكل الدور الأكبر في تجاوز حالة التعب العاطفي، بدلاً من الأشخاص المتذمرين الذين يقومون بوضع العراقيل أمام من حولهم ، لأنهم يعملون على استنفاد طاقة من حولهم ويشعروهم بالإحباط والإعاقة و العجز.

الكلمات الدالة :

التربية لغة:التربية في اللغة مأخوذة من فعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو وربى الولد أي هذبه ، وأصلها يربوا أي زاد وزنها.

التربية إصطلاحا:التربية في الاصطلاح معناها "التهيئة" وهي تعلق بكل كائن حي كالنبات والحيوان والإنسان ولكل منها طرائق خاصة لتربيته، وتربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته

-**التربية البدنية:**معناها المادة التي يدرسها أساتذة مختصون، و تعنتي بالبدن أكثر من أي شيء آخر.

-**الضغط المهني:** هو مجموعة العوامل التي تحدث نتيجة إحتراق نفسي داخلي ويعبر عنها بالدرجات التي يتحصل عليها الأستاذ في مقياس الضغط .

-**الأستاذ :** وهو الفرد الذي يقوم بتدريس مجموعة من التلاميذ داخل مؤسسة حكومية أو خاصة .

-**التعليم المتوسط:** هو نوع من أنواع التعليم النظامية الذي يمتد بانتهاء مرحلة التعليم الابتدائي وينتهي عند مدخل التعليم الثانوي .

- **الطاقة النفسية:** يستخدم مصطلح الطاقة النفسية في مجال علم النفس على نحو مرادف لمصطلحات أخرى عديدة مثل الدافع Drive، التنشيط Actiration، الاستثارة Arousal.

المنهج: مجموعة الخبرات التربوية التي توفرها المدرسة للمتعلمين داخل المدرسة وخارجها من خلال برامج دراسية منظمة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتوازن.

إشكالية البحث:

إن التخطيط للمستقبل والعمل للوصول إلى أهداف محددة يضعها الإنسان أمامه ويعمل لكي يصل إليها، يمكن أن يضفي معنى للحياة ويجعل فيها أشياء كثيرة تولد الشعور بالأمل والسعادة، مع الابتعاد عن العيش على الماضي وما فات الإنسان من فرص، وما كان يمكن أن يحققه لو تصرف بشكل مختلف، والأفضل من هذا هو أن يتم التركيز على الحاضر وعلى ما يرغب الإنسان بصنعه في حياته المستقبلية.

إلى جانب ذلك الضغوط الأخرى المتعلقة بظروف العمل، و الظروف الطبيعية كالحرارة و البرد الشديد و كثرة التفكير في العمل حتى بالبيت، و حتى كثافة البرامج التعليمية لها الدور الأكبر في هذه المشاكل النفسية، حيث نستنتج ان ارتفاع الطاقة النفسية قد يؤدي الى عرقلة عملية التعلم واكتساب المهارات الجديدة ، بينما يحسن أداء المهارات التي تتم إتقانها من قبل، وهذا معناه أن أداء المبتدئ للمهارات الرياضية سيتأثر سلبيا عند زيادة الطاقة النفسية بينما الرياضي الذي يقن أداء المهارات قد يستفيد من ارتفاع مستوى هذه الطاقة ، بحيث أنه توجد علاقة وطيدة بين العمل و الضغوط و إستنفاد الانسان لطاقاته النفسية مما تعنيه الكلمة، مما دعانا لطرح التساؤل التالي :هل الضغط المهني يؤثر على استنفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ،و بالتالي على تطبيق البرامج التعليمية... ؟

-أهداف البحث :

- معرفة الضغوط المهنية و أخطارها على الحياة العملية
- معرفة الطاقة النفسية وكيف تتأثر بالضغوط المهنية
- التعرف على انعكاسات استنفاد الطاقة النفسية على الجسد و على الأداء.

- معرفة العوامل المؤدية إلى ظهور أعراض الضغط المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية و الرياضية.
- التعرف على مدى انعكاسات الضغوط على الحياة الاجتماعية لأساتذة التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية و الرياضية.
- أهمية وأسباب اختيار البحث :
- إعطاء نظرة علمية حول موضوع الضغط وكيفية إدراك الأستاذ له، وتأثير الضغط المهني على الأستاذ و إنعاس ذلك في الوسط التربوي .
- إعطاء نظرة حول أهم المشاكل التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالجزائر، و التي تؤثر على إستفاد الطاقة النفسية.
- محاولة الوصول إلى الأسباب المؤدية للضغط المهني وللبحث والتفكير في الآليات التي تحد من هذه المشكلة الخطيرة .
- التعريف بمصطلح الطاقة النفسية في المجال الرياضي و مجال التعليم .
- يتناول الموضوع جانبا أو طرفا مهما في العملية التعليمية آلا وهو الأستاذ الذي يعتبر مفتاح النجاح أو الإخفاق لأي مناهج أو لأي هدف تربوي.
- الدراسات السابقة و المرتبطة :
- وأظهرت الدراسات حسب علي عسكر سنة 2000 أن ضغط العمل المستمر له آثار جانبية سلبية على صحة الفرد البدنية و العقلية مثل أمراض القلب ، ارتفاع ضغط الدم ، التوتر ويؤدي إلى انخفاض الأداء وترك العمل و الغياب.(علي عسكر.سنة 2000: 85)
- وتشير دراسة أخرى والتي أجرتها فتيحة مزياني سنة 1998 على 115 مدير، أن مستويات الضغط المهني عند المديرين مختلفة حسب المصادر، وأظهرت النتائج أن المديرين يعانون من مختلف مصادر الضغط المهني التي تتمثل في العلاقات الشخصية و السيرة المهنية و الإنجاز، والجو والبنية التنظيمية لديها تأثير على الصحة النفسية و الرضا المهني . (فتيحة مزياني، 1998: 127) بوا، يعتبر "أمسي قرأت " أن الضغوط لهمتغيرات كثيرة ولخصها في عدة مظاهر هي:

الضغوط المهنية السلبية وعرفها على أنها عامل دينامي أو عامل فاصل بين حاجات الفرد، و الفرص المتاحة له في البيئة أو بين القدرات الفردية و متطلبات البيئة الى جانب ذلك دراسة فورنهام و باين سنة 1979، و كذلك ، دراسة تراسي. كما تؤكد دراسة yates سنة 1979 أن ضغوط الحياة اليومية سوء الايجابية أم السلبية لها تأثير على الصحة والصحة النفسية و التوافق، إن التوافق و الضغوط المهنية ليسا متبادلان ولكنهما عوامل مستقلة و مستمرة ففي أي وقت يمارس الفرد مستوى معين من التوافق و مستوى معين من الضغوط ولا يمكن إشراكهما في وقت واحد. كما أوجد أيضا العلاقة بين كثرة المسؤولية على الفرد و الضغوط فوجدها علاقة طردية أي كلما زادت مسؤوليات العمل و خاصة المديرين و رجال الأعمال زادت الضغوط المهنية، لهذا اعتبرها المصدر الرئيسي لضغوط العمل.

الدراسات الاستطلاعية: إن الدراسة الاستطلاعية عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل البحث لمعرفة صلاحيتها ، وكذا صدقها وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية، والدراسة الإستطلاعية تسبق العمل الميداني المتمثل في توزيع الاختبار ، وهي مرحلة من مراحل البحث العلمي، لذا قمنا بإجراء لقاءات مع عينة من أساتذة التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية و الرياضية، والمتمثلة في 13 أستاذ مع إجراء مقابلات مع كل أستاذ وتوزيع إستمارة مقياس الأداء في العمل ومقياس الطاقة النفسية الفعالة الجديد، ومقياس الضغط المهني الذي يهدف إلى معرفة مستوى الضغط المهني، حيث ضم المقياس بنود

المنهج المتبع : إن إجراءات الدراسة المتبعة في البحث والتي نقصد بها منهجية الدراسة و التي تعني الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة المطرحة والهدف من البحوث العلمية بشكل عام هو الكشف عن الحقائق الكامنة وراء المواضيع التي تعالجها، وتكمن قيمة هذه البحوث و أهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها.

ذلك أن الموضوع و مهما كانت طبيعته لا يخضع الى الدراسة العلمية إلا بعد أن يتمكن الباحث من ضبط الإطار المنهجي بدقة، و لهذا الغرض سنتطرق في هذا الفصل الى منهجية البحث المتبعة عينة الدراسة، أداة الدراسة، الخصائص

السيكومترية للأداة و الدراسة الاستطلاعية و الاجراءات التطبيقية المتبعة في الدراسة.

مجتمع البحث: تتكون عينة البحث هذا من ستون 100 أستاذ يدرس مادة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط ،وقد تم إختيار العينة بطريقة مقصودة لأنها خاصة بمدربي مادة التربية البدنية و الرياضية، وتمثلت في 100 أستاذ في هذا التخصص من البرنامج التعليمي، في العديد من المؤسسات التربوية، وتتصف هذه العينة بخصائص تميز أفرادها إلى ثلاث مجموعات، من خصائص العينة أنها مقسمة حسب السن و الجنس و الأقدمية في العمل.

ونلخص ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (01) : توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	100	100%
الإناث	00	00%

أما من حيث السن فأفراد العينة مقسمون إلى ثلاث فئات عمرية :
يتبين من خلال الجدول كيفية توزيع أفراد العينة حسب متغير السن فنجد أن مجموع العينة يمثل 100 فرد ، منقسمة إلى ثلاث مستويات ، فالمستوى الاول وهو الأساتذة الذين يدرسون مادة التربية البدنية و الرياضية بالطور المتوسط الذين اعمارهم أقل من الثلاثون سنة (30) ، و عددهم 64 فرد ، أي بنسبة قدرت ب 64 % ، و المستوى الثاني والذي يتكون من الأساتذة الذين يدرسون مادة التربية البدنية و الرياضية بالطور المتوسط ، و الذين تتراوح اعمارهم (من 35 إلى 45 سنة) وبنسبة قدرت ب 33 % و عدد الأفراد 33 ، والمستوى الثالث والذي يتكون من الأساتذة الذين يدرسون مادة التربية البدنية و الرياضية بالطور المتوسط -طبعا - والذين تتراوح اعمارهم بين (46 إلى 55 سنة) وبنسبة قدرت ب 3% و عدد الأفراد يمثل 03 أفراد فقط.

ونلخص ذلك في الجدول التالي :

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
السن	من أقل من 30 سنة	64	64%
	أكبر من 35 إلى 45	33	33%
	من 46 إلى 55	3	3%

جدول رقم (03) : توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل :

الأقدمية في العمل	من: 01-05 سنوات	من: 06-10 سنوات	من: 11 سنة فما فوق
التكرار	23	58	19
النسبة المئوية	23%	58%	19%

أدوات البحث: اعتمدنا في بحثنا هذا على الأدوات التالية :

مقياس مصادر الضغط في مكان العمل لـ : slone and Cooper، William (مترجم).

ب-مقياس الطاقة النفسية للبروفيسور ناتالي هوفلورت (مترجم من طرف الباحث أ غيدي عبدالقادر)

مقياس مصادر الضغط في مكان العمل :

يعد هذا المقياس من أحد مقاييس مؤشر الضغط المهني وهو للباحثين: كوبر، سلون ، وويليامس 1988، وقد تمت ترجمته إلى اللغة الفرنسية من طرف كوبر وستورا 1990 ، وأعد هذا المقياس لغرض تحديد وقياس مصادر وآثار الضغط المهني ويتكون المقياس في الأصل من 61 بند موزعة على 06 مقاييس جزئية، قمنا

بأخذها جميعا، (06) مقاييس جزئية تتناول جوانب موضوع بحثنا هذا، حيث يعتبر مقياس الضغط المناسب حسب رأي لمعرفة اهم مصادر الضغوط المختلفة لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و هو مترجم من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية وهي كيفية حسب مادة التربية البدنية و الرياضية و حسب ظروف العمل بالجزائر وهي :

1/ العمل في حد ذاته والظروف المحيطة به : وهذا المقياس يقيس مدى تأثير الأستاذ بالظروف البيئية و الطبيعية في مكان العمل، أي مختلف جوانب العمل التي يعيشها الأستاذ والتي تعتبر كمصدر للضغط ، وأخذنا منه 08 بنود وهي المرقمة ب (1.4.8.14.20.33.36.40.41.55).

2/ العلاقات البينشخصية : إن طبيعة الادارة تتطلب درجة عالية من التواصل مع الافراد سواء داخل او خارج المنظمة ، و أهمها العلاقات مع الرؤساء و الأصدقاء في العمل ، ويهتم هذا المقياس الجزئي بقياس هذه العلاقات و يتكون من 10 بنود وهي (5.6.5.17.18.26.27.34.37.50.56).

3/ السيرة المهنية و الإنجاز: إن الانجاز الشخصي والنجاح المشترك للفرد والمنظمة، يمكن أن يكون مصدرا رئيسيا للضغط حيث يعمل هذا المقياس الجزئي على قياس هذا النوع من الضغط، ويتكون من 09 بنود و هي (5.6.5.17.18.26.34.37.50.56).

4/ الدور الإداري: يقيس لنا مدى ادراك الأستاذ او الفرد بصفة عامة للتوقعات التي يضعها الآخرون إتجاهه، ويتكون من 11 بند أساسي و هي: (2.9.15.21.24.31.38.44.45.51.57).

5/ البنية و الجو التنظيمي: يقيس هذا المقياس الجزئي الضغط الناتج عن شعور الفرد بالإحباط نظرا لخصائص التنظيم في المنظمة أو المؤسسة ، ويتكون من 11 بند أساسي وهي (11.12.16.22.23.28.35.42.48.53.57).

6/التواجه البيت - بالعمل: و يعني التفكير بالعمل أثناء التواجد بالبيت، و يهدف إلى قياس الضغط المهني الناتج عن تأثير العمل على الحياة خارج العمل

(البيت)، والعكس بالعكس، وأخذنا منه 09 بنود وهي المرقمة ب (4.7.13.19.29.46.47.49.59..).

* **تعلية المقياس** : كل شيء يمكن أن يشكل مصدر للضغط (بالنسبة للفرد) في وقت ما، فالشخص الذي يؤكد انه يخضع لضغط شديد في العمل في الوقت الحالي يريد أن يقول انه لديه عمل كثير يقوم به ، لكن هذا لا يمثل إلا جزء من الكل .

* **طريقة التصحيح** : تتقط بنود الاختبار وفق (06) درجات من 01 إلى 06 كما يلي :

- 6 - مصدر واضح تماما
- 5 - مصدر واضح
- 4 - مصدر على العموم
- 3 - ليس مصدرا على العموم
- 2 - ليس مصدرا واضحا
- 1 - ليس مصدرا واضحا تماما

حاصل الدرجات الخام هي درجة ذلك المقياس .

-طريقة تصحيح المقياس :

إن عملية تصحيح المقياس ، تتم بواسطة إستعمال شبكات للتصحيح ، وذلك بوضع كل شبكة على المقياس الجزئي المناسب لها ، وحاصل الدرجات الخام هي درجة ذلك المقياس .

تفسير النتائج :يتم تفسير نتائج الضغط في مكان العمل بالاعتماد على المؤشرات الموضحة في الجدول الأخير، والتي تتعلق بالمقاييس الستة الجزئية لهذا المقياس وهي كالتالي :

مصدر العمل في حد ذاته، مستواه المتدني يتراوح ما بين 6 الى 21 درجة، اما مجال الدرجات المتوقعة فنجد فيها كل من الحد الأدنى و درجته 22، والمتوسط الحسابي و درجته 27، اما الحد الاعلى فدرجته 32 في حين درجات المستوى المرتفع تتراوح ما بين 33 و 54 درجة .

اما عن الدور الإداري فمستواه المتدني يتراوح ما بين 6 و 25 درجة أما قيم الدرجات المتوقعة فهي 26 و 33 و 40 درجة، وهي تمثل كل من الحد الأدنى و المتوسط الحسابي و الحد الأعلى على التوالي، أما مجال المستوى المرتفع فيتراوح ما بين 41 الى 66 درجة .

في حين أن مجال المستوى المتدني لمصدر العلاقات البينشخصية، تتراوح ما بين 6 الى 23 درجة ،اما الحد الأدنى لمجال الدرجات المتوقعة فدرجته 24 درجة ومتوسطه الحسابي 30 أما حده الأعلى فدرجته 36 درجة ، في حين المستوى المرتفع لهذا المصدر فدرجته ما بين 37 الى 60 درجة.

بينما مصدر السيرة المهنية و الإنجاز فدرجته المتدنية تتراوح ما بين 6 الى 23 درجة ،اما عن الدرجات المتوقعة فهي 20 و 27 و 32 و هي تمثل كل من الحد الأدنى و المتوسط الحسابي و الحد الأعلى على التوالي ،أما المستوى المرتفع فدرجته تراوحت ما بين 33 و 54 درجة .

أما عن المصدرين المتبقيين و المتعلقين بالجو و البنية التنظيمية و كذلك التواجه البيت و العمل، فلقد تشابها في جميع الدرجات سواء في المستوى المتدني و التي تراوحت ما بين 6 الى 25 درجة ، أو مجال الدرجات المتوقعة بحده الأدنى، ودرجته 26 و متوسطه الحسابي بدرجة 33، و حده الأعلى بدرجته 40، اما عن المستوى المرتفع فتراوحت درجته ما بين 41 و 61 درجة .

مقياس الطاقة النفسية: قمنا أيضا بإستعمال مقياس الطاقة النفسية كأداة لجمع البيانات وذلك لطبيعة بحثنا ولسهولة إستعماله ،و هو مترجم من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية ، فهو أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق .

وقد قمنا بأخذ عينة من الأسئلة المؤثرة و التي لها معنى واضح المعنى ، ومختارة حسب أهميتها و التي تتكون من 11 سؤال.

كما تم وضع مقياس موجه لأساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية وتكون الإجابة بأربع إختيارات، ويتم منح أربع درجات إلى درجة واحدة أو درجتين حسب كل سؤال والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم 04 : عند الإجابة ب :

الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
الدرجة	04	03	02	01

حيث نقوم بجمع العلامات جميعها و كل شخص على حدى ، و هناك سلم تنقيط آخر يمكننا من معرفة مستوى الأداء لكل فرد من خلاله. وهو كالتالي :

الأدوات الإحصائية :

إستعملنا في تحليل البيانات على معامل الإرتباط البسيط " pearson correlation " وذلك حسب صياغة فرضيات بحثنا والتي تبحث عن العلاقة بين المتغيرات وتم حساب معامل الإرتباط لكل فرضية جزئية من فرضيات بحثنا الثلاثة ، ونعتمد في حساب معامل الإرتباط بين متغيرين بإستخدام القيم الكمية الأصلية وفق المعادلة التالية :

$$r_p = \frac{n \sum(x*y) - (\sum x) * (\sum y)}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2) * \sqrt{n(\sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

حيث أن:

- معامل الارتباط: Rp

- حجم العينة: n

- متغيران: Y X

و ذلك باستعمال معادلة "بيرسن"، و تغيير النتائج إلى أمتار، و التعريف (معامل الرتب).

- ربط نتائج البحث بالنظريات والدراسات السابقة:

توصلنا من نتائج الفرضيات الجزئية إلى أنه:

• توجد علاقة ارتباطية بين العمل في حد ذاته و استفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

• توجد علاقة ارتباطية بين الدور الاداري و استفاد الطاقة النفسية.

- توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات البينشخصية و استنفاد الطاقة النفسية .
- توجد علاقة ارتباطية بين السيرة المهنية و استنفاد الطاقة النفسية .
- توجد علاقة ارتباطية بين الجو و البنية التنظيمية باستنفاد الطاقة النفسية .
- توجد علاقة ارتباطية بين التواجه البيت -العمل باستنفاد الطاقة النفسية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية.

و تباينت درجة الارتباط بين ارتباط متوسط و قوي، مما يدل على أن للضغوط علاقة باستنفاد الطاقة النفسية

لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، كما أن لها تأثير ايجابي في تقليل هذه الطاقة النفسية ولها انعكاسات سلبية على العمل وبذلك على تطبيق البرامج التعليمية .
ومما سبق التوصل إليه فإن الفرضية العامة والتي نصت على: " للضغوط المهنية علاقة ارتباطية باستنفاد الطاقة النفسية إستنفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ،وبالتالي على مدى تطبيق البرامج التعليمية و بالجزائر. " قد تحققت كليا .

الاستنتاج العام:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو إنسان في الحقيقة ، فيؤثر و يتأثر بتلك الظروف المحيطة به، و للإدارة وأسلوب تعاملها و هيكلتها دور في تردي أو نمو نسبة الأداء في المؤسسات التربوية و مكان العمل ،وكذلك لمفتش التربية البدنية والرياضية دور في ذلك فإن كان هذا الأخير يعمل و يراقب و يتتبع امور الأساتذة لما وصل الأمر الى درجة العنف بين الأستاذ و مديره أو بينه و بين المسير المالي مثلا لأجل توفير وسائل كان من المفروض توفرها آليا ، حيث ينعكس ذلك على إستنفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، إلا أننا لاحظنا أن الأستاذ و خاصة أستاذ التربية البدنية و الرياضية رغم أنه لا يميل بدوره إلى الصدمات و لا إلى الظروف و المشاكل العالقة والمتعلقة بالإدارة ، إلا أنه يتأثر بها وبالتالي تتعكس عليه وعلى نفاذ و نقص طاقته النفسية و تنقص فعالياته إتجاه عمله فيكون نقص في تطبيقه للبرامج التعليمية في وقتها ، وعلى الرغم من أنه يعمل

بعيدا عن تلك الظروف والمشاكل فهو يعمل في الساحة أو الميدان، فهو يصادفها كذلك .

ليس هذا فقط بل وجدنا في دراستنا أن الأستاذ كذلك يتأثر ببعض الظروف الأخرى و بما أنه يحب عمله كالآخرين فهو لا ينسى عمله حتى بالبيت، و يتذكر كل ما يحدث له بالميدان أحيانا و في كثير من الأحيان إن لم نقل غالبا يأخذ عمله للبيت ليحضر مذكراته الخاصة بعمله فهو يحضر أيضا، عكس ما هو شائع عليه ، فلدیه أعمال كثيرة تمثلت في صب النتائج على دفتر التقطيم مثلا أو حساب المعدل في نهاية كل فصل، فهو يتعب و يمل كأستاذ الفيزياء و الرياضيات ..الخ.

فلما يأخذ عمله فهو يأخذ بذلك مشاكل عمله الى الاسرة و العائلة فتتأثر أسرته بمشاكله الخارجية فيشكل عليهم ضغط هم كذلك ، الى جانب ذلك يمكن ان تكون مشاكل البيت هي التي تؤثر على الاستاذ في مكان عمله أيضا .

و بخصوص الظروف المحيطة به كالبرودة و الحرارة ، و حتى البيئية الأخرى تؤثر على عمله ، ويمكن أن تحدث آثار بليغة عليه و حتى على التلاميذ المحيطين به فهو مسؤول عنهم و يعنون له الكثير ، يتأثر بتلك الظروف فتؤدي إلى الإنقاص من عزيمته على العمل و بالتالي على مستوى أدائه.

الإقتراحات و التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة لموضوعنا و المتعلق بالضغط المهني وعلاقته الارتباطية بإستنفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و مدى إنعكاساته على تطبيق البرامج التعليمية ضمن المناهج الجديدة، وما قد وجدناه في واقع مر و في الميدان التجريبي في ساحات و ساعات العمل ، و تحت وطأة الظروف السيئة التي يعمل فيها الأساتذة الذين لا حول و لا قوة لهم الا الصبر و العمل وجنا جملة من الاقتراحات وهي مايلي

- إفادة لجنة تحقيق للتأكد من الواقع المر لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالوطن وخاصة البلديات الصغيرة

- ضرورة توفير الميادين لتسهيل عمل الأساتذة مع الوسائل الضرورية للعمل و تعميم بناء القاعات المغطاة

- إعداد قوانين خاصة بأساتذة المادة تخص الزيادة في المنح والإتوات و منحة الظروف الطبيعية كالحرارة و البرد القارص في فصل الشتاء.
 - ضرورة إشراك أساتذة التربية البدنية و الرياضية في إتخاذ القرارات و الاقتراحات المتعلقة بالجانب التربوي، و إعداد البرامج التربوية، وعلى أن يكون أستاذ هذه المادة عضو بمجلس التسيير بالمؤسسة التربوية.
 - تنظيم ساعات العمل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية، وعلى أن تكون فترة الممارسة من الساعة 08.00 إلى 12.00 فقط و على ألا يفوق الحجم الساعي له عن 18 ساعة في الأسبوع (في الطور المتوسط طبعا).
 - العمل على تنظيم دورات تدريبية خارجية للأساتذة تدوم أيام معدودة.
 - العمل على إستفادة الأساتذة من رحلات للإستجمام .
- إقتراحات لمديريات التربية لولايات الوطن : أخذ هذه الأسس العلمية بالحسبان وهي كالآتي :

1/ المستويات التي يجب مراعاتها أثناء العمل و التوظيف :

- المستوى الأول : حاجات فيزيولوجية
- المستوى الثاني : ضمان الأمن و الإستقرار داخل المؤسسة
- المستوى الثالث : و يخص الجانب الإجتماعي و علاقة الأستاذ بالزملاء.
- المستوى الرابع: تحقيق الذات فالتكوين يعتبر وسيلة لتحسين المستوى و بالتالي تحقيق الذات.
- المستوى الخامس: تأكيد الذات كذلك في مجال العمل يحقق العامل رغباته والإستحقاق و الثقة .

2/ العلاقة بين الشخص و المنصب :

- الملاحظة : ملاحظة و متابعة الأستاذ و هو يعمل و ملاحظة النقائص حيث يمكن تصحيحها و الحد من سلبياتها ايضا.
- المتابعة و الصيانة : متابعة الأستاذ و هو يعمل و مديد العون له من الجانب المعرفي و علمي للمساهمة في تطويره وتأقلمه في المؤسسة خاصة و هو جديد أو مبتدئ.

الإختبار و الإنتقاء: إتباع أسلوب الانتقاء العلمي لإختيار أشخاص قادرين لى مهنة التعليم، فليس كل من يدرس جيدا ،أو يتحصل على شهادة تعليمية هو في الواقع قادر على التدريس.

التقييم و القياس: و ذلك من خلال قياس الأداء للأستاذ و مراقبة التطور الحاصل و العكس كذلك صحيح .

التدريب المهني: وهو تطوير الفرد من شتى النواحي و ذلك بتدريبه على تطبيق المستجدات في الطرق التعليمية و التعلمية، والتكوين المستمر له مع توفير الراحة النفسية له.

ومما سبق ذكره خلال دراستنا للضغوط المهنية العالية التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالجزائر، يتبين لنا أن إلى جانب الدور السلبي الذي تلعبه الإدارة في المؤسسات التعليمية إتجاه التلميذ و الأستاذ، هناك أيضا عوامل أخرى مثل التوقيت السيء و جداول العمل غير المتقنة و غير العادلة أحيانا، و إن سوء التنظيم و التسيير كذلك يؤثر بدرجة كبيرة، كما لا ننسى عدة ظروف أخرى كالعلاقات بين الاساتذة و العمال و عمال الإدارة، الى جانب ذلك الظروف الطبيعية كالحرارة، والبرودة الشديدة في فصل الشتاء خاصة، وذلك لعدم توفر القاعات المغطاة في أغلب المؤسسات التربوية حالت في الواقع بين الأستاذ و إتقان عمله بصورة ممتازة، فتأثر الأستاذ بهذه الظروف و ظروف أخرى بيئية كالدخان المتصاعد من المصانع القريبة من المؤسسات التربوية أدت في النهاية إلى نهاية العمل الجاد في أوساط العمال خاصة وأن أساتذة هذه المادة التي لا تعد إلا أن تكون في نظر الجميع لهو ولعب قد يعانون في كثير من الأحيان من عدة مشاكل عالقة تؤثر عليهم من الناحية النفسية و الإجتماعية خاصة وتتعكس على الصحة و البدن، فالأستاذ البسيط هو في الحقيقة عنصر هام في المعادلة التربوية و التربية و التعليم و إيصال المعرفة العلمية للتلميذ و الطالب ،ليس هذا فقط بل من يعد الجيل الصاعد بالقوة والحكمة والتفكير السليم، الذي يحب دينه ووطنه، و الوفي لمعتقداته لزم من الإدارة و الإداريين الإهتمام أكثر بمشاكل العمال و محاولة معرفة أسبابها.

واقع الرياضة المدرسية من وجهة نظر أسانذة التربية البدنية في الجزائر



الدكتور : شاربي بلقاسم

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة زيان عاشور الجلفة الجمهورية الجزائرية

الملخص:

تعد التربية البدنية والرياضية جزء من النظام التربوي ومظهرا من المظاهر التربوية لعامة والتي أولتها الدولة الجزائرية حيزا هاما من الاهتمام والتغيير والتطوير في سبيل إعداد الفرد بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا. والتربية البدنية والرياضية بمناهجها وأفكارها لها دور في التربية الشاملة التي تسعى إلى إعداد الفرد إعدادا متكاملًا يمكنه من مجابهة الصعاب بعقل سليم مصدره جسم سليم ولكن هذه الأهداف العامة لا تمنع مدرس التربية البدنية من البحث عن المواهب واكتشافها وتوجيهها التوجيه الصحيح من خلال حصص التربية البدنية او من خلال الأنشطة المدرسية او ما يعرف بالرياضة المدرسية ، ومن أجل الاطلاع على واقع الرياضة المدرسية قمنا بهذه الدراسة الوصفية لتشخيص الواقع ومعرفة الأسباب والبحث عن الحلول الناجعة معتمدين على أهل الاختصاص أي أساتذة التربية البدنية .

إشكالية:

تعتبر الرياضة المدرسية بمثابة القاعدة الأولية للحركة الرياضية والخزان الذي تستمد منه النوادي والفرق المحلية الطاقات التي لا محالة ستعود بالخير ليس على المؤسسة فحسب بل على المدينة بمرمتها، فقد لعبت المدرسة دورا مهما في تكوين الناشئة وتوعيتها بأهمية مزاولة الأنشطة الرياضية على وجهها الصحيح إضافة إلى التوعية بمنافعها البدنية والصحية، لذلك يعد الاهتمام والعناية اللازمة بها من قبل أساتذة الرياضة شرط أساسي نظرا لدورهم الفعال في صقل الطاقات وانتقاء المواهب، ومن هذا المنطلق ندرك أهمية الرياضة المدرسية ودورها الكبير في تطوير الناشئة ذلك من خلال اللقاءات الودية والمشاركات في التظاهرات الرياضية سواء على الصعيد المحلي أو الوطني او حتى العالمي وعلى غرار العديد من المدارس في الجزائر فقد ساهمت بعض المؤسسات التعليمية في تغذية مجموعة من الفرق والنوادي الرياضية سواء في مجال كرة القدم أو ألعاب القوى أو في رياضات أخرى .

كما تعتبر الرياضة المدرسية هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة، القوة الرشاقة، واعتدال القوام (ابراهيم سلامة، 1980: 129).

وفي بحثنا هذا أردنا تسليط الضوء أكثر على رأي أساتذة التربية البدنية والرياضة في واقع وأفاق الرياضة المدرسية وما هي نظرتهم لها من عدة جوانب ومحاولة معرفة المشاكل التي تعيق الرياضة المدرسية من خلال التطرق إلى العديد من الجوانب التي تقف أمام تطور وازدهار هذه الرياضة، ومن هذا المنطلق أدى بنا التفكير إلى طرح التساؤل التالي:

*- كيف يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية واقع الرياضة المدرسية؟

*- هل الإدارة تولي إهتمام للرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية الرياضية

*- هل الوسائل البيداغوجية المتوفرة كافية للنهوض بالرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

2- أهمية الدراسة :

- لفت انتباه المشرفين والمسيرين الى المشاكل التي تعرقل الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية

- دور وأهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعاون مع الإدارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية.

- واقع الإدارة في ودورها في تطوير الرياضة المدرسية .

- واقع المنشآت الهياكل والأجهزة في المتوسطات

- وضع توصيات ومقترحات عامة لتطوير الرياضة المدرسية

4- المنهج المتبع :

اعتمدنا على المنهج الوصفي

5- مجتمع البحث :

هو عبارة عن أساتذة التربية البدنية والرياضية دون مراعاة فروق المستوى والخصائص الفردية وذلك لبعض متوسطات بلدية ولاية الجلفة .

6- عينة البحث :

شملت عينة أساتذة مرحلة التعليم المتوسط وبلغ عدد أساتذة 30 أستاذ اختيرت بطريقة عشوائية وهذا على مستوى بلدية الجلفة .

7- أدوات البحث :

*- الاستبيان : وتضمن الاستبيان (20) سؤالا، يجاب عليها بعلامة (×) داخل الخانة المختارة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها .

- طريقة تقدير درجات : يتبع هذا الاستبيان طريقة تدرج الدرجات تبعا لإيجابية و سلبية العبارات، أي أنه تعطى الدرجات (3-2-1) على الترتيب للعبارة (دائما ، أحيانا ، نادرا)

- و طبقا لهذا النظام فإن أقصى و أدنى درجة يمكن أن تحصل عليها العينة في العبارة الواحدة هي :

أقل درجة يمكن أن تتحصل عليها العينة في العبارة الواحدة هي $30=30 \times 1$

أكبر درجة يمكن أن تتحصل عليها العينة في العبارة الواحدة هي $90=30 \times 3$

- توزيع العبارات حسب الأبعاد :

تتوزع عبارات الاستبيان على محورين ، ويحتوي كل محور على جملة من الفقرات والجدول التالي يوضح ذلك :

محاور الاستبيان والعبارات المناسبة لكل محور

أبعاد الاستبيان	الإدارة المدرسية	الوسائل البيداغوجية
رقم العبارات	1-2-3-4-5-6-7	12-13-14-15
المجموع	11	09

8- عرض و تحليل نتائج بعد الإدارة المدرسية:

- جدول يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي و النموذجي لبعدها الإدارة المدرسية.

المقارنة	المستوى الحسابي الحقيقي	المستوى الحسابي النموذجي	الدرجات	العبارات
الحقيقي أكبر من النموذجي	65.54	60	63	01
			68	02
			73	03
			74	04
			57	05
			55	06
			69	07
			70	08
			65	09
			70	10
			57	11

تحليل والمناقشة :

- يتبين لنا من الجدول الذي أمامنا أن هناك دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الحقيقي 65.54 و المتوسط الحسابي النموذجي 60
- نستنتج من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه أن الإدارة المدرسية لا تساهم في تطور الرياضة المدرسية وذلك من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- عرض و تحليل نتائج بعد الوسائل البيداغوجية المتوفرة:

المقارنة	المستوى الحسابي الحقيقي	المستوى الحسابي النموذجي	الدرجات	العبارات
المستوى الحسابي الحقيقي أكبر من النموذجي	82.44	60	70	12
			72	13
			73	14
			70	15
			75	16
			77	17
			87	18
			84	19
			77	20

تحليل والمناقشة :

يتبين لنا من الجدول الموضح أمامنا أن هناك دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الحقيقي 82.44 أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي 60.

- نستنتج من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه أن الوسائل البيداغوجية المتوفرة غير كافية للنهوض بالرياضة المدرسية.

على ضوء الدراسة الإحصائية وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها تم استنتاج ما يلي :

- من خلال نتائج بعد الإدارة المدرسية لاحظنا أن الإدارة المدرسية لا تولي اهتمام بالرياضة المدرسية وذلك من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لدى متوسطات ولاية الجلفة.

- من خلال نتائج بعد الوسائل البيداغوجية لاحظنا أن الوسائل البيداغوجية المتوفرة غير كافية للنهوض بالرياضة المدرسية وذلك من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لدى متوسطات ولاية الجلفة .

الاستنتاج العام :

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة بأساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية الجلفة يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الأولى عدم وجود اهتمام من الإدارة بالرياضة المدرسية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى .

كما يتبين لنا من خلال نتائج الفرضية الثانية أن الوسائل البيداغوجية المتوفرة غير كافية للنهوض بالرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لدى متوسطات ولاية الجلفة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .

ومنه ومما سبق ذكره وبعد التحقق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تقول يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الإدارة والوسائل البيداغوجية المتوفرة لا تساعد في تطور الرياضة المدرسية قد تحققت.

خاتمة و اقتراحات:

- لقد حاولنا من خلال هذا البحث أن نتطرق إلى نظرة أساتذة التربية البدنية والرياضية للرياضة المدرسية وهذا بمحاولة جمع المعطيات النظرية والتطبيقية من أجل الإجابة عن الإشكالية المطروحة حول الرياضة المدرسية وهي أين تكمن نظرة أساتذة التربية البدنية والرياضية للرياضة المدرسية في الطور المتوسط ، ومن أجل هذا قمنا بعض الجوانب النظرية للإشكالية المطروحة بتصميم استبيان قسمناه الى محورين تجيب عن الفرضيات التي إقترحناها وبعد فرز البيانات ومعالجتها إحصائيا قمنا بعرض النتائج وتحليلها فتوصلنا إلى إن الإدارة المدرسية لا تولي إهتمام للرياضة المدرسية هذا من جهة وأن الوسائل البيداغوجية المتوفرة غير كافية للنهوض بالرياضة المدرسية وهذا ما يحقق الفرضية العامة المطروحة والتي يرى فيها أساتذة التربية البدنية والرياضة إن الإدارة والوسائل البيداغوجية المتوفرة لا تساعد على النهوض بالرياضة

- و انطلاقا من هذه النتائج التي تبقى في حدود عينة البحث نأمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة أولى لقيام دراسات مستقبلية بهدف التعرف على أثر العوامل السابقة الذكر على الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة .

و في الأخير نوفي ببعض الاقتراحات العلمية و العملية التي نرى بأنها بالغة الأهمية بالنسبة للرياضة بصفة عامة و للرياضة المدرسية بصفة خاصة:

1- العمل على إلزام الإدارات على تطبيق النصوص الخاصة بالرياضة المدرسية.

2- وضع عقوبات للإدارة في حال عدم مشاركتها في المنافسات الرياضية المدرسية.

3- إعادة النظر في القوانين التي تسير وتطور الرياضة المدرسية .

4- مراعاة المرافق الرياضية عند بناء المؤسسات التربوية الجديدة.

5- زيادة عدد المفتشين من أجل مراقبة صيرورة هذه العملية باستمرار

6- توعية أساتذة التربية البدنية والراضية من خلال إطلاعهم على النصوص القانونية التي تنظم وتسير الرياضة المدرسية.

- 7- ضرورة توفير المقاييس الرسمية للمنشآت والهياكل الرياضية .
- 8-إعادة النظر في صياغة المشاركة في الرياضة المدرسية من خلال بطولة مدرسية على مدار السنة
- 9-إعادة النظر في قانون التأمين عند المشاركة في المنافسات الرياضية
- 10- وضع قانون يحمي التلاميذ الموهوبين عند انتقالهم من الطور المتوسط إلى الثانوية إلى الجامعة بتوجيههم مباشرة إلى المعاهد المتخصصة.
- 11- تخصيص منح مالية للأساتذة الذين يشاركون بطريقة فعالة من خلال الحصول على النتائج في كافة البطولات.

الملاحق * - الاستبيان

رقم العبارة	العبارات	دائما	أحيانا نادراً
01	لا يوجد هناك اهتمام من الإدارة بالرياضة المدرسية في مؤسستكم.		
02	لا تساهم الإدارة بتطوير وتشجيع قيام فرق الرياضة المدرسية .		
03	لا تساهم الإدارة بقبول تلاميذ رياضيين من متوسطات أخرى.		
04	لا تصرف الإدارة الحصة المالية للنشاط المدرسي بشكل كامل.		
05	تستقطع الإدارة من الميزانية المقررة للرياضة المدرسية لتصرفه في مجالات أخرى .		
06	تخصص الإدارة ملاعبها لممارسة الرياضة المدرسية.		
07	' تضع الإدارة من يعاونكم من مدرسين واداريين وعمال في خدمة الرياضة المدرسية.		
08	لا تساهم الإدارة في بناء وصيانة الملاعب داخل المتوسطة		
09	لا تتكفل الإدارة بتوفير النقل للتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية..		
10	لا تساهم الإدارة في حل مشاكل التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.		
11	تقوم الإدارة بتكريم فرقها المدرسية.		
	المحور الثاني : الوسائل البيداغوجية		

		12	الهيكل والمنشآت التي تتوفر عليها مؤسساتكم غير كافية للممارسة الرياضية المدرسية .
		13	حالة الملاعب لا تساعدكم في أداء مهامكم بشكل جيد .
		14	العتاد المتوفر لا يساعدكم على تحقيق أهداف الرياضة المدرسية .
		15	لا تعتمدون على وسائل حديثة أثناء ممارسة الرياضة المدرسية
		16	الإمكانات الموجودة داخل المؤسسة غير كافية لتكوين التلاميذ للمنافسات الرياضية المدرسية.
		17	لا تستعمل وسائل وأدوات بيداغوجية متخصصة.
		18	لا تتوفر مؤسساتكم على مرشات .
		19	لا تتوفر مؤسساتكم على غرف تغيير الملابس .
		20	لا توجد هناك صيانة مستمرة للعتاد الرياضي .

أهم المراجع المعتمدة

- أحمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلد ونية، القبة، الجزائر، 2005.
- بوخراز رضوان: وحدة التربية العملية، درس التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، الجزائر، 2006.
- إبراهيم محمد سلامة : اللياقة البدنية ، الاختبارات والتدريب ط2 دار المعارف القاهرة،.1980
- 129 حسان هشام ،علوط البتول :مدخل إلى التربية البدنية و الرياضية مطبعة النقطة ،الجزائر، الطبعة الثانية ،2010 .
- حسن سعيد معوض :البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها ،مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، جمهورية مصر العربية ،1977،
- عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر،1995.
- شعلال عبد المجيد: معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم 1998.
- بوغري محمد: واقع الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية (دراسة مقارنة مع فرنسا) رسالة ماجستير، الجزائر، 2005 .

السمنة الانفعالية والجانب الخططي الهجومي و الدفاعي لدى لاعبي كرة اليد في المنافسة الرياضية



الدكتور :خاضر صالح جامعة الجلفة
-تاوتي عامر طالب ماستر

1- مقدمة:

تلعب السمات الانفعالية دوراً كبيراً في المجال الرياضي، وخاصة داخل المنافسات الرياضية المختلفة، لما لهذه السمات من أثر إيجابي في الحفاظ على الطاقة النفسية المثلى للاعب أثناء المنافسات بعيداً عن كل البعد عن الطاقة النفسية العالية التي تؤدي للاعب إلى تشتت التفكير، والتوتر المبالغ فيه، وعدم ثقة بنفسه. وتلعب الانفعالات دوراً هاماً بالغ الأثر في حياة اللاعب الرياضي، إذ ترتبط بسمات شخصيته وسلوكه ودوافعه وحاجاته، وبأنواع الأنشطة التي يمارسه. إذ لا يوجد على الإطلاق أنواع من الممارسة الرياضية دون أن تصطبغ بالانفعال¹.

ويعرف فوزي الانفعال بأنه حالة من التوتر الجسمي النفسي تنتزع بالفرد إلى القيام بالنشاط اللازم لاستعادة توازنه الذي اختل. صنف إلى ذلك أن الانفعال هو استجابة وجدانية شعورية تصاحبها حركات تعبيرية وتغيرات جسمية. تتوقف شدته تبعاً لنوع المثير وشدته²

وتمثل السمات الانفعالية أحد أبعاد الشخصية التي يمكن قياسها لمعرفة خصائصها وتعني السمات الانفعالية المميزة للسلوك الانفعالي، وتمثل الأسلوب العام لفاعلية الشخصية، وتعطي مجموعة متنوعة من الاستجابات النوعية³ ويرى علاوي بان المنافسة الرياضية مصدر خصب للعديد من المواقف الانفعالية المتعددة والمتغير نظرًا لارتباطها بتعدد مواقف النجاح والفشل وتعدد مواقف الفوز، أو التعادل، أو الهزيمة من لحظة لأخرى أثناء المنافسة الرياضية الواحدة أو خلال المنافسات المتعددة⁴.

ويرى محمد أن الإعداد البدني، و المهاري، والخططي أصبح لا يكفي لإحراز الفوز والتفوق، بل أصبح ضرورة الإعداد النفسي كعملية تربوية تعمل على تشكيل وتطوير

¹ علاوي حسن محمد .. مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة: مركز الكتاب للنشر. 2004. ص. 353.
² فوزي احمد. مبادئ علم النفس الرياضي " المفاهيم - التطبيقات "، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي، (2006)
ص. 256-257

³ علاوي حسن محمد. موسوعة الاختبارات النفسية، ط1 ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر. (1998). ص. 34.

⁴ علاوي حسن محمد. علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي. (2002). ص. 33.

الدوافع والاتجاهات الايجابية، بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد النفسي⁵. ويرجع ذلك إلى ارتباط المنافسات الرياضية بالعديد من المواقف الانفعالية، والتي تتميز بقوتها، ومن خلالها قد تصطبغ الحالات الانفعالية للاعب ببعض حالات الاستثارة الشديدة التي تنعكس تأثيراتها الانفعالية تبعاً لدرجتها بشكل مباشر على مستويات الأداء التي يظهرها الفرد في غضون المنافسة، كما أنها تؤثر بدرجة كبيرة على شخصية الفرد مما يتطلب معه التحكم في انفعالاته وتعلم إخضاعها لسيطرته⁶. وذلك باعتبار أن الجانب الانفعالي للشخصية هو الإطار السلوكي الذي تنظم فيه التجمعات السلوكية المسؤولة عن دوافع الفرد، وأهدافه المسؤولة عن اتزان الانفعالي وتكامل انفعالاته والنشاط الرياضي يزخر بأنواع متعددة من الخبرات الانفعالية التي تتميز بقوتها والتي تؤثر بشكل واضح على سلوك الفرد ويتطلب ذلك كله من الفرد الرياضي القدرة على التحكم في انفعالاته، وإخضاعها لسيطرته كما أن ديناميكية الحالات الانفعالية في أثناء المباريات التي تتميز بالتغير الدائم السريع من انفعال معين لانفعال آخر مغاير من أهم العوامل التي تؤثر بصورة واضحة على المستويات التي يظهرها الفرد في المنافسة الرياضية، أو قد تحول الفوز إلى هزيمة والنجاح إلى فشل والعكس صحيح.

1- إشكالية الدراسة:

إن المواقف الانفعالية في كرة اليد غالباً ما تعكس تأثيراتها الانفعالية تبعاً لدرجتها على الحالة البدنية والخطوية على اللاعبين، وإن البناء النفسي الصحيح خاصة فيما يتعلق بالحالة الانفعالية بأبعادها المتعددة يعطي نتائج المثمرة أثناء المنافسات الرياضية، حيث أن الجانب النفسي لم يحظى حتى الآن بالقدر المطلوب من اهتمام القائمين بالعملية التدريبية و بالتالي فإن محاولتنا هذه هي تناول للسمات الانفعالية ومدى تأثيرها في الجانب الخططي الهجومي الدفاعي لدى لاعبي رياضة كرة اليد.

⁵ محمد عليه. علاقة بعض السمات الانفعالية بإنتاجية الرمية الحرة في كرة السلة، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد (55) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، مصر. (2005) ص 492.

⁶ علاوي حسن محمد (1971). مقدمة في علم النفس التربوي الرياضي، القاهرة: دار المعارف ص 261 .

فأثناء حصص النشاط البدني الرياضي و بالضبط خلال المباريات الرياضيين يكون الفرد علاقات متبادلة و تفاعلا يعيشه مع أعضاء جماعته يحدد له مكانة يحتلها في ديناميكية جماعته يحسمها من خلال المعاملة و التصورات الفردية و الجماعية مما يكون له عواطف و أحاسيس كالقلق و الخوف و الرغبة...الخ، و يجعل الفرد يتخذ قرار يؤثر على رغبته في نجاح سلوكياته وتصرفاته مع الزملاء مما يترتب عليه نتائج كالخسارة أو العزلة... الخ.

ومن خلال ما سبق يتبين لنا جليا أهمية الإعداد النفسي السيكولوجي للاعبين بغية تحقيق الفوز والانتصار هذا من جهة، ومن جهة أخرى الاهتمام بالجانب الخططي لما له من أهمية في تهيئة وإعداد اللاعب تكتيكيا وبدنيا لتحقيق النتائج المرجوة، لذلك كان لزاماً على القائمين بالأندية الرياضية ضرورة مراعاة الجانبين (جانب السمات الانفعالية والجانب الخططي الهجومي والدفاعي).

وهذا يدفعنا إلى البحث والتساؤل عن الفروق بين السمات الانفعالية والجانب

الخططي الهجومي و الدفاعي لدى لاعبي كرة اليد في المنافسة الرياضية؟

2- التساؤلات الجزئية

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الرغبة لدى لاعبي كرة اليد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الإصرار لدى لاعبي كرة اليد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الحساسية لدى لاعبي كرة اليد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة التحكم في التوتر لدى لاعبي كرة اليد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الثقة لدى لاعبي كرة اليد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة المسؤولية الشخصية لدى لاعبي كرة اليد ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الضبط الذاتي لدى لاعبي كرة اليد ؟

3-الفرضية العامة:

توجد فروق بين لاعبي الهجوم و الدفاع في السمات الإنفعالية لدى لاعبي كرة اليد .

4-الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الرغبة لدى لاعبي كرة اليد .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الإصرار لدى لاعبي كرة اليد .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الحساسية لدى لاعبي كرة اليد .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة التحكم في التوتر لدى لاعبي كرة اليد .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الثقة لدى لاعبي كرة اليد .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة المسؤولية الشخصية لدى لاعبي كرة اليد .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الهجوم و الدفاع في سمة الضبط الذاتي لدى لاعبي كرة اليد .

5- أهمية الدراسة:

تعد دراسة مفهوم السمات الانفعالية من أهم دراسات علم النفس الاجتماعي المعاصر،وهي التي يكون فيها الفرد موضوع الدراسة ،فتحديد السمات الانفعالية لاي إنسان يعد من الأمور البالغة الأهمية في فهم الشخصية الإنسانية.

وتتماز السمات الانفعالية بالفردية، فلكل فرد شخصيته الخاصة توجه سلوكه وتؤثر على تعامله مع الآخرين. لذا تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال محاولتها فهم شريحة مهمة من المجتمع، ومحاولة النهوض بها بنمو نفسي اجتماعي سليم. وتظهر هذه الأهمية من خلال تركيزها على الفروقات الموجودة لدى الرياضيين للسمات الانفعالية في الرياضات الجماعية. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في محاولة عقد بعض المقارنات في درجة السمات الانفعالية في الرياضات الجماعية بين اللاعبين، وكذلك حسب طبيعة منصب اللعب ونوع السمة. للتعرف على النقاط الايجابية والسلبية في ضوء هذه المتغيرات.

6- أهداف الدراسة

يهدف إلى التعرف على الجوانب المختلفة للسمات الانفعالية التي يتميز بها لاعبي كرة اليد وقياسها كمياً. ثم تميز السمات الايجابية و السلبية. كما يهدف البحث على التعرف على الفروق في السمات الانفعالية بين لاعبي خط الهجوم والدفاع تبعاً لمتغيرات مركز اللعب .

7- المصطلحات المستخدمة في الدراسة :

-السمات : قاعدة عريضة ومحور اساسى قائم على أساس عدد من السمات الصغيرة⁷. حيث يرى (أزنك) بان السمة هي مجموع الاستجابات التي تعود عليها، وهو يقصد بذلك استجابات معينة تحدث تحت ظروف أو في ظروف متشابهة⁸. وهي جملة الاستعدادات التي تدفع بالفرد إلى التطرق أو الاستجابة بطريقة معينة⁹. يستنتج الباحث من هذا التعريف:

- أن السمة الانفعالية من المفاهيم الهامة في نظرية الشخصية، حيث تعتبر من الوحدات البنائية الأساسية، ومن المتطلبات المتعلقة بالمواقف الاجتماعية والتربوية.
- إن السمة الانفعالية فيها مستويات عديدة جد معقدة.

¹ - يوسف الشيخ، جابر عبد الحميد جابر - سيكولوجية الفروق الفردية - دار النهضة العربية. القاهرة 1964

ص 36

² - رمضان محمد القادفي - الشخصية - منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس ليبيا 1993 ص 243

³ - بن طاهر بشير - مجلة علم النفس وعلوم التربية - العدد الاول - جامعة وهران، الجزائر 1996 ص 10

- يمكن تحديد السمة الانفعالية تجريبيا أو إحصائيا، وهذا يتضح من الاستجابات المنكررة(اللاعب) في مواقف المباريات المختلفة.

- السمات الانفعالية متداخلة فيما بينها، أي بينها قدر من الاشتراك ودرجة من الاستقلالية.

- السمات الانفعالية عبارة عن كمية الانفعالات التي يمتلكها الفرد، وهي نتاج انفعالات نوعية عديدة¹⁰. من خلال التعاريف السابقة أصبح لدى الباحث إلمام بطبيعة السمة الانفعالية وكيفية قياسها، وتعريفها إجرائيا أصبح من المناسب أن يحدد التعريف الإجرائي لسمات الانفعالية السبع، وهي السمات التي تم اختيارها لهذه الدراسة معتمدا على مقياس- توماس ا تتكو- وهي:- الرغبة - الإصرار - الحساسية - ضبط التوتر - الثقة - المسؤولية الشخصية - ضبط الذاتى.

- مفهوم الإعداد الخططي : يهدف الإعداد الخططي إلى إكتساب الفرد الرياضي المعلومات و المعارف و القدرات الخططية و إتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة و المتغيرة أثناء المنافسات الرياضية (المباريات) .

و مصطلح الخطة (taktik) مستعار من لغة الحروب ويقصد به في هذا المجال فن الحرب في غضون المعركة . أما المجال الرياضي فيقصد به فن التحركات أثناء المباراة ، أو فن إدارة أو قيادة المبارات الرياضية¹¹ .
8- الدراسات السابقة:

دراسة رمزي رسمي جابر(2011) بعنوان "السمات الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين "

هدفت الدراسة التعرف إلى السمات الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين تبعاً لبعض المتغيرات (الدرجة - المركز - اليد) .ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (150) لاعباً أي ما نسبته (53.5 %) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده (280) لاعباً في فلسطين، ولجمع بيانات الدراسة

¹ -إسامة كامل راتب-إيوانف التوفيق في النشاط الرياضي-دار الفكر العربي القاهرة 1990ص112

¹¹ -حسن علوي ، علم التدريب الرياضي ، ط 13 ، 1994 ، دار المعارف ، ص 272- 273 .

وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي ومقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة الذي أعد صورتها العربية علاوي وشمعون . (1998) وأظهرت نتائج الدراسة أن السمات الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين كانت متوسطة حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (% 69.2) وكذلك أظهرت النتائج أن مجال الثقة أحتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (% 83.3)، بينما جاءت في المرتبة الثانية مجال الضبط الذاتي بوزن نسبي قدره (% 81.1) ، ثم جاء في المرتبة الثالثة مجال التحكم في التوتر بوزن نسبي قدره (% 75.3)، بينما جاء مجال الإصرار في المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (% 68.8) ، تلا ذلك مجال المسؤولية الشخصية في المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (% 64) ، ثم جاء مجال الرغبة في المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (% 60.4) وأخيراً جاء مجال الحساسية في المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (% 52) وكذلك أظهرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين تعزى إلى متغيرات (الدرجة -المركز - اليد) .وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام الخاص بتطوير مستوى السمات الانفعالية للاعبي كرة اليد .

دراسة هدايت (2010) بعنوان " الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبي كرة اليد "

هدفت الدراسة التعرف إلى الاستجابة الانفعالية وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبي كرة اليد، واشتملت عينة الدراسة على (14) لاعب، وتم استخدام المنهج الوصفي، مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة، وأظهرت نتائج الدراسة أن لاعبي كرة اليد يتميزون بالاستجابة الانفعالية المرتفعة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الاستجابة والأداء المهاري بكرة اليد .

دراسة محمد (2007) بعنوان " العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على السمات الانفعالية من خلال الرياضات الجماعية "

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات الاجتماعية التي يعيشها التلاميذ وسماتهم الانفعالية ومن ثم تحديد العلاقة القائمة بينهم .كما هدفت الدراسة التعرف إلى إذا كانت هناك اختلافات بين الجنسين في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية

وتكونت عينة الدراسة من (91) تلميذا، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، واختبار السوسيومرتري، إضافة إلى مقياس السمات الانفعالية لتوماس تتكو. وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية. وتوجد فروق بين الجنسين في العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية في الرياضات المختلفة.

دراسة جونيس (2003) بعنوان "التحكم الانفعالي في الرياضة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة اللاعب الرياضي في السيطرة والتحكم في انفعالاته خلال المنافسات الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (438) لاعبا من مختلف الألعاب الرياضة الجماعية، أو الفردية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، ومقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع اللاعبين بغض النظر عن رياضتهم المفضلة لا يستطيعون التحكم في انفعالاتهم خلال المنافسات الرياضية.

دراسة ياسين علوان إسماعيل " السمات الشخصية لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة¹²، بحث منشور ، مجلة جامعة بابل ، مجلد 7 ، العدد 2 ، 2002 . تضمنت عينة البحث (16) لاعب منتخب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل وهدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية لبعض لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة وتحديد هذه السمات مع كل مراكز اللعب في الكرة الطائرة كما تضمنت الدراسة على مجموعة من الاستنتاجات وهي :-

- 1- أن لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة يمتازون أن بسمات شخصية جيدة ويدواف وتصميم وإرادة قوية في أثناء التدريب والمباراة .
- 2- لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة يمتازون بثقة عالية وبتفكير ويتأقلمون مع مجتمعهم .
- 3- شخصية اللاعبين قوية قياساً بشخصية اللاعبات .

¹² ياسين علوان اسماعيل : السمات الشخصية لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة ، بحث منشور ، مجلة جامعة بابل ، مجلد 7 ، العدد 2 ، 2002 .

دراسة رائد عبد الامير عباس :- دراسة مقارنة في السمات الشخصية عند ناشيء منتخبات بعض العاب الرياضة الفردية في محافظة بابل¹³.

بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية / جامعة بابل، مجلد الاول، العدد السابع ، 2008 كما تضمنت عينة البحث (33) لاعب يمثلون ناشيء الالعاب الفردية وهي (الريشة الطائرة ، الجمناستك ، الملاكمة ، التنس الارضي ، السكواش) ضمن محافظة بابل، كما هدفت الدراسة الى التعرف على السمات الشخصية عند ناشيء منتخبات بعض الالعاب الفردية في محافظة بابل.

1- مقارنة في السمات الشخصية بين ناشيء منتخبات بعض الالعاب الرياضية الفردية .

اما اهم ما افرزته نتائج الدراسة هي:

- 1- تميز ناشيء الملاكمة بالعصبية والعدوانية والقابلية للاستثارة .
- 2- تميز ناشيء الجمناستك بسمة الهدوء والاجتماعية .
- 3- ممارسة الالعاب الرياضية تقلل من سمة الاكتئابية .
- 9- الدراسة الإستطلاعية:

قبل الشروع في الجانب التطبيقي للبحث قمنا بإجراء إستطلاع أولي بغية التعرف على عينة من المجتمع الأصلي و ذلك من خلال الإطلاع الميداني على ظاهرة (السمات الإنفعالية و علاقتها بالجانب الخططي الهجومي الدفاعي لدى لاعبي كرة اليد) وهذا من خلال إجراء مقابلات و ملاحظات ميدانية نادي الوفاق بالحلقة (أكابر) ، قصد وضع خطة منهجية لمعالجة المشكلة بطريقة علمية .

¹³ -رائد عبد الامير :دراسة مقارنة في السمات الشخصية عند ناشيء منخبات بعض الالعاب الرياضية الفردية ، بحث منشور ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة بابل ، مجلد الاول ، العدد السابع ، 2008 .

- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

من خلال الدراسة الاستطلاعية نريد أن نحقق مجموعة من الأهداف تتمثل

فيما يلي :

• الإطلاع على الممارسة الميدانية في النوادي من خلال الاتصال ببعض المدربين من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة الإشكال المطروح .

• محاولة التعرف أكثر على مجتمع الدراسة الميدانية .

• اختيار مقاييس الاستجابة الانفعالية الملائمة للدراسة الميدانية مع تكييفه بحسب طبيعة العينة.

• محاولة اكتشاف الصعوبات و العوائق التي يمكن أن تعترض الباحث قبل الشروع في الدراسة الميدانية .

• و بعد قيامنا بهذه الدراسة مع بداية شهر افريل تم التوصل إلى جل هذه النقاط التي اتضحت من خلال عرضنا لهذا الفصل .

10- صدق وثبات المقياس المُستعمل :

Pearson Linear Correlation Coefficient				
X	Y	XY	x^2	y^2
79	78	6162	6241	6084
81	76	6156	6561	5776
73	71	5183	5329	5041
233	225	17501	18131	16901
$\sum x$	$\sum y$	$\sum xy$	$\sum x^2$	$\sum y^2$

n=	3
----	---

rp=	0,87
-----	------

12- حساب معامل الارتباط :

ومنه نستنتج أن :

$$R=0.87$$

13- حساب معامل الثبات :

ومنه نستنتج أن معامل الثبات يساوي : 0.93

ومنه نستنتج أن المقياس ثابت .

14- حساب الصدق :

الصدق يساوي : 0.96

ومنه نستنتج أن المقياس صادق .

15- صدق المحكمين :

يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد ، فالاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه فعلا ، وليس شيء آخر ، يقول أحمد العساف صالح "يعد الاختبار صادقا إذا قاس ما أعد لقياسه فقط أما إذا أعد لسلوك ما وقياس غيره لا تنطبق عليه صفات الصدق " ¹⁴ .

ومن الطرائق التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى في اللجوء إلى عدد من المحكمين ذوي العلم و الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليها .

¹⁴ - أحمد عساف صالح ، مدخل إلى البحث في علوم السلوكية ، الرياض 1989 ، ص 429 .

وطلب البحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح الأسئلة ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجلها ، ومدى كفاية الأسئلة لتغطية متغيرات الدراسة الأساسية و كذلك حذف أو إضافة أو تعديل .
وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي إتفق عليها المحكمين سواء لتعديل الصيغة أو جذب بعض الأسئلة .

العدد	نسبة الإتفاق
03	% 100
الأساتذة	

16- حدود الدراسة :

- ❖ **الحدود الزمنية :** كانت بداية البحث لهذه الدراسة بتاريخ 2013/12/01 إلى غاية 2014/02/27 بالنسبة للجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي فقد كانت بدايته بتاريخ 2014/03/01 إلى غاية 2014/05/05 .
- ❖ **الحدود المكانية :** تمت هذه الدراسة في نادي الوفاق لكرة اليد في ولاية الجلفة (أكابر)
- ❖ **الحدود البشرية :** يمثل المجال البشري لدراستنا في لاعبي كرة اليد لنادي الوفاق بالجلفة.

17- تحديد متغيرات الدراسة :

- **المتغير :** هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان :
- **المتغير المستقل:** هو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل نريد من خلاله قياس النواتج.... الخ¹⁵، و المتغير المستقل في هذه الدراسة السمات الانفعالية.

¹⁵- ناصر ثابت ، مرجع سابق ، ص 58 .

- المتغير التابع: و هو الذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها وهي تلك العوامل أو الظواهر التي التي يسعى الباحث إلى قياسها ، وهي تتأثر بالمتغير المستقلإلخ، الجانب الخططي الهجومي الدفاعي للاعب كرة اليد.

18- المنهج المتبع :

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي ، إذ يحدد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع المدروس ، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة و بإشكالية البحث، إذ أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج الذي يجب استعماله ، فالباحث يجد نفسه مجبرا على إتباع منهج معين حسب طبيعة الإشكالية التي طرحها و التي تفرض المنهج الضروري و الملائم للدراسة، و عليه فإننا نجد أن البحوث العلمية قد تستعمل منهجا واحدا، كما أن هناك من يلجأ إلى استعمال أكثر من منهج و هذا حسب ظاهرة موضوع الدراسة.

وإنطلاقا من طبيعة الموضوع و البيانات المراد الحصول عليها لمعرفة السمات اللإنفعالية و علاقتها بالجانب الخططي الهجومي الدفاعي لدى لاعبي كرة اليد فقد إستخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويسهم بوضعها وصفا دقيقا و يوضح خصائصها، عن طريق جمع المعلومات تحليلها و تفسيرها، ومن ثما تقديم النتائج في ضوءها، ومن خصائص هذا المنهج أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة و تبويبها وتنظيمها من أجل إستقصاء جوانب الظاهرة المختلفوا إنما يعمل إلى الوصول إلى إستنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة المختلفة و إنما يعمد للوصول إلى إستنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل الظاهرة وتفسيرها، ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تسهم في تطوير الواقع و تحسينه¹⁶.

19-مجتمع الدراسة:

لقد تم إختيار لاعبي نادي الوفاق لمدينة الجلفة كمجتمع أصلي للبحث .

¹⁶- الزوابي والغنام ، مناهج البحث في التربية البدنية ، الجزء الثاني ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1994 ،

20- العينة و المجتمع:

عند إختيار العينة يجب اخذ عدة مفاهيم بعين الإعتبار حيث يعتبر إختيار العينة أهم المشكلات التي تواجه الباحث في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، وإبتعادها قدر الإمكان عن التحيز و تستخدم العينة في الأبحاث النفسية و الإجتماعية و إعتدنا في بحثنا على عينة قدرها 12 لاعبا بطريقة قصدية

العينة		المجتمع		اللاعبين
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
54.54%	12	100%	22	

21- أدوات البحث:

قمنا في بحثنا هذا باستعمال مقياس الاستجابة الانفعالية كأداة لجمع البيانات وهذا المقياس وضعه في الأصل توماس تكرر تحت عنوان sports emotionnel réaction profile (S.E.R.P) و أعد صورته العربية محمد حسن علاوي ، محمد العربي شمعون و يتكون المقياس 42 عبارة تتيح الفرصة للاعب للتعبير عن اتجاهاته.

22- الأدوات الإحصائية المستعملة :

حيث إستعملنا في بحثنا برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)

: T test

23- عرض وتحليل و مناقشة النتائج

- عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

الجدول رقم 01 : يمثل سمة الرغبة لدى خطي الهجوم و الدفاع

الدالة	sig	α	dF	T _{test}	S	X	
غير دال إحصائيا	0.28	0.05	10	1.12	2.31	13.83	لاعبي الهجوم
					1.03	12.66	لاعبي الدفاع

من خلال الجدول رقم 01 : نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى المهاجمين في الرغبة كان $x = 13.83$ و إنحراف المعياري $s = 2.31$ أما المدافعين فكان متوسط الحسابي هو $x = 12.66$ و إنحراف معياري $s = 1.03$ وكانت قيمة $t = 1.12$ عند درجة حرية $df = 10$ وقيمة $sig = 0.28$ وهي أكبر $\alpha = 0.05$ مما يدل على عدم وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في سمة الرغبة ومنه الفرضية الأولى غير محققة .

مناقشة الفرضية الأولى:

حسب النتائج المتحصل عليها تظهر توافق بين الهجوم و الدفاع في مستوى الرغبة التي تعد الحافز للمواجهة و المنافسة التي تحثهم على تحقيق الإنتصار و الفوز وهذا ما يتفق مع الدراسة التي قام بها (رمزي رسمي جابر 2011) بالإضافة إلى ذلك فإن النتائج المتحصل

- عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

الجدول رقم 02 : يمثل الإصرار لدى خطي الهجوم و الدفاع

الدالة	sig	α	dF	T _{test}	S	X	
دال إحصائيا عند قيمة $\alpha = 0.05$	0.03	0.05	10	-	1.60	11.16	لاعبي الهجوم
				2.44	0.89	13.00	لاعبي الدفاع

من خلال الجدول رقم 02 : نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى المهاجمين في الإصرار كان $x=11.16$ و إنحراف معياري $s= 1.60$ أما المدافعين فكان متوسط الحسابي هو $x=13.00$ و إنحراف معياري $s=0.89$ و كانت قيمة $t= 2.44$ عند درجة حرية $df=10$ وقيمة $sig= 0.03$ و هي أصغر من $\alpha= 0.05$ مما يدل على وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في سمة الإصرار ومنه الفرضية الثانية محققة

مناقشة الفرضية الثانية:

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (رمزي جابر 2011 و دراسة محمد 2007) و يظهر في هذا أن سمة الإصرار لها دور كبير و فعال في تحمل الضغوط النفسية أثناء المباريات و يرجع سبب قوة الإصرار لدى خط الدفاع إلى إعتباره المسؤول عن النتائج السلبية .

• عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

الجدول رقم 03 : يمثل الحساسية لدى خطي الهجوم و الدفاع

الدالة	sig	α	dF	T_{test}	S	X	
دال غير إحصائيا	0.30	0.05	10	1.07	1.47	12.16	لاعبي الهجوم
					1.21	11.33	لاعبي الدفاع

من خلال الجدول رقم 03 : يظهر أن المتوسط الحسابي لدى المهاجمين في الحساسية كان $x = 12.16$ و إنحراف معياري $s= 1.47$ أما المدافعين فكان المتوسط الحسابي $x = 11.33$ و إنحراف معياري $s = 1.21$ و كانت قيمة $t= 1.07$ عند درجة حرية $df=10$ وقيمة $sig= 0.30$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ مما يدل على عدم وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في سمة الحساسية ومنه الفرضية الثالثة غير محققة.

مناقشة الفرضية الثالثة :

حسب النتائج المتحصل عليها، يظهر عدم وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في سمة الحساسية ويعزى ذلك إلى التدريبات المنتظمة و أن اللاعبين راضون عن الأداء ومتوافقين مع الظروف المحيطة

- عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة :

الجدول رقم 04 : يمثل التحكم في التوتر لدى خطي الهجوم و الدفاع

الدلالة	sig	α	dF	T_{test}	S	X	
غير دال إحصائيا	0.30	0.05	10	1.08-	2.42	12.33	لاعي الهجوم
					1.04	13.50	لاعي الدفاع

من خلال الجدول رقم 04 : نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى المهاجمين في التوتر كان $x = 12.33$ و $s = 2.42$ أما المدافعين فكان المتوسط الحسابي $x = 13.50$ و $s = 1.04$ و كانت قيمة $t = 1.08-$ عند درجة حرية $df = 10$ وقيمة $sig = 0.30$ وهي أكبر من $\alpha = 0.05$ مما يدل على عدم وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في سمة التوتر ومنه الفرضية الرابعة غير محققة .

مناقشة الفرضية الرابعة :

حسب النتائج المتحصل عليها يتبين أن لاعبي كرة اليد بمختلف مراكز لعبهم يحرصون على الخروج من المبارات بأداء مشرف لمحاولتهم التغلب على جميع الصعوبات التي تعيقهم، و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما ذهب إليه (رمزي الجابر 2011) و(هدايت) اللذان يريان بأن عدم التحكم في التوتر النفسي يعني فقدان التركيز وتشتيت الإنتباه و زيادة العصبية.

• عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:

الجدول رقم 05 : يمثل الثقة لدى خطي الهجوم و الدفاع

الدلالة	sig	α	dF	T _{test}	S	X	
غير دال إحصائيا	1.00	0.05	10	0	1.72	13.83	لاعبى الهجوم
					1.47	13.83	لاعبى الدفاع

من خلال الجدول رقم 05 : نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى المهاجمين في الثقة كان $x = 13.83$ و $s = 1.72$ أما المدافعين فكان المتوسط الحسابي $x = 13.83$ و $s = 1.47$ و كانت قيمة $t = 0$ عند درجة حرية $df = 10$ وقيمة $sig = 1.00$ وهي أكبر من $\alpha = 0.05$ مما يدل على عدم وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في سمة الثقة ومنه الفرضية الخامسة غير محققة
مناقشة الفرضية الخامسة :

تعد الثقة بالنفس لدى اللاعبين مهمة جدا في المنافسات الرياضية، التي تعني تحقيق النجاح بإعتبارها مصدر مولد للإنتباه و التركيز و التحدي، و هذا ما يؤكد نتائج الدراسة عن وجود ثقة متكافئة بين خطي الهجوم و الدفاع .
في حين تتفق نتائج هذه الأخيرة مع دراسة (رمزي الجابر 2011) لعدم وجود فروق بين اللاعبين من خلال مركز اللعب .

• عرض و تحليل ومناقشة الفرضية السادسة :

الجدول رقم 06 : يمثل المسؤولية الشخصية لدى خطي الهجوم و الدفاع

الدلالة	sig	α	dF	T _{test}	S	X	
غير دال إحصائيا	0.08	0.05	10	1.94	1.22	13.50	لاعبى الهجوم
					0.81	12.33	لاعبى الدفاع

من خلال الجدول رقم 06 : نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى المهاجمين في المسؤولية الشخصية كان $x = 13.50$ و $s = 1.22$ أما المدافعين فكان المتوسط الحسابي $x = 12.33$ و $s = 0.81$ و كانت قيمة

$t = 1.94$ عند درجة حرية $df=10$ وقيمة $\text{sig} = 0.08$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ مما يدل على عدم وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في سمة المسؤولية الشخصية ومنه الفرضية السادسة غير محققة .

مناقشة الفرضية السادسة :

حسب النتائج المتحصل عليها يظهر لنا عدم وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في سمة المسؤولية الشخصية مما يتضح لنا ان اللاعبين المفحوصين يتحملون المسؤولية على نفس القدر .

• عرض و تحليل ومناقشة الفرضية السابعة :

الجدول رقم 07 : يمثل الضبط الذاتي لدى خطي الهجوم و الدفاع

الدالة	sig	α	dF	T_{test}	S	X	
غير دال إحصائيا	0.095	0.05	10	1.84-	1.47	12.83	لاعبي الهجوم
					0.98	14.16	لاعبي الدفاع

من خلال الجدول رقم 07 : نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى المهاجمين في الضبط الذاتي كان $\bar{x} = 12.83$ و انحراف معياري $s = 1.47$ أما المدافعين فكان المتوسط الحسابي $x = 14.16$ و انحراف معياري $s = 0.98$ و كانت قيمة $t = 1.84$ عند درجة حرية $df=10$ وقيمة $\text{sig} = 0.095$ وهي أكبر من $\alpha=0.05$ مما يدل على عدم وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في سمة الضبط الذاتي ومنه الفرضية السابعة غير محققة .

مناقشة الفرضية السابعة:

من خلال ما سبق ذكره من نتائج التقارب بين خطي الهجوم و الدفاع تبين أن اللاعبين يتميزون بالهدوء في مواقف اللعب الصعبة و اللحظات الحرجة وهذا بلجوئهم إلى حل المشاكل دون إنفعالات أو مبالغة في ردود الفعل ، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (رمزي جابر 2011) و كذلك (دراسة هدايت)، في أن الضبط الذاتي للإنفعالات يلعب دورا هاما في تركيز اللاعبين على الأداء و الإلتزام بخطه اللعب.

• عرض و تحليل ومناقشة الفرضية العامة :

الجدول رقم 08 : يمثل السمات الإنفعالية لدى خطي الهجوم و الدفاع

الدالة	sig	α	dF	T _{test}	S	X	
غير دال إحصائيا	66	0.05	10	0.44-	5.60	9.66	لاعبي الهجوم
					.18	.33	لاعبي الدفاع

من خلال الجدول رقم 08 : نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى المهاجمين في السمات الإنفعالية كان $\bar{x} = 89.66$ و $\sigma = 5.60$ أما المدافعين فكان المتوسط الحسابي $\bar{x} = 90.33$ و $\sigma = 3.18$ وكانت قيمة $t = 0.44-$ عند درجة حرية $df = 10$ وقيمة $\text{sig} = 0.66$ وهي أكبر من $\alpha = 0.05$ مما يدل على عدم وجود فروق بين المدافعين و المهاجمين في السمات الإنفعالية و عليه نرفض الفرضية العامة (توجد فروق بين السمات الإنفعالية و التصرف الخططي الهجومي الدفاعي لدى لاعبي كرة اليد) .

مناقشة الفرضية الثامنة :

يتضح من نتائج الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الإنفعالية و التصرف الخططي الهجومي الدفاعي لدى لاعبي كرة اليد بإعتبار أن السمات الإنفعالية الأساسية لجميع مراكز اللعب في رياضة كرة اليد هي سمات إنفعالية واحدة .

حتى يتمتع جميع اللاعبين بنفس المقومات و السمات الإنفعالية من: (الثقة، الرغبة الإصرار، الحساسية ... إلخ) و ذلك للوصول إلى تحقيق مستويات رياضية عالية. و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (رمزي جابر 2011) و (محمد 2007) و (جونيس) .

24- الإستنتاج العام:

بعد عرض ومناقشة نتائج الجداول الخاصة بكل فرضية من فرضيات الدراسة و كذا مناقشة الفرضية العامة تبين عدم وجود فروق في السمات الإنفعالية لدى أفراد العينة محل الدراسة حيث كانت الإستجابات تؤكد جميعها على تقارب السمات الإنفعالية بين الخط الهجومي و الخط الدفاعي عدا تلك الفرضية التي تخص الإصرار حيث

نجدها في مستوى عال لدى الخط الدفاعي وذلك راجع للضغوط النفسية الممارسة من قبل الجمهور و اللاعبين أنفسهم .
ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن السمات الإنفعالية هي نفسها بالنسبة لخطي الدفاع و الهجوم مما يرمي إلى الإنسجام و التوافق بين أفراد عينة الدراسة كفريق واحد .

25- الاقتراحات :

- 1- الاهتمام الخاص بتطوير مستوى السمات الانفعالية لدى لاعبي كرة اليد .
- 2- العناية ببرامج التدريب لاكتساب الخبرات الانفعالية التي تساهم في إيجابية الحالة النفسية للاعبين أثناء المنافسات .
- 3- العناية ببرامج التدريب للحد من مظاهر الاستجابة الانفعالية السلبية و تدعيم المظاهر الإيجابية.
- 4- التأكيد على تعزيز العلاقة القوية التي تربط المدرب و اللاعب حتى يمكن تقييم الحالة الانفعالية للاعب و السيطرة عليها و التغلب على كل السلبيات التي يمكن أن تنتج عنها.
- 5- إجراء دراسات أخرى مشابهة على لاعبي الأنشطة الأخرى للتعرف على السمات المميزة لكل نشاط من هذه الأنشطة وربطها بمتغيرات أخرى.
- 6- توسيع هذه الدراسة لتصبح بمقدورها أن تعطينا صورة أوضح و أشمل لهذا الموضوع

29- خلاصة

من خلال المعطيات النظرية و التطبيقية التي سبقت ، وإطلاقا من المشكلة المطروحة و المعاشة ميدانيا حول معرفة الفروق بين السمات الإنفعالية و الجانب الخططي الهجومي الدفاعي لدى لاعبي كرة اليد ومن خلال الإحتكاك بنادي و أعضائه تبين لنا أهمية إجراء مثل هذه البحوث الميدانية للإطلاع على الواقع الحقيقي لوضعية اللاعبين ومدى قدرتنا على تقديم دراسات من شأنها أن تفيد القائمين على شؤون هذه اللعبة و كذلك اللاعبين ، بالإضافة إلى هذا فمن الضروري أن نشير إلى أنه من خلال نتائج الدراسة قد تم معرفة أن هناك توافقا و إنسجاما بين اللاعبين سواء في الخط الدفاعي أو الهجومي وهذا ماذهب إليه المتخصصين في الرياضة بقولهم أن اللاعب في كرة اليد يتميز على غيره من اللاعبين في الألعاب الجماعية الأخرى بعدم تخصص في مركز معين سواء في الدفاع أم الهجوم أم التوزيع ، لذلك تتطلب إعداد سيكولوجيا وبدنيا و مهاريا و خططيا عاليا جدا ، فهم يحتاجون إلى قدرة عالية في مختلف الصفات و السمات التي تشكل في نهايتها لاعبا مكتمل الجوانب وقادر على تحقيق الأفضل .

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية:

1. أحمد عريبي، كرة اليد وعناصرها الأساسية (طرابلس منشورات جامعة الفتح 1998)، ط 1.
2. أحمد عساف صالح ، مدخل إلى البحث في علوم السلوكية ، الرياض 1989 .
3. إسماعيل مقران: مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد قبل وأثناء المنافسة الرسمية، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 1999-2000.
4. حسن عبد الجواد، كرة اليد (بيروت، دارالعلم، 1977).
5. حسن علاوي ، علم التدريب الرياضي ، ط 13 ، 1994 ، دار المعارف .
6. حسن علاوي ، علم التدريب الرياضي ، ط 13 ، 1994 ، دار المعارف.
7. دليلة بركان ، عروض في الفلسفة ، المكتبة العصرية ، الجزائر ، 2001 .
8. الزوابعي والغنام ، مناهج البحث في التربية البدنية ، الجزء الثاني ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1994 .
9. ضياء الخياط، ونوفل محمد الحياي، كرة اليد (جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة 2001).
10. عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2001 .
11. فؤاد السامرائي، كرة اليد، ج 2 (بغداد مطبعة التعليم العالي، 1987، ط 1) .
12. فوزي، احمد . (2006) . مبادئ علم النفس الرياضي " المفاهيم - التطبيقا ت"، ط 2 ، القاهرة: دار الفكر العربي .
13. كمال درويش عماد الدين وآخرون: الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد، مرجع سابق.
14. كمال درويش وآخرون: الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

15. كمال درويش وآخرون: الدفاع في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة، مصر ، 1999 .
16. كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسنين: رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر، 2001 .
17. كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسنين: رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر، 2001.
18. كمال عبد الحميد: اللياقة البدنية ومكوناتها، دار الفكر العربي، ط3، مصر، 1997.
19. كمال عبد الرحمن درويش، و آخرون، الدفاع في كرة اليد (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999) .
20. لندال دافيدوف ،مدخل لعلم النفس .
21. محمد العربي شمعون واخرون . السمات الانفعالية ومستوى الأداء المهاري للناشئين . الاتحاد العربي .السعودي للجمباز ، بحث منشور ، السعودية : الرياض 1973 .
22. محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي .
23. محمد حسن علاوي .(1971) .مقدمة في علم النفس التربوي الرياضي، القاهرة:دار المعارف.
24. محمد حسن علاوي .(2002) .علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، القاهرة:دار الفكر العربي.
25. محمد حسن علاوي .(2004) .مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة:مركز الكتاب للنشر،ص.353 .
26. محمد حسن علاوي.(1998) .موسوعة الاختبارات النفسية، ط1 ، القاهرة :مركز الكتاب للنشر .
27. محمد صبحي حسنين: التحليل العملي للقدرات البدنية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر ، 1996 .

28. محمد، عليه . (2005) . علاقة بعض السمات الانفعالية بإنتاجية الرمية الحرة في كرة السلة .
29. مختار متولي ، محمد اسماعيل ابراهيم ، مبادئ علم النفس .
30. منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990.
31. ناصر ثابت ، على الدراسة الميدانية ن مكتبة الفلاح ، ط1 ، الكويت ، 1984 .
32. ياسر دبور، كرة اليد الحديثة (الإسكندرية، منشأة المعارف، 1997)
33. ياسر دبور: كرة اليد الحديثة ، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996.

المجلات:

مجلة نظريات وتطبيقات، العدد (55) ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، مصر

**المعوقات النجى نواجه معلمى التربية الرياضية فى مدارس
الوكالة لممارسة الطلبة رياضة الجمباز**



د. عمر احمد رزق اعمر
جامعة العلوم التطبيقية الخاصة
الأردن

المخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز، وعلى مجالات (الأمن والسلامة، طريقة التدريس، المنهاج الدراسي، العوامل النفسية، الإمكانيات المتوفرة) وعلى الاختلافات في درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز، وعلى مجالات (الأمن والسلامة طريقة التدريس، المنهاج الدراسي، العوامل النفسية، الإمكانيات المتوفرة) وتبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

تكونت عينة الدراسة من (90) من معلمي التربية الرياضية من العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، يشكلون ما نسبته (83.33%) من أفراد مجتمع الدراسة،

أشارت النتائج إلى أن أهم المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تعليم مهارات الجمباز تتعلق بمجال الإمكانيات بمتوسط وانحراف معياري (4.11 ± 0.58)، وفي المرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسي بمتوسط وانحراف معياري (3.96 ± 0.97)، وفي المرتبة الثالثة المعوقات الخاصة بالأمان والسلامة بمتوسط وانحراف معياري (3.85 ± 0.69)، وفي المرتبة الرابعة المالخاصة بطريقة التدريس بمتوسط وانحراف معياري (3.47 ± 0.42)، وفي المرتبة الأخيرة المعوقة الخاصة بالعوامل النفسية بمتوسط وانحراف معياري (3.11 ± 0.57)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية دالة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس في تقدير درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس الوكالة لممارسة الطلبة رياضة الجمباز، فيما أوصى الباحث على ضرورة قيام مدرسي التربية الرياضية في مدارس غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين باستخدام الوسائل التكنولوجية والإيضاحية ما أمكن عند تعليم مهارات الجمباز لدى الطلبة وعلى ضرورة إعادة النظر في وحدة الجمباز في المنهاج المدرسي وبما يتناسب مع الإمكانيات الرياضية المتواجدة في المدارس .

Constraints faced by teachers of physical education in

UNRWA schools students to practice gymnastics

Faculty of Arts & Humanities, Applied Science Private
University, Jordan

The study aimed to identify the obstacles faced by physical education teachers in UNRWA schools in the education of student's gymnastics, and the areas (security, safety, method of teaching, curriculum, psychological factors, Potentials available) depending on the variables of sex, academic qualification and experience in teaching.

The study sample consisted of (90) of the physical education teachers from working in the Relief and Works Agency (UNHCR), has been chosen randomly, which accounts for (83.33 %) of the members of the study population.

The results indicated that the most important obstacles facing the physical education teachers in teaching gymnastics skills related to the field of potential average and standard deviation (4.11 ± 0.58), In second place obstacles related to the school curriculum average and standard deviation (3.96 ± 0.97), and in third place , for security and safety constraints average (3.85 ± 0.69), In fourth place obstacles own way of teaching the average and standard deviation (3.47 ± 0.42), In last place obstacles own psychological factors, average and standard deviation (3.11 ± 0.57), The results also pointed to the absence of statistical differences function due to gender and academic qualification and teaching experience in estimating the degree of constraint In estimating the degree of obstacles facing the face of physical education teachers in UNRWA schools students to practice gymnastics .

As the researcher recommended the need for the physical education teachers in the schools of United Nations Relief and Works Agency for Palestine refugees using technological means and explanatory as possible when teaching gymnastics skills among students, and the need to set it up considering the unit gymnastics in the school curriculum and in proportion to the sporting possibilities existing in schools.

مقدمة الدراسة:

تعد رياضة الجمباز من الرياضات ذات الأهمية الكبرى في برامج التربية الرياضية، والتي تعمل على إشباع حاجات الشباب وتلاعهم مراحلهم العمرية المختلفة وهي مثلها في ذلك مثل أي نشاط فردي آخر، حيث تعمل على تزويد الفرد بالمهارات التي تستمر معه لممارستها في المستقبل، ذلك أنها تساهم بدرجة كبيرة في تنمية أوجه معينة للياقة البدنية وتطويرها والارتقاء بها (الدليمي، 1996؛ سلمان 2009؛ القواسمه، 1998؛ ياسين، 2012)، كما تعتبر رياضة الجمباز من الرياضات الأساسية التي تساهم وتساعد إلى حد كبير في إعداد اللاعبين وتطوير مستوياتهم من خلال التمارين والحركات على الأجهزة وأن رياضة الجمباز لا يمكن الاستغناء عنها للاعبين كافة وبمختلف نشاطاتهم الرياضية وان تمارين الجمباز تنمي عضلات الجسم وتحسن من قدرات الجهاز العصبي (الصباغ، 2001؛ العجارمه 2000؛ العيسى، 2013).

ويشير (عبد الحق، 2011) إلى أن رياضة الجمباز من الرياضات ذات الأهمية الكبرى في برامج التربية الرياضية الموجهة لطلبة المدارس من الأطفال والشباب، حيث تلاعهم مراحلهم العمرية المختلفة وهي مثلها في ذلك مثل أي نشاط فردي آخر، حيث تعمل على تزويد الطلبة بالمهارات والتي تستمر معه لممارستها في المستقبل ذلك أنها تساهم بدرجة كبيرة في تنمية أوجه معينة للياقة البدنية وتطويرها والارتقاء بها، وتشير بعض الدراسات إلى وجود ضعف في ممارسة رياضة الجمباز في المدارس، نظرا لما تتطلبه تلك الرياضة من تجهيزات وأدوات مكلفة ماليا، هذا إضافة إلى وجود ضعف في الإقبال من قبل الطلبة على ممارسة تلك الرياضة ووجود ضعف في الاهتمام بهذه الرياضة من قبل إدارات المدارس قياسا إلى اهتمامها الكبير في بعض الرياضات الأخرى، خاصة كرة القدم وكرة السلة وألعاب القوى (Sallis et al., 1999; Halliburton & Weiss, 2002)

وقد تعددت الدراسات التي أجريت في مجال رياضة الجمباز، فمنها من بحث في تأثير البرامج التدريبية على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بهذه الرياضة (عبد الحق، 2011)، ومنها من بحث في القياسات الجسمية المؤثرة على

الانجاز في بعض مهارات الجباز (سلمان، 2009؛ الربيعي، 1992)، ومنها من بحث في وضع بطاريات للياقة البدنية الخاصة برياضة الجباز (الحليق، 1992) ومنها من تعلق بموضوع أساليب التدريس الخاصة بتعليم فعاليات الجباز للطلبة (خصاونة، 2009؛ الشماليه، 2003؛ الربابعة، 2004)، ومنها ما بحثت في الإصابات الشائعة لدى اللاعبين الممارسين لرياضة الجباز (الغزوي، 2008)، كما احتل جانب الصعوبات في رياضة الجباز مجالا واسعا للدراسة والبحث، فقد أجرى (ياسين، 2012) دراسة هدفت للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الأقفص يتعلم مساقات الجباز، تكونت عينة الدراسة من (66) من الطلبة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد أشارت النتائج إلى أن الصعوبات كانت كبيرة على المجالات مجتمعة، كما كانت أكبر الصعوبات في مجال الإمكانيات، وفي المرتبة الثانية مجال العوامل النفسية، ثم مجال المنهاج، ثم مجال عوامل الأمن والسلامة، وفي المرتبة الأخيرة الصعوبات مجال طريقة التدريس كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات تعزبل متغير الجنس باستثناء الصعوبات المتعلقة بمجال عوامل الأمن والسلامة، ولصالح الذكور.

وأجرى (المومني، 1993) دراسة بهدف التعرف إلى معوقات ممارسة رياضة الجباز من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، أشارت النتائج إلى أن جميع المجالات كانت معوقة بدرجة كبيرة جدا، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الإمكانيات، ثم مجال المدرس، ثم طريقة التدريس، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال المنهج، فيما ظهرت فروقا إحصائية دالة في درجة شيوخ المعوقات تعزبل لخبرة ولصالح حديثي الخبرة، وأيضاً كانت هناك فروق تعزبل لمؤهل الأكاديمي لصالح الذين يحملون مؤهل الدبلوم، بينما لم تكن هناك فروق تعزبل لجنس.

وأجرى (إدريس، 2014) دراسة بهدف التعرف على المعوقات التي تواجه طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة القدس لتعلم مساق الجباز (1، 2) ومن وجهة نظرهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (121) طالبا وطالبة، أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية للمعوقات التي تواجه طلبة دائرة التربية الرياضية في

جامعة القدس بمساقات الجباز (1، 2)، كانت متوسطة وأن المعوقات المتعلقة بالإمكانات جاءت بالترتيب الأول ثم المعوقات التي تتعلق بالأمان والسلامة بالترتيب الثاني ثم المعوقات التي تتعلق بالعوامل النفسية بالترتيب الثالث ثم المعوقات التي تتعلق بالمنهاج العلمي الدراسي بالترتيب الرابع، وأخيرا المعوقات التي تتعلق بطريقة التدريس بالترتيب الخامس كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات بمجالات الأمن والسلامة، المنهاج العلمي الدراسي العوامل النفسية، الإمكانات، وعلى الدرجة الكلية للمعوقات تعزى لمتغيرات الجنس ومستوى الدراسة، ومستوى مساقات الجباز، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات بمجال طريقة التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وكذلك وجود فروق بمجال العوامل النفسية تعزى لمتغير ممارسة الجباز لصالح الذين لا يمارسون لعبة الجباز.

كما أجرى حمودة (2010) دراسة هدفت الدراسة إلى وضعت صور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر الجباز بالمعاهد المتوسطة للتربية الرياضية في الجمهورية العربية السورية، وتمثلت أدوات الدراسة ببناء ثلاث استبيانات تضمنت ست مجالات هي صعوبات تتعلق بأهداف تدريس مقرر الجباز، صعوبات تتعلق بالمحتوى مقرر الجباز، صعوبات تتعلق بطرق تدريس المقرر الجباز، صعوبات تتعلق بالإمكانات المتاحة لمقرر الجباز، صعوبات تتعلق بعوامل الأمن والسلامة وعلاقتها بحدوث الإصابات، صعوبات تتعلق بأساليب تقويم المقرر الجباز، وتكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات كانت على النحو التالي: الفئة الأولى: تم اختيارها بالطريقة العمدية بالحصص الشامل من القائمين بتدريس مقرر الجباز بالمعاهد المتوسطة للتربية الثانية تم اختيارها كعينة عشوائية من طلاب المعاهد المتوسطة للتربية الرياضية

الفئة الثالثة: وتم اختيارها بالطريقة العشوائية العمدية وهي عبارة عن بعض خريجي المعاهد المتوسطة للتربية الرياضية، حديثي التخرج وخلص الباحث لمجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة تطبيق التصور المقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر الجباز، إقامة مؤتمر خاص بمقرر الجباز بالمعاهد

والجامعات، وضع منها للجنة متخصصة في مجال رياضة الجمناز مراعاة توفير عدد ساعات كافية داخل خطة الدراسة لتطبيق المقرر لتدريس الجمناز، ينبغي توزيع محتوى مقرر الجمناز على أربعة فصول دراسية بدلاً من فصلين دراسيين والتوسع في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقرر الجمناز مثل الأفلام التعليمية والصور الثابتة والمتحركة وسائل إيضاح سمعية وبصرية تساعد على تدريس الجانب النظري لمقرر الجمناز، ضرورة توفير الصالات المجهزة بالأجهزة الحديثة والقانونية وكذلك الأجهزة والأدوات المساعدة البديلة في معاهد التربية الرياضية، ضرورة العمل على زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس.

وأجرى (القواسمه، 1998) دراسة بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بمساق الجمناز، وتبعاً لمتغيرات الجنس ومستوى المساق، الممارسة للعبة، وذلك على عينة مكونة من 0120 طالب وطالبة، أشارت النتائج إلى أن الصعوبات كانت متوسطة وعلى جميع المجالات (مجتمعة)، وكانت أعلى درجة للصعوبات على مجال الصعوبات المتعلقة بالعوامل النفسية، وفي المرتبة الثانية مجال طريقة التدريس، وفي المرتبة الثالثة الصعوبات المتعلقة بالمنهاج، وفي المرتبة الرابعة الصعوبات المتعلقة بالإمكانات، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة الصعوبات المتعلقة بعوامل الأمن والسلامة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية دالة في درجة الصعوبات الكلية تبعاً لمتغيرات الجنس والممارسة للعبة، وتبعاً لمستوى المساق.

مشكلة وأهمية الدراسة:

تواجه رياضة الجمناز مشكلة حقيقية على صعيد انتشارها وممارستها بين طلبة المدارس، وبشكل خاص المدارس الحكومية ومدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، وذلك يعود إلى مجموعة من الأسباب والعوامل، من أهمها عدم توفر الإمكانات المادية سواء المساحات المخصصة أو التجهيزات الرياضية الخاصة بتلك الرياضة، إلا أن الملاحظ ومن خلال اطلاع وخبرة الباحث، وجود العديد من الصعوبات والمعوقات لممارسة رياضة الجمناز وتنفيذ المنهاج الخاصة بها للطلبة في مدارس وكالة الغوث، كون تلك المدارس تعاني من زيادة في إعداد الطلبة ونقص

في الإمكانيات، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تنفيذ منهاج رياضة الجمباز، وهذا ما سيمكن من وضع آليات وحلول مقترحة لمواجهة تلك المعوقات ضمن الإمكانيات المتاحة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

1. المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز، وعلى مجالات (الأمن والسلامة ، طريقة التدريس، المنهاج الدراسي، العوامل النفسية، الإمكانيات المتوفرة).
2. الاختلافات في درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز، وعلى مجالات (الأمن والسلامة، طريقة التدريس، المنهاج الدراسي، العوامل النفسية الإمكانيات المتوفرة) وتبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز؟.
2. هل يوجد اختلاف في درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز، تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس)؟.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف وتساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية، العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في مدينة عمان، وذلك للعام الدراسي (2015-2016) حيث بلغ عددهم الكلي (108) معلما ومعلمة، بواقع (61) معلم، و (47) معلمة. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (90) من معلمي التربية الرياضية من العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، يشكلون ما نسبته (83.33%) من أفراد مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح المتغيرات الديمغرافية لهم.

جدول (1) المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغيرات الديمغرافية	العدد	%
الجنس:		
الذكور	51	56.7
الإناث	39	43.3
المؤهل العلمي:		
البكالوريوس	61	67.8
الماجستير	29	32.2
الخبرة في التعليم:		
أقل من 5 سنوات	25	27.8
6 - 10 سنوات	29	32.2
أكثر من 11 سنة	36	40.0

أداة الدراسة ومعاملاتها العلمية:

استخدم الباحث استبانة (إدريس، 2014) والتي تقيس في هدفها العام المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم رياضة الجمباز، حيث تتكون من

(44) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الأمن والسلامة) وله ثمانية فقرات، مجال (التدريس) وله تسعة فقرات، مجال (المنهاج الدراسي) ويتبع له ثمانية فقرات، مجال (العوامل النفسية) وله تسعة فقرات، مجال (الإمكانات) وله عشرة فقرات، فيما كانت الاستجابة على فقرات الاستبانة تتكون من خمسة إجابات هي: موافق بدرجة كبيرة جدا وتعطى خمسة درجات، موافق بدرجة كبيرة وتعطى أربعة درجات، محايد وتعطى لها ثلاث درجات، غير موافق بدرجة كبيرة وتعطى لها درجتين، وغير موافق بدرجة كبيرة جدا وأعطى لها درجة واحدة.

ومن أجل التأكد من صدق محتوى الاستبانة قام الباحث بعرضها على (8) من الخبراء والمحكمين، وذلك لإبداء الرأي العلمي حول مدى مناسبة الفقرات للمجالات التي تتبع إليها، ولمعرفة أية تعديلات أو إضافات عليها، فيما تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق استخدام معادلة كرونباخ الفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)معامل الثبات لمجالات الدراسة

معامل الثبات	مجالات الدراسة
0.89	الأمن والسلامة
0.88	طريقة التدريس
0.85	المنهاج الدراسي
0.91	العوامل النفسية
0.93	الإمكانات المتوفرة
0.90	الاستبانة ككل

ومن أجل تحديد درجة المعوقات اعتمد الباحث على معيار ثلاثي، حيث تعتبر درجة المعوقات مرتفعة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة أو المجال أعلى من (3.66) ، ودرجة متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي يقع ما بين (2.33-3.65) ودرجة منخفضة من الصعوبات إذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.32).

الأساليب الإحصائية:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية

التالية:

كرونياخ الفا لحساب معامل الثبات، اختبار مربع كاي (Chi-Square Test)، اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples Test)، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

عرض النتائج ومناقشتها:

في ضوء تساؤل الدراسة الأول ونصه: ما هي درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز؟ ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل استخدم الباحث اختبار مربع كاي، حيث يشير الجدول (3) إلى المتوسط والانحراف المعياري للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز وعلى مجال الأمان والسلامة.

جدول (3) المتوسط والانحراف المعياري للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز وعلى مجال الأمان والسلامة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المعوقات
1	عدم توفر مواصفات الأمان والسلامة في الأجهزة والأدوات المستخدمة	4.04	1.026	عالية
2	صغر حجم المساحة التي يمكن استخدامها لممارسة رياضة الجمباز	3.41	0.87	عالية
3	عدم القيام بالإحماء الكافي والتهيئة البدنية والنفسية قبل التمرين على الأجهزة	3.70	1.07	عالية
4	عدم توفر شخص يقوم بعملية السند ذو خبرة كافية نظرا لأهمية السند	3.76	1.14	عالية
5	عدم توفر الأدوات المساعدة للأمن والسلامة	3.63	0.89	متوسطة

			مثل حزام الأمان	
عالية	0.96	4.06	عدم القيام بالصيانة الدورية للأجهزة والأدوات المتوفرة على قلتها	6
عالية	0.89	4.21	عدم توفر النواحي الصحية الشاملة في الملعب	7
عالية	0.98	3.96	عدم وجود إسعافات أولية وسريعة في حالة حدوث إصابة لأحد الطلبة	8
عالية	0.69	3.85	المعوقات الكلية	

يتضح من الجدول (3) إن جميع العبارات جاءت في درجة معوقات عالية باستثناء الفقرة رقم (5) والتي تنص على (عدم توفر الأدوات المساعدة للأمن والسلامة مثل حزام الأمان) بمتوسط وانحراف معياري (0.89 ± 3.63) ، كما يتضح أيضا أن الفقرة رقم (7) والتي تنص على (عدم توفر النواحي الصحية الشاملة في الملعب) قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث ارتفاع درجة المعوقات على مجال الأمان والسلامة بمتوسط وانحراف معياري (0.89 ± 4.21) ، كما يتبين من الجدول (3) أيضا أن درجة المعوقات الكلية على مجال الأمان والسلامة جاءت بدرجة عالية بمتوسط وانحراف معياري (0.69 ± 3.85) ، وهذه النتيجة تدل على وجود عوائق عالية جدا تؤثر بشكل كبير جدا على مدى القدرة على تدريس فعاليات رياضة الجيمباز في مدارس وكالة الغوث في الأردن، حيث أن كانت درجة الأمان والسلامة منخفضة إثناء إعطاء فعاليات الجيمباز للتلاميذ، فإن ذلك يشكل خطرا كبيرا على سلامة الطلاب مما يؤدي إلى عزوف المعلمين عن إعطاء وتدريس تلك الفعاليات للطلاب خوفا من وقوع إصابات لهم أثناء التدريس، وهذا ما يتفق مع دراسة (إدريس، 2014) والتي أشار فيها إلى أن عوامل الأمان والسلامة في تدريس وتعليم مادة الجيمباز تشكل أهمية صعوبات ذات أهمية كبيرة أمام المعلمين في تدريسهم للطلاب، كما تتفق أيضا مع ما أشار إليه (هدايات والحرز، 1990) والتي أشار فيها إلى الدور الهام لعوامل الأمان والسلامة في تدريس فعاليات الجيمباز.

جدول (4) المتوسط والانحراف المعياري للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز وعلى مجال طريقة التدريس.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المعوقات
9	عدم استخدام المدرسين وسائل إيضاح تكنولوجية لبيان الأداء الحركي لعدم توفرها	4.01	0.77	عالية
10	عدم إتاحة الفرصة للطلاب لاستخدام طريقة التقييم الذاتي لأدائهم	3.62	0.75	متوسطة
11	استخدام المعلمين طرق تدريس قديمة	3.72	0.96	عالية
12	عدم مطالبة المتعلم بتكرار الأداء الحركي لاكتساب الإحساس الصحيح للمهارة، بسبب ارتفاع عدد الطلاب في الشعبة الواحدة	3.41	0.98	متوسطة
13	ثليلاً ما يلجأ المدرسين للشرح اللفظي للحركة أو المهارة قبل تنفيذها عملياً	3.15	1.28	متوسطة
14	وجود ضعف في قدرة المدرسين على اداء نموذج صحيح للحركة أو المهارة	3.22	1.07	متوسطة
15	وجود ضعف كبير في قدرة المدرسين على القيام بطريقة السند للحركة أو المهارة	2.97	0.98	متوسطة
16	لا يستعين المدرسين بطالب جيد لأداء نموذج للحركة	3.72	0.86	عالية
17	وجود ضعف في اهتمام المدرسين برياضة الجمباز	3.43	1.09	متوسطة
	المعوقات الكلية	3.47	0.42	متوسطة

ينتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لل صعوبات في مجال طريقة التدريس المتبعة من قبل معلمي التربية الرياضية لتدريس فعاليات الجمباز، فيما جاءت الفقرة ذات الرقم (9) والتي تنص على (عدم استخدام المدرسين وسائل إيضاح تكنولوجية لبيان الأداء الحركي لعدم توفرها) في المرتبة الأولى من حيث الصعوبات المتعلقة بمجال طريقة التدريس بمتوسط حسابي وانحراف معياري بلغ (0.77 ± 4.01)

وبدرجة صعوبة عالية، وجاءت الفقرة ذات الرقم (11) والتي تنص على (استخدام المعلمين طرق تدريس قديمة) في المرتبة الثانية من حيث درجة الصعوبة بمتوسط وانحراف (0.96 ± 3.72) وبدرجة صعوبة عالية، وجاءت أيضا الفقرة ذات الرقم (16) والتي تنص على (لا يستعين المدرسين بطالب جيد لأداء نموذج للحركة) في المرتبة الثانية (مكرر) بمتوسط وانحراف (0.86 ± 3.72) وبدرجة صعوبة عالية وهذه النتائج تؤكد أن طرق التدريس المستخدمة في تعليم فعاليات الجمباز، لها دور أساسي في توافر درجة عالية من الصعوبات والتي تواجه مدى الإقبال على تعلم مهارات الجمباز من قبل الطلاب، حيث أشار (عبد ربه، 2006)، إلى أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم مهارات الجمباز وإلى أن ذلك سوف يساهم مساهمة فعالة في زيادة فعاليات التدريس وزيادة الإقبال من قبل المتعلمين كما يساهم ذلك أيضا في إضافة عنصر التشويق وعدم الملل مما يعطي أثرا أكبرا في زيادة مستوى اكتساب المهارات من قبل المتعلمين، كما تؤكد هذه النتيجة أن معلمي التربية الرياضية في وكالة الغوث قد يفتقدون إلى تطبيق تلك الوسائل التكنولوجية في التعليم، وإلى عدم تطبيقهم أساليب تدريس حديثة تتلاءم مع روح العصر وطبيعة مهارات الجمباز.

جدول (5) المتوسط والانحراف المعياري للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز وعلى مجال المنهج الدراسي.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المعوقات
18	المنهاج يركز على الجانب العملي على حساب الجانب النظري	3.88	1.21	عالية
19	لا يراعي المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة	3.86	1.29	عالية
20	يفتقر المنهاج لمعايير تقييم أداء الطلبة للمهارة	3.74	1.51	عالية
21	يفتقر المنهاج إلى الوسائل والأساليب العلمية لتعلم المهارة	4.04	1.04	عالية
22	الوزن النسبي لوحدة الجمباز غير كافي	4.18	1.02	عالية
23	المنهاج يركز على الجانب النظري على حساب الجانب العملي	4.07	1.17	عالية
	المعوقات الكلية	3.96	0.97	عالية

يتضح من الجدول (5) أن درجة المعوقات الكلية على مجال المنهج الدراسي لمادة الجمباز قد جاءت في مستوى عالي بمتوسط وانحراف معياري (0.97 ± 3.96) فيما جاءت ذات الرقم (22) والتي تنص على (الوزن النسبي لوحدة الجمباز غير كافي)، بمتوسط (1.02 ± 4.18) ، والفقرة ذات الرقم (23) والتي تنص على (المنهاج يركز على الجانب النظري على حساب الجانب العملي) بمتوسط وانحراف معياري (1.17 ± 4.07) ، حيث جاءت في المرتبة الثانية من حيث المعوقات، كما جاءت الفقرة ذات الرقم (21) والتي تنص على (يفتقر المنهاج إلى الوسائل والأساليب العلمية لتعلم المهارة) بمتوسط وانحراف معياري (1.04 ± 4.04) ، فيما يتضح أيضا أن جميع الفقرات المتعلقة بمجال المنهج الدراسي جاءت في مستوى عال من المعوقات، ويمكن تفسير ارتفاع درجة المعوقات على مجال المنهج

الدراسي، أن طبيعة مهارات الجمباز تحتاج إلى تدريب مستمر وتكرار عال في عملية الأداء من قبل الطلاب على تلك المهارات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسات كل من (القواسمة، 1998 - العوادة، 2005) والتي أشارتا إلى أن تركيز المنهاج الدراسي في فعاليات الجمباز على الجانب النظري يعتبر أحد أهم العوائق إمام تعليم مهارات الجمباز من قبل الطلاب.

جدول (6) المتوسط والانحراف المعياري للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز وعلى مجال العوامل النفسية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المعوقات
24	شعور الطلبة بالخوف عند التعامل مع أجهزة ومهارات الجمباز	3.16	1.44	متوسطة
25	قلة الرغبة والميل لرياضة الجمباز من قبل الطلبة	3.33	0.97	متوسطة
26	الشعور بملل عند تعلم بعض مهارات الجمباز من قبل الطلبة	3.44	1.12	متوسطة
27	تحتاج رياضة الجمباز ثقة عالية بالنفس لا يستطيع غالبا المعلمين إيجادها في الطلبة	3.71	0.85	عالية
	المعوقات الكلية	3.41	0.57	متوسطة

فيما يشير الجدول (6) إلى أن درجة المعوقات الكلية على مجال العوامل النفسية جاءت في مستوى درجة متوسطة بمتوسط وانحراف معياري (3.41 ± 0.57)، وبدرجة معوقات متوسطة، فيما جاءت الفقرة ذات الرقم (27) والتي تنص على (تحتاج رياضة الجمباز ثقة عالية بالنفس لاستطيع غالبا المعلمين إيجادها في الطلبة) بمتوسط وانحراف معياري (3.77 ± 0.85)، وبدرجة معوقات عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة المتعلقة بالمعوقات النفسية لتعليم فعاليات الجمباز إلى أن طبيعة مهارات الجمباز وما تشكله من عائق نفسي أمام الطلبة لتعلمها نتيجة لوجود مساحة خطر يشعر بها الطلاب ونسبة من الخوف للتعامل مع الأجهزة المختلفة، حيث تتفق

مع دراسة (القواسمة، 1998)، ودراسة (عبد الحق، 2003) ودراسة (الدريس 2014) والتي أشارت إلى أن طبيعة مهارات الجباز وما تتضمنه من التعامل مع بعض الأجهزة ومن خلال وجود خوف من قبل الطلبة للتعامل مع تلك الأجهزة وأداء بعض الحركات والمهارات قد تشكل عائقا من عوائق تعليم تلك الفعاليات.

جدول (7) المتوسط والانحراف المعياري للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجباز وعلى مجال الإمكانيات

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة المعوقات
28	عدم وجود الصالة القانونية الخاصة لممارسة الجباز	4.13	1.00	عالية
29	عدم توفر أماكن خاصة بتغيير ملابس للطلبة	4.06	1.14	عالية
30	عدم توفر مرافق صحية مناسبة	4.16	1.11	عالية
31	عدم وجود أدوات مساندة ومساعدة للممارسة الجباز	4.11	0,97	عالية
32	عدم كفاية الأدوات والأجهزة الخاصة الجباز	4.26	1.04	عالية
33	عدم توفر الملابس الخاصة لممارسة الجباز	3.82	1.25	عالية
34	عدم انسجام الخطة الدراسية لمساق الجباز مع الإمكانيات المتوفرة	4.21	1.20	عالية
	المعوقات الكلية	4.11	0.58	عالية

ينضح من الجدول (7) أن درجة المعوقات الكلية على مجال الإمكانيات الخاصة بفعاليات رياضة الجباز قد جاءت بتوسط وانحراف معياري (4.11 ± 0.58) وبدرجة معوقات عالية، فيما جاءت جميع الفقرات على هذا المجال بدرجة معوقات عالية، في المرتبة الاولى الفقرة ذات الرقم (32) والتي تنص على (عدم كفاية الأدوات والأجهزة الخاصة الجباز) بمتوسط وانحراف معياري (4.26 ± 1.04) وتعتبر هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير، لا سيما أن طبيعة مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، تتلقى الدعم المالي من الأمم المتحدة وهناك زيادة ملحوظة في إعداد الطلبة في الحجرة الصفية قياسا إلى إعدادهم في

المدارس الحكومية والمدارس الخاصة، وبالتالي كان هناك ضعف في البنية التحتية في تجهيزات هذه المدارس، ومن ضمنها التجهيزات الرياضية. وفي ضوء تساؤل الدراسة الثاني ونصه: هل يوجد اختلاف في درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث في تعليم الطلبة رياضة الجمباز، تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس)؟، حيث يشير جدول (8) إلى نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لبيان الفروق في درجة المعوقات تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لبيان الفروق في درجة المعوقات تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	قيمة الدلالة *
الأمن والسلامة	الجنس	1	0.360	0.550
	المؤهل العلمي	1	3.510	0.064
	الخبرة في التدريس	2	378.1	0.012
طريقة التدريس	الجنس	1	1.949	0.166
	المؤهل العلمي	1	0.35	0.554
المنهاج الدراسي	الخبرة في التدريس	2	1.437	0.243
	الجنس	1	0.157	0.692
	المؤهل العلمي	1	0.0119	0.913
العوامل النفسية	الخبرة في التدريس	2	1.393	0.245
	الجنس	1	1.386	0.242
	المؤهل العلمي	1	0.013	0.907
الإمكانات المتوفرة	الخبرة في التدريس	2	1.51	0.12
	الجنس	1	2.728	0.102
	المؤهل العلمي	1	0.843	0.360
الاستبانة ككل	الخبرة في التدريس	2	1.328	0.270
	الجنس	1	0.033	0.856
	المؤهل العلمي	1	0.228	0.634
	الخبرة في التدريس	2	1.300	0.277

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق إحصائية دالة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس في تقدير درجة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس الوكالة لممارسة الطلبة رياضة الجمباز، وذلك على جميع مجالات المعوقات وعلى المعوقات الكلية، وقد يعزى ذلك إلى أن الظروف التربوية والتعليمية والإدارية والمالية والتنظيمية المتعلقة بطبيعة تلك المدارس، قد يكون أثرها واحدا ولا يتباين بتباين الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أمكن للباحث التوصل إلى

الاستنتاجات:

1. أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مدارس الوكالة في الأردن، نحو تطبيق ونشر وتدريس فعاليات رياضة الجمباز.
2. أن ضعف الإمكانيات الخاصة برياضة الجمباز تشكل العائق الأهم والأكبر أمام تعليم مهارات الجمباز في مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن.
3. هناك دور لمعلمي التربية الرياضية في مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن في إيجاد المعوقات التي تقف عائقا أمام تعليم رياضة الجمباز للطلاب من خلال عدم استخدامهم للوسائل التكنولوجية والتعليمية المناسبة.
4. أن درجة المعوقات لتعليم فعاليات رياضة الجمباز في مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن لا تختلف ولا تتباين تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.
5. يجب أخذ عامل الأمن والسلامة بعين الاعتبار عن تعليم مهارات الجمباز لوجود مستوى عالي من الخطورة على الطلاب، خاصة في ضل انخفاض وجود الإمكانيات الخاصة بذلك في مدارس وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن.

التوصيات:

1. ضرورة قيام مدرسي التربية الرياضية في مدارس غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين البحث عن وسائل بديلة لإيجاد أجهزة مشابهة لأجهزة وأدوات الجمباز، وذلك بسبب ضعف التمويل المالي للتجهيزات الرياضية بشكل عام في تلك المدارس.
2. ضرورة قيام مدرسي التربية الرياضية في مدارس غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين باستخدام الوسائل التكنولوجية والإيضاحية ما أمكن عن تعليم مهارات الجمباز لدى الطلبة.
3. ضرورة إعادة النظر في وحدة الجمباز في المنهاج المدرسي وبما يتناسب مع الإمكانيات الرياضية المتواجدة في مدارس غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

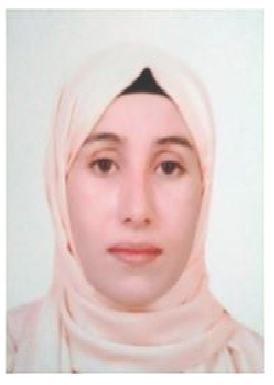
المراجع:

- إدريس، هشام(2014). المعوقات التي تواجه طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة القدس لتعلم مساق الجميز (1، 2) من وجهة نظرهم، دراسات العلوم التربوية، (41)، 2، 660-670.
- الحليق، خليل (1992). بناء بطارية لقياس اللياقة البدنية لناشئي الجميز، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- حمودة،حسين الحاج،(2010) تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر الجميز في المعاهد المتوسطة للتربية الرياضية في الجمهورية العربية السورية، إتحاد مكنتبات الجامعات العربية، رسالة ماجستير منشورة، مصر.
- خصاونة، غادة (2009). أثر برنامج تعليمي قائم على الاقتصاد المعرفي باستخدام بعض أساليب التدريس على المستوى المهاري والتفكير الإبداعي في الجميز، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الربابعة، بكر (2004). فعالية برنامج تعليمي باستخدام التعليم الزمري على تعلم مهارة العجلة البشرية في الجميز، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الربيعي، كاظم (1996). علاقة بعض القياسات الانثروبومترية بالقوة والقدرة العضلية لدى ناشئي الجميز في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- سلمان، ريم (2009) مساهمة القياسات الجسمية وعنصر التوازن في أداء مهارة قفزة اليد الأمامية على طاولة القفز لدى ناشئات الجميز، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشماليه، سمر (2003). اثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس (الأمري، والتطبيقي والشامل) في تعلم مهارتي الدرجة الأمامية من الطيران والقفز فتحا عن حصان القفز في الجميز للصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

- الصباغ، أسامه (2001) كل شيء عن فنون رياضة الجباز للرجال، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد الحق، عماد (2011). أثر برنامج تدريبي عقلي مصاحب للتدريب المهاري في تحسين مستوى الأداء المهاري في رياضة الجمناستك لطلبة كلية التربية الرياضية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) (19)، 1، 719-538.
- عبد الحق، عماد. (2003). المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مسابقات الجباز، مجلة جامعة بيت لحم، العدد 22، ص 62-85.
- عبد ربه، السيد. (2006). أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة على أداء بعض مهارات الجباز لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية، مصر.
- العجارمه، أحمد (2000). عناصر اللياقة البدنية ومدى مساهمتها بمستوى الأداء المهاري لدى ناشئي الجباز في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العاودة، محمود. (2005). المعوقات التي تواجه أقسام التربية الرياضية لدى تعلمهم مادة الجباز في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- العيسى، علاء (2013). تأثير استخدام المقاومات المسحوبة على تنمية القوة الخاصة لتحسين درجة الجملة الحركية على جهاز الحلقن رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.
- الغزوي، مروان (2008). الإصابات الرياضية الشائعة لدى لاعبي الجباز في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الفواسمه، خليل (1998). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في مسابقات الجباز، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- المومني، زياد علي (1993) معوقات ممارسة رياضة الجمباز لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- هدايات حسنين والحرز محمود.(1990). دراسة لبعض المعوقات الإدارية التي تقابل رياضة جمباز البنين في بعض الدول العربية والحلول المقترحة لها، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان، المجلد الثالث، العدد الثالث، ص259-241.
- ياسين، عماد الدين،(2012) الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضية في تطبيق الجوانب العملية لمساقات الجمباز بجامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- Halliburton. A and Weiss. M. (2002). Sources of competence information and perceived motivational climate among adolescent female gymnasts varying in skill level. *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 24, 396-419.
- Sallis, J. F., McKenzie, T. L., Kolody, B., Lewis, M., Marshall, S., & Rosengard, P. (1999). Effects of health-related physical education on academic achievement: Project SPARK. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 70(2), 127-134

نقنين بطارية اخبار للقدرات البدنية لقبول الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس.



من إعداد: شرايشة رفيقة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- جامعة سوق اهراس -

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى بعض القدرات البدنية وبناء مستويات معيارية لبعض اختبارات عناصر اللياقة البدنية لتقييم الطلبة الذكور الملتحقين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة - سوق اهراس-، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية، وتكونت عينة الدراسة من 30 طالب من الطلبة الذكور الملتحقين بالمعهد للسنة الجامعية (2016/2015) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين (250 طالب) وتم خلال الدراسة اجراء 03 اختبارات (اختبار الجري مسافة 50م، اختباري الجري مسافة 1500م والوثب الطويل من الثبات) لقياس بعض القدرات البدنية لدى الطلبة، وهي ممثلة في التحمل الدوري التنفسي، السرعة الانتقالية، القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، ولتحليل نتائج الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية التائية والرتب المئينية).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية وأوصت الدراسة باستخدام هذه المعايير كأساس لتقويم القدرات البدنية للطلبة الذكور الملتحقين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة -سوق اهراس- وكذلك استخدامها من أجل متابعة عمليات التحصيل لديهم وكذلك الارشاد والتتبع.

الكلمات المفتاحية: تقنين، بطارية اختبار، القدرات البدنية.

ABSTRACT:

The purpose of the current study is to identify the level of some of the physical abilities and build standard levels of some elements of physical fitness tests to assess male students enrolled at the Institute of Science and techniques of physical and sports activities at the University –Souk Ahras-, The researchers have used the descriptive approach to suitability and the nature of the current study, The study sample consisted of 30 students of male students enrolled in the institute academic year (2015/2016) were selected at random from among (250 students), 03 physical tests were performed (running test 50 m distance, a test run down a distance of 1500 m long jump of consistency) to measure some physical abilities of the students, which is represented in the respiratory endurance, transition speed, explosive power of the muscles of the two men, and to analyze the results of the study were the use Means, standard deviations, percentilr ranks, T scorse.

And reached results of the study to build a standardized levels of some elements of physical fitness, the study recommended using these criteria as a basis for evaluating the physical abilities of male students enrolled at the Institute of Science and techniques of physical and sports activities at the University Souk Ahras in the tests selected and to assess their achievement later.

Keywords: rationing, Pretesting battery, Physical abilities

مقدمة:

تعد اللياقة البدنية من أهم مكونات اللياقة الشاملة التي تؤهل الفرد للعيش بصورة متوازنة، كما أنها أساس التفوق في جميع الرياضات، حيث نجد أن جميع الدول تحرص على تنمية وتطوير اللياقة البدنية لأفرادها رغبة منها في خلق جيل سليم خال من الأمراض والعيوب والتشوهات وذلك من خلال البرامج والوسائل المتنوعة للنشاط البدني، فكل فرد مهما كان جنسه أو عمره أو مهنته فإنه يحتاج إلى مستوى معين من اللياقة البدنية التي تؤهله للقيام بالمهام والمتطلبات الحياتية الاعتيادية فاللياقة البدنية العامة هي مطلب لكل فرد في المجتمع، وتعرف اللياقة البدنية العامة بأنها كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة، وتهدف إلى تنمية المكونات الأساسية: القوة، السرعة، التحمل، المرونة وغيرها بصورة متوازنة، في حين تعرف اللياقة البدنية الخاصة بأنها كفاءة البدن في مواجهة متطلبات نشاط معين وتهدف إلى إبراز مكونات بدنية معينة وتفضيلها على مكونات أخرى في ضوء ما تتطلبه طبيعة النشاط الممارس. (ابراهيم مروان عبد المجيد، 1999، ص39).

فاللياقة البدنية هي العمود الفقري والقاعدة التي لا تقبل أي مناقشة حول أهميتها لأنها أصبحت من المسلمات الأساسية في التربية البدنية والرياضية، كما أنها تلعب دورا فعالا وأساسيا لتحقيق التفوق في مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية وهي الأساس الذي تعتمد عليه عمليات الإعداد المهاري والخططي والنفسي، ونظرا لأهميتها فقد وضعها معظم علماء التربية البدنية كهدف لتحقيقها (عبد الحميد كمال، حسانين محمد صبحي، 1997، ص78) هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد أصبحت اللياقة البدنية شرطا من شروط القبول بكليات ومعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في مختلف دول العالم ومن بينهم الجزائر.

إن عملية انتقاء الأفراد الذين يتصفون بصفات معينة تؤهلهم لممارسة أي عمل هو ضرورة تربوية لما في ذلك من خدمة للفرد والمجتمع، واتخاذ القرار الصائب يستوجب استخدام اختبارات ومقاييس صادقة وموضوعية تساعد صاحب القرار على اتخاذ القرار المناسب، فعن طريق هذه الاختبارات يمكن اتخاذ القرار بقبول أو استبعاد الأفراد عن ممارسة نشاط معين، فالطالب الذي لا تتوفر فيه صفات

معينة للإنخراط في النشاط الرياضي مثلا سيشكل عبئا على المؤسسة التي يتعامل معها إضافة إلى أخذه فرصة غيره من الذين يتوقع لهم النجاح في هذا النشاط (محمود ابراهيم بشير وآخرون، 2005، ص2).

وتشير أغلب المصادر العلمية في مجال الاختبارات والقياسات إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات أو التبدل في بعض الحالات للاختبارات والمعايير الخاصة بها بعد كل ثلاث سنوات لأجل ملائمتها لمستوى التغيرات التي تحدث في نفس المجتمعات التي أجريت عليها وبذلك تعطينا مقياس علمي يتصف بالصدق والموضوعية ويمكن الاستدلال من خلاله في عملية التقويم (عباس علي عذاب، 2007، ص221). وقد جاءت هذه الدراسة من أجل وضع درجات معيارية للاختبارات البدنية المقدمة للطلبة الملتحقين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس من أجل تسهيل عملية تقييم الطلبة على الأساتذة وانتقائهم على أساس علمي سليم.

الكلمات المفتاحية:

البطارية:

اصطلاحا: يعرفها محمد صبحي حسانين (1987) بأنها مجموعة من الاختبارات المقننة على الأشخاص أنفسهم ومعاييرها مشتقة بطريقة تسمح بالمقارنة.

الاختبار:

اصطلاحا: يعرفه قاسم (1997) نقلا عن كارل (carl) بأنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك فردية أو أكثر وأنه قياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك، والاختبار أعم وأشمل من القياس، حيث أن الاختبار يستلزم استخدام طرق البحث العلمي مثل القياس والملاحظة والتجريب.

كما يعرفه (حسانين 2004): بأنه أسلوب للتقدير يمدنا بتقديرات أو درجات نتيجة لتطبيق طرق توصف بدقة.

الاختبارات المقننة:

اصطلاحا: يقصد بها تلك الاختبارات التي يتم إعدادها بمعرفة من الباحثين المتخصصين في مجالات القياس التربوي والنفسي أو الرياضي، وتتميز الاختبارات

المقننة بأنها مصممة بعناية فائقة وأنه قد تم تجربتها مرات كثيرة للتحقق من مدى صلاحيتها (رضوان محمد نصر الدين، 2006، ص76).

اختبارات القبول:

اصطلاحا: هي الاختبارات التي تستخدم من أجل التعرف على مدى توفر المتطلبات القبلية للتعلم والتدريب، وتتمثل في مدى الكفاءة والمهارة اللازمة لتحقيق أهداف التعلم في المراحل اللاحقة. (كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد نصر الدين رضوان، 1994، ص104).

إجرائيا: هي مجموعة الاختبارات البدنية التي يخضع لها الطلبة الذكور الملتحقين ببعض علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس والمتمثلة في: اختبار السرعة الانتقالية، اختبار التحمل الدوري التنفسي، اختبار القوة الانفجارية للرجلين.

القدرات البدنية:

اصطلاحا: يعرفها نصيف بأنها " تلك الصفة الفطرية والمكتسبة التي تجعل الفرد قادرا على العمل لأقصى حدود قوته الجسمية، وبذل أقصى إمكانياته الفعلية بروح معنوية عالية" (نصيف ، 1994 ، ص38)

إجرائيا: هي مجموعة الصفات البدنية التي يتم قياسها لدى الطلبة الذكور الملتحقين ببعض علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس والمتمثلة في السرعة الانتقالية، التحمل الدوري التنفسي، القوة الانفجارية للرجلين

المعايير:

اصطلاحا: هي درجات معيارية يعبر فيها عن درجة كل فرد على أساس عدد وحدات الانحراف المعياري عن المتوسط (حسانين، 2001، ص213).

والدرجة المعيارية (د) هي الدرجة الأصلية بعد تحويلها بواسطة الانحراف المعياري والوسط الحسابي للتوزيع كما يأتي:

=د

س: الدرجة الخام

حيث د: الدرجة المعيارية

س : الوسط الحسابي
ع: الانحراف المعياري (رزمة تدريبية لدورات
اختبار مديري المدارس، مطبعة وزارة التربية رقم 1، بغداد، 1998، ص351).

اشكالية البحث:

تعتمد معاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجامعات الجزائرية على الأسس العلمية في عملية الانتقاء وتقييم البرامج الدراسية، حيث أنها في بداية كل موسم جامعي جديد تقوم باستخدام اختبارات بدنية ومهارية بهدف قياس مدى جاهزية الطلبة المتقدمين للدراسة للتحقق من قدرة الطالب على التقدم في التحصيل في المهارات الرياضية إذا أعطي التدريب المناسب، أي أنها تحاول التنبؤ بالتحصيل الذي سيحدث نتيجة تطبيق البرامج الدراسية خاصة التطبيقية منها، لكن المشكلة التي لاحظناها بعد قيامنا بدراسة استطلاعية واحتكاكنا ببعض الأساتذة أثناء إجراء اختبارات القبول بتلك المعاهد أنهم يواجهون صعوبات كبيرة خلال عملية تقييم الطلبة واتخاذ القرار المناسب فيما يخص مستوى الطالب بعد الحصول على الدرجات الخام ، والسبب هو غياب معيار مناسب يمكنهم من تحديد مستوى الطالب الذي تم اختباره بشكل عام خاصة وأن وحدات الاختبار مختلفة فتارة تكون وحدة القياس بالمتر وتارة بالثواني أو الدقائق وتارة أخرى تكون بعدد مرات التكرار، حيث يشير مرور وآخرون إلى أن الحصول على الدرجات الخام في هذه الاختبارات من الأمور السهلة إلا أن الصعوبة تكمن في إعطاء معنى لهذه الدرجات التي يتم من خلالها تحديد مستوى الطالب في ضوء اختباراته وخاصة عندما تكون طبيعة الاختبار متنوعة ومختلفة مثل (سم، متر، دقائق، عدد التكرارات) (Morrow and et al, 1995,439)، كما يشير عبد الحميد وحسانين (1997) : " إلى أن المعايير ذات أهمية وفائدة كبيرة في الاختبارات التي تكون على شكل بطاريات، حيث أنها مكونة من مجموعة من الاختبارات تستخدم طرقا متعددة في القياس كالوزن والمسافة وعدد مرات التكرار، حيث أنه بدون وجود معايير لهذه الاختبارات يصعب تحديد الدرجة الكلية لأداء الفرد في البطارية، لذلك يلزم تحويل الدرجات الخام من الاختبارات إلى معايير حتى يسهل بذلك تحديد الدرجة الكلية لأداء الفرد في البطارية".

إن الربط بين نتائج هذه الأنواع المختلفة من الدرجات يشكل مشكلة حقيقية للعاملين في مجال القياس في التربية البدنية والرياضية الذين تنقصهم الخبرة العلمية بتحويل هذه الأنواع المختلفة من الدرجات إلى بعض صور الدرجات المعيارية المناسبة، ولهذا جاءت دراستنا من أجل تقنين بطارية اختبار للياقة البدنية لقبول الطلبة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية موحدة على كافة المعاهد الجزائرية وبناء المعايير لهذه الاختبارات ومن ثم إيجاد المستويات المعيارية لها، وقد تبلورت مشكلة بحثنا في التساؤل العام التالي:

هل هناك إمكانية لتقنين بطارية اختبار للقدرة البدنية لقبول الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس؟

وينبثق تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية:

- هل توجد إمكانية لوضع درجات معيارية للاختبارات البدنية المصممة لقبول الطلبة (الذكور) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس؟
- هل توجد إمكانية لوضع مستويات معيارية للاختبار البدنية المصممة لقبول الطالبات (الإناث) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس؟

أهداف الدراسة:

- وضع درجات معيارية للاختبارات البدنية المصممة لقبول الطلبة الذكور بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس.
- بناء مستويات معيارية للاختبارات البدنية المصممة لقبول الطلبة الذكور بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في وضع معايير لوحدة بطارية اختبار للياقة البدنية المصممة لقبول الطلبة الذكور بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس حتى يمكن استخدامها في تقويم اللياقة البدنية لهؤلاء الطلبة والتعرف على مدى جاهزيتهم وتأهلهم البدني لدراسة هذا التخصص، وبالتالي تكون عملية انتقاء الطالب تتسم بالعلمية والنجاح واختيار الطلبة المؤهلين فعلا والقادرين على تحمل

الأعباء التدريبية في مختلف الظروف هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسهيل مهمة الانتقاء على الأساتذة المسخرين لتطبيق هذه الاختبارات من خلال وضع مستويات معيارية لها.

الدراسات العربية:

- دراسة عبد الرحمن محمد عبد الهادي بشير (2012): بعنوان: " بناء بطارية اختبار للياقة البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني"، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء بطارية اختبار للياقة البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني ومن ثم بناء مستويات معيارية لمفردات البطارية المستخلصة وقد طرح الباحث التساؤلين التاليين:

- ما امكانية بناء بطارية اختبار بدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني؟
- ما امكانية بناء مستويات معيارية لمستوى اللياقة البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني؟، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية نظرا لملائمته طبيعة وأهداف الدراسة، وتكون المجتمع من أفراد الجيش الفلسطيني الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18- 32) سنة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث بلغت عينة الدراسة كاملة (1885) عسكري، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى لبناء البطارية الفلسطينية وقد بلغت (618) عسكري، والثانية عينة لبناء المستويات المعيارية حيث بلغت (1267) عسكري تم تقسيم مستوياتهم المعيارية إلى فئتين تبعا للمرحلة العمرية، حيث أن الفئة الأولى تمثل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18- 25) سنة، أما الفئة الثانية فهي تمثل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (26- 32) سنة، وقد استخدم الباحث الاختبارات والمقاييس لجمع البيانات اللازمة للدراسة، حيث قام بتطبيق (21) اختبارا تقيس مستويات عناصر اللياقة البدنية اللاتية: (التحمل الدوري التنفسي، القوة العضلية بأقسامها القصوى والانفجارية وقوة التحمل، السرعة بقسميها السرعة الانتقالية وسرعة رد الفعل، الرشاقة والمرونة)، ومن أجل معالجة البيانات استخدم الباحث برنامج (spss) من خلال استخدام المعالجات الإحصائية التالية: (الوسط الحسابي الانحراف المعياري، معامل الالتواء ومعامل ارتباط بيرسون والتحليل العاملي لبناء

البطارية البدنية والرتب المئينية لبناء المستويات المعيارية)، وقد توصلت نتائج التحليل العملي إلى 06 عوامل أساسية تم قبولها في ضوء الشروط الموضوعية لقبول العامل في ضوء محك جيلفورد (التحمل الدوري التنفسي وتمثل باختبار جري 1.5 ميل، القوة العضلية العظمى وتمثلت باختبار قوة القبضة، قوة التحمل العضلي وتمثلت باختبار ثني الذراعين من الانبطاح المائل خلال (30 ثانية)، السرعة الانتقالية وتمثلت باختبار عدو (70م) من البدء العالي، الرشاقة المميزة بالاستجابة المثلى وتمثلت باختبار المرونة الديناميكية خلال (30 ثانية)، واستطاع الباحث أيضا التوصل إلى بناء مستويات معيارية باستخدام الدرجات المئينية للمتغيرات البدنية لدى عينة الدراسة لكلا الفئتين، وكانت أهم توصيات الباحث أن يتم تطبيق البطارية النهائية المستخلصة لقياس الناحية البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني وذلك لغرض التشخيص والعلاج والتصنيف والتوجيه واستخدام المعايير الخاصة بها التي تمخضت عن الدراسة عند اجراء عمليات الاختيار والمتابعة والتقييم للوقوف على المستوى الحقيقي لأفراد الجيش الفلسطيني.

دراسة شرعب (2011): بعنوان: "بناء مستويات معيارية لبعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئي أندية المحترفين لكرة القدم في الضفة الغربية (فلسطين)" وهدفت هذه الدراسة إلى بناء مستويات معيارية لبعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئي أندية المحترفين لكرة القدم في الضفة الغربية (فلسطين)، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (145) لاعب يمثلون اللاعبين الناشئين المسجلين في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ضمن الأندية المحترفة في فلسطين للعام الدراسي (2010/2011)، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (08) أندية وقد تم استخدام ست اختبارات بدنية وست اختبارات مهارية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته لأهداف الدراسة، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل النتائج، وقد توصلت الدراسة إلى بناء مستويات معيارية باستخدام الدرجات المئينية للمتغيرات البدنية والمهارية لدى عينة الدراسة وأوصى الباحث بضرورة اعتماد هذه المعايير لتقييم القدرات البدنية والمهارية الأساسية لناشئي كرة القدم.

دراسة باكير (2011): بعنوان: "بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للطلبة الذكور المسجلين في مادة الإعداد البدني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية"، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى القدرات البدنية وبناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للطلبة الذكور المسجلين في مادة الإعداد البدني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في الأعوام (2006-2007) و (2007-2008) و (2008-2009)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد بلغ حجم العينة (90 طالبا) من طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين في مادة الإعداد البدني، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم اختيار سبعة اختبارات بدنية ممثلة في التحمل الدوري التنفسي والتحمل العضلي الممثل في الجلوس من الرقود والضغط على اليدين والقوة الانفجارية والسرعة والمرونة والرشاقة، وقد تم استخدام بعض المعالجات الإحصائية وقد توصلت نتائج الدراسة إلى بناء مستويات معيارية لعناصر اللياقة البدنية للطلبة الذكور في مادة الإعداد البدني، وأوصى الباحث باستخدام هذه المعايير لتقييم القدرات البدنية للطلاب تقيما موضوعيا في الجزء العملي لمادة الإعداد البدني.

- دراسة أبو صلاح (2011): بعنوان: "بناء مستويات معيارية وتحديد أثر بعض المتغيرات على مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم"، وهدفت إلى التعرف على مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة طولكرم و بناء مستويات معيارية وتحديد أثر متغيري السكن والصف والتفاعل بينهما على مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (1200) طالبا من صفوف العاشر والحادي والثاني عشر، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من محافظة طولكرم، وقد تم استخدام البطارية الأمريكية للياقة البدنية المرتبطة بالصحة واشتملت على اختبارات المرونة والتحمل والجلد الدوري التنفسي وسمك طية الجلد، وكانت أهم النتائج انخفاض مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة مقارنة بالمستويات العالمية لدى الطلاب ووضع مستويات معيارية لكل صف من الصفوف وللعينة ككل، وأوصى الباحث

بضرورة الاستفادة من مثل هذه المعايير للتعرف على مستوى اللياقة البدنية لدى محافظة طولكرم ووزارة التربية والتعليم والاستفادة منها في بناء المناهج الدراسية واختيار لاعبي الألعاب الرياضية المختلفة.

- دراسة بسام علي (2011): بعنوان: "بناء وتقنين اختبارات بدنية خاصة للاعبي الريشة الطائرة"، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء وتقنين اختبارات لقياس بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة بلاعبي الريشة الطائرة فئة المتقدمين في المنطقة الشمالية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (31) لاعبا من أصل (37) أي بنسبة (84%) من مجتمع البحث وتم استبعاد الآخرين لعدم اكمالهم الاختبارات البدنية الخاصة بالبحث، كما تم استخدام عدد من الأدوات وهي (الاستبيان والملاحظة العلمية) فضلا عن مراحل وخطوات بناء الاختبارات واخضاعها للصلاحيات (الصدق والثبات والموضوعية)، وتضمنت نتائج البحث الوصف الاحصائي للاختبارات من (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المنوال، معامل الالتواء، مربع كاي والمستويات والدرجات المعيارية)، وقد توصل الباحث إلى بناء وتقنين مجموعة من الاختبارات البدنية الخاصة بالريشة الطائرة والتي تتمتع بمواصفات علمية جيدة عددها (7 اختبارات).

- دراسة البطيخي (2010): بعنوان: "بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية لطلبة المتقدمين للائحة التفوق الرياضي"، وهدفت الدراسة إلى بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية (التحمل الدوري التنفسي، الرشاقة، القوة الانفجارية) لطلبة المتقدمين للائحة التفوق الرياضي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية، وتم اختيار عينة الدراسة من الطلبة المتقدمين للائحة التفوق الرياضي للأعوام الجامعية (2006-2008) وبلغ عددهم (530) لاعبا ولاعبة منهم (360) لاعبا متفوقا رياضيا، وتم تطبيق بطارية اختبار مكونة من 03 وحدات اختبار تقيس ثلاثة عناصر أساسية من عناصر اللياقة البدنية وهي التحمل الدوري التنفسي من خلال اختبار جري (1600م)، والرشاقة من خلال اختبار (4×10م) والقوة الانفجارية من خلال اختبار الوثب الطويل من الثبات، تمت معالجة البيانات إحصائيا حيث تم التوصل إلى بناء رتب مئوية للاختبارات

المستخدمة، وأوصت الباحثة باعتماد الرتب المثينة التي تم التوصل إليها في عملية انتقاء الطلبة المتقدمين للائحة التفوق الرياضي.

- **دراسة الدليمي (2008):** بعنوان تصميم وتقنين بطارتي اختبار لقياس النواحي (البدينية الخاصة- والمهارات الهجومية) بالكرة الطائرة لأندية الشباب (بغداد- والمنطقة الشمالية)، وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم وتقنين بطارتي اختبار لقياس النواحي (البدينية الخاصة- والمهارات الهجومية) بالكرة الطائرة لأندية الشباب (بغداد- والمنطقة الشمالية) وبناء معايير لهما، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة تم اختيارها عشوائيا وبلغ حجمها (132) لاعبا من لاعبي أندية الشباب بالكرة الطائرة في بغداد والمنطقة الشمالية موزعين على (11) ناديا، وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية والتحليل العاملي توصل الباحث إلى تصميم بطارية اختبار بدينية مكونة من أربعة عوامل متمثلة في عامل القوة الانفجارية للذراعين وعامل القوة الانفجارية للرجلين وعامل المرونة والأخير عامل الرشاقة والسرعة، كما توصل الباحث إلى تصميم بطارية أخرى خاصة بالناحية المهارية ومكونة من أربعة عوامل متمثلة في الضرب الساحق، الإرسال، حائط الصد، وتم بناء معايير خاصة بوحدهات البطارتين، وأوصى الباحث باستخدام المعايير التي تم استخلاصها.

- **دراسة عبد الله (2008):** بعنوان: تصميم بطارية قياس اللياقة البدنية للطلاب المتقدمين إلى كلية الشرطة العراقية، وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم بطارية قياس اللياقة البدنية للطلاب المتقدمين إلى كلية الشرطة العراقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (450) طالبا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18- 22) سنة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية اللازمة، حيث نتج عن التحليل العاملي مجموعة من العوامل عددها ستة وقبل منها 4 عوامل فقط شكلت في مجموعها بطارية اختبار لقياس اللياقة البدنية، وتمثلت هذه العوامل في السرعة مطاولة السرعة، المطاولة، القوة الانفجارية، وقد تم بناء معايير خاصة بعينة البحث

وقد أوصى الباحث بضرورة اعتماد المعايير التي تم استخلاصها لقياس اللياقة البدنية لدى الطلبة المتقدمين إلى كلية الشرطة العراقية.

- دراسة عباس علي عذاب (2007): بعنوان: بناء وتقنين بطارية اختبار بدنية للقبول في الكليات العسكرية، وهدفت إلى بناء وتقنين بطارية اختبار بدنية للقبول في الكليات العسكرية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والمتمثلة بالطلاب المتقدمين إلى الكلية العسكرية الأولى في الرستمية في بغداد ممن تتراوح أعمارهم بين (18 - 20) سنة، وقد بلغ عددهم (500) طالب من الذين اجتازوا الفحص الطبي بنجاح، وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام برنامج (SPSS) والتحليل العاملي لاستخلاص العوامل، حيث توصل الباحث إلى أربعة عوامل مستقلة وهي (التحمل السرعة، الرشاقة، تحمل القوة)، أيضا تم بناء معايير لوحدة البطارية البدنية، وقد أوصى الباحث بضرورة اعتماد المعايير التي تم استخلاصها لقياس اللياقة البدنية وقد أوصى الباحث بضرورة اعتماد المعايير التي تم استخلاصها لقياس اللياقة البدنية لدى الطلبة المتقدمين إلى الكليات العسكرية.

- دراسة عيسى (2007): بعنوان: بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية حيث أجريت الدراسة على الطلبة المتقدمين للقبول في كلية التربية الرياضية للأعوام (2004 - 2007) والبالغ عددهم (425) طالبا وطالبة وذلك بواقع (105) طالبة و(320) طالبا، وطبقت عليهم اختبارات عدو (50) مترا للذكور و (40) مترا للإناث، والدقة والوثب الطويل من الثبات، والجلوس من الرقود، والشد لأعلى على العقلة وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية للذكور للاختبارات السابقة كانت على التوالي (4.7 ثانية، 26.10 درجة، 212.62 سم، 27.18 مرة، 32.9 مرة) وكانت أفضل رتبة مئوية (90%) فأعلى لها على التوالي (6 ثوان فأقل، 14 فأعلى، 225 سم فأعلى، 25 مرة فأعلى، 15 مرة فأعلى)، وفيما يتعلق بالإناث أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لعدو (40م) والدقة والوثب الطويل من الثبات والجلوس من الرقود والتعلق على العقلة كانت على التوالي (74.8 ثانية

2.10 درجة، 165 سم، 25.17 مرة، 38.58 ثانية) وكانت أفضل رتبة مئينية (90%) فأعلى على التوالي (8 ثوان فأقل، 14 درجة فأعلى، 220 سم فأعلى، 23 مرة فأعلى، 75 ثانية فأعلى)، وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها اعتماد المعايير التي تم التوصل إليها في اختبار المتقدمين الجدد للالتحاق بكلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية.

- **دراسة أمان حضاولة وآخرون (2006):** بعنوان: " تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المستويات المعيارية للياقة البدنية لطلبة كلية التربية الرياضية حيث استخدم المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم اختيار العينة من طلبة كلية التربية الرياضية المسجلين للعام الجامعي (2005-2006) والبالغ عددهم (152) طالبا منهم (78 طالبة) والباقي من الذكور، وتم تطبيق بطارية الاختبار المستخدمة والمعتمدة من الكلية لاختبار الطلبة والمكونة من (7) وحدات تقيس (06) عناصر أساسية هي (السرعة، التحمل، القدرة، الرشاقة، المرونة، التحمل العضلي)، وتمت معالجة البيانات إحصائيا حيث تم التوصل إلى بناء مستويات معيارية للذكور والإناث، وأوصى الباحثون باعتماد هذه المستويات المعيارية في عملية الاختبار واختيار الطلبة بطريقة موضوعية.

- **دراسة محمود إبراهيم بشر وآخرون (2005):** بعنوان وضع مستويات معيارية لاختبارات القدرات البدنية لقبول الطالبات في قسم التربية الرياضية - جامعة البحرين-، وهدفت إلى وضع مستويات معيارية لاختبارات قبول الطالبات في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، وتكونت عينة الدراسة من (201) طالبة من الطالبات المرشحات للقبول في قسم التربية البدنية في جامعة البحرين خلال الأعوام (1997-2003) حيث تم تطبيق اختبار القدرات البدنية للشباب القطري (المخصص للإناث) الذي يعتمده قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين والذي يحتوي على (08) اختبارات تقيس أبعاد القدرات البدنية المختلفة، والاختبارات هي (عدو 50 متر، الركض المتعرج، ثني الجذع أماما- أسفل، جري 800 م، المشي على عارضة التوازن، الشد لأعلى العقلة، الجلوس من الرقود، الوثب الطويل من

الثبات)، وبعد معالجة البيانات إحصائيا تم تثبيت الدرجات المعيارية للاختبارات وأوصى الباحثون في ضوء النتائج اعتماد جدول الدرجات المعيارية التي توصلت إليها هذه الدراسة على الطالبات المرشحات للقبول في قسم التربية البدنية في جامعة البحرين.

– دراسة المغربي (2004): بعنوان: وضع مستويات اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين للائحة التفوق الرياضي بالجامعة الأردنية، وهدفت الدراسة إلى وضع مستويات اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين للائحة التفوق الرياضي بالجامعة الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة الدراسة (70 طالبا) منهم (55) ذكور و(15) إناث، وتم اختيارهم من الطلبة المتقدمين للائحة التفوق الرياضي للعام الجامعي (2002-2003)، حيث تم تطبيق بطارية اختبار مكونة من ثلاث وحدات اختبار تقيس ثلاثة عناصر أساسية هي التحمل الدوري التنفسي، الرشاقة، القوة الانفجارية، وبعد معالجة البيانات إحصائيا تم التوصل إلى بناء مستويات معيارية منسقة ومسطرة مدرجة من 10 درجات للذكور والإناث، وأوصى الباحث باعتماد الدرجات المعيارية التي تم التوصل إليها في عملية الاختبار بطريقة موضوعية.

الدراسات الأجنبية:

– دراسة فوكس وآخرون (fox and et al ,2004): بعنوان تحديد معيار اللياقة البدنية لطلبة الكلية الرياضية الأمريكية، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد معيار اللياقة البدنية لطلبة الكلية الرياضية الأمريكية الذكور

في سانت لويس، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالصورة المسحية حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (135) طالبا من الكلية الأمريكية تم اختيارها بالطريقة العمدية من أجل الوصول إلى المعايير استخدم الباحثون اختباري القدرة الهوائية القصوى باستخدام الدراجة الأرجومترية والخطوة لهارفارد، وقد كانت أهم النتائج أن المعايير الخاصة باللياقة الدورية التنفسية التي تم بنائها أظهرت المستويات كالاتي: أقل من (2.4) لتر/د ضعيف، من (2.4- 2.9) لتر/د أقل من متوسط، من (3- 3.5) لتر/د متوسط، من (3.6- 4) لتر/د جيد، أكثر من (4) لتر/د ممتاز، أما بالنسبة لاختبار الخطوة لهارفارد فكان كالاتي: أقل من (54)

ضعيف، من (64- 76) أقل من المتوسط، من (77- 82) متوسط، من (83- 96) جيد، أكثر من (96) ممتاز، وأوصى الباحثون ضرورة استخدام المعايير المستخلصة.

- التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث المشابهة والمرتبطة بموضوع البحث أن بعضها تناول بطارية اختبار للياقة البدنية لعينة غير الطلبة الجامعيين مثل دراسة عبد الرحمن محمد عبد الهادي بشير (2012) ودراسة أبو صلاح (2011) ودراسة عبد الله (2007) ودراسة عباس علي عذاب (2007)، في حين بعضها تناول المستويات المعيارية للطلبات في المرحلة الجامعية مثل دراسة محمود إبراهيم بشر (2005)، في حين تناولت دراسات أخرى المستويات المعيارية في اختبارات اللياقة البدنية للطلبة الذكور مثل دراسة باكير (2011) ودراسة فوكس (2004)، وبعضها تناول طلبة التفوق الرياضي لدى طلبة الجامعات مثل دراسة البطيخي (2010) ودراسة المغربي (2004)، والبعض الآخر تناول المستويات المعيارية للياقة البدنية الخاصة بالألعاب الرياضية مثل كرة القدم مثل دراسة شرعب (2011) والريشة الطائرة مثل دراسة سامي علي (2011) والكرة الطائرة مثل دراسة الدليمي (2008) وركزت معظمها على أهمية المعايير والمستويات المعيارية في تحديد مستوى اللياقة البدنية، إضافة إلى أهميتها في المقارنة بين مستويات الطلبة والمقارنة مع المعايير المختلفة، كما أكدت على ضرورة تجديد المعايير وتحديد المستويات تبعاً للمستويات والقدرات والألعاب المختلفة وتبعاً للجنس والمستوى العمري، وتتميز دراستنا عن غيرها في أنها تناولت الطلبة الجامعيين لكلا الجنسين الإناث والذكور على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس، وتهدف إلى بناء مستويات معيارية لتلك الاختبارات وهذا ما يتفق مع دراسة عيسى (2007)، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في صياغة المشكلة ووضع الأهداف واختيار المنهجية المناسبة واختيار العينة والمقاييس لجمع البيانات والمعالجة الإحصائية وتفسير النتائج.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة

حدود الدراسة:

الحدود البشرية والمكانية: الطلبة الذكور المتقدمين لاختبارات القبول بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهرس للسنة الدراسية (2015-2016).

الحدود الزمنية: بداية من شهر أوت 2015 إلى غاية نهاية شهر نوفمبر 2015.

مجتمع الدراسة: تمثل في الطلبة الذكور المتقدمين لاختبارات القبول بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهرس للسنة الدراسية (2015-2016) والمقدر عددهم ب (250 طالب)

عينة الدراسة: قدرت ب66 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على 10 طلبة، وبالتالي قدر حجم العينة الأصلي ب 56 طالب.

أدوات الدراسة: تم استخدام مجموعة من الاختبارات البدنية والتي تمثلت فيما يلي:
اختبار الوثب الطويل من الثبات (سم): لقياس القوة الانفجارية للرجلين
اختبار العدو (50م): لقياس السرعة الانتقالية
اختبار الجري لمسافة (1500م ذكور): لقياس التحمل الدوري التنفسي.

الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

تم إيجاد الأسس العلمية لهذه الاختبارات المتمثلة في الصدق والثبات والموضوعية.

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة تطبيق و إعادة تطبيق الاختبار على عينة قدرت ب 10 طلبة خارج عينة البحث.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي والمتمثل في الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر

كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، ص 68). وبما أن طبيعة الاختبارات المستخدمة في دراستنا تعتمد على أدوات قياسية كالميكاتي وهذا في قياس زمن الجري سواء في مسافة 50م أو 1500م، أو حساب المسافة كما في اختبار الوثب الطويل من الثبات، ومثل هذه الاختبارات لا تحتاج إلى محكمين في تسجيل نتائجها، وعليه نستخلص أن موضوعية هذه الاختبارات واضحة من طبيعتها.

الجدول رقم (01) يبين قيمة معامل الثبات والصدق الذاتي للاختبارات.

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
اختبار العدو مسافة (50م)	0.96	0.98
اختبار الوثب الطويل من الثبات (سم)	0.94	0.97
اختبار الجري لمسافة (1500م) ذكور	0.94	0.97

عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

الجدول رقم (02): يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البدنية لعينة الدراسة (ن = 56)

المعالم الاحصائية		الاختبارات
ع	س	
0.92	9.29	اختبار العدو مسافة (50م)
26.95	161.85	اختبار الوثب الطويل من الثبات (سم)
1.73	10.06	اختبار الجري لمسافة (1500م) ذكور (دقيقة)

الجدول رقم (03): يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية الثانية والرتب المئينية للاختبار الجري مسافة (50م)/ثانية

الرتبة المئينية	الدرجة المعيارية الثانية (ت)	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة المعيارية الثانية (ت)	الدرجة الخام
57.85	52.74	9.04	100	74.16	7.06
57.02	52.20	9.09	98.35	73.83	7.09
56.20	51.88	9.12	96.69	68.75	7.56
55.37	51.66	9.14	95.04	65.51	7.86
51.24	51.23	9.18	94.21	63.78	8.02
49.59	51.01	9.20	92.56	63.67	8.03
48.76	50.36	9.26	91.74	62.80	8.11
47.93	50.04	9.29	90.91	62.59	8.13
46.28	49.82	9.31	89.26	62.26	8.16
43.80	48.85	9.40	87.60	61.72	8.21
42.98	48.74	9.41	85.95	60.64	8.31
41.32	48.63	9.42	84.30	59.34	8.43
38.84	48.31	9.45	82.64	59.23	8.44
37.19	47.66	9.51	80.99	58.80	8.48
35.54	47.44	9.53	79.34	58.48	8.51
33.88	46.47	9.62	78.51	58.15	8.54
32.23	45.60	9.70	76.03	57.61	8.59
31.40	45.06	9.75	75.21	57.50	8.60
30.58	44.74	9.78	73.55	57.39	8.61
29.75	44.52	9.80	72.73	56.96	8.65
28.10	44.41	9.81	68.60	56.64	8.68
27.27	43.44	9.90	67.77	56.31	8.71
24.79	43.33	9.91	66.12	56.20	8.72

23.97	43.01	9.94	64.46	55.88	8.75
23.14	42.90	9.95	63.64	55.55	8.78
3.31	32.08	10.95	61.98	55.12	8.82
2.48	26.13	11.50	60.33	54.58	8.87
1.65	25.05	11.60	59.50	54.47	8.88

تحليل نتائج الجدول رقم (03): يبين هذا الجدول قيم المعايير التي توصلت إليها الدراسة من خلال اختبار الجري مسافة (50 م) وهو مؤشر للسرعة الانتقالية للطلبة حيث تبين أن أفضل قيمة خام كانت (7.06 ثانية) وهي تقابل درجة معيارية ثائية بلغت (74.16) ورتبة مئينية قدرت بـ (100) بينما كانت أدنى درجة خام قيمتها (11.60) وهي تقابل درجة ثائية قيمتها (25.05) ورتبة مئينية قيمتها (1.65).
الجدول رقم (04): يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية الثائية والرتب المئينية للاختبار الوثب الطويل من الثبات/يم

الرتبة المئينية	الدرجة المعيارية الثائية (ت)	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة المعيارية الثائية (ت)	الدرجة الخام
57.85	52.65	169	0.83	25.20	95
60.33	53.02	170	2.48	27.79	102
61.16	53.39	171	3.31	30.76	110
63.64	53.77	172	4.13	31.88	113
65.29	54.14	173	4.96	32.62	115
67.77	54.51	174	5.79	34.10	119
71.07	54.88	175	6.61	34.47	120
71.90	55.25	176	8.26	34.84	121
73.55	56.30	179	9.09	36.70	126
79.34	56.73	180	10.74	37.07	127
80.17	57.48	182	12.40	38.18	130

80.99	57.85	183	14.05	38.92	132
84.30	58.59	185	14.88	40.04	135
85.95	59.70	188	17.36	40.41	136
90.91	60.44	190	22.31	40.78	137
92.56	61.93	194	23.97	41.52	139
95.04	62.30	195	26.45	43.01	143
95.32	62.90	196	27.27	43.75	145
95.60	63.45	197	28.93	44.86	148
95.87	64.90	202	30.58	45.23	149
95.99	65.02	203	33.88	45.60	150
96.04	66.12	205	35.54	45.97	151
96.75	66.90	208	36.36	46.34	152
97.34	67.52	210	37.19	47.46	155
97.52	68.61	212	42.98	48.57	158
97.97	69.23	214	45.45	49.31	160
98.05	70.14	217	47.63	49.68	161
98.77	72.54	222	49.59	50.06	162
98.98	75.60	227	51.24	50.43	163
99.17	77.14	235	54.55	51.17	165
100	78.99	240	56.20	52.28	168

تحليل نتائج الجدول رقم (04): يبين هذا الجدول قيم المعايير التي توصلت إليها الدراسة من خلال اختبار الوثب الطويل من الثبات وهو مؤشر على القوة المميزة بالسرعة للطلبة، حيث تبين أن أفضل قيمة خام كانت (240 سم) وهي تقابل درجة معيارية تائية بلغت (78.99) ورتبة مئينية قدرت بـ (100) بينما كانت أدنى درجة خام قيمتها (95 سم) وهي تقابل درجة تائية قيمتها (12.79) ورتبة مئينية قيمتها (0.83).

الجدول رقم (05): يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية الثانية والرتب المئينية للاختبار الجري مسافة (1500م)/ دقيقة

الرتبة المئينية	الدرجة المعيارية الثانية (ت)	الدرجة الخام	الرتبة المئينية	الدرجة المعيارية الثانية (ت)	الدرجة الخام
46.28	52.80	9.58	100	66.85	7.15
42.98	50.37	10.00	98.35	66.73	7.17
40.50	50.20	10.03	96.69	65.92	7.31
50.08	50.14	10.04	95.04	65.11	7.45
38.02	50.08	10.05	93.39	64.30	7.59
36.36	49.97	10.07	91.74	61.41	8.09
33.88	49.79	10.10	90.91	60.95	8.17
33.06	49.39	10.17	89.26	60.78	8.20
31.40	49.04	10.23	85.95	60.66	8.22
29.75	48.93	10.25	84.30	60.55	8.24
28.93	48.75	10.28	81.82	60.49	8.25
27.45	48.64	10.30	80.99	60.43	8.26
22.12	64.46	10.33	80.17	59.97	8.34
20.66	46.96	10.59	79.34	59.80	8.37
19.83	44.48	11.02	78.51	59.39	8.44
19.01	44.01	11.10	77.69	59.33	8.45
18.18	43.96	11.11	76.03	59.28	8.46
17.36	43.78	11.14	75.21	59.16	8.48
15.70	43.61	11.17	74.38	58.81	8.54
14.88	43.38	11.21	71.07	56.15	9.00
14.05	38.81	12.00	69.42	56.04	9.02
12.40	38.52	12.05	64.46	55.98	9.03
10.74	37.71	12.19	62.81	55.81	9.06

9.09	36.79	12.35	61.98	55.46	9.12
7.44	36.50	12.40	61.16	55.00	9.20
6.61	35.86	12.51	57.02	54.88	9.22
5.79	35.75	12.53	55.37	54.30	9.32
4.13	32.97	13.01	53.72	53.84	9.40
3.31	31.58	13.25	52.07	53.78	9.41
2.48	31.29	13.30	51.24	53.55	9.45
1.65	12.79	16.50	49.59	53.26	9.50

تحليل نتائج الجدول رقم (05): يبين هذا الجدول قيم المعايير التي توصلت إليها الدراسة من خلال اختبار الجري مسافة (1500م) لقياس التحمل الدوري التنفسي للطلبة، حيث تبين أن أفضل قيمة خام كانت (7.15 دقيقة) وهي تقابل درجة معيارية تائية بلغت (66.85) ورتبة مئينية قدرت بـ (100) بينما كانت أدنى درجة خام قيمتها (16.50) دقيقة وهي تقابل درجة تائية قيمتها (12.79) ورتبة مئينية قيمتها (1.65).

الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في اختبار جري مسافة 50م ضمن المنحنى الطبيعي

الفئة	العدد	النسبة
7.40 فما فوق	3	5.36
8.20 - 7.41	5	8.93
9.29 - 8.21	17	30.36
10.21 - 9.30	19	33.93
11.11 - 10.22	10	17.86
11.12 فما فوق	2	3.57

تحليل نتائج الجدول رقم (06): يبين الجدول رقم (06) توزيع أفراد عينة الدراسة في اختبار الجري مسافة (50م) ضمن المدى الطبيعي وتشير قيم النسب المئوية إلى تجمع أفراد العينة ضمن انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي والتي تمثل أكبر المناطق التي يجب أن تضمها فئات المنحنى الطبيعي حيث بلغت نسبة هذه الفئة (64.29%) مع ملاحظة أن النسبة الافتراضية ضمن المنحنى الاعتدالي هي 68% تقريبا.

الجدول رقم (07): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في اختبار الوثب الطويل من الثبات ضمن المنحنى الطبيعي

الفئة	العدد	النسبة
107.80 فما دون	2	3.57
107.81 - 134.70	6	10.71
134.71 - 161.50	11	19.64
161.51 - 188.80	29	51.78
188.81 - 215.45	6	10.71
215.45 فما فوق	2	3.57

تحليل نتائج الجدول رقم (07): يبين الجدول رقم (07) توزيع أفراد عينة الدراسة في اختبار الوثب الطويل من الثبات ضمن المدى الطبيعي وتشير قيم النسب المئوية إلى تجمع أفراد العينة ضمن انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي والتي تمثل أكبر المناطق التي يجب أن تضمها فئات المنحنى الطبيعي حيث بلغت نسبة هذه الفئة (71.42%) مع ملاحظة أن النسبة الافتراضية ضمن المنحنى الاعتدالي هي 68% تقريبا.

الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في الجري مسافة (1500م) ضمن المنحنى الطبيعي

النسبة	العدد	الفئة
-	-	6.59 فما دون
12.5	7	7.00 - 8.33
35.71	20	8.34 - 10.06
28.57	16	10.7 - 11.59
17.86	10	12.00 - 13.52
5.36	3	13.53 فما فوق

تحليل نتائج الجدول رقم (08): يبين الجدول رقم (08) توزيع أفراد عينة الدراسة في اختبار الجري مسافة (1500م) ضمن المدى الطبيعي وتشير قيم النسب المئوية إلى تجمع أفراد العينة ضمن انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي والتي تمثل أكبر المناطق التي يجب أن تضمها فئات المنحنى الطبيعي حيث بلغت نسبة هذه الفئة (64.28%) مع ملاحظة أن النسبة الافتراضية ضمن المنحنى الاعتدالي هي 68% تقريبا.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- تم بناء مستويات معيارية في اختبار الجري مسافة (50م) للطلبة الذكور الملتحقين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس.
- تم بناء مستويات معيارية في اختبار الجري مسافة (1500م) للطلبة الذكور الملتحقين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس.
- تم بناء مستويات معيارية في اختبار الوثب الطويل من الثبات للطلبة الذكور الملتحقين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق اهراس.
- توزعت نتائج اختبارات القدرات البدنية توزيعا طبيعيا ضمن منحنى التوزيع الطبيعي للبيانات.

التوصيات:

- اعتماد جداول المستويات المعيارية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة لتقييم مستوى القدرات البدنية للطلبة.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة ولكن لفئات عمرية أخرى.
- وضع مستويات عمرية لنتائج اختبارات القدرات البدنية للطلبات الإناث على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة - سوق اهراس -

قائمة المراجع:

- ابراهيم مروان عبد المجيد، الإختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، دار الفكر، عمان، الأردن.
- بشير محمود ابراهيم وآخرون، وضع مستويات معيارية لاختبارات القدرات البدنية لقبول الطالبات في قسم التربية الرياضية، جامعة البحرين، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلة 14، العدد الأول.
- حسنين محمد صبحي، عبد الحميد كمال، اللياقة البدنية ومكوناتها (الأسس النظرية- الإعداد البدني- طرق القياس)، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حسانين محمد صبحي، القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- رضوان محمد نصر الدين، المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط03، مركز الكتيب للنشر، القاهرة، 2006.
- رزمة تدريبية لدورات اختبار مديري المدارس، مطبعة وزارة التربية رقم 1، بغداد، 1998، ص351

النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي لدى أعوان الفرق المتنقلة للشرطة القضائية وعلاقته بالضغط النفسي

دراسة ميدانية على الفرق المتنقلة للشرطة القضائية لولاية بومرداس

Physical sports recreational and leisure activity among agents of the mobile teams of the Judicial Police and its relationship to psychological the pressures.

A field study on mobile teams of the judicial police of the state of Boumerdes.



أ. راجي امحمد

أستاذ مساعد، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات (النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي، الضغوطات النفسية، القلق كسمة وكحالة)، حيث استعان الباحث بعينة من أفراد الفرق المتنقلة للشرطة قوامها 90 عون، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، حيث استخدم الباحث مقياس تقدير الذات المصمم من طرف سيبيلبيرجر، ومقياس الضغوطات النفسية كلاهما ترجمة د. محمد حسن علاوي وتوصل الباحث إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التقليل من الضغوطات النفسية وكذا تقدير الذات بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي وغير الممارسين بالنسبة لهذه الفئة.

الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي، الضغوطات النفسية القلق كسمة والقلق كحالة، الفرق المتنقلة للشرطة القضائية بالأمن الوطني.

Abstract:

This study aimed to investigate the relationship between the variables (sports recreational and leisure physical activity, psychological distress, anxiety trait and as a case), where he hired a researcher sample of members of the mobile teams of police strength of 90 policeman, as the researcher adopted the descriptive approach, where the researcher used measure of self-designer estimate by Sepelbad, and the measure of psychological distress both translation d. Mohammad Hassan Allawi, the researcher found that there were statistically significant in reducing psychological distress differences, as well as self-esteem among practitioners of physical activity recreational sports and entertainment and non-practicing for this category.

Key words: recreational sports and recreational physical activity, psychological distress, anxiety and trait anxiety as a condition, mobile teams of the judicial police national security.

مقدمة:

الضغوط النفسية التي يواجهها الشرطي أثناء عمله أو في حياته الخاصة قد تؤدي به الى مرحلة متقدمة من الإرهاق النفسي أو الإعياء المهني، حيث يقول العالم هانس سيللي " أن مرحلة الإرهاق أو الإنهاك أين تظهر أعراض الضغط الناتجة عن وهن في صحة الجسم كالأمراض البسيكوسوماتية والاضطرابات النفسية كالقلق والاكنتئاب والانفعال " (هانس سالي1975ص: 209).

يرى (ستيل 1976) " أن الأخطار المهنية أو الضغوط عادة ما تؤدي الى العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والجسدية تجعل الفرد غير قادر على العطاء والانتاجية خصوصا في مجال العمل" (ستيل، 1976، ص 31)

" كما أن مهنة الشرطي تستوجب عليه العمل ليلا ونهارا لضمان أمن الأشخاص والممتلكات والمحافظة على النظام العام، السكينة والآداب العامة، ومن منطلق أن هذه التغيرات في أوقات العمل قد تصطحبها بعض الاضطرابات في النوم واسترجاع القوى البدنية والنفسية التي تؤدي بالموظف الى الإنهاك والإرهاق النفسي والإعياء الجسمي، (سلامي الطيب، 2005، ص 35) ، إذ يقول عزّ وجل جلاله في الآية الكريمة من سورة الأَنْبِيَاءِ "عَلَّمَ اللَّائِي لَوْلَا أَنَّمَا نُفَخُّهَا أَرْمَاحَ أَشِدَّاءَ" صدق الله العظيم، وهي واحدة من الصور التي تبين أن الشرطي يقوم بعمله ليلا ونهارا، الشيء الذي يترتب عنه التعب الجسدي والمهني والنفسي

فمن الصعب التوفيق في العمل في فترات مختلفة ودورية من العمل، حيث يعتبر m.gaultie " حتى يتمكن العامل من التكيف النفسي والفيزيولوجي مع هذه الدورات يجب إمداد فترات الدورات من أجل الوصول الى التكيف الجيد " (Levi 1984، ص 95) أما reynaud renberg 1963 يرى " بأن مستوى الإنتاج ينخفض في الأوقات غير العادية كالعمل في الليل بالمقارنة مع نوبتي الصباح والمساء ويرجع السبب الى المشكلات البسيكولوجية كالضغط النفسي الذي تسببه هذه النوبات التي من المحتمل جدا أن تؤدي الى تدهور الحالة الصحية للفرد واضطراب الحياة الاجتماعية نتيجة لعدم حصوله على وقت كاف من النوم أثناء عمله الليلي.

(reynaud renberg، 1963، ص 24)

إذ من هذا المنطلق أردنا أن نبرز الآثار والانعكاسات التي يتركها النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي في التقليل من كل أشكال الضغوطات النفسية على رجال الشرطة العاملين بالفرق المتنقلة للشرطة القضائية وكذا الوقاية من بعض الأمراض النفسية، ومن هنا نتساءل عن بعض الإشكاليات لفهم أكثر لهذه الظاهرة وهي:

1 - الإشكالية:

هل للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي الأثر في التقليل من الضغوطات النفسية لدى أفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية الممارسين بالمقارنة مع غير الممارسين ؟

الإشكاليات الجزئية

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي على شدة القلق لدى قوات الفرق المتنقلة للشرطة القضائية ؟

هل يوجد فرق دال إحصائيا في استعمال إستراتيجية طرق المقاومة من طرف الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي لقوات الفرق المتنقلة للشرطة القضائية ؟

هل لعامل السن والأقدمية لأفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي تأثير إيجابي في التقليل من الضغط النفسي ؟

2 - فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي الأثر في التقليل من الضغوطات النفسية لدى أفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية الممارسين بالمقارنة مع غير الممارسين.

الفرضيات الجزئية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي على شدة القلق لدى أفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية

يوجد فرق دال إحصائيا في استعمال إستراتيجيات طرق المقاومة من طرف الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي لأفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية

عامل السن والأقدمية لأفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي تأثير إيجابي في التقليل من الضغط النفسي

3- تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة:

الأثر: أثر الشيء بقيته، والجمع آثار، والأثر أيضا ما بقى من رسم الشيء والأثر أيضا ما بقى من رسم الشيء فدل على أن ذلك الشيء قد كان، كقولهم: النبات أثر للقطر لأنه حصل به ودل عليه، ومنه قوله تعالى: "أَذْطُرُّ الْإِلَهَادِ مَةَ الْكَلِيفِ يَدْأِيئِي ضِرْهَهُ وَتِهَآ" (سورة الروم: 50). ومواقع الأقدام آثار يستدل بها على السائرين: ومنه قوله تعالى: "مُ عَآلِي رِهِيْمُ رَ عُرُ" (سورة الصافات: الآية 70) " قَالَهُمْ وَاَوْ لَاءَ عَآلِي أَدْرِي" (سورة طه: الآية 84). فذلك تعبير عن سلوكهم طريق من سبقهم. متتبعين آثارهم.

النشاط البدني: جاء في أحد المعاجم معنى النشاط البدني هو مجموعة الأفعال للكائن الحي، فهو يخص كل الأفعال الحركية الموجهة نحو هدف ما، كفكرة القيام بفعل حركي قصد الصيانة الجسمية عن طريق ممارسة رياضة ما، كالجمباز أو الجري... الخ، أو قصد هدف في حصص التربية البدنية داخل جو مدرسي ويكون الهدف العام التحسين والتحكم في الجسم أو للترويح فقط، ويمارس فرديا أو جماعيا

النشاط البدني الرياضي: يمكن أن يكون مستنبط من الرياضة، فالرياضة محددة كتنشيط يزاول مسار اللعب بالمقاومة والجهد في حين أن الممارسة تفرض التدريب المنهجي واحترام معظم القوانين، كما يعد نشاط ترويحي منظم، حيث يرى " بيوشر

بنشارلز (صغيري رابح، 2008، ص 76) " أن النشاط البدني الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك بممارسة مختلف ألوان النشاط.

يرى شارل مان " بأنه ذلك الجزء من التربية العامة الذي يهتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي للجسم الذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية. (صغيري رابح، 2008، ص76)

النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي: هو كل نشاط بدني يدعو الى اطلاق صراح كل انقباض عكس النشاط التنافسي المولد لحمض اللبن والعتبة القصوى في التدريب للوصول الى أعلى المستويات الرياضية، وهو ذلك النشاط الحر الممتع في نفسية كل ممارس الذي ليس له أية تبعية. كما يعرفه قاموس " ويستر " على أنه إنعاش القوى والروح بعد الكد، فهو لهو وتسلية. وذلك بالحفاظ على العتبة المثلى من الطاقات النفسية والجسمية والإحساس بالمتعة والانشرح

-**الممارسة:** هو كل فرد يملك تلك الإمكانيات الصحية و البدنية التي تمكنه من ممارسة أي نشاط بدني و رياضي سواء كان منظما أو مكيفا (الأمر 09/95 المؤرخ في: 1995، ص 24)، و نعني بها في بحثنا هذا هي تلك الممارسة لأي نشاط بدني و رياضي أثناء فترات العمل أو خارجه.

الضغط:

الضغط النفسي: الضغط النفسي هو حالة نفسية وبدنية وشعورية تنتاب البشر جميعا وفي جميع الأعمار، يختبرها الشخص عندما يشعر بوجود خطر أو سبب يعرض استقراره، أو وجوده المادي، أو الاجتماعي، أو لمن يرتبط به بعلاقات أسرية أو عاطفية، إلى التغير فهو حالة من الإنهاك النفسي والبدني والشعوري المستمر نتيجة محاولتنا ضبط أوضاعنا النفسية والبدنية والشعورية في مواجهة التغيرات في محيطنا الخارجي، الضغط عبارة عن صراع داخلي ينتج عن مؤثرات خارجية يتولد منها آثار جسمية ونفسية تعود بالسلب على الفرد.

ونقصد بالضغوطات النفسية في بحثنا هذا كل من القلق، الملل، محاولات الانتحار استعمال السلاح الفردي أو الجماعي، التجاوزات في حق القانون والمواطن الاكتئاب، كثرة العطل المرضية السورية، اللامبالاة.

القلق: هو ذلك الإحساس بالخوف غير المريح ينجم عنه الزيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي المغذي لكل الجسم كالدورة الدموية، القلب، والقولون، كما يمس كذلك الجلد، الرئة والعيون، فالقلق هو ترجمة لأعراض جسمية والبيئة المحيطة تساعد أو تخفض من ظهور القلق أو اختفائه، كما أن العوامل النفس اجتماعية غير المساعدة تسمح بتطور المرض

المقاومة: هي تلك المحاولات التي يقوم بها الفرد للتصرف مع الضغوطات الحياتية والآلام الانفعالية فهي . المقاومة . تهدف الى تقليص الضغوطات والإرهاق الفردي التي تحدثه على الفرد

جهاز الشرطة: هو جهاز من أجهزة الدولة خاضع للسلطة التنفيذية إداريا والسيد/ وكيل الجمهورية قضائيا، مكلف بحماية المواطنين وأملاكهم، وكل مؤسسات الدولة، والمحافظة على الآداب العامة، السكنية العامة، الصحة العامة، الأمن العام وحماية البيئة. من مهام جهاز الشرطة أيضا الضبط الإداري والضبط القضائي وهناك علاقة الشرطة الجوية مع المواطن بصفة عامة.

رجل الشرطة: هو كل جزائري تتوفر فيه شروط محدودة من طرف الدولة للانخراط في سلك الأمن حسب المستوى يتوزع عناصر الشرطة الى رتب ووظائف محددة.

الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية: هي وحدة أمنية مستحدثة منخصصة في محاربة الجرائم الإرهابية والتخريبية والجرائم المتمخضة عنها من الجريمة المنظمة، جرائم المخدرات، جرائم الدعارة وجرائم القانون العام.

الأقدمية: هي مدة العمل أو السنوات التي يقضيها الشرطي في وظيفة معينة واحدة.

4-1- المنهج العلمي المتبع في الدراسة:

في بحثنا هذا تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب ومتغيرات البحث من حيث أننا أردنا وصف الحالة لما هي عليه في صفوف قوات الشرطة، وتبيان العلاقة الإرتباطية بين النشاط الرياضي الترويحي والترفيهي والضغوطات النفسية لدى قوات

الشرطة، حيث ان طبيعة الدراسة تتمثل في التعرف على تأثير النشاطات البدنية الرياضية الترويحية والترفيهية على اضطرابات النفسية لدى قوات الشرطة بالفرق المتنقلة للشرطة القضائية على كامل إقليم ولاية بومرداس.

وحسب ما تتطلبه طبيعة البحث من الإشكالية المطروحة وهدف الدراسة يستلزم علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو يعد المنهج الأكثر تلاؤما مع دراستنا حيث هو عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر موجودة في الحاضر بهدف تحديدها وتشخيصها وإبراز جوانبها والربط بين عناصرها (رابع تركي 1984، ص 23)

4-2 عينة البحث:

يشترط في العينة الجيدة أن تكون ممثلة لجميع صفات المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه حتى يصبح استنتاجا صحيحا ولا أخطأنا في حكمنا على صفات ذلك الأصل (البهي فؤاد السيد، 1987، ص 519)

ومن هذا المنطلق فقد تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي بالاعتماد على الطريقة العشوائية من حيث الجنس حيث أن العينة كلها من جنس الذكور نظرا لخصوصية العمل بوحدة الفرق المتنقلة للشرطة القضائية على كامل التراب الوطني وخصوصا على إقليم ولاية بومرداس، أما السن فإن قوات الفرق المتنقلة للشرطة القضائية تعتمد على عامل التشبيب حيث أن جميع أفرادها يكون متوسط أعمارهم من سن العشرون الى سن الخامسة والأربعين يمثلون وحدة عملياتية لهم نفس المهام والمأموريات.

وتتمثل عينة الدراسة في أفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية العاملين على إقليم ولاية بومرداس وعددها تسعة (09) فرق موزعة على مختلف الدوائر والبلديات وفق منظور أمني، حيث تحوي كل فرقة من خمسين الى ستين عنصر.

4-2-1 خصائص العينة:

4-2-1-1 حجمها:

جدول رقم: 01 يمثل حجم فئة الممارسين وفئة غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي بالفرق المتنقلة للشرطة القضائية لولاية بومرداس

المجموع	غير الممارسين موزعين على تسعة فرق	الممارسين موزعين على تسعة فرق
90 عنصر	45 عنصر	45 عنصر
100 %	50%	50%

4-2-1-2 سن أفراد العينة: يقدر سن عينة البحث ما بين 30 و 45 سنة مدة ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي: يقدر عدد الحصص الخاصة بالنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي ما بين حصتين وثلاثة حصص في الأسبوع طوال السنة بصفة منتظمة ودائمة، كما أن بعض الأفراد يمارسون النشاط البدني الرياضي بصفة انفرادية زيادة على الحجم الساعي المذكور.

4-2-1 مجالات البحث:

4-2-1-3 المجال المكاني: تعد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية بإقليم ولاية

بومرداس مصدر اختبار أفراد عينة البحث، المتمثلة في فئة العاملين بهذه الفرق

4-2-1-4 المجال الزمني: تم البدء في الدراسة الميدانية من خلال إجراء دراسة

استطلاعية بالفرق المتنقلة للشرطة القضائية بإقليم ولاية بومرداس، والتعرف على الموظفين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، ثم القيام بعملية توزيع المقاييس لكل من مقياس إدراك الضغط، مقياس قلق السمة، ومقياس قلق الحالة ومقياس طرق استعمال استراتيجيات المقاومة، ثم جمعها حيث دامت العملية مدة خمسة وعشرون يوما نظرا لبعد المسافة بين الفرق وبعض الظروف الخاصة.

4-3 نوع المتغيرات المستعملة في الدراسة:

4-3-1 المتغيرات المستقلة: ويتمثل في ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي.

4-3-2 المتغيرات التابعة: وتشمل على الاضطرابات النفسية وهي: الضغط النفسي، قلق السمة، قلق الحالة، استراتيجيات المقاومة، عامل السن والأقدمية بالفرقة.

4-4 . أدوات جمع المعلومات في الدراسة: من أهم العوامل التي يعتمد عليها الباحث في تحديد أدوات البحث هي الإشكالية والفرضيات، كما يمكن للباحث استعمال العدد الكافي الذي يراه مناسباً من الأدوات الخاصة بجمع البيانات حتى يتمكن من إجراء الدراسة المراد القيام بها بشكل كامل وشامل، أما في بحثنا هذا فقد تم الاعتماد على الأدوات التالية:

4-4-1 المقياس: بهدف جمع المعلومات الخاصة بأفراد العينة (السن، الجنس الممارسة) قام الباحث بتوزيع استبيان يحتوي على أسئلة مفتوحة ومغلقة مرفقة بأجوبة متنوعة.

4-4-1-1 مقياس إدراك الضغط: استعمل هذا المقياس من طرف العالم ليفنستين Levenstein لقياس مؤشر إدراك الضغط، يحتوي هذا المقياس على 30 عبارة تنقسم الى نوعين، مباشرة وغير مباشرة.

4-4-1-2 اختبار قلق السمة والحالة:

تم وضع هذا الاختبار العالم سبيلبيرجر Spielberg، لوشان Luchene وقورسوش Gorsuch تحت عنوان اختبار قلق (الحالة والسمة) وقام بإعداد صورته العربية محمد حسن علاوي، ويشمل مقياسان منفصلان يعتمدان على أسلوب التقدير الذاتي، ذلك لقياس مفهومين منفصلين للقلق، الأول حالة القلق والثاني سمة القلق حيث يتكون مقياس سمة القلق من 20 عبارة يطلب فيها من الأفراد وصف ما يشعرون به بوجه عام، ويتكون مقياس حالة القلق من 20 عبارة أيضاً ولكن تتطلب تعليماته من المفحوصين الإجابة عما يشعرون به في لحظة معينة من الوقت (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين، 1987 ص 517)

4-4-1-3 استبيان طرق المقاومة:

- قام كل من لازاروس وفولكمان باستخراج سلاّم المقاومة كان ذلك بمقابلة 100 فرد كل شهر لمدة سنة واحدة فاستخرجوا الاستراتيجيات التالية:
- . إستراتيجية حل المشكل وبعث المعلومات
 - . الروح القتالية وقبول المواجهة
 - . أخذ المسافة أو التخفيف من التهديد
 - . إعادة التقدير الإيجابي
 - . الاهتمام الذاتي أو تأنيب الضمير
 - . التهرب . التجنب
 - . البحث عن سند اجتماعي
 - . ضبط النفس

4-6 المعالجة الإحصائية: بعد تصحيح أدوات ووسائل القياس وفقا لتعليمات كل منها تم تفرغ درجاتهاوا إخضاعها للتحليل الإحصائي وذلك باستخدام جهاز الإعلام الآلي (spss) فتم حساب:

- . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد مجموعتي العينة، في كل متغير من متغيرات الدراسة.
- . حساب معامل الارتباط للعالم بيرسون" بين المتغيرات: إدراك الضغط، القلق واستراتيجيات المقاومة

- . اختبار " ت " T-TEST لقياس درجة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي العينة في المتغيرات التالية: إدراك الضغط، القلق واستراتيجيات المقاومة
- . اختبار فيشر " ف " لتحليل التباين لقياس أثر عامل السن والأقدمية على غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي، وسيتم لاحقا عرض مختلف النتائج بعد التحليل الإحصائي ومناقشتها.

عرض نتائج الاختبار الثاني للفرضية الأولى

جدول رقم: 02 يمثل الفرق في متوسط الحساب للضغط النفسي بين المجموعتين الممارسين وغير الممارسين

. إدراك الضغط: يبين الجدول المقابل الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاستبيان إدراك الضغط، والقيمة التائية للفروق الموجودة بين الفئتين (الممارسين وغير الممارسين)

المقياس						
العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت " المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الممارسين	88	63.84	6.0187	13.62	0.01	دال
		84.82	8.3972			
غير الممارسين						

حيث جاء في الفرضية التقريرية الموجبة على أن: النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي له الأثر في التقليل من الضغوطات النفسية على أفراد الفرق المتقلبة للشرطة القضائية.

من خلال استبيان إدراك الضغط، ثم تحليل القيم المتحصل عليها بنظام Spss واختبار " ت " تبينت النتائج المحصل عليها في الجدول المرفق، التي تبرز أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي مختلفون في إدراك الضغط، وأن الضغط المدرك من طرفهم قليل بالمقارنة مع غير الممارسين، حيث قدرت قيمة " ت " المحسوبة ب: 13.62 التي لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة: 0.01 ومنه نستنتج أن النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي له الأثر في التقليل من الضغط النفسي على ممارسيه.

عرض نتائج الاختبار الثاني للفرضية الثانية

القلق: جاء في الفرضية التقريرية الإيجابية الثانية على أن: النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي له الأثر في التقليل من شدة القلق على أفراد الفرق المتقلبة

للشرطة القضائية، حيث تحتوي الفرضية على نوعين من القلق، كسمة وكحالة ، هذه الأخيرة التي نوضحها وفق الجدول الموالي:
قلق السمة:

جدول رقم: 03 يبين الفرق في متوسط الحساب لقلق السمة بين المجموعتين الممارسين وغير الممارسين

المقياس					
العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت " المحسوبة	مستوى الدلالة
الممارسين	88	38.9778	2.6154	5.50	0.01
		42.2444	3.0012		
غير الممارسين					دال

نستنتج من تحليل النتائج المحصل عليها عن وجود اختلاف واضح بين فئة الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي مع أولئك غير الممارسين حيث أثبتت الإحصاءات أن الممارسين مستوى القلق كسمة يكون منخفض بالنسبة لغير الممارسين، هذا ما تبرزه قيمة " ت " المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 المقدره بـ: 5.50 وهو اختلاف له دلالة إحصائية لصالح الممارسين
قلق الحالة:

جدول رقم: 04 يمثل نتائج اختبار " ت " للفرق في متوسط قلق الحالة بين المجموعتين

المقياس					
العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت " المحسوبة	مستوى الدلالة
الممارسين	88	37.4222	2.8163	8.10	0.01
			2.4532		
غير الممارسين					دال

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 04 المرفق أن قلق الحالة يكون بقيمة أصغر عند فئة الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي للعينة، فيما تكون شدته أكبر عند غير الممارسين، وهو الشيء الذي أكده اختبار " ت " المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.01 المقدره بـ: 8.10 وهو الاختلاف الواضح بينهما، الدال إحصائياً

من خلال التحليلين السابقين نستنتج أن كل من قلق السمة والحالة يكون منخفض عند من يمارسون النشاط البدني الرياضي ويكون بقيمة أكبر عند غير الممارسين وهم من يكونون عرضة لمختلف أنواع القلق، الشيء الذي يؤكد صحة الفرضية الثانية.

عرض نتائج الفرضية الثالثة

. طرق استعمال استراتيجيات المقاومة:

. اتخاذ المسافة:

جدول رقم: 05 يمثل نتائج اختبار " ت " للفرق في متوسط إستراتيجية اتخاذ المسافة بين الفئتين.

المقياس						العينة
الدالة	ستوى الدالة	" ت " المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	
دال	0.01	6.57	1.5869	12.6000	88	الممارسين
			2.2646	15.3111		غير الممارسين

من خلال تحليل النتائج المبينة في الجدول، نستنتج أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي من أفراد الفرق المتقلة للشرطة هم أقل استعمالا لبعده اتخاذ المسافة بالمقارنة مع غير الممارسين، وهو الإحصاء الذي تظهره قيمة الاختبار " ت " المحسوبة هي أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 وهو الاختبار الذي له دلالة إحصائية على مستوى الأفراد.

. التهرب . التجنب:

جدول رقم: 06 يمثل نتائج اختبار " ت " للفرق في متوسط استعمال إستراتيجية التهرب . التجنب.

المقياس						العينة
الدالة	مستوى الدالة	" ت " المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	
دال	0.01	8.303	1.6597	12.2000	88	الممارسين
			2.5402	15.9556		غير الممارسين

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها في الجدول، نلاحظ أن غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي يتمتعون بصفة التهرب،. التجنب عند التعرض الى مشكل، كما أن هؤلاء ليس لهم صفة المواجهة التي لها مدلول إحصائي، وهو الشيء الذي يثبت أن فئة غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي يستعملون هذه الإستراتيجية نتيجة لنقص المحاكاة المستمد من حصة النشاط البدني الرياضي بالنظر الى الواقع، هذا البعد معبر عنه بقيمة اختبار " ت " المحسوبة التي هي أكبر من قيمة " ت " الجدولية الذي له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 المقدر بـ: 8.303 ومنه نستنتج أن فئة غير الممارسين تبحث عن هذه الإستراتيجية أكثر من فئة الممارسين.

البحث عن سند اجتماعي:

جدول رقم: 07 يبين نتائج اختبار " ت " للفرق في متوسط إستراتيجية البحث عن سند اجتماعي.

المقياس						العينة
الدالة	مستوى الدالة	" ت " المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	
دال	0.05	1.75	2.7749	13.2667	88	الممارسين
			2.7603	14.2889		غير الممارسين

من خلال تحليل القيم المحصل عليها في الجدول، يتبين أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي هم أقل استعمالا لإستراتيجية البحث عن سند اجتماعي مقارنة مع غير الممارسين، حيث يتمتعون به من ذي قبل، هذا ما تثبته قيمة اختبار "ت" المحسوبة المقدر بـ: 1.75 وهي أكبر من قيمة اختبار "ت" الجدولية الذي له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وهو دال إحصائيا على أن ممارسي النشاط البدني الرياضي هم أقل استعمالا لطرق إستراتيجية البحث عن سند اجتماعي.

. تحمل المسؤولية:

جدول رقم: 08 يمثل نتائج اختبار " ت " للفرق في متوسط إستراتيجية تحمل المسؤولية عند الفئتين.

المقياس						العينة
الدالة	مستوى الدالة	" ت " المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	
دال	0.01	2.999	2.1528	11.1556	88	الممارسين
			2.6699	12.6889		غير الممارسين

بعد تحليل القيم المحصل عليها إحصائيا نستنتج أن ممارسي النشاط البدني الرياضي في الدراسة الحالية هم أقل استعمالا لإستراتيجية تحمل المسؤولية بالمقارنة مع غير الممارسين حيث أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي يتمتعون بهذا البعد نتيجة الممارسة، وهو الاختبار الذي تثبته قيمة " ت " المحسوبة المقدرة بـ: 2.999 وهي أكبر قيمة من قيمة " ت " الجدولية، وهذا ما يشير الى أن هذه القيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 الشيء الذي يؤكد أن الممارسين يتمتعون بصفة تحمل المسؤولية دون البحث عنها عند التعرض الى مشكل.

. مخططات حل المشكل:

جدول رقم: 09 يمثل نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسط إستراتيجية مخططات حل المشكل.

المقياس						العينة
الدلالة	مستوى الدلالة	" ت " المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	
دال	0.05	3.160	3.1137	13.8222	88	الممارسين
			2.8172	15.8000		غير الممارسين

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها في الجدول رقم: 09 نلاحظ أن فئة الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي هم أقل استعمالا لإستراتيجية

مخططات حل المشكل حيث يتمتعون بهذه الصفة من ذي قبل، بينما غير الممارسين للنشاط المذكور هم أقل استعمالا لهذه الإستراتيجية نظرا لحاجتهم إليها عند التعرض الى مشكل ما، وهو ما يفسره الجدول وفق نتائج اختبار قيمة " ت " المحسوبة المقدرة ب: 3.160 وهي أكبر قيمة من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا له دلالة إحصائية، أي أن الفرق بين الممارسين وغير الممارسين يمكن حسابه ويحدث فرقا بينهما ومنه فإن فئة الممارسين هم أقل استعمالا لإستراتيجية مخططات حل المشكل بالمقارنة مع غير الممارسين.

. إعادة التقدير الإيجابي:

جدول رقم: 10 يمثل نتائج اختبار "ت" للفرق في متوسط حساب إستراتيجية إعادة التقدير الإيجابي.

المقياس					
العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت " المحسوبة	ستوى الدلالة
الممارسين	88	17.0222	3.0932	0.440	0.05
غير الممارسين		16.5333	3.4483		
غير الممارسين					غير دال

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم:10 نلاحظ أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي مع غير الممارسين يتمتعون بنفس القدر والدرجة لاستعمال إستراتيجية إعادة التقدير الإيجابي، حيث أن قيمة اختبار " ت " المحسوبة تقارب قيمة اختبار " ت " الجدولية، عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستنتج أن النشاط البدني الرياضي لا تأثير له على هذه الصفة، ويعزى هذا التقارب بين الفئتين في استعمال هذه الإستراتيجية الى طبيعة العمل وفق التنظيم المعمول به، إذ أن هذه الفئة تعمل تحت التصرف، وأن هذه الإستراتيجية لا تعيها.

قبول المواجهة:

جدول رقم: 11 يبين نتائج الاختبار الثاني للفرق في متوسط طريقة مقاومة المواجهة:

المقياس						العينة
الدلالة	مستوى الدلالة	" ت " المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	
دال	0.01	4.88	2.8006	12.4444	88	الممارسين
			2.2152	15.0444		غير الممارسين

من خلال تحليل نتائج الجدول الثاني يتبين أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي من أفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية هم أقل استعمالا لطرق المواجهة بالمقارنة مع غير الممارسين، حيث نجد قيمة " ت " المحسوبة المقدرة بـ: 4.88 أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 وهو الفرق الدال إحصائيا عند هذا البعد.

. ضبط الذات:

جدول رقم: 12 يبين نتائج اختبار " ت " للفرق في متوسط إستراتيجية ضبط الذات.

المقياس						العينة
الدلالة	مستوى الدلالة	" ت " المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	
دال	0.01	2.139	2.9707	17.2444	88	الممارسين
			3.1377	15.8667		غير الممارسين

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها في الجدول رقم: 12 الخاص باستعمال إستراتيجية ضبط الذات، تبين أن الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي أقل استعمالا لبعد ضبط الذات كونهم يتمتعون به من قبل، بالمقارنة مع أولئك غير الممارسين وهو الفرق الذي تبينه قيمة " ت " المحسوبة التي

هي أكبر من قيمة " ت " الجدولية، وهو الشيء الذي يدل على وجود اختلاف بين الفئتين، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر ب: 2.139 عند مستوى الدلالة 0.01، ومنه فإستراتيجية ضبط الذات يتمتع بها الممارسين للنشاط بالمقارنة مع غير الممارسين.

عرض نتائج الاختبار الثاني للفرضية الرابعة:

. عامل السن :

جدول رقم: 13 يمثل نتائج اختبار " ف " في تأثير عامل السن على الضغط النفسي لغير الممارسين.

مقياس فيشر							
العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	متوسط المربعات داخل المجموعة	الانحراف المعياري	" ف " المحسوبة	" مستوى الدلالة	الدلالة
غير الممارسين	44	84.8222	021.282	81.295	0.565	0.05	غير دال

من خلال تحليل نتائج اختبار "ف" بخصوص التأثير الإيجابي لعامل السن لأفراد الفرق المتقلة للشرطة غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي على التقليل من الضغوطات النفسية، حيث تبين أنه من بين العينة المختارة لغير الممارسين، يوجد اثنان وعشرون (22) فردا أعمارهم فوق سن الثامنة والثلاثون عاما، وما بين سن الرابعة والثلاثون الى السابعة والثلاثون يقدر عددهم بستة عشر (16) فردا، وما بين سن الثلاثون الى سن الثالثة والثلاثون يقدر عددهم بسبعة أفراد (07)، وهم نفس أفراد العينة المبحوثين على مقياس الضغط النفسي، إلا أن النتائج الإحصائية أكدت أنهم يعانون من ضغط مرتفع بالمقارنة مع الممارسين للنشاط البدني الرياضي، حيث أكدت النتائج الإحصائية أن قيمة " ف " المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 بالمائة، وهو ما يؤكد على أن عامل السن لا يؤثر على التقليل من الضغط النفسي.

جدول رقم: 14 يبين نتائج اختبار " ف " في تأثير عامل السن على شدة قلق السمة لغير الممارسين.

مقياس فيشر								العينة
الدلالة	مستوى الدلالة	" ف المحسوبة	الانحراف المعياري	متوسط المربعات ما بين المجموعات	المتوسط الحسابي	درجة الحرية		
غير دال	0.01	1.215	2.4532	14.479	250.321	1.9333	44	غير الممارسين

من خلال تحليل نتائج اختبار " ف " بخصوص التأثير الإيجابي لعامل السن لأفراد الفرق المتنقلة للشرطة غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي على التقليل من شدة قلق السمة، حيث تبين أنه من بين العينة المختارة لغير الممارسين، يوجد اثنان وعشرون (22) فردا أعمارهم فوق سن الثامنة والثلاثون عاما وما بين سن الرابعة والثلاثون الى السابعة والثلاثون يقدر عددهم بستة عشر (16) فردا، وما بين سن الثلاثون الى سن الثالثة والثلاثون يقدر عددهم بسبعة أفراد (07)، وهم نفس أفراد العينة المبحوثين على مقياس القلق بنوعيه، إلا أن النتائج الإحصائية تشير على أن مستوى القلق يبقى هو بالنسبة لمقياس فيشر، وأن مستوى القلق يبقى نفسه، وهو ما أشارت إليه قيمة " ف " المحسوبة المقدره ب: 1.215 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو غير دال إحصائيا.

جدول رقم: 15 يبين نتائج اختبار " ف " في تأثير عامل السن على شدة قلق الحالة لغير الممارسين.

مقياس فيشر								العينة
الدلالة	مستوى الدلالة	" ف المحسوبة	الانحراف المعياري	متوسط المربعات ما بين المجموعات	المتوسط الحسابي	درجة الحرية		
غير دال	0.01	0.786	3.0012	14.292	382.019	42.2444	44	غير الممارسين

من خلال تحليل نتائج اختبار " ف " بخصوص التأثير الإيجابي لعامل السن لأفراد الفرق المتنقلة للشرطة غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي على التقليل من شدة قلق الحالة، حيث تبين أنه من بين العينة المختارة لغير الممارسين، يوجد اثنان وعشرون (22) فردا أعمارهم فوق سن الثامنة والثلاثون عاما وما بين سن الرابعة والثلاثون الى السابعة والثلاثون يقدر عددهم بستة عشر (16) فردا، وما بين سن الثلاثون الى سن الثالثة والثلاثون يقدر عددهم بسبعة أفراد (07) وهم نفس أفراد العينة المبحوثين على مقياس القلق بنوعيه، إلا أن النتائج الإحصائية تشير على أن مستوى القلق كحالة يبقى هو هو بالنسبة لمقياس فيشر، وأن مستوى القلق يبقى نفسه، وهو ما أشارت إليه قيمة " ف " المحسوبة المقدرة ب: 0.786 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو غير دال إحصائيا.

جدول رقم: 16 يبين نتائج اختبار " ف " في تأثير عامل الأقدمية على الضغط النفسي لغير الممارسين.

مقياس فيشر							
العينة	درجة الد	المتوسط الحسابي	متوسط المربعات داخل ما بين المجموعه المجموعات	الانحراف المعياري	" ف " المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
غير الممارسين	44	4.8222	81.295	021.282	8.3972	0.565	0.01
							غير دال

من خلال تحليل نتائج اختبار " ف " بخصوص التأثير الإيجابي لعامل الأقدمية لأفراد الفرق المتنقلة للشرطة غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي على التقليل من الضغط النفسي، حيث تبين أنه من بين العينة المختارة لغير الممارسين، يوجد اثنان وعشرون (22) فردا أقدميتهم بالفرق المتنقلة للشرطة القضائية فاقت الخمسة عشر (15) سنة، وستة عشر (16) فردا أقدميتهم فاقت العشرة (10) سنوات، وسبعة أفراد (07) أقدميتهم تراوحت من خمسة الى تسعة سنوات (5-9)، وهم نفس أفراد العينة المبحوثين على مقياس الضغط النفسي، إلا أن

النتائج الإحصائية تشير على أن مستوى الضغط النفسي يبقى هو هو بالنسبة لمقياس فيشر، وأن مستوى الضغط النفسي لم يتغير، وهو ما أشارت إليه قيمة " ف " المحسوبة المقدرة ب: 0.565 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو غير دال إحصائيا، ما يشير الى أن عامل الأقدمية لا تأثير له في التقليل من الضغط النفسي، وتبقى هذه العينة على نفس المستوى من الضغط.

جدول رقم: 17 يبين نتائج اختبار " ف " في تأثير عامل الأقدمية على قلق السمة

لغير الممارسين

مقياس فيشر								
العينة	درجة الح	المتوسط الحسابي	متوسط المربعات داخل المجموعة	الانحراف المعياري	" ف " المح	مستوى الدلالة	الدلالة	
غير الممارسين	44	41.9333	250.321	14.479	2.4532	1.215	0.01	غير دال

من خلال تحليل نتائج اختبار " ف " بخصوص التأثير الإيجابي لعامل الأقدمية لأفراد الفرق المتنقلة للشرطة غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي على التقليل من قلق السمة، حيث أنه من بين العينة المختارة لغير الممارسين يوجد اثنان وعشرون (22) فردا أقدميتهم بالفرق المتنقلة للشرطة القضائية فاقت الخمسة عشر (15) سنة، وستة عشر (16) فردا أقدميتهم فاقت العشرة (10) سنوات، وسبعة أفراد (07) أقدميتهم تراوحت من خمسة الى تسعة سنوات (5-9)، وهم نفس أفراد العينة المبحوثين على مقياس قلق السمة، إلا أن النتائج الإحصائية تشير على أن مستوى القلق يبقى هو هو بالنسبة لمقياس فيشر، وأن مستوى القلق لم يتغير، وهو ما أشارت إليه قيمة " ف " المحسوبة المقدرة ب: 1.215 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو غير دال إحصائيا، ما يشير الى أن عامل الأقدمية لا تأثير له في التقليل من القلق كسمة، إذ تبقى هذه العينة على نفس المستوى من قلق السمة

جدول رقم: 18 يبين نتائج اختبار " ف " في تأثير عامل الأقدمية على قلق الحالة لغير الممارسين

مقياس فيشر								العينة
الدالة	مستوى الدالة	" ف " المحسوبة	الانحراف المعياري	متوسط المربعات ما بين المجموعات	متوسط المربعات داخل المجموعة	درجة الح المتوسط الحسابي	44	
غير دال	0.01	0.786	3.0012	14.292	382.019	42.2444	44	غير الممارسين

من خلال تحليل نتائج اختبار " ف " بخصوص التأثير الإيجابي لعامل الأقدمية لأفراد الفرق المتنقلة للشرطة غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي على التقليل من قلق الحالة، حيث أنه من بين العينة المختارة لغير الممارسين يوجد اثنان وعشرون (22) فردا أقدميتهم بالفرق المتنقلة للشرطة القضائية فاقت الخمسة عشر (15) سنة، وستة عشر (16) فردا أقدميتهم فاقت العشرة (10) سنوات، وسبعة أفراد (07) أقدميتهم تراوحت من خمسة الى تسعة سنوات (5-9) وهم نفس أفراد العينة المبحوثين على مقياس قلق الحالة، إلا أن النتائج الإحصائية تشير على أن مستوى القلق يبقى هو هو بالنسبة لمقياس فيشر، وأن مستوى القلق لم يتغير، وهو ما أشارت إليه قيمة " ف " المحسوبة المقدره ب: 0.786 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو غير دال إحصائيا، ما يشير الى أن عامل الأقدمية لا تأثير له في التقليل من القلق كحالة، إذ تبقى هذه العينة على نفس المستوى من القلق كحالة. تشير في الأخير الى أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي هم أصغر سنا وأقل أقدمية إلا أنهم بممارستهم للنشاط يدركون ضغط منخفض، وشدة القلق تكون منخفضة، هذا من جهة.

من جهة أخرى فإن غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالرغم من تقدم سنهم في نفس العمل، وكذا قضاء سنوات طويلة في نفس المهام يدركون ضغط مرتفع كما يدركون قلق مرتفع.

ومنه نستنتج أن عاملا السن والأقدمية لا تأثير لهم على التقليل من الضغوطات النفسية، حيث هذا يبين بصورة جلية أن التقليل يعزى الى ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية والترفيهية

تفسير ومناقشة النتائج:

الفرضية الأولى: من خلال تحليل النتائج المحصل عليها من نتائج مقياس إدراك الضغط، فإننا نستنتج أن أفراد الفرق المتقلة للشرطة القضائية الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي هم أقل إدراكا للضغط من فئة غير الممارسين وهذا ما أشرنا إليه في الفرضية العامة، التي من خلال النتائج تبين بوضوح قيمة الفروق الموجودة بين الفئتين وهو ما أكدته النتائج الإحصائية.

الفرضية الثانية: أما بالنسبة للنتائج المتحصل عليها من مقياس قلق السمة والحالة فإننا نستنتج أن أفراد الفرق المتقلة للشرطة القضائية الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي هم أقل تعرضا الى شدة القلق بنوعيه كل من السمة والحالة، وهم أقل إدراكا له بالمقارنة مع فئة غير الممارسين، وهو ما بينته اختبارات " ت "، وهو ما يتوافق مع الفرضية الثانية، التي تفيد على أنه يوجد فرق دال بين الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي وغير الممارسين، ويعود انخفاض شدة القلق بنوعيه الى ممارسة النشاط البدني الرياضي خاصة بعد ضبطنا لمتغير السن والأقدمية لعينة البحث.

الفرضية الثالثة: بعد تحليل نتائج الاختبارات الخاصة بطرق استعمال استراتيجيات المقاومة من خلال العمليات الإحصائية، تبين أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي هم أقل استعمالا لطرق الإستراتيجيات بالمقارنة مع غير الممارسين، حيث أن هذه الأبعاد هي صفات مكتسبة من ذي قبل على نفسياتهم، كما أنهم يتمتعون بالتوازن النفسي والانفعالي، هذا حسب ما يشير إليه المقياس في أن الأفراد المبحوثين الذين يعتمدون على بعدي: قبول المواجهات إستراتيجية حل المشكل هم أفراد يتمتعون بالصحة النفسية، كما أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي يتمتعون بأبعاد أخرى تمثلت في: اتخاذ المسافة، التهرب بالتجنب تحمل المسؤولية

ضبط الذات، البحث عن سند اجتماعي حيث أثبت التحليل الإحصائي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين لصالح الممارسين. فيما أن بُعد طريقة استعمال إستراتيجية إعادة التقدير الإيجابي نجدها متقاربة في النتائج الإحصائية بين فئة الممارسين وغير الممارسين، وهو ما لم يدل على وجود فرق دال إحصائيا بينهما، كون هذا البعد ليس من صفات الأفراد نظرا لطبيعة العمل بالنسبة لعينة البحث، يرجع ذلك الى عدم تأثير النشاط البدني الرياضي على هذا البعد.

ومنه نستنتج أن النتائج المحصل عليها توافقت مع الفرضية الثالثة الناصة على أن الممارسين للنشاط البدني الرياضي هم أقل استعمالا لإستراتيجيات المقاومة عند التعرض لمشكل.

الفرضية الرابعة: من خلال تحليل النتائج وفق التحليل الإحصائي تبين أن لعامل السن والأقدمية لا تأثير له على كل من القلقوا إدراك الضغط، حيث أن الممارسين معظمهم أصغر سنا وأقل أقدمية لكنهم يدركون ضغط منخفض، بالمقارنة مع غير الممارسين الذين يتمتعون بأقدمية طويلة وسن متقدم إلا أنهم يدركون ضغط مرتفع وهو ما لم يتوافق مع الفرضية الرابعة.

ومنه نستنتج أن عامل السن والأقدمية لا يؤثر بالإيجاب في التقليل من الضغط النفسي على المبحوثين وخصوصية المجالين المكاني والزمني للعينة.

6-7 الاقتراحات والاستنتاجات:

مما لاشك فيه أن الأنشطة البدنية الرياضية بكل أنواعها هي جزء من حياة الشرطي، خاصة تلك الترويحية والترفيهية التي تهدف في الأخير الى إطلاق صراح كل انقباض عصبي، عضلي، نفسي، دون الوصول الى العتبة القصوى في التدريب ومرحلة الاستنزاف والانهيار، ومن خلال هذا البحث يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والاستنتاجات لفئة أفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية، سيما وأن المجهود المبذول في العمل يعتمد بالدرجة الثانية بعد العقل على الجهد البدني ، ذلك من خلال:

. تحفيز أفراد الفرق المتقلة للشرطة على ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية، من خلال تخصيص مساحات لذلك خاصة وأن ولاية بومرداس تحتوي على منشآت رياضية هامة يمكن الاستفادة منها.

. تنظيم دورات إعلامية في الميدان الرياضي يشرف عليه اختصاصيين يمكن لهم تفسير مختلف معاني الألعاب الرياضية وتأثيرها على الجانب النفسي، النفس الاجتماعي الوجداني والبدني، خاصة في التمتع بالصحة النفسية والتحكم في الانفعالات، كما يمكنهم إعطاء شروحات في استعمال مصادر الطاقة والقيمة النفسية من كل ممارسة رياضية.

. تخصيص أوقات خاصة للممارسة الفعلية من خلال فتح ملف إداري لكل ممارس وتتبع مساره الرياضي.

. تحفيز أفراد الشرطة من الفرق المتقلة على تنظيم دورات رياضية يكون الهدف منها المشاركة للجميع، مع تعزيز ذلك التحفيزات المادية والمعنوية.

. جعل الممارسة الرياضية يشرف عليها مختصين في المجال مع الأخذ بعين الاعتبار توافقها مع النضج العصبي حتى تكون فعالة لهذه الفئة.

. الالتماس من خلال ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية والترفيهية السلوك الإبداعي والابتكار في المواقف الحرجة من خلال الوضعيات البيداغوجية الرياضية ثم محاكاتها مع الواقع في العمل.

. تعزيز ممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية، الترويحية والتنافسية السلمية على جميع أفراد هذه الشريحة من الأمن الوطني خاصة في ظل عدم تأثير السن والأقدمية في التخفيف والتقليل من الضغط النفسي والقلق.

. ضرورة توفير الملاعب الرياضية على مستوى كل فرقة متقلة للشرطة حتى يتسنى للجميع ممارسة مختلف الأنشطة البدنية الرياضية، مجهزة بوسائل ممارسة كرة السلة كرة اليد، كرة القدم.

حث أفراد الفرق المتقلة للشرطة القضائية على ممارسة رياضة السباحة لأنها تقضي على كل أشكال الأزمات النفسية، الإحباطات، خاصة ما تعلق بجانبها النفسي وما تتمتع به هذه الرياضة في ممارستها من خلال حقل المسبح وأوجه التشابه مع حقل

عمل الشرطي، خاصة في ولاية بومرداس وما تزخر به من منشآت رياضية في هذا المجال

. جعل العاملين بالفرق المتنقلة للشرطة القضائية من ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي بالاستفادة منه بتأنيب الضمير والراحة العقلية بجعل العقل المنطقي منطقي في التفكير .

. وكذا من خلال مراعاة التفاعل اللاشعوري الذي له علاقة بالاتصال الالافظي الإيماءات ولغة الجسد وتحرير الطاقة النفسية التي يجب أن نستهدفها عند هذه الشريحة من خلال أنشطة اللعب البدنية الترفيهية والترويحية.

قائمة المراجع باللغة العربية

- 01 القرآن الكريم: سورة الأنعام الآية: 161-162، سورة مريم الآية: 64، سورة الحجرات الآية: 11-12 سورة الإسراء الآية: 26-27، سورة الإسراء الآية 32 سورة المائدة الآية: 90، سورة النور الآية: 30-31 سورة طه الآية 84
- 02 أسامة كمال راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 03 أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، مدخل تاريخ وفلسفة، دار الفكر العربي القاهرة، 1996
- 04 رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1984
- 05 عبد الرحمان العيسوي: دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية بيروت 1999
- 06 فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي القاهرة، 1985
- 07 فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997
- 08 محمد السيد عبد الرحمان: دراسات في الصحة النفسية، ج 1، دار قباء للطباعة والتوزيع والنشر القاهرة 1995
- 09 محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر 1994
- 10 محمد السيد أبو النيل: الأمراض البسيكوسوماتية، ط 2، دار النهضة العربية بيروت، 1994
- 11 محمود عبد الرحمان حمودة: الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج، مركز الطب النفسي العصبي القاهرة، 1991
- 12 أسامة كمال راتب: علم النفس الرياضي، المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربية مصر، 1997
- 13 جول مان دانيال: الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي ألبجاني، محمد يونس، سلسلة عالم المعرفة، العدد 262 المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2000
- 14 السويدان حياة وإبراهيم عثمان: الفسيولوجيا ووظائف الأعضاء العام، دار شباب الجامعة، مصر 1999

- 15 آدم العتيبي: علاقة ضغوط العمل بالاضطرابات البسيكوسوماتية والغياب الوظيفي مجلة العلوم الاجتماعية المجلد 25، العدد 2، مجلس النشر العلمي الجامعي، جامعة التكوين، 1997
- 16 علي عسكر: ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديثة، الكويت، 2000
- 17 لطفي راشد: نحو إطار شامل لتفسير ضغوط العمل وكيفية مواجهتها في الإدارة العامة، العدد 75 1992
- 18 فضل ظاهر: المنظور الاجتماعي للعمل الشرطي، منطلقاته الفكرية والواقعية وشروط نجاحه المجلة العربية العربي للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 9 العدد 18 ص 91-111، 1994
- 19 علي عصمت: علم لاجتماع الأمني، الأمن والمجتمع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر 2001
- 20 العيسوي عبد الرحمان: اضطرابات الشيخوخة وعلاجها، دار النهضة العربية بيروت، 1989
- 21 العيسوي عبد الرحمان: علم النفس المرضي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر 1990
- 22 العيسوي عبد الرحمان: سيكولوجية النفس والجسم، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان، بدون سنة
- 23 محمد السيد عبد الرحمان: علم الأمراض النفسية والعقلية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة 2000
- 24 الموساوي حسن: الضغوط النفسية، دراسة علمية، المجلة التربوية، المجلة 12، العدد 7، مجلة النشر العلمي جامعة التكوين
- 25 نظام أبو حجلة: الطب النفسي الحديث، الجامعة الأردنية، كلية الطب، الأردن 1998
- 26 هيجان عبد الرحمان بن أحمد بن محمد: ضغوط العمل، مصادرهما، نتائجها وكيفية إدارتها، معهد الإدارة العامة، الرياض السعودية، 1998
- 27 محمد السيد الوكيل: الترويج في المجتمع الإسلامي، حلقة بحث ترويج في المجتمع الإسلامي الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1983
- 28 أمين أنور الخولي: اتجاهات حديثة في الترويج، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988
- 29 محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر القاهرة، 1997.

قائمة المراجع باللغات الأجنبية:

- 31 Toivenen : (1994) occupational stress in working woman and the benefits of relaxation training, studies on bank employees and hospital cleaners, Doctoral dissertation , Kuopio
- 32 Mc Cain & Smith: (1994) stress and coping in the context of psychoneuroimmunology , a holistic framework of nursing practice and research; in archives of psychiatric nursing, VOL8, n°4 august, pp221-227
- 33 Cooper: (1994) occupational stress indicator, data supplement, oxford, NFER-NELSON
- 34 SEKIO.L, Blondin & Peretti.J.M : (1995) passion ressources humaines dans le contexte de la mondialisation des marches, les indications, 4L.innc, montrel canada
- 35 Pezet-Langevin : (1999) le stress au travail, des déclarations à l'observation des comportements, actes du xxxIV congrès de la self-Caen, 15-17 septembre
- 36 Pezet-Langevin, v , (a paraitre), le burnout, syndrome de réaction au stress professionnel chapitre 2, in benoit, M& vé sina, (eds) santé au travail, le stress professionnel : PUF. Collection < le travail humain >
- 37 Pezet-Langevin, v & Rolland, j.p : (1999) caractéristiques des situations du travail, burnout et attitude
- 38 Besse, M, Chazarin : (1992) burnout : mythe ou réalité ? in recherche en soins infirmières ; n°28 Mars
- 39 Wallot, H : (1987) le burnout est-il une maladie ? in Laroque A&AL psychologie du travail et nouveaux milieux de travail, actes du 4ème congrès international de psychologie du travail de langue française, presse de l'université du quibéc.canada
- 40 Anshel, M.H Robertson M & Caoute: (1997) sources of acute stress and their appraisals ans reappraisals among Australian Police as a function of previous experience, in journal of occupational and organizational psychology, 70 pp337-359
- 41 Boussena, M, Zahi C& Cherifani,D: (1999) mise en place d'une procédure de sélection des officiers de la sureté Nationale: analyse de leur poste de travail, définition des étapes et outils de leur sélection, rapport n°1 , rapport interne, SARP-CERED
- 42 Lei bigot, F & Laffont, B : (1985) psychologie de l'équipement professionnel, in annales Medico-psychologiques, Vol 143, n°8 pp 769-775
- 43 Lazarus, RS , FOLKMAN ,S : (1984) stress appraisal and coping new York Springer

45 Paulhan. I et Bourgerois.M : 1998 stress et Coping, les stratégies d'ajustement à l'adversité, 2eme édition, presses universitaires de France, Paris

46 Folkman.N : 1984 personnel control, stress and Coping, process theoretical analysts, journal of personality and social psychology, vol 46, n° 04

قائمة المذكرات للماجستير والدكتوراه

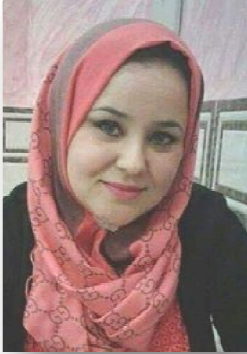
47 مزياي فتيحة: أثر مصادر الضغط المهني واستراتيجيات المقاومة المعبرية الانفعالية، والدفاعية الانفعالية/ العقلانية على الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة دراسة ميدانية على ضباط الشرطة بالمديرية العامة للأمن الوطني، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2007

48 سلامي الطيب: أثر التربية البدنية والرياضية على الشرطي المتعرض للعنف الإرهابي، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2004

49 مقلاتي عبد الحفيظ: مدى انعكاس النشاط البدني الرياضي على موظفي الأمن الوطني (دراسة حالة طلبة المدرسة العليا للشرطة)، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2005

50 غزلان شمس محمد الدعدي: الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزواجي لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين تبعا لنوع ودرجة الإعاقة، وبعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية، رسالة ماجستير، معهد علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2009.

دور الصحة المدرسية في ظل النوجه نحو الارتقاء بالصحة العامة



من إعداد :

فاطمة دريدي

عبد العالي دبلّة

جامعة بسكرة

ملخص

تشكل سنوات الدراسة إحدى أهم محطات إعداد الفرد من جميع النواحي الجسدية، النفسية الإجتماعية والبيئية، لذا فالمدارس تلعب دورا هاما في تحسين وصقل تجارب الأجيال حيث تهدف العملية التربوية إلى تنمية وترقية التلميذ الذي يشكل اللبنة الرئيسية لها والوصول به إلى الهدف الأسمى وذلك من خلال صورة متكاملة الأبعاد، بدنية، ذهنية وصحية وإجتماعية بيئية ونفسية، إن هذه الصورة المكاملة الأبعاد تحتاج إلى تحديد واعدة النظر فيها باستمرار لأن العالم اليوم في حد ذاته غير ثابت بفعل العولمة التي غزت كل الميادين، وفي ظل التحولات الإقتصادية، والسياسية والديمقراطية أصبح من الضروري على المدارس أن تخضع إلى برمجة جادة من كل الجوانب وخاصة الصحية منها، لأن في غياب الصحة العامة للطفل يصبح الأمر مستحيلا لتحقيق الهدف التربوي و التعليمي .

Abstract

School years one of the most important preparation of the individual from all physical respects, psychological, social and environmental stations, so schools play an important role in improving and refining the experience of generations, where the educational process aims to develop and upgrade the student, who is a key building block to her, and bring it to the ultimate goal through integrated dimensional image, physical, mental, medical and social, environmental and psychological, that this integrated dimensional image you need to select and review them constantly because the world today is in itself is fixed by globalization that has invaded all fields, and in the light of changes , economic, demographic, political, and it became necessary to schools that are subject to serious programming m from all sides, especially the health of them, because in the absence of public health for the child it becomes impossible to achieve the goal of education and educational.

1- مقدمة :

إهتمت الجزائر كغيرها من الدول بالجانب الصحي للتلاميذ في الجزائر منذ الإستقلال وخاصة بعد تغيير الهيكلة الصحية وذلك بتكليف طاقم طبي متخصص يعمل فقط على مستوى المؤسسات التربوية يسمى وحدات الكشف والمتابعة، يعني بالحالة الصحية للتلاميذ بعدما كانت تابعة للمؤسسات الصحية خارج القطاع التربوي حيث نجد الأطباء مهتمين بالرعاية الصحية للتلاميذ والمديرين والمعلمين مكلفين بالتربية والتثقيف الصحي .

2- إشكالية الدراسة :

للحفاظ على البيئة الصحية المدرسية توجد هياكل خاصة متمثلة في المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، والتي خصصت بدورها عمالا لذلك هم فرق الوقاية، كلهم يعملون على بناء البرنامج العام للصحة المدرسية، و الذي يقوم بتطبيقه وتنفيذه ومتابعته أطباء وحدات الكشف والمتابعة على مستوى المدارس من خلال إجتماعات أعضاء مجالس الصحة وهناك من يساهم في الصحة المدرسية وهم: جمعيات أولياء الأمور، ومديريات التربية و البلدية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل على رفع مستوى الصحة المدرسية بكل مجالاتها وخاصة الرعاية الصحية للتلاميذ، ولهذا جاءت دراستنا لتبحث عن الخدمات المقدمة للتلاميذ للحفاظ على سلامتهم، وتمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

ماهي الخدمات الصحية المقدمة لتلاميذ المدرسة في ولاية بسكرة ؟

تساؤلات الدراسة

- 1- ماهي الخدمات الجسدية التي تقدم إلى التلاميذ ؟
- 2- ماهي الخدمات الصحية النفسية التي تقدم إلى التلاميذ ؟
- 3- ماهي خدمات البيئة الصحية التي تقدم إلى التلاميذ ؟

3- أهمية الدراسة

* إعتبار الصحة و السلامة عاملان مهمان في بناء أي مدرسة و العامل الأساسي في بناء المجتمع.

* التعرف على واقع الصحة المدرسية و المشاكل التي تواجهها.

- * الإطلاع على أفكار الأطباء ومديري المدارس حول الخدمات الصحية المقدمة.
- * زيادة الوعي الصحي لدى مدراء المدارس و المعلمين و أولياء الأمور بضرورة توفير بيئة صحية مناسبة للتلاميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها .

4- أهداف الدراسة

- محاولة التعرف على الخدمات الصحية المقدمة للتلاميذ .
- الكشف عن واقع الصحة المدرسية في المدارس الجزائرية .
- التعرف على واقع الصحة المدرسية و إنعكاساتها على الصحة العامة .

5- مفاهيم الدراسة

الصحة - الصحة المدرسية -التربية الصحية المدرسية - برنامج الصحة المدرسية

الإطار النظري

أولا : تعريف الصحة المدرسية:

هي مجموعة البرامج والإستراتيجيات والأنشطة و الخدمات التي تتم وتقدم في المدارس عن طريق الوحدات الصحية المدرسية و القطاعات الصحية الأخرى وبالتعاون معها ومصممة لتعزيز صحة التلاميذ بالمجتمع المدرسي .

أو " هي مجموعة المفاهيم و المبادئ و الأنظمة و الخدمات التي تقدم لتعزيز صحة التلاميذ في السن المدرسي ، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس " .

- كما أن الصحة المدرسية ووفقا لتوجهاتها الحديثة ترى أن مهامها هي حفظ تعزيز الصحة فهي وقائية في المقام الأول مع عدم إغفال النواحي العلاجية الأساسية ولهذا تسعى الصحة المدرسية للتطور و التحديث و يجب أن تلمس مناهج ووسائل تطبيق برامج الصحة المدرسية مع عدم تجاهل الرقي بمعارف ومهارات الإطارات العاملة في الوحدات الصحية .

ثانيا : أهداف الصحة المدرسية

- خلق الوسط المناسب والبيئة الصحية اللازمة للنمو البدني و العقلي و الإنفعالي.
- الحصول على صورة واقعية للأصول الصحية للتلاميذ في سن المدرسة وذلك عن طريق الفحوصات الطبية في بدء المرحلة التعليمية وعن طريق الفحوصات الدورية.

- إكتشاف الإنحرافات الصحية سواء كانت بدنية أو نفسية ثم العمل على معالجتها.
- العناية الخاصة بالتلاميذ من ذوي الإحتياجات الخاصة.
- تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة ورفع مستوى ثقافتهم.
- إكتساب التلاميذ السلوك السليم لإتباع أسلوب حياة صحي طوال العمر.
- الإرتقاء بصحة الطلاب و إعداد جيل سليم بدنيا ونفسيا وعقليا ومتوازن إجتماعيا وروحيا.

- إكتساب التلاميذ المهارات الحياتية مثل: حل المشكلات، إتخاذ القرار، الإتصال الفعال التفكير الحرج، التفكير الإبداعي، معرفة الذات، التحكم في الإنفعالات التكيف مع الضغوط التعاطف.

ثالثا : برنامج الصحة المدرسية

عرفت الجمعية البريطانية لأطباء المدارس 1984 «بأنه برنامج صمم لتقييم ووقاية وترقية صحة التلاميذ و أعضاء هيئة التدريس».

أما محمود بستان فيرى «أنه مجموعة الخدمات الصحية المقدمة لفئة الأطفال في السن المدرسي ضمن برامج معدة من قبل جماعات متخصصة في المجال الصحي التربوي» .

رابعا : المصطلحات المرتبطة ببرنامج الصحة المدرسية

- * **الخدمات الصحية المدرسية :** هي تلك الإجراءات المدرسية التي تعمل على:
 - أ- تقويم الحالة الصحية للتلاميذ و العاملين بالمدرسة.
 - ب- تشاور التلاميذ و أولياء الأمور و الأشخاص المعنيين الآخرين، فيما يتعلق بما كشفت عنه عملية التقييم.
 - ج- تشجيع إصلاح العيوب الممكن إصلاحها.
 - د- المساعدة في التخطيط لعملية العناية بصحة و تربية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
 - هـ- المساعدة على الوقاية من الأمراض.
 - و- إعداد ما يلزم للعناية بالأطفال الذين قد يمرضون.

* **التقويم الصحي:** هو الخدمات الصحية المدرسية الخاصة بتقدير الحالة الجسمية و العقلية والإنفعالية و الإجتماعية للتلاميذ، ولكل من يعمل بالمدرسة عن طريق وسائل متعددة مثل التاريخ الصحي للفرد وملاحظات المدرس والزائر الصحي الإختبارات و الفحص الطبي وفحص الأسنان والإختبارات النفسية.

* **الإستشارة الصحية المدرسية:** تلك الإجراءات التي يتمكن بها الزائر الصحي والمدرسون والأطباء والإختصاصيون من تفسير طبيعة المشكلات الصحية ومدى خطورتها على التلاميذ، وأولياء أمور التلاميذ ومن مساعدتهم في وضع خطة عمل لحل مثل هذه المشكلات .

* **التربية الصحية المدرسية:** وهي عملية إمداد التلاميذ بخبرات تعليمية غرضها التأثير في المعرف و الإتجاهات و أوجه السلوك المتعلقة صحة الفرد و الجماعة .

* **الحياة الصحية المدرسية:** ويقصد بها تهيئة بيئة صحية سليمة، وتنظيم اليوم المدرسي بحيث يصبح صحيا ووضع أسس العلاقات بين الأفراد بحيث تؤدي إلى أحسن ما يمكن من صحة إنفعالية وبدنية واجتماعية .

* **التنسيق الصحي:** ويعني عملية بناء العلاقات بين الأجزاء المختلفة لبرامج الصحة المدرسية و بين برامج الصحة المدرسية والمجتمع والتي تسهم في دعم التناسق والعمل على حل المشكلات الصحية للتلاميذ .

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- حدود الدراسة

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة الحالية على مدرسة - طبش محمد - بالعالية والتي تأسست في 2003 تحت إسم مديريةية 17 تعاونية عقارية نسبة للحي الذي يسمى بهذا الإسم ، فتحت بستة أقسام و160 تلميذ، وفي سنة 2005 سميت بإسم المعلم المجاهد المتوفي "طبش محمد"

وفي السنة 2013/2014 أصبحت تعمل بنظام الدوامين الجزئي حيث بلغ عدد تلاميذها 507 تلميذ يؤطروهم 16 معلما (14 معلم عربية ، ومعلمين فرنسية)، تحتوي المدرسة على 12 حجرة وقاعة متعددة النشاطات ، ومجمع صحي 6 للذكور، و6

للإثبات ، وسكن إلزامي بالإضافة إلى حجابة ، وبلغ عدد العمال (13 عاملا) منهم: 5 حراس ، 5 منظمات ، 3 عمال مكلفين بالإطعام.

الحدود الزمانية: قمنا بالدراسة الميدانية إبتداءا من فيفري 2015 إلى غاية مارس 2015.

الحدود البشرية: إقتصرت الدراسة على فريق وحدة الكشف و المتابعة ومركزه إكمالية أحمد زيد بالعالية و المسؤول على 15 مدرسة إبتدائية من بينها مدرسة طبش محمد بالإضافة إلى مدير المدرسة.

2- المنهج

وفقا لأهداف و أهمية البحث فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يعد ذو قيمة عالية في وصف المشكلة، و يساعد على إيجاد الخطوات اللازمة لمعالجتها من خلال تفسير النتائج وتحليلها، وبما أن موضوع الدراسة هو الكشف عن الخدمات الصحية المقدمة للتلاميذ فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي (الذي يعمل على وصف الظاهرة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة).

3- عينة البحث

تمثلت عينة الدراسة في فريق الكشف و التابعة و الذي يتكون من: طبيبة عامة طبية أسنان، أخصائية نفسية، ممرضتان، مدير مدرسة طبش محمد.

4- أداة الدراسة

قمنا بإستخدام المقابلة كوسيلة لجمع البيانات حول الموضوع وتعرف " المقابلة على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.

وتم تقسيم محاور المقابلة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول : خاص بالطبية العامة وطببية الأسنان بعنوان الخدمات الصحية الجسدية.

- 1- هل أنت طبيبة مختصة في طب الأطفال ؟
- 2- ماهي الخدمات التي تقدمونها للتلاميذ ؟
- 3- كيف تتم عملية الفحص الجسدي بالنسبة للتلاميذ ؟
- 4- ماهي الأمراض المنتشرة في المدرسة ؟
- 5- هل يعلمكم المعلم و المدير بأي ملاحظة تطراً على أجساد التلاميذ ؟
- 6- هل تتابعي الحالات المرضية المكتشفة لدى التلاميذ ؟
- 7- هل تتابعي مع أولياء التلاميذ المصابين بأمراض مزمنة ؟
- 8- هل تعتبر بيئة مدرسة طبش محمد بيئة صحية مناسبة للتلميذ ؟
- 9- هل يحظى تلاميذ مدرسة طبش محمد برعاية صحية كافية ؟

المحور الثاني : خاص بالأخصائية النفسية بعنوان الخدمات الصحية النفسية

- 1- ماهي الخدمات الصحية النفسية المقدمة للتلاميذ ؟
 - 2- ماهي أهم الإضطرابات النفسية التي يعاني منها التلاميذ ؟
 - 3- كيف يتم متابعة الحالات النفسية الشائعة ؟
 - 4- هل هناك تعاون بين الطبيب العام و الأخصائي النفسي ؟
 - 5- هل هناك تعاون بين المعلم و الأخصائي النفسي ؟
 - 6- هل هناك تعاون بين الإدارة المدرسية و الأخصائي النفسي ؟
- المحور الثالث خاص بمدير المدرسة بعنوان خدمات البيئة المدرسية.**

- 1- ماذا تفعل في حالة أنك وجدت مرض منتشر بين التلاميذ ؟
- 2- هل توفر المدرسة جميع التجهيزات للإسعافات الأولية ؟
- 3- بصفتك مدير مدرسة طبش محمد هل توفر بيئة صحية للتلاميذ ؟
- 4- هل يتم مراقبة المياه بصفة دائمة و الحفاظ على نظافة المجمع الصحي ؟
- 5- هل يتابع أولياء أبنائهم صحيا ؟
- 7- هل يعلمكم أولياء التلاميذ عند إصابة أبنائهم بأمراض معدية ؟

5- مناقشة النتائج

مناقشة نتائج المحور الأول : حسب رأي الطيبة العامة وطيبة الأسنان

- الطبيب المسؤول عن وحدة الكشف و المتابعة طبيب عام وليس طبيب مختص في طب الأطفال .

- الخدمات التي يقدمها فريق الكشف و المتابعة هي:

● كشف و متابعة الأمراض لدى التلاميذ في المدرسة، ومحاولة تقييدها أو محاربتها إن كانت أمراض معدية.

● التوعية الصحية.

● متابعة التلقيح حسب الرزنامة.

- يتم فحص التلاميذ فحصا جسديا عن طريق :

ملاحظة (نظافة الجلد - العينان - الأذنان - الفم - الأسنان - الغدد - حالة القلب

- حالة الرئتين - التأكد من عدم نزول الخصية بالنسبة للذكور)

- الأمراض المنتشرة في المدرسة:

فقر الدم - نقص النظر و الإحلال - التبول اللاإرادي - نقص السمع - إنتفاخ

اللوزتين - الربو - السكري - الصرع - تسوس الأسنان - أمراض اللثة - عدم

ظهور علامة - تشوهات في الهيكل الهضمي - التقمل .

- يعلم المعلم إدارة المدرسة أو طبيب المدرسة بأي ملاحظة يلاحظها حول التلميذ

كإحمرار العينين، أو ظهور طفح على الجلد، أو ارتفاع صوت التلميذ أكثر من

اللزوم، أو صدور رائحة كريهة من الفم نتيجة لتسوس الأسنان، أو إلتهاب اللثة.

- تتابع طبيبة المدرسة مع الأولياء الأبناء المصابين بأمراض مزمنة من خلال

عرض التحاليل عليها وإطلاعها على مختلف الأعراض المرضية الطارئة على

التلميذ.

-لا تعتبر بيئة مدرسة طبش محمد بيئة صحية ملائمة للتلميذ نظرا لنقص

الإمكانيات و التجهيزات اللازمة لذلك مثل نقص المياه: عند تناول التلاميذ الوجبة

الباردة في الصباح لا يوجد مكان لغسل اليدين عدم توفر ملعب مناسب لممارسة

الرياضة لذا نجد التلميذ يصاب أثناء سقوطه، عدم تجهزة حجرات الدراسة مثل:

المكيفات، المدفآتالخ ، نقص عملية التشجير في المدارس التي توفر الأكسجين في الجو مما يؤدي إلى تلطيف الجو .

- يحظى تلاميذ ابتدائية طبش محمد برعاية صحية مناسبة من طرف فريق الكشف و المتابعة، وكذلك من طرف المدير و معلمي المدرسة في مساهمتهم لنشر الوعي الصحي بين التلاميذ ومختلف العاملين في المؤسسة، أما خارج المدرسة فهذا متعلق بدرجة وعي الأولياء و المناطق التي يعيشوا فيها التلاميذ، وبما أن منطقة العالية هي منطقة يقم فيها معظم الفئة المثقفة لذلك نجد التلاميذ لديهم وعي صحي نوعا ما نتيجة تعليمهم بضرورة المحافظة على النظافة نوعا ما نتيجة تعليمهم بضرورة المحافظة على نظافة أبدانهم ومحيطهم.

مناقشة نتائج المحور الثاني : حسب رأي الأخصائية النفسية

- تقدم خدمات صحية نفسية للتلاميذ من بينها :
- تقديم جلسات نفسية لمعالجة الأطفال المضطربين في سلوكهم .
- تقديم نصائح و إرشادات لأولياء للتعامل السليم مع أطفالهم .
- يوجد تعاون بين الطبيب و المعلم و الأخصائي النفسي ومدير المدرسة في تقديم الرعاية النفسية للتلاميذ.

- الإضطرابات المنتشرة عند التلاميذ حسب إحصائيات أكتوبر 2014 .
- التبول اللاإرادي 71 حالة .
- التأخر المدرسي 9 حالات .
- إضطرابات في اللغة حالة واحدة .
- صعوبات مدرسية 9 حالات .
* المجموع 90 حالة في مدرسة طبش محمد .

بالإضافة إلى إضطرابات أخرى مثل: الخوف، القلق، التأتأة، المشاكل العائلية التدخين عند الأطفال ولكن غير مصرح به في المدارس .

- يتم متابعة الحالات المنتشرة بكثرة في المدارس مثل التبول اللاإرادي الذي بلغ عدد الحالات المصابة به في مدرسة "طبش محمد" 71 حالة، حيث تقوم الأخصائية بالإتصال بالأولياء وخاصة الأم وتطلب منها إجراء التحاليل الطبية لإبنتها

للتأكد من سلامة الجهاز العضوى ، فإذا كانت الحالة تتطلب دواء (أي بتدخل الطبيب) فهذا هو علاجها، أما إذا كانت لا تتطلب ذلك فعلى الأم متابعة ابنها والحرص على إيقاضه في الليل مرات عديدة وكذلك تذكيره بالتبول في النهار.

مناقشة نتائج المحور الثالث : حسب رأي مدير المدرسة

يقوم مدير المدرسة بالإتصال بطبيبة وحدة المتابعة و الكشف عند ظهور أي مرض و إنتشاره داخل الصف المدرسي، أو ملاحظة أي سلوك غريب على التلميذ.

عدم توفر التجهيزات للإسعافات الأولية في المدرسة فيقوم المدير بإجتهد منه بتوفير بعض التجهيزات البسيطة مثل: الكحول لتعقيم الجروح، القطن كمادات..... الخ، كما صرح المدير بأن هناك صيدلي ضمن جمعية أولياء التلاميذ يقوم بتزويد المدرسة بهذه التجهيزات البسيطة.

- يتم مراقبة مياه الشرب وتعقيمها بصفة دائمة ومستمرة من طرف فريق الوقاية الصحية، ويحرص المدير والمعلمين وعمال التنظيف على الحفاظ على نظافة المجمع الصحي بالنسبة للذكور و الإناث.

توفر مدرسة طبش محمد بيئة صحية مناسبة للتلميذ كتوفير المياه، التهوية، عدم وجود آثار للتلوث، المحافظة على نظافة الحجرات، مراقبة التلاميذ بشكل دائم من طرف المعلمين و المدير وتوعيتهم بضرورة الحفاظ على نظافتهم و نظافة مدرستهم.

- يعلم أولياء التلاميذ مدير المدرسة بأي مرض يصيب أبنائهم وذلك للحرص على سلامة التلميذ.

- معظم الأولياء يتابعون أبنائهم صحيا نظرا لوعيهم الصحي لأن معظم أولياء التلاميذ بمدرسة طبش محمد من الفئة المثقفة ويحرصون على نظافة أبنائهم داخل الأسرة و خارجها.

النتائج العامة للدراسة

- هناك خدمات صحية مدرسية يقدمها فريق وحدة المتابعة و الكشف بالتعاون مع مدير المدرسة تتمثل في :خدمات صحية جسدية ،خدمات صحية نفسية، خدمات البيئة المدرسية.

- تقدم خدمات صحية نفسية للتلاميذ المضطربين في سلوكياتهم كتقديم جلسات نفسية وإرشاد الأولياء للتعامل السليم مع أطفالهم.
- هناك تعاون بين فريق الكشف و المتابعة و مدير المدرسة و المعلمين لتوفير بيئة صحية مناسبة لتلاميذ وذلك بنشر ثقافة صحية مدرسية، من خلال التوعية والمحافظة على نظافة المحيط .
- هناك أمراض شائعة ومنتشرة في المدارس من بينها التبول اللاإرادي، الصرع تسوس الأسنان، التقل، تشوهات في الهيكل الهضمي، نقص النظر، الإحلال عدم نزول الخصية حيث وجدنا عدة حالات في المدرسة خاصة في الطور الأول.
- عدم توفر التجهيزات اللازمة للإسعافات الأولية لمعالجة التلاميذ أثناء إصابتهم بجروح أو نزيف الأنف.....الخ.
- نقص الإمكانيات و المعدات اللازمة لتوفير بيئة صحية مناسبة للتلميذ كنقص المياه ، نقص عملية التشجير في معظم المدارس و ملعب المدرسة غير مناسب لممارسة الرياضة مما يضطر مدير المدرسة إلى إخراج التلاميذ إلى الملاعب القريبة من المدرسة .
- ممارسة الرياضة من النشاطات المهمة التي يجب على التلاميذ ممارستها ونظرا لعدم وجود أستاذ تربية بدنية يلجأ المعلم أو المعلمة إلى تخصيص وقت غير كافي لممارسة بعض الحركات الرياضية ، ومعظم المعلمات يرفضن المزاولة في ذلك مما يؤدي إلى حرمان التلاميذ من ممارسة الرياضة .
- يقوم المدير بدور مهم في المدرسة فهو المسؤول الأول على المحافظة على سلامة صحة تلاميذه وذلك بتوفير بيئة صحية مناسبة، والحرص على الإتصال بفريق الكشف و المتابعة وحث المعلمين على توعية ونشر الثقافة الصحية داخل المدرسة .

خاتمة

من خلال دراستنا الإستطلاعية التي قادتنا إلى أحد المدارس بولاية بسكرة حاولنا تسليط الضوء على واقع الصحة المدرسية بغرض التعرف على الخدمات الصحية المقدمة للتلاميذ سواء كانت (جسدية، نفسية، بيئية) للحفاظ على صحة تلاميذنا والتقليل من نسبة الأمراض وخاصة المعدية منها، ويمكن إعتبار أن المدرسة هي الموجه الإيجابي لغرس السلوكيات الصحية ونشرها بين التلاميذ ونقلها من دورة كاملة و متتامية إلى المجتمع.

التوصيات

- لابد من تجهيز علبة الإسعافات الأولية بطريقة دائمة وبإشراف طبيب المدرسة .
- ضرورة الإهتمام بجميع النواحي الصحية للتلميذ سواء كانت جسمية -نفسية - بيئية .
- لابد من توفير معلم خاص بالتربية البدنية .
- لابد من تنظيم دورات تدريبية للتلاميذ و المعلمين فيما يخص الإسعافات الأولية .
- إنعاش شبكة التواصل بين المدرسة و الأسرة و المجتمع .
- إصدار وتوفير الكتب الخاصة بالصحة المدرسية .
- لابد من وجود فريق طبي في كل مدرسة .

هوامش البحث

- 1- حاتم يوسف أبو زليدة : فعالية برنامج الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم و الوعي الصحي في العلوم لدى الصف السادس الأساسي: رسالة الماجستير . الجامعة الإسلامية . غزة . (2006) ،ص 45 .
- 2- رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، (ط.3)، الجزائر، (2008)، ص 212 .
- 3- سعد سليمان حجازي : دليل الصحة المدرسية، الجمعية البريطانية لأطباء المدارس، عمان: الجامعة الأردنية، (1984)، ص33.
- 4- عبد الجبار عبد الرحمن، محمد خندقجي: واقع خدمات الصحة المدرسية التي يمارسها أطباء الصحة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة أريد من وجهة نظر مديري المدارس و المشرفين، رسالة الماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، (2000)، ص 02.
- 5- سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ط.2)، دار المسيرة، الأردن، (2002)، ص 252.
- 6- غسان أحمد مقداد عثمان: دور مديري المدارس الأساسية في تحقيق أهداف الصحة المدرسية كما يراه مديرو المدارس و المشرفون الصحيون في المدارس الأساسية في محافظة "أريد"، رسالة الماجستير، جامعة اليرموك، غزة، (1995)، ص 09.
- 7- فضيلة صدراتي: واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع، أطروحة دكتورا، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (2014).

**إدارة الصراع التنظيمي لدى إداريي
معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية
في الجزائر**
**دراسة وصفية منمذورة حول البعد النفسي
الاجتماعي**
**دراسة ميدانية لمؤسسات التربية البدنية والرياضية
بالجزائر**



من إعداد: وسيم بورايو

معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله
-جامعة الجزائر 3-

مقدمتوا شكالية البحث:

يعد الصراع التنظيمي الذي يحدث في تسيير المؤسسات أمرا قائما لا نستطيع الهروب منه، وواقعا يفرض نفسه على مختلف النظم والمؤسسات الرياضية خصوصا، فإن هذا الواقع يفرض على الإداري أن يمتلك المهارات التي تمكنه من مواجهة هذا الاختلاف أو الصراع وإدارته بكل عقلانية واقتدار، وذلك من خلال الوقوف عند مسببات هذا الصراع والتعرف على أبعاده وخلفياته واختيار أنجع الطرائق لمواجهته والأساليب المناسبة للحد من خطورته على تسيير المؤسسات والمعاهد الرياضية.

إن المعاهد والأقسام الرياضية كمنظمة حكومية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لا تخلو من مظاهر الصراع التنظيمي، فكثيرا ما يواجه الإداري فيها أشكالاً من الصراع مع المستويات الإدارية العليا، أو مع نظرائه من الإداريين، أو مع المرؤوسين من هم أقل درجة وظيفية، أو مع ممثلي المؤسسات والاتحادات الرياضية الأخرى، وحقبة الأمر أن هذه المعاهد والأقسام الرياضية كمنظمات ومؤسسات تضم في إطارها أفراد مختلفون من حيث الصلاحيات والمسؤوليات الآراء والأفكار والأهداف والمصالح والخلفيات، وحينما يكون هناك اختلاف سيكون هناك صراع وسيطلب ذلك عن طرق ووسائل لمواجهة هذا الصراع.

ومن خلال رؤية الباحث واحتكاكه بإدارة هذه المعاهد والأقسام الرياضية كونه كان طالب منذ المستويات الأولى من الليسانس إلى ما مستوى ما بعد التدرج ضمن اختصاص الإدارة والتسيير الرياضي، لاحظ أن مظاهر وأشكال كثيرة من الصراع التنظيمي تسود هذه المعاهد والأقسام الرياضية بمستويات مختلفة، ولما كان ذلك يتطلب من الإداريين في هذه المعاهد والأقسام تفهم أبعاد هذا الصراع والإحاطة بالأساليب المناسبة لمواجهته، فإن التعرف إلى الأسباب المؤدية لهذا الصراع والأساليب المستخدمة لمواجهته، له من الأهمية بما كان بحيث سيرسم صورة واضحة عن واقع الصراع التنظيمي في هذه المؤسسة ومدى علاقة عدد من المتغيرات به.

وبناء على ما سبق توصلت إلى طرح السؤال التالي:

ما هو واقع الصراع التنظيمي لدى إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر؟

الأسئلة الجزئية للدراسة:

في ضوء ما سبق ظهرت مجموعة من التساؤلات تسعى الدراسة إلى الإجابة عنها:

- ما واقع الصراع التنظيمي لدى إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر؟

- ما هي أسباب الصراع التنظيمي لدى إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر؟

- ما هي أساليب إدارة الصراع التنظيمي التي يستخدمها إداريو معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية؟

- هل يكون اختلاف أساليب إدارة الصراع التنظيمي التي يستخدمها إداريو المعاهد والأقسام الرياضية باختلاف متغير المستوى التعليمي؟

- هل يكون اختلاف أساليب إدارة الصراع التنظيمي التي يستخدمها إداريو المعاهد والأقسام الرياضية باختلاف متغير مستوى الخبرة؟

- هل يكون اختلاف أساليب إدارة الصراع التنظيمي التي يستخدمها إداريو المعاهد والأقسام الرياضية باختلاف متغير الجنس؟

- هل تختلف أساليب إدارة الصراع التنظيمي التي يستخدمها إداريو المعاهد والأقسام الرياضية في الجزائر باختلاف متغير الدرجة الوظيفية؟

أسباب اختيار الموضوع وأهدافه

إن إدارة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية خصوصا والإدارة الرياضية عموما تعتبر من المهام المعقدة والصعبة وذلك ما لاحظته أثناء فترة تربصي واحتكاكي بالإدارة في المعاهد والأقسام الرياضية، والوقوف على العديد من المشكلات ومن بينها الصراع التنظيمي الحاصل بين إداريي هذه المعاهد والأقسام من نقص الانسجام وما شابه ذلك بين الإداريين أو الأساتذة أو مدراء هذه المؤسسات الذين يعدون بمثابة القادة الذين يجب عليهم أن ينسقوا الجهود التي يقوم بها فريق

العمل في هذا الحقل "المؤسسة الرياضية" إلى جانب استخدامه الأساليب تحد من شدة الصراع التنظيمي وجعله في مصاف الطرف الإيجابية للتنافس الشريف من أجل النهوض بالرياضة في الجزائر.

كما سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على أسباب الصراع التنظيمي لدى إداريو معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر .
- 2- التعرف على أساليب إدارة الصراع التنظيمي المستخدمة من طرف إداريو معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية.
- 3- تحديد أثر متغيرات كل من مكان العمل، والمستوى التعليمي، ومستوى الخبرة، ومتغير الجنس، ومتغير الدرجة الوظيفية، على أساليب إدارة الصراع التنظيمي التي يستخدمها إداريو المعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر .

أهمية الدراسة:

إذا أردنا أن نحسن من نظامنا التربوي التعليمي الخاص بالتربية البدنية والرياضية علينا بدراسة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية الرياضية، بما في ذلك إدارة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية والصراع التنظيمي الحاصل بين إداريي هذه المؤسسات الرياضية، ولهذا لا بد من إلقاء الضوء على أسباب وجود هذه الصراعات التنظيمية وما هي الأساليب المناسبة لإدارة هذه الصراعات التنظيمية بين إداريي المعاهد والأقسام الرياضية، لهذا نستطيع حوصلة أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- على حد علم الباحث تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى على صعيد المؤسسات والمعاهد الرياضية الجزائرية، التي تهتم في خضمها بدراسة الصراع التنظيمي لدى إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية.
- 2- التوصل إلى معرفة الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى الصراعات التنظيمية بين إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية، وهذا يمكن الإداريون من إمكانية التنبؤ بحدوث الصراع التنظيمي لاحقا وبالتالي بناء البرامج الوقائية المناسبة لذلك.

- 3- مساهمة نتائج هذه الدراسة في توضيح الصورة حول أساليب إدارة الصراع المستخدمة من قبل إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر، وبالتالي دعم الأساليب الفعالة والابتعاد عن الأساليب غير الفعالة.
- 4- التوصل إلى التعرف على أثر المتغيرات التي قد تؤثر على إدارة الصراع التنظيمي من أهمها: الجنس، وسنوات الخبرة الإدارية، والمستوى التعليمي والدرجة الوظيفية، ومكان العمل.

المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالبحث

الإدارة:

حسب قاموس السبيل¹⁷:

- إدارة مال: فندق، وهي بمعنى تسيير رأس مال.
- إدارة مركزية: تسيير أعمال وهي مبنى توجه فيها مختلف الأعمال العمومية في أغلب الأحيان.
- مجلس إدارة: وهو بمعنى اجتماع، جلسة.
- إدارة أعمال: الإشراف على أعمال معينة.
- تعريف فايول للإدارة: يقصد بالإدارة التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة.
- تعريف (ماري جاك): "إنجاز الأعمال بواسطة الناس".

- تعريف (فريدريك تايلور): "فن الإدارة هو المعرفة الصحيحة لما تريد من الرجال أن يقوموا بعمله، رؤيتك أي ملاحظتك ومباشرتك إياهم وهم يعملونه بأفضل الطرق وأرخصها ثمنا"¹⁸.

ومن خلال هذه التعاريف المتعددة نستخلص المعنى العام للإدارة التي هي هيئة أو منظمة تتألف من شخص أو عدة أشخاص يتحملون مسؤولية تسيير عمل

¹⁷ دانيال ريدغ، السبيل، معجم عربي فرنسي، مكتبة لاروس، 1983، ص 1875.

¹⁸ Bernard GALANBAUD, si la GRH était de la gestion, edition LAISONS, paris, 2002, p82.

أو هيكل أو برنامج وتعني أيضا "تنظيم، تنسيق، توجيه، مراقبة جمع بشري لتحقيق هدف معين".

المدير

لغويا: كلمة مشتقة من أدار يدير، معناها يسير، يوجه، ينفذ ويؤدي ويرشد. **تعريف عبد الحفيظ مقدم:** "هو أي شخص في التنظيم يقوم بالإشراف على نشاطات الآخرين، ووظيفيا هو الشخص في التنظيم الذي يقوم بالتخطيط والمراقبة لنشاط الآخرين"¹⁹.

تعريف محمد حامد منصور: "هو القائد الذي يشرف على تحقيق الأهداف التربوية من أجل إعداد النشء وتربيتهم تربية متكاملة روحيا، خلقيا، وجسميا ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الإسهام في بناء المجتمع"²⁰.

التعريف الإجرائي:

"هو الشخص المكلف بإدارة المنظمة أو غيرها بيداغوجيا وتربويا وماليا وإداريا ويشرف على جميع الموظفين والعاملين فيها ويمارس مهامه لأحكام المرسوم".

المدير الرياضي

- هو الإنسان الذي يسطر ويبرمج ويوجه تعاليمه وجهوده وجهود الآخرين معه للوصول إلى المراد، وتحقيق المتفق عليه داخل المؤسسة الرياضية، مستعملا العمليات أو المهارات الإدارية مع التوظيف الجيد للقدرات الذهنية والإمكانات المادية.

التعريف الإجرائي

هو الشخص الإداري والأكاديمي للمؤسسة الرياضية الذي له استقلالية جديرة بالاعتبار في تقرير تنظيمها ومناهجها والهيئة القائمة عليها مع ذلك فهو مقيد بعدد من الضوابط والتوازنات التي تمارس بواسطة مجلس المؤسسة والاتجاهات الخاصة بهيئات التنسيق والسياسة الكلية للسلطات المحلية.

¹⁹ عبد الحفيظ مقدم، أثر الخصائص الشخصية للسير على فعاليتهم في التسيير، الجزائر، مجلة البحوث العدد 6، 1992-1993، ص 88.

²⁰ صلاح عبد الحميد مصطفى، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر المعاصر، دار المريخ، الرياض، 1982، ص 44.

الصراع

تعريف توماس وكلمان **Thomas and Kilman**: "أنه العملية التي تبدأ عندما يدرك أحد الأطراف أو يرى أو يجد أن الطرف الآخر يحبط أو يعيق، أو هو على وشك أن يحبط شيئاً مما يتعلق أو يقع ضمن اهتماماته"

التعريف الإجرائي:

يستخدم الباحث مفهوم الصراع التنظيمي ليشير إجرائياً إلى الصراع الذي يحدث داخل المنظمة سواء كان ذلك على مستوى الفرد أم بين الأفراد أو بين المجموعات، باعتبار أنه شكل من أشكال الصراع.

إدارة الصراع:

وهي عملية مواجهة الصراع وإدارته، وتتم من خلال فهم أبعاد الصراع وأسبابه واختيار الطريقة والأسلوب المناسب لمواجهته.

الإداري:

هو الموظف المسؤول عن وحدة إدارية يقودها بموجب سلطات وصلاحيات تحددها النظم والهيكل الإدارية داخل المنظمة، والمقصود بالإداريين في هذا الدراسة هو الموظفون العاملون في معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية من فئة: إداري بسيط، مدير عام، نائب مدير، أو مدير فرعي أو رئيس قسم، أو رئيس مصلحة، أو رئيس مجلس علمي.

استراتيجيات إدارة الصراع

هي الأساليب والطرق المفضلة التي يستخدمها الفرد في مواجهة الصراع وتدبره، وتوصف من خلال بعدين أساسيين هما:

- * بعد التعاون: وهو يمثل مدى محاولة الفرد لإرضاء اهتمامات الآخرين.
 - * بعد الحزم: وهو يمثل مدى محاولة الفرد لإرضاء اهتماماته الخاصة.
- وينتج عن استخدام هذين البعدين خمسة أساليب محتملة، أشار إليها توماس وكليمان **Thomas and Kilman** لإدارة الصراع.

أسلوب المنافسة:

هو أسلوب حازم وغير تعاوني، وفيه يقوم أحد أطراف الصراع بمتابعة اهتماماته ومصالحه الخاصة حتى لو كان ذلك على حساب الطرف الآخر وباستخدام القوة والسلطة.

أسلوب التجنب:

هو أسلوب غير حازم وغير تعاوني، وفيه يقوم الإداري بالانسحاب من مواجهة الصراع وتدبره.

أسلوب التسوية:

هو أسلوب معتدل أو متوسط بين الحزم والتعاون، وفيه يتم إيجاد حل وسط يرضي جزئياً جميع أطراف الصراع.

أسلوب الجمالة:

هو أسلوب تعاوني وغير حازم، وفيه يهمل الفرد اهتماماته الخاصة لإرضاء اهتمامات الآخرين، فيضحى بنفسه من أجل الطرف الآخر.

أسلوب التعاون:

هو أسلوب عالي الحزم والتعاون في آن واحد، وفيه يتم تعاون ومشاركة جميع أطراف الصراع لإيجاد حل ملائم يلبي اهتمامات جميع الأطراف.

المؤسسة الرياضية:

هي أي منشأة يقوم هيكلها المتكون من جماع عمل يترأسها مدير يقوم بتوجيه أنشطة جماعة رياضية من الأفراد، اتجاه هدف مشترك، وتنمية المهارات المرتبطة بالتخطيط، التنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات فيما يخص الرياضة والأنشطة البدنية، وتكوين الأفراد تربوياً ورياضياً وتعليمياً.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

رولنز (ROLLINS،1985): لقد أجرى دراسة في ولاية أركانساس الأمريكية دراسة بعنوان العلاقة بين الاستخدام الملائم لإستراتيجيات إدارة الصراع وحل المشكلة التنظيمية"، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد تلك العلاقة من عينة كونت

من 41 مدرسا، واستخدمت الدراسة استبانة الصحة التنظيمية Organizational Health Instrument، حيث قام المعلمون بالإجابة عليها، واستبانة دراسة الحالات التي قام بها المدربون بالإجابة عليها، وقد دلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة إيجابية بين الاستخدام المناسب لإستراتيجيات إدارة الصراع وحل المشكلة التنظيمية.

الدراسة الثانية

شال (1987، SCHAAL): لقد أجرى دراسة في ولاية ويسكونسن الأمريكية دراسة بعنوان "الصراع المدرك بين مديري تربية ولاية ويسكونسن وعلاقته بمتغيرات مختارة"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدراك مديري التربية للصراع بالأنماط القيادية وأنماط حل الصراع، والخبرة، ودرجة نجاح المدير، ومعدل الالتحاق بالمنطقة، وجمعت البيانات من عدد من مديري التربية عن طريق مسح بريدي أجري لهذا الغرض، ودلت نتائج الدراسة أن الطريقة الأكثر شيوعا للتعامل مع الصراع كانت بالمواجهة وإيجاد حلول عقلانية للصراع بدلا من إبتاع منحى الإكراه والمجاملة.

الدراسة الثالثة:

شوماخر (1997، SCHUMACHER): أجرى دراسة بعنوان إستراتيجيات الصراع والاتصال الفردي المنكيف، هل هناك علاقة؟ حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين إستراتيجيات الصراع والتكيف في الاتصال من قبل المرؤوسين عند تعاملهم مع المشرفين عليهم، وتكونت عينة الدراسة من 111 طالبا و36 طالبة من طلبة مساق جامعي حول الاتصال في جامعة الوسط الغربي من ولاية أوهايو الأمريكية، واستخدم الباحث في دراسته مقياسين:

مقياس (The organizational communication conflict)

(instrument, OCCI) الذي صممه بوتنام وولسون (1982، Putnam and Wilson).

مقياس (The communication adaptability scale CAS) الذي

صممه (1983، Duran)، لفحص إذا ما كان الأفراد الأكثر تكيفا يستخدمون إستراتيجيات مختلفة في مواقف الخلافات التنظيمية، وأشارت نتائج الدراسة أن الأفراد

الذين كانوا أكثر تكيفا مالوا إلى استخدام إستراتيجيات تتضمن تحكما، وأكدت النتائج على أهمية امتلاك احتياطي من المهارات التي يمكن الاختيار فيها حين الحاجة.

الدراسة الرابعة:

هاموند (1999، Hammound): لقد أجرى دراسة بعنوان "تحقيق حول أنماط إدارة الصراع الأولية والثانوية المفضلة من قبل الذكور والإناث في أدوار المديرين والطلاب (طلبة الكلية)".

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط إدارة الصراع الأولية والثانوية المفضلة للموظفين في منطمتين، وللطلبة في جامعة واحدة في الولايات المتحدة الأمريكية واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياسين هما:

مقياس ting-toomey's conflict face negotiation

مقياس rahim organizational conflict inventories II ROCI – II

وتمحورت أسئلة الدراسة في ما يلي:

- هل يميل الناس إلى استخدام النمط التكاملي أولا، ومن ثم نمط التسوية ثانيا في سعيهم لإدارة الصراع؟

- هل يميل الرجال والنساء إلى استخدام نفس الإستراتيجيات؟

- هل يميل المديرين وطلاب الكلية إلى استخدام نفس الإستراتيجيات الخاصة بالصراع؟

نتائج الدراسة توافقت مع بحث رحيم (1983، Rahim) وتوافقت جزئيا مع بحث تنج تومي (1991، Ting-Toomy)، في هذه الدراسة وجد أن النمط التكاملي احتل المرتبة الأولى في إدارة الصراع، وتلاه النمط الإلزامي، وأظهرت الدراسة، لا فرق بين الذكور والإناث في استخدام إستراتيجيات إدارة الصراع، وكذلك لا يوجد فرق بين المديرين والطلبة في استخدام إستراتيجيات إدارة الصراع.

الدراسة الخامسة

محمد الحنيطي (1993): أجرى دراسة في الأردن بعنوان "الصراع التنظيمي أسبابه وطرق إدارته في المؤسسات العامة والخاصة في الأردن"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أسباب الصراعات التنظيمية وإمكانية تطوير طرق

بديلة لإدارتها وإيجاد حلول لها، وكذلك التعرف على طبيعة التصورات لدى سائر المستويات الإدارية فيما يتعلق بالصراع من حيث أنها سلبية أم إيجابية.

وقد تم اختيار عينة ممثلة مكونة من عشر وزارات وخمسة وثلاثون مؤسسة عامة مستقلة، وعشرون شركة مساهمة تم تصنيفها شركات خاصة حسب قانون الشركات في الأردن وتم توزيع 405 استبانة على المديرين في المستويات العليا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الأسباب الرئيسية للصراع في القطاعين العام والخاص تعود إلى تعارض المصالح والصراع الناجم عن قيام الأفراد بأدوارهم المختلفة في سائر المستويات الإدارية.

- أن الأفراد في القطاعين العام والخاص يلجئون في تعاملهم مع الصراعات للتنظيمية إلى المنافسة الشريفة والتنازلات المتبادلة.

المنهج المتبع

سأتبع في دراستي هذه المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى وصف وتحليل موقف أو مجال معين وهو عبارة "المنهج الوصفي" عن وصف وتفسير ما هو كائن لأنه يستجيب للموضوع المراد دراسته والذي يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات، وتوضيح العلاقة بينهما، والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات، والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة بين الظواهر المختلفة.

والمنهج الوصفي كما يعرفه عمار بخوش "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية".

وبما أن بحثي هذا يتعرض لظاهرة اجتماعية نفسية، توجب علينا إتباع المنهج الوصفي وفيه يقوم الباحث بجمع الحقائق عن الوظائف العقلية والسلوكية، وهذا قصد التوصل إلى صورة دقيقة عن تلك الظواهر المدروسة.

خطة البحث:

في دراستي لهذا الموضوع أود أن أقسم بحثي هذا إلى خمسة فصول

كالآتي:

الفصل الأول: الخلفية النظرية لإشكالية البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.

-مجتمع الدراسة و عينته:

يشتمل مجتمع الدراسة على مجتمع الإداريين العاملين في مختلف المعاهد و أقسام التربية البدنية و الرياضية لولايات الجزائر ، عنابة، و الخميس ، و سوق أهراس ، و قسنطينة ، تبسة و البويرة و ام البواقي ، والتي كان عددها (11) مؤسسات تعليمية، بيداغوجية، رياضية، ولقد تم تطبيق أداة الدراسة على (70) فردا وهي نسبة ممثلة لمجتمع الدراسة تدل على جدية المستجيبين واهتمامهم لتحديد أسباب الصراع التنظيمي وأساليب إدارته، أما عينة البحث فقد اخترنا العينة العشوائية الطبقية بواقع 50 بالمئة من المجتمع الأصلي للدراسة، وهي العينة التي تمثل المجتمع بجميع طبقاته ويتم اختيارها بأن يسحب من كل طبقة عينة عشوائية يتناسب حجمها مع حجم الطبقة فتكن العينة طبقية.

الجدول رقم(1):يوضح أفراد عينة البحث ونسبة تمثيلها.

عدد الإداريين	إسم المؤسسة
15	معهد التربية البدنية والرياضية-سيدي عبد الله - الجزائر
06	معهد التربية البدنية والرياضية -البويرة-
05	قسم التربية البدنية والرياضية - عنابة -

05	معهد التربية البدنية والرياضية - الخميس مليانة -
06	معهد التربية البدنية والرياضية - سوق أهراس -
05	معهد التربية البدنية والرياضية - أم البواقي -
05	معهد التربية البدنية والرياضية - قسنطينة -
05	معهد التربية البدنية والرياضية - تبسة -
06	معهد التربية البدنية والرياضية - باتنة -
06	معهد التربية البدنية والرياضية - وهران -
06	معهد التربية البدنية والرياضية - تيسمسيلت -
70	المجموع

- توزيع خصائص عينة البحث:

تتسم عينة البحث بعدة خصائص حددتها نوعيّة الخصائص الديمغرافية لأفرادها، حيث يمكن توضيح خصائص عينة البحث في الجداول رقم (1) والتي تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة وهي: متغير المستوى التعليمي، ومتغير سنوات الخبرة، ومتغير الدرجة الوظيفية.

توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي:

النسبة المئوية	عدد التكرارات	المستوى التعليمي
4.3%	03	المستوى: الثانوي (مع تكوين آخر)
4.3%	03	مستوى: (متحصل على شهادة البكالوريا)

20%	14	مستوى: (اليسانس)
31.4%	22	مستوى: (ماجستير)
40%	28	مستوى: (دكتوراه)
100%	70	المجموع

من الجدول رقم (2) أعلاه يتضح لنا أن نسبة 40% من أفراد العينة لهم مستوى الدكتوراه، وهي أعلى نسبة ثم تأتي نسبة 31.4% من أفراد العينة ذوي مستوى الماجستير، ثم يليه نسبة 20% من أفراد العينة من مستوى الليسانس، ثم تأتي نسبة 04.3% من أفراد العينة لكل من ذوي المستوى الثانوي والمتحصّلين على شهادة البكالوريا، ومما سبق نستنتج أن أكثر من نصف أفراد العينة يحملون درجة الدكتوراه والماجستير والليسانس، وهذا مؤشر جيد يدل على أن استجابة أفراد العينة سوف تكون ايجابية بشأن عبارات البحث، لأن مجتمع البحث كله من فئة متعلمة حتى وان اختلفت مستوياتهم، وهذا حسب طبيعة عملهم.

-توزيع عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لسنوات الخبرة المهنية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	سنوات الخبرة المهنية
50%	35	من 01 إلى 05 سنوات.
27.1%	19	من 05 إلى 10 سنوات.
08.6%	06	من 10 إلى 15 سنة.
14.3%	10	أكثر من 15 سنة
100%	70	المجموع

من الجدول رقم (3) أعلاه يتضح لنا أن نسبة 50% من أفراد العينة كانت سنوات الخبرة لديهم بين 01 إلى 05 سنوات، وهي أعلى نسبة تليها نسبة 27.1% من أفراد

العينة التي كانت سنوات خبرتهم تتراوح بين 05 إلى 10 سنوات، ثم تأتي نسبة 14.3% من أفراد العينة التي تتراوح خبرتهم أكثر من 15 سنة، وأخيرا تأتي نسبة 08.6% من أفراد العينة التي تتراوح خبرتهم من 10 إلى 15 سنة، ومما سبق نستنتج أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت خبرتهم من 01 إلى 10 سنوات وهي تعتبر خبرة متوسطة المستوى.

- توزيع عينة البحث وفق متغير الدرجة الوظيفية:

الجدول رقم(4): يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الدرجة الوظيفية.

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الدرجة الوظيفية
14.3%	10	مدير
21.4%	15	رئيس قسم
14.3%	10	مدير الدراسات
21.4%	15	مسؤول مكلف بالمتابعة البيداغوجية
28.6%	20	إداري
100%	70	المجموع

من الجدول رقم(4) يتضح من خلال البيانات الواردة حول المنصب الإداري أن أكثر من نصف المبحوثين يمثلون الإدارة العليا (مدير 14.3%، ، رئيس قسم 21.4%، مدير الدراسات 14.3%) والباقي من أفراد العينة يمثلون الإدارة الوسطى كالمكلفين بالمتابعة البيداغوجية 21.4%، وممثلو الإدارة الإشرافية 28.6%، ونستنتج مما سبق أن أغلب المبحوثين يمثلون الإدارة العليا والذين هم في أعلى الهرم الإداري في المؤسسة الرياضية التعليمية البيداغوجية والذين يشرفون على سير المنظمة.

-أداة البحث:

-بناء أداة البحث:

لغرض استغلال الإداريين سواء كانوا أساتذة أو موظفين، فيما يخص موضوع البحث، ولتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، قام الباحث بالاعتماد على تطوير أداة خاصة، واعتمادا على اطلاعه ودراسته للأدب المتصل بموضوع الدراسة، وكذلك ما توفر من الدراسات السابقة، وقد صُـد إلى استعمال "أداة الاستبيان" لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي الملائمة لتطبيق مدخل المسح الاجتماعي كما عرفها خير الدين علي عويس مؤكدا أنها أداة من أدوات البحث العلمي مخصصة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في نموذج أعيد لهذا الغرض، ويقوم المبحوثون بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم²¹.

وقد اشتملت أداة الدراسة على ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

- المحور الأول: المعلومات الشخصية للتعرف على متغيرات الدراسة الديمغرافية (الجنس، الدرجة الوظيفية، الخبرة المهنية، المستوى التعليمي والتخصص الدراسي).

- المحور الثالث: قنا فيه إلى أسباب الصراع التنظيمي، للتعرف على الأسباب المؤدية للصراع التنظيمي في معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية، حيث قام الباحث باستخدام استبيان معلومات خاصة، فتناول الباحث في بناء هذا الاستبيان الموضوعات المتصلة والمرتبطة بمحتوى الدراسة، معتمدا على الدراسات السابقة، مثل دراسة (فياض 1991) وقد ضم هذا المحور 22 فقرة تعلقت بمجالين رئيسيين في دراستنا هذه، وهي الأسباب التنظيمية والعملية المتصلة بالمؤسسة، أما المجال الآخر فيمس الأسباب الشخصية المتعلقة بالإداري نفسه حيث تكون كل مجال من 1 فقرة موزعة بالتساوي، فتمت صياغة وبناء الفقرات بطريقة توحى بالسلب لأنها تعبر عن مواقف مؤددة للصراع، في حين تكون سلم الاستجابات من

خير الدين علي عويس، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998، ص 55.²¹

خمس استجابات محتملة، وهذا ما جاء به (سلم ليكرت Likert)، وهي دائما، أحيانا، أبدا، أو بدون رأي.

- المحور الثالث تطرّقنا فيه إلى أساليب إدارة الصراع، حيث استعمل الباحث في دراسته استمارة تمثل استبياننا قام بتطويره كل من (توماس وكيلمان Thomas and Kilman)، وهذا من أجل قياس خمسة أساليب قد تكون سببا في إدارة الصراع، وهي: المنافسة، التعاون، التسوية، المجاملة التجنب وتكون موزعة على بُعد الشدة، الذي يظهر لنا الاهتمام بالذات، ويعدّ التعاون الذي يظهر لنا الاهتمام بالآخرين.

وقد تكوّن هذا الاستبيان من 30 فقرة، كما احتوت كل فقرة على صياغتين لاستجابيتين، تمثل كل استجابة أسلوبا أو طريقة من الأساليب المحتملة لكي ندير الصراع التنظيمي، حيث كان بناء الصيغة للإجابة على فقرات الاستبيان بالذهاب بالأمس تسوّجاً إلى تصوّر موقف تختلف فيه اهتماماته ورغباته وحتى احتياجاته، مع رغبات واهتمامات زملائه من الموظفين الآخرين، ومن ثمّ يتم سحب أو اختيار إحدى الإجابيتين المحتملتين الموجودتين في الفقرة المصاغة الواحدة، حيث يبين لنا ذلك الاختيار الطريقة أو الأسلوب الذي يجبّده ويتبعه الإداري خلال مواقف الصراع.

ويتم استخراج المجاميع الخام للإجابات على كل طريقة أو أسلوب، ثمّ نقارنها مع مفتاح المقياس وفق سلم يحتوي على تدرّج متتالي، يكون (من صفر إلى ثنتي عشر) لكل أسلوب من الأساليب السابقة الذكر لإدارة الصراع التنظيمي، ومن هنا تتحدّد وتظهر لنا درجات اتباع وسلوك المستجاب، لذلك الأساس النظري لأساليب إدارة الصراع، حيث يتكوّن هذا السلم من ثلاث طبقات؛ وهي العالي المتوسط، الضعيف. وهذا وفق استبيان "توماس وكيلمان Thomas and Kilman".

وفي ما يلي الجداول رقم (5) و(6) واللذان يوضّحان توزيع الإجابات المحتملة لأساليب إدارة الصراع، وفقا لمقياس توماس وكيلمان، وأيضا مفتاح المقياس.

الأساليب	العبرة الموافقة للأسلوب		
	بعد التعاون	بعد الشدة والحزم	البعد
	(2)	(1)	العلامة
أسلوب التسوية	17،14،12،06،05،04	30،27،26،24،21،07	رقم العبرة
أسلوب التعاون	30،28،24،23،09،08	25،20،18،16،05،04	
أسلوب المنافسة	26،25،22،18،13،11	28،15،14،09،08،02	
أسلوب المجاملة	29،27،21،16،03،02	22،19،13،10،06،01	
أسلوب لتجذب	20،19،15،10،07،01	23،29،17،12،11،03	

الجدول رقم (5) يوضح توزيع الاستجابات على مقياس توماس وكيلمان

رقم العبرة	أسلوب التسوية	أسلوب التعاون	أسلوب المنافسة	أسلوب المجاملة	أسلوب التجنب
1	.			1	2
2			1	2	
3				2	1
4	2	1			
5	2	1			
6	2			1	
7	1				2
8		2	1		
9		2	1		

2	1				10
1		2			11
1				2	12
	1	2			13
		1		2	14
2		1			15
	2		1		16
1				2	17
		2	1		18
2	1				19
2			1		20
	2			1	21
	1	2			22
1			2		23
			2	1	24
		2	1		25
		2		1	26
	2			1	27
		1	2		28
1	2				29
			2	1	30

الجدول رقم (6): يوضح مفتاح المقياس

- صدق أداة البحث:

قام الباحث بعرض أداة البحث في صورته الأولى ليدّية على ستة (6) محكمين، من المتخصصين في مجالات البحث العلمي، ودكاترة في اختصاص التربية البدنية والرياضية. وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى وضوح عبارات الاستبيان، ومدى ملائمة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الخاص بها، هذا بالإضافة إلى استشارتهم عند إدخال أي تعديلات على

صياغة عبارات الاستبيان، أو حذف بعضها، أو الإضافة إليها، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي أثنى عليها علماً أن استبيان "توماس وكيلمان" لقياس أساليب إدارة الصراع، سبق وأن قام الباحثون بترجمته، ومن بينهم الباحث (بواب 1986) وكانت ترجمته هي الأولى. وقد حصل هذا الاستبيان وهذا المقياس على صدق منطقي²²، وعلى إجماع الخبراء والمحكمين الذين عرّضوا عليهم، وذلك فيما يتعلق بصلاحيّة استخدامه، وملائمته لقياس ما صدّم من أجله، في إطار البيئة العربية والمسلمة، ذات الثقافة الواحدة نسبيّاً؛ تُجد أيضاً بعض الأدوات الأخرى المماثلة، التي صدّمت من طرف كلّ من (بليك، موتون، لورونس ولوروش، هول وليك Mouton, Lorence and Lorosch, Hall and Blake). وكان هذا على مستوى كلّ أسلوب من أساليب وطرق إدارة الصراع التنظيمي، وقد أُجريت مقارنة، أجراها كلّ من (توماس وكيلمان) بين أداتهما وهذه الأدوات المذكورة سابقاً، وجاءت النتائج بوجود دلالة ارتباطية بين كلّ أسلوب من الأساليب التي جاءت في أدواتهم²².

- ثبات أداة البحث:

يُعرّف الثبات على أنه: الاتساق في النتائج، ويعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى إعادة تطبيقه على نفس الأفراد، وفي ظلّ نفس الظروف²³، وعليه فقد اخترنا مجموعة من الطرق في حساب معامل الثبات. وللتحقّق من ثبات الأداة قمنا باستعمال معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الارتباط عن طريق الحاسوب الآلي، وقفلتوصّل إلى معامل الثبات في ما يخصّ استبيان أسباب الصراع، التي تضمنتها أداة الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات للاستبيان ككلّ 0,85، بحيث كانت معاملات الثبات لمجال الأسباب التنظيمية والعملية 0,78 ومجال الأسباب الشخصية كان 0,79، وفق الجدول الآتي:

²² - زكريان، زوزيت مسروب، الأنماط القيادية وعلاقتها بدرجة تطبيق الأسس النظرية لاستراتيجيات إدارة الصراع في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 1994، ص299.

²³ - راتب محمد الداود وأحمد حكيم عكور، تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين ولاعب كرة القدم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد 2، 2012، ص77.

الثبات	الأسباب	
0,78	لأسباب التنظيمية والعملية	1
0,79	الأسباب الشخصية	2
0,85	معامل ثبات الاستبيان	المجموع

الجدول رقم (7): يمثل معاملات الثبات لقياس أسباب إدارة الصراع
أمّا فيما يخصّ معاملات الثبات لأساليب إدارة الصراع التنظيمي في دراستنا الحالية
وباستخدام معادلة كرونباخ ألفا، فهي كما يلي:

الثبات	الأساليب	
0,81	أسلوب التسوية	1
0,75	أسلوب التعاون	2
0,77	أسلوب المنافسة	3
0,78	أسلوب المجاملة	4
0,76	سلوب التجذّب	5

الجدول رقم (8) يوضّح معاملات الثبات لمعادلة كرونباخ لثبات أساليب إدارة
الصراع

يتّضح من الجدول رقم (8) أن معادلة ثبات أساليب إدارة الصراع تراوحت
بين (0,75 و 0,81) وجميعها كانت عالية ونقي بأغراض الدراسة.

- تطبيق البحث:

قام الباحث بتطبيق بحثه المسحي على إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية في
ثمانية (8) مؤسسات رياضية؛ في كلّ من معاهد التربية البدنية والرياضية لـ: الجزائر
سوق اهراس، عنابة، الخميس، قسنطينة، تبسة، البويرة، أم البواقي. وذلك بعد التأكد
من الصدق الظاهري وثبات أداة البحث باتباع الخطوات التالية:

1تم توزيع أداة البحث على (70) فردا من مختلف المؤسسات الرياضية السابق ذكرها، ويمثل هذا العدد 50 % من المجتمع الأصلي للبحث.

2-استعاد الباحث (70) استمارة مكتملة بالبيانات، بلغت نسبتها 100 % من المجتمع الأصلي للبحث.

3قام الباحث بتدقيق الاستجابات، والتأكد من سلامتها وصدّقها لأغراض الدراسة ومن ثمّ قام بتصنيفها وجدولتها وفقا لمتغيرات الدراسة.

4-قام البحث بتفريغ البيانات في جهاز الحاسوب، لإجراء العمليات الحسابية والإحصائية اللازمة.

- تطبيق أداة البحث:

وقع اختيار الباحث في هذه الدراسة على تطبيق التقنية السائدة والشائعة وهي الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات؛ والتي وجدناها أنجع طريقة للتحقق من إشكاليتنا، التي نحن بصدد بحثها، والمتمثلة في: "أداة من أدوات البحث العلمي مَعَدَّة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعدّ لهذا الغرض، ويقوم المبحوثون بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم"²⁴.

ويتّجَرُّ الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث العلمية الاجتماعية والنفسية والتربوية الرياضية، كما يستعين الباحثون كثيرا بهذه الأداة نظرا لكونها سهلة واقتصادية وسريعة في تطبيقها. لذلك قام الباحث بتحضيرها بالتعاون مع المحكمين، كما سبق أن أشرنا. وقد اعتمدنا في بنائها على استمارة موجهة لمجموعة من الإداريين العاملين بالمعاهد والأقسام الرياضية وتضم (82) بندا، منها (22) موجهة لمجالين في دراستنا هما الأسباب التنظيمية والعملية والأسباب الشخصية للصراع التنظيمي، و(60) بندا موجهة لدراسة أساليب إدارة الصراع التنظيمي، وقد تمثلت هذه الأسئلة التي اخترناها في:

- الأسئلة المتعددة الاختبارات؛ وهي الأسئلة التي لها عدّة اختيارات، حيث يكون فيها سلّم الاستجابات من خمسة عناصر محتملة، وهذا ما جاء به سلّم

²⁴ - خير الدين علي عويس، دليل البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص 55.

(ليكرت)، وهي: دائما، غالبا، أحيانا، أبدا، بدون رأي؛ والغرض منها استقصاء حقائق أو معلومات دقيقة من طرف المجيب، حيث تكون له بعض الحرية، وقد تمّ بناء هذا الاستبيان حسب خصائص ومميزات كلّ سبب من أسباب الصراع التنظيمي. فقد حدّوّل البعضُ من هذه الخصائص والمميزات إلى أسئلة.

- كما تمّ أيضا صياغة (30) عبارة من أجل قياس أساليب إدارة الصراع التنظيمي بالرجوع إلى مقياس (توماس وكيلمان) حيث احتوت كلّ عبارة على صياغتين لاستجابتين؛ تمثّل كلّ استجابة أسلوبا معيّنا.

أمّا من حيث تصميم الدراسة لتطبيق أداة البحث، فقد تمّت كما يلي:

(أ) حسب المتغيّرات المسقّلة، وهي:

1- المستوى التعليمي، وله 05 مستويات، وهي: الإثني، البكالوريا، الليسانس، الماجستير، الدكتوراه.

2- سنوات الخبرة المهنية: وله 04 مستويات (من 01 إلى 05 سنوات، من 05 سنوات إلى 10 سنوات، من 10 سنوات إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة).

3- الدرجة الوظيفية: وله 06 مستويات (مدير، نائب مدير (مساعد)، رئيس قسم، مدير الدراسات، مسؤول مكلف بالمتابعة البيداغوجية، إداري).

(ب) حسب المتغيّرات التابعة، وهي:

1- أسباب الصراع التنظيمي (سبب عملية تنظيمية، أسباب شخصية).

2- أساليب إدارة الصراع التي يستخدمها إداري معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الطالب:

أنّ للأسباب العملية والتّظيمية أثر كبير على وجولاصدّ راع التّظيمي بين إداري معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر، وبدرجة أكبر من الأسباب الشخصية، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة.

أنّ للأسباب الشّخصيّة دور كبير في ظهور الصّدّاعات لدى إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر، وبدرجة أقلّ من الأسباب العمليّة المؤلّتيظميّة، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة.

- اتّضح لنا من خلال الدّراسات أنّ أسلوب التّسوية والتّعاون والتّجذّب هي من أكثر الأساليب شيوعا في إدارة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

- هناك اختلاف في استخدام أساليب إداريّة تراعى التّظيمي لدى إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر وفقالمتغيّر الدّرجة الوظيفيّة.

- هناك اختلاف في استخدام أساليب إداريّة تراعى التّظيمي لدى إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر وفقالمتغيّر الخبرة المهنيّة.

- هناك اختلاف في استخدام أساليب إداريّة تراعى التّظيمي لدى إداريي معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بالجزائر وفقالمتغيّر المستوى التّعليمي.

وقد أوصى الطالب بما يلي:

- أهمية إعادة النّظر وتقييم الأنظمة الإدارية الحاليّة فيما يخصّ المعاهد والأقسام الرياضيّة، والعمل من أجل إيجاد نظام إداري شامل وواضح من حيث الصّدّاعات والمسّلمات، من أجل عدم تداخلها واصطدامها ببعضها البعض وإظهار وتحديد المسؤوليّةات حسب القدرات والمعارف والاختصاص.

- لزوم تفويض الإداريين بمختلف مستوياتهم بقدر مناسب مرالسّلمة، وتوحيد القرارات الإداريّة.

- ضرورة التّقليل من استخدام أسلوب التّسوية والحثّ على الدّهاب إلى استخدام أسلوب التّعاون بدرجة أكبر، عن طريق توجيه الإداريين بمختلف مستوياتهم، وإرشادهم للتّخفيض من استخدام أسلوب التّسوية، وهذا راجع إلى النّاتج الإيجابيّة التي تعود على الموظّفين أنفسهم المؤسّسة التي يشتغلون فيها، في ظلّ هذا التّغيير.

- لزوم إعادة تفعيل نظام الحوافز الماديّة والمعنويّة والتّرفيقات فيما يخصّ الرّتب بالنّسبة للإداريين المميّزين في عملهم.

- ضرورة توفير مناخ إداري وتنظيمي ممتاز، وخلق أجواء عمليّة تتعاونيّة من أجل إضفاء شعور يسوده الأمّوالرّضا الوظيفي.

- العمل على تكوين وتأهيل الإداريين، وزيادة تطويرهم فيما يخص المؤهلات والقدرات حول الأساليب الجديدة لمفهوم لمدراء التنظيمي، وأساليب إدارته.
- لزوم بث روح عمل الفريق الواحد، وضرورة تشجيعهم على الوفاق والتعاون.
- تعميم نتائج هذا الدراسة على مختلف المؤسسات الرياضية، للاستفادة منها - توصلت إلى نتائجها في فهم الصراع التنظيمي وأساليب إدارته.

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل التطرق لمختلف الخطوات المنهجية من أجل الوصول إلى إثبات أو نفي فرضيات بحثنا هذا، وعليه فقد ذكرنا مختلف العناصر الأساسية والنقاط المهمة المساعدة لها.

ومن هذا المنطلق، فإن هذا الفصل يعتبر بمثابة البنية التحتية للدراسة، فيبعد تسطير الجانب المنهجي لها سنحاول توظيف مختلف العناصر ميدانياً والتي من خلالها تطرقنا إلى نوع المنهج المتبع في هذا البحث، كما وضعنا أدوات هذه الدراسة الميدانية .

وباعتبار أداتي تحليل المحتوى والمقياس هما الأدوات المعتمدتين بشكل أساسي في هذه الدراسة، فقد قمنا بتحكيما من طرف متخصصين من أجل توفر صدق وثباتهما، وعليه فإن كيفية توظيف عناصر هذا الفصل يبقى من أجل تسجيل النتائج المحصل عليها وتحليلها ومناقشتها ومعالجتها معالمة علمية، وتحويلها إلى معطيات تعمل على تفسير مختلف آراء وافتراضات بحثنا هذا والتي تسعى إلى تحقيق الأهداف المسطرة لهذه الدراسة وكذا إيجاد الحلول لمشكلة البحث.

قائمة المراجع:

- إسماعيل حامد، إدارة الأزمات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، دمشق، 1998، ص 21.
- أبو قحف عبد السلام وعيتاني، ثقافة الخرافات وإدارة الأزمات، سلسلة الثقافة الإدارية، الدار الجامعية، عمان، الأردن، 1999، ص 104-105.
- البواب، حسني الخوري يعقوب، أساليب إدارة الصراع، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 1997، ص 231.
- تيسير ديوك وآخرون، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر العربي، بيروت، 2001، ص 36.
- الحنيطي، محمد فالح، الصراع التنظيمي، أسبابه وطرق إدارته في المؤسسات العامة والخاصة، الأردن، دراسات مجلد العدد 1، ص 14، 1993.
- عبد الحفيظ مقدم، أثر الخصائص الشخصية للمدير على فعاليتهم في التسير، الجزائر، مجلة البحوث، العدد 6، 1992، 1993، ص 88.
- صلاح عبد الحميد مصطفى، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر المعاصر، دار المريخ، الرياض، 1982، ص 44.
- حليم المنيري، عصام بدوي، الإدارة في الميدان الرياضي، ج 1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص 241.
- سالم، فؤاد الشيخ، وآخرون، المفاهيم الإدارية الحديثة، مركز الكتاب الأردني، ط 5، عمان، الأردن، 1995، ص 11.
- دانيال ريغ، السييل، معجم عربي فرنسي، مكتبة لاروس، 1983.
- Bernard GALANBAUD, si la GRH était de la gestion, édition liaisons, paris, 2002, p 82.
- Andrees, Jo Ann, study of the relationships between organizational communication climate and conflict management styles of principals in okland country (MICHIGAN), dissertation **abstracts international**, 1996, ACC9715801.
- Brown, Bettina Lankard, conflict management : trends and issues alerts, the IREC database, 1998, ed41 7291.

ناثير التدريب المتبادل في تطوير بعض المتغيرات الفسيولوجية والقدرات الحركية للاعبين بالكرة الطائرة



د. رائد عبد الامير عباس المشهدي

كلية التربية الرياضية جامعة بابل - العراق

د. نبيل كاظم هريبد الجبوري

كلية التربية الرياضية جامعة بابل - العراق

د. بن زيدان حسين

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة

مستغانم - الجزائر

المخلص: إن طبيعة الأداء في الكرة الطائرة مرتبط بمواقف اللعب المختلفة والمتغيرة والتي تحدد المتطلبات الفسيولوجية والحركية تبعاً لاختلاف معدل اللعب وشدة الجهد خلال التدريب والمباراة، إن كل ذلك يعتمد على قدرات اللاعب ، حيث انه كلما زادت قدرة اللاعب على استهلاك الأوكسجين زادت قدرته على إنتاج الطاقة الأمر الذي يمكن العضلات من تحمل الاستمرار في بذل الجهد البدني لأطول فترة ممكنه ولكون عينة البحث واحدة من الأنموذج الذي يخضع للتدريب وفق الخبرة الذاتية للمدرب إذ أن تطبيق المناهج التدريبية بعضها لا يستند إلى الأسس العلمية. اذ تتطلب مهارات كرة القدم تنوعاً في تدرجاتها إذ يحتاج إلى العمل بأقصى قوة وسرعة، ولرغبة الباحثون في المعرفة العلمية قاموا استخدام أسلوب التدريب المتبادل في تطوير بعض القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة وفق الأسس العلمية وإيماناً منا بمساعدة مدربيننا فيما نتوصل إليه من تحقيق الأهداف العلمية من اجل تطوير الفرق وذلك وصولاً إلى تحقيق أفضل مستويات الإنجاز.

1- اعداد منهج تدريبي باسلوب التدريب المتبادل في تطوير بعض القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

2- معرفة تأثير اسلوب التدريب المتبادل في تطور بعض القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتحدد مجتمع البحث بلاعبين المركز التدريبي في القاسم لفئة الناشئين بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (28) لاعباً وتم اختيار عينه بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (20) لاعباً ، وبعدها تم تقسيمهم الى مجموعتين، وكانت اهم الاستنتاجات هي:

1- ظهر تطور في القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية والضابطة .

2- ظهور أفضلية للمجموعة التجريبية في القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة باستخدام التدريب المتبادل ولكافة الاختبارات .

الكلمات المفتاحية: التدريب المتبادل ، المتغيرات الفسيولوجية ، القدرات الحركية ، لاعبي الكرة الطائرة

The effect of cross-training in the development of some physiological variables and motor abilities of the players Volleyball

Abstract: The nature of the performance in volleyball is linked to various changing the position of the play and that determine the physiological and kinetic requirements depending on the different playing rate and intensity of effort during training and match, that all depends on the player capabilities, where he was the greater player on oxygen consumption ability has increased its ability to energy production, which aladilat can afford to continue to exert physical effort for the longest period .olkon research sample one of the model which is subject to training according to the subjective experience of the coach as the application of some of the training curriculum is not based on scientific grounds. As requiring the skills of football versatile in their training it needs to work at full power and speed, and the desire of the researchers in the scientific knowledge they use cross-training method in the development of some motor abilities and variables physiological players rookies plane of the ball according to scientific principles and our belief in the help of our instructors as we reach to achieve goals scientific teams to develop and that the way to achieve the best levels of achievement.

1-preparation training curriculum style cross-training in the development of some motor abilities and physiological variables plane junior players made the save tests.

2-see the effect of the style of cross-training in the development of some motor abilities and physiological variables plane junior players made the save

Use the experimental curriculum design groups with preand post tests, and determine community Find my players training center in the denominator of the junior volleyball totaling 28 players were selected the same random way Statistics totaling (20) for the player, and then were divided into two groups, and were the most important Conclusions are:

- 1-afternoon in the evolution of kinetic capabilities and physiological variables for junior volleyball players experimental group and control group.
2. The emergence of preference experimental group in the motor capacity and physiological variables for budding players the ball plane using cross-training
And all the tests.

Keywords: cross-training, physiological variables, motor abilities, players Volleyball

مقدمة البحث وأهميته:

يتميز العصر الحديث بالتقدم التكنولوجي والعلمي السريع وذلك من خلال استخدام العديد من اساليب العلوم والمعرفة والاخذ بالوسائل الحديثة وقد امتد هذا التطور الى مجال الرياضة اذ اثرت هذه الاساليب بشكل كبير في ايصال واجبات التدريب (البدنية والمهارية والخططية والنفسية) الى القمة وان عملية الوصول الى المستويات العليا وتحقيق الفوز لم تعد عملية سهلة المنال وذلك لان المستوى الرياضي وفي معظم الانشطة الرياضية قد وصل الى مستويات تقترب من المثالية ولقد تعددت طرائق التدريب الرياضي التي تهدف جميعاً إلى تطوير مستوى الأداء البدني والمهاري وصولاً لتحقيق مراكز متقدمة في الأنشطة المختلفة ويسعى المدربون إلى اختيار أفضل أنواع طرق التدريب وتطبيق أنسبها واستخدام أحدث الوسائل التي تتناسب مع نوع النشاط التخصصي، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق استثمار أهم القدرات الخاصة للاعبين بنوع النشاط المحدد لما لها من تأثير مباشر في ارتفاع مستوى الأداء البدني والمهاري والحركي .

وتعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب التي لاققت اهتماما عالميا متزايدا بوصفها الأكثر شعبية في العالم مما جعل المختصين يسعون دائماً إلى تطور اللعبة من خلال رفع مستويات اللاعبين في نواحي الإعداد المختلفة. (وبما إن الأداء المهاري والأداء الخططي يعتبران العاملين الأساسيين إلا أن الإعداد البدني (عناصر اللياقة البدنية) تعد الجسر الذي يربط بينهما)، وفي التدريب الرياضي الحديث يجب مراعاة حركة لاعب الكرة الطائرة التي تتصف بالتغير المستمر لشدة أداء العمل وكذلك بالعمل العضلي ذي الشدة العالية والسرعة وعلى هذا فان الإعداد البدني يجب أن يبنى مع حساب صفة النشاط الحركي للاعبين، الذي يعد القاعدة المهمة عند تطوير الواجبات المهارية والخططية ، وعلى الرغم من تحمل اللاعب لهذا الجهد العالي فان عليه الاحتفاظ بكفاءته البدنية طيلة المباراة ، لذا لابد من تطوير القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعب الكرة الطائرة ولا سيما الناشئين. ولغرض تحقيق الإنجاز العالي ويعد التدريب المتبادل واحدا من أساليب التدريب الرياضي التي تهدف إلى رفع كفاءة اللاعبين ،ويعد التكيف الوظيفي من

أهم الواجبات الرئيسية لعملية التدريب الرياضي ومن أهم المؤشرات التي يمكن بواسطتها قياس مستوى تأثير العملية التدريبية وتطورها، وتكمن أهمية البحث استخدام أسلوب التدريب المتبادل في تطوير بعض القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة لتكون وسيلة معبرة يستخدمها المدربون في تحقيق النتائج الجيدة.

- مشكلة البحث:

إن طبيعة الأداء في الكرة الطائرة مرتبط بمواقف اللعب المختلفة والمتغيرة والتي تحدد المتطلبات الفسيولوجية والحركية تبعاً لاختلاف معدل اللعب وشدة الجهد خلال التدريب والمباراة، إن كل ذلك يعتمد على قدرات اللاعب، حيث أنه كلما زادت قدرة اللاعب على استهلاك الأوكسجين زادت قدرته على إنتاج الطاقة الأمر الذي يمكن العضلات من تحمل الاستمرار في بذل الجهد البدني لأطول فترة ممكنة. ولكون عينة البحث واحدة من الأنموذج الذي يخضع للتدريب وفق الخبرة الذاتية للمدرب إذ أن تطبيق المناهج التدريبية بعضها لا يستند إلى الأسس العلمية. إذ تتطلب مهارات الكرة الطائرة تنوعاً في تدريباتها إذ يحتاج إلى العمل بأقصى قوة وسرعة، ولرغبة الباحثون في المعرفة العلمية قاموا باستخدام أسلوب التدريب المتبادل في تطوير بعض القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة وفق الأسس العلمية وإيماناً منا بمساعدة مدربيننا فيما نتوصل إليه من تحقيق الأهداف العلمية من أجل تطوير الفرق وذلك وصولاً إلى تحقيق أفضل مستويات الإنجاز.

- أهداف البحث:

- 1- إعداد منهج تدريبي بأسلوب التدريب المتبادل في تطوير بعض القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
- 2- معرفة تأثير أسلوب التدريب المتبادل في تطور بعض القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

- فرض البحث:

1-المنهج التدريبي تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

-مصطلحات البحث:

التدريب المتبادل: أسلوب يعتمد على أعطاء مكون (عنصر) واحد فقط في الوحدة التدريبية اليومية، يليه مكون(عنصر) آخر في الوحدة التي تليها ، ثم مكون (عنصر) آخر في الوحدة التدريبية الثالثة، ثم مكون (عنصر) آخر في الوحدة التدريبية الرابعة وهكذا بقية الأسابيع، بحيث يبدأ كل أسبوع بنفس الترتيب (هدف واحد) (رافد،2009، ص34).

- منهج البحث: استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

- مجتمع البحث وعيناته: تحدد مجتمع البحث بلاعبي المركز التدريبي في القاسم لفئة الناشئين بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (28) لاعباً وتم اختيار عينه بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (20) لاعباً ، وبعدها يتم تقسيمهم الى مجموعتين الأولى تجريبية وواقع (10) لاعبين، والثانية ضابطة وواقع (10) لاعبين أيضاً .

-مجالات البحث:

- المجال البشري: اللاعبين الناشئون بالكرة الطائرة في المركز التدريبي في نادي القاسم الرياضي.

- المجال الزمني: المدة من 3 /2/ 2015 ولغاية 10/6/2015

- المجال المكاني: القاعة المغلقة في نادي القاسم الرياضي.

- الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- وسائل جمع البيانات:

1. الملاحظة -2 الاختبارات والقياسات الموضوعية -3. استمارة الاستبيان.

- الأجهزة والأدوات المساعدة :

- حاسبة يدوية. -جهاز تسجيل . - شريط قياس. -صفاره. - طباشير. -كرات
قدم عدد(10).- ملعب كرة قدم قانوني.- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات

إجراءات البحث الميدانية :

- تحديد صلاحية القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين
بالكرة الطائرة:

لغرض تحديد صلاحية القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين
الناشئين بالكرة الطائرة قام الباحثون بالاطلاع على المصادر والمراجع تم تحديد
القدرات ووضعت في استمارة استبيان وتم عرضها على الخبراء والمختصين وبعد
جمع البيانات تم تحديد الصلاحية عن طريق (ك²) والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين صلاحية القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.

ت	القدرات	يصلح	لا يصلح	كا ²	الدلالة
1	القدرات الحركية	7	0	7	معنوي
		7	0	7	معنوي
		7	0	7	معنوي
		7	0	7	معنوي
		3	4	0.14	غير معنوي
2	القدرات الفسيولوجية	5	2	1.28	غير معنوي
		7	0	7	معنوي
		7	0	7	معنوي
		7	0	7	معنوي
		3	4	0.14	غير معنوي
		7	0	7	معنوي
		5	2	1.28	غير معنوي

*القيمة الجدولية لكا² عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) بلغت (3.84)

- تحديد صلاحية اختبارات القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة:

لغرض تحديد صلاحية اختبارات القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة قام الباحثون بالاطلاع على المصادر والمراجع تم

تحديد القدرات ووضعت في استمارة استبيان وتم عرضها على الخبراء والمختصين وبعد جمع البيانات تم تحديد الصلاحية عن طريق (كا²) والجدول (1) يبين ذلك. الجدول (2) يبين صلاحية اختبارات القدرات الحركية والفسيولوجية للاعبين الناشئين بكرة القدم

الاختبارات	يصلح	لا يصلح	كا ²	الدلالة
الركض المكوكي	3	5	0.5	غير معنوي
الزججزي	7	1	4.5	معنوي
رمي واستقبال الكرات على الجدار	5	3	8	غير معنوي
الدوائر المرقمة	8	0	8	معنوي
الوقوف على مشط القدم	7	1	4.5	معنوي
باس للتوازن الحركي	3	5	0.5	غير معنوي
لمس المستطيلات الأربعة	8	0	8	معنوي
القفز من مسطبة (60 سم)	4	4	4	غير معنوي
اختبار دكسون	8	0	8	معنوي
اختبار الدراجة الثابتة	2	6	4	غير معنوي
ركض 1500م	7	1	4.5	معنوي
اختبار كوبر 12 دقيقة	2	6	4	غير معنوي
اختبار الشهيقي والزفير	8	0	8	معنوي
قياس النبض قبل الجهد	8	0	8	معنوي
قياس النبض بعد الجهد	8	0	8	معنوي
اختبار كرمبتون	3	5	0.5	غير معنوي

- التجربة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية على (8) لاعبين من الناشئين يمثلون (المركز التدريبي في القاسم) بالكرة الطائرة وأجريت التجربة في تمام الساعة (3) عصوا في بتاريخ (12 / 2 / 2015) في ساحة نادي القاسم للاختبارات المدروسة وبعد مرور (7) أيام وتم إعادة التجربة الاستطلاعية بتاريخ (19 / 3 / 2015) على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف وكان الهدف منها:

- 1- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلا عن وقت الاختبارات الكلية.
 - 2- مستوى صعوبة الاختبارات بالنسبة لعينة البحث.
 - 3- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثون لغرض تلافيتها مستقبلا.
 - 4- استخراج الأسس العلمية للاختبارات (الثبات والموضوعية).
- الأسس العلمية للاختبارات:

* **صدق الاختبار:** الصدق هو "الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله" (كماش، 2002، ص149). ولغرض استخراج صدق الاختبارات المرشحة قام الباحثون بعرض محتويات الاختبارات على مجموعة من الخبراء وبذلك تم الحصول على صدق المحتوى

* **ثبات الاختبار** من اجل استخراج معامل الثبات لاختبارات لابد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت " وهو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة" (نادر، 2005، ص145). وقد استخدم لحساب معامل الثبات بـ(طريقة الاختبار وإعادة الاختبار) وبفاصل زمني بين الاختبار الأول والثاني (7) أيام. وقد قام فريق البحث من استخراج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط البسيط بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني واستخراج معنوية الارتباط عن طريق الوسيلة الإحصائية (ت ر) لمعنوية الارتباط كما موضح بالجدول (3).

* **الموضوعية:** تعرف الموضوعية بأنها " مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية". (فرحات، 2001، ص169). واستخدم الباحثون معامل الارتباط البسيط لموضوعية الاختبارات بين (درجات الحكم الأول والحكم الثاني) كما مبين بالجدول (3) .

جدول (3) يوضح معامل الثبات ومعامل الموضوعية لاختبارات

الاختبارات	معامل الثبات	ت ر المحسوبة	الدلالة الإحصائية	معامل الموضوعية	ت ر المحسوبة	الدلالة المعنوية
الجري الزجاجي	0.79	3.16	معنوي	0.88	4.54	معنوي
الدوائر المرقمة	0.91	5.38	معنوي	0.92	5.75	معنوي
الوقوف على مشط القدم	0.88	4.54	معنوي	0.91	5.38	معنوي
لمس المستطيلات الأربعة	0.80	3.27	معنوي	0.85	3.23	معنوي
اختبار دكسون	0.86	3.37	معنوي	0.89	4.98	معنوي
ركض 1500م	0.83	2.97	معنوي	0.92	5.75	معنوي
اختبار الشهيق والزفير	0.85	3.23	معنوي	0.89	4.98	معنوي
قياس النبض قبل الجهد	0.91	5.38	معنوي	0.92	5.75	معنوي
قياس النبض بعد الجهد	0.91	5.38	معنوي	0.92	5.75	معنوي

* قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (6) بلغت (0.62)

- **الاختبار القبلي:** قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث والبالغ عددهم (20) لاعبا يمثلون المركز التدريبي في القاسم بالكرة الطائرة بتاريخ 25 / 2 / 2015_ قبل الشروع بالتجربة الرئيسية مع ضبط كافة المتغيرات.

- **إجراءات تجانس وتكافؤ العينة:**

- **تجانس العينة:** لغرض تحقيق غرض التجانس لإفراد عينة البحث قام الباحثون بإجراءات عدة لضبط المتغيرات على الرغم من أن العينة التي تم اختيارها هي من مرحلة عمرية متقاربة فضلاً عن منع المؤثرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية لإفراد عينة البحث . لذا استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري والنوال ومعامل الالتواء للمتغيرات الطول والوزن والعمر الزمني والعمر التدريبي لمعرفة واقع التجانس من عدمه كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين تجانس أفراد عينة البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
الطول	170	3.42	167	0.87
الوزن	67.21	4.26	64	0.75
العمر الزمني	14.3	1.07	14	0.28
العمر التدريبي	4.10	1.02	4	0.09

يبين الجدول (4) أن قيم معامل الالتواء للمتغيرات المدروسة وكذلك والطول والوزن والعمر الزمني والعمر التدريبي جاءت أقل من $(1 \bar{+})$ وهذا ما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات.

- **تكافؤ مجموعتي البحث:** من الأمور الهامة التي ينبغي على الباحث إتباعها هي إرجاع الفروق الى العامل التجريبي وعلى هذا الأساس لابد ان تكون مجموعتا البحث (الضابطة والتجريبية) متكافئتين في متغيرات البحث قيد الدراسة. وقبل بدء الباحثون بمنهجهم التجأ الباحثون الى تحقيق مبدأ التكافؤ بين هاتين المجموعتين اذ "ينبغي على كل باحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق في المتغيرات التي لها علاقة بالبحث" (فان، 2005، ص47). وقد استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختيار (T) للعينات المستقلة (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية) وكما هو مبين في جدول (5) الجدول (5) يبين تكافؤ مجموعتي البحث.

نوع الدلالة	قيمة T المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	1.22	1.80	9.90	1.35	9.44	الركض الزكزاك
غير معنوي	1.41	0.80	13.10	1.19	13.55	الدوائر المرقمة
غير معنوي	1.19	0.72	9.75	0.60	10.45	الوقوف على مشط القدم
غير معنوي	1.40	2.53	21.13	2.45	22.34	لمس المستطيلات الأربعة 30ثا
غير معنوي	0.46	0.75	0.475	0.25	0.481	اختبار دكسون
غير معنوي	0.27	1.14	51.97	1.40	52.49	ركض 1500م
غير معنوي	1.10	0.35	23.89	0.90	24.37	اختبار الشهيق والزفير
غير معنوي	0.57	1.20	83.75	0.75	83.83	قياس النبض قبل الجهد
غير معنوي	1.37	1.63	136.11	1.35	135.18	قياس النبض بعد الجهد

يبين جدول (4) ان قيم (T) المحسوبة لاختبارات قيد البحث اصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) مما يدل على تحقيق مبدأ التكافؤ في الاختبارات قيد البحث .

- **منهج التدريب باستخدام التدريب المتبادل :** تم إعداد منهج تدريبي باستخدام التدريب المتبادل للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة وهذه التدريبات للمجموعة التجريبية فقط وبالبالغ عددهم (10) لاعباً ، تم البدء في تطبيق المنهج في تاريخ (2015/3/1) وأستمر لغاية (2015/5/30) ، طبق لمدة شهرين (8 أسابيع) وبواقع (3) وحدات في الأسبوع وقد بلغ العدد الكلي للوحدات التدريبية (24) وحدة تدريبية . حددت

الساعة (4) عصرا موعد البدء بأداء التمرينات بعد عملية الإحماء التي تستغرق (10-15) دقيقة. حيث راعى الباحثون ان التدريبات رتبت حسب صعوبتها بالتدرج من تمارين القفز بشكل أفقي إلى القفز عبر ارتفاعات فوق شواخص وصناديق ، أما الذراعان فشملت التدرج بأوزان الكرات الطبية وحسب قابلية أداء العينة ، أعطيت مدة التمرينات المعدة في المنهج ضمن الوحدة التدريبية الاعتيادية المتبعة في النادي والتي تستغرق (120) دقيقة وثم إدخال التمارين في الجزء الرئيسي بعد الإحماء مباشرة ويزمن قدره (35 دقيقة) وللمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فاستمرت مع المنهج الاعتيادي للمدرب.

- **الاختبارات البعدية:** بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التدريبي على المجموعة التجريبية ، تم إجراء الاختبارات البعدية وللمجموعتين (الضابطة والتجريبية) بتاريخ (2015/6/1)، وقد طبقت الاختبارات في ظروف مقارنة للاختبارات القبالية وإجراءاتها وبإشراف مباشر من قبل الباحثين.

- **الوسائل الإحصائية:** 1-الوسط الحسابي 2- الانحراف المعياري 3- الارتباط البسيط 4- قانون الاهمية النسبية 5- اختبار (T) للعينات المستقلة. 6- اختبار (T) للعينات المتناظرة. 7- معامل الالتواء. 8- المنوال.

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

عرض نتائج اختبارات القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للمجموعة

الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي :

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (T) المحسوبة

والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات للمجموعة الضابطة.

نوع الدلالة	T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	3.24	1.12	8.30	1.35	9.44	الجري الزجراجي
معنوي	3.56	1.43	12.23	1.19	13.55	الدوائر المرقمة
معنوي	3.21	0.72	11.67	0.60	10.45	الوقوف على مشط القدم
معنوي	4.45	2.16	24.66	2.45	22.34	لمس المستطيلات الأربعة 30ثا
معنوي	4.29	0.45	0.463	0.25	0.481	اختبار دكسون
معنوي	4.12	1.25	54.45	1.40	52.49	ركض 1500م
معنوي	3.53	0.28	22.54	0.90	24.37	اختبار الشهيق والزفير
معنوي	3.33	0.74	80.63	0.75	83.83	قياس النبض قبل الجهد
معنوي	3.62	0.88	133.56	1.35	135.18	قياس النبض بعد الجهد

يبين الجدول (6) أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لاختبار (الجري الزجراجي)

(9.44) بانحراف معياري مقداره (1.35) وفي الاختبار البعدي بلغ (8.30)

بانحراف معياري مقداره (1.12). اما (الدوائر المرقمة) بلغ الوسط الحسابي في

الاختبار القبلي (13.55) بانحراف معياري مقداره (1.19) وفي الاختبار البعدي بلغ

(12.23) بانحراف معياري مقداره (1.43) . اما (الوقوف على مشط القدم) بلغ

الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (10.45) بانحراف معياري مقداره (0.60) وفي

الاختبار البعدي بلغ (11.67) بانحراف معياري مقداره (0.72).

أما (لمس المستطيلات الأربعة 30ثا) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي

(22.34) بانحراف معياري مقداره (2.45) وفي الاختبار البعدي بلغ (24.66)

بانحراف معياري مقداره (2.16) . اما (اختبار دكسون) بلغ الوسط الحسابي في

الاختبار القبلي (0.481) بانحراف معياري مقداره (0.25) وفي الاختبار البعدي بلغ (0.463) بانحراف معياري مقداره (0.45). اما (ركض 1500 م) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (52.49) بانحراف معياري مقداره (1.40) وفي الاختبار البعدي بلغ (54.45) بانحراف معياري مقداره (1.25). اما (اختبار الشهيقي والزفير) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (24.37) بانحراف معياري مقداره (0.90) وفي الاختبار البعدي بلغ (22.54) بانحراف معياري مقداره (0.28) .. اما (قياس النبض قبل الجهد) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (83.83) بانحراف معياري مقداره (0.75) وفي الاختبار البعدي بلغ (80.63) بانحراف معياري مقداره (0.74) .. اما (قياس النبض بعد الجهد) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (135.18) بانحراف معياري مقداره (1.35) وفي الاختبار البعدي بلغ (133.56) بانحراف معياري مقداره (0.88). اما قيم(T)المحسوبة لاختبارات وهي (3.62 3.24,3.56,3.21,4.45,4.29,4.12,3.53,3.33) وهي اكبر من القيم الجدولية عند درجة حرية(9) ومستوى دلالة(0.05)بلغت (2.26)وعليه هنالك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

- عرض نتائج اختبارات القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي :

الجدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات للمجموعة التجريبية.

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع		
الجري الزجراجي	9.90	1.80	8.05	0.90	3.53	معنوي
الدوائر المرقمة	13.10	0.80	10.34	1.40	4.15	معنوي
الوقوف على مشط القدم	9.75	0.72	13.12	0.60	2.85	معنوي
لمس المستطيلات الأربعة 30ثا	21.13	2.53	27.52	2.62	3.94	معنوي
اختبار دكسون	0.475	0.75	0.424	0.68	3.78	معنوي
ركض 1500م	51.97	1.14	57.87	2.10	2.78	معنوي
اختبار الشهيق والزفير	23.89	0.35	20.47	0.49	4.63	معنوي
قياس النبض قبل الجهد	83.75	1.20	78.42	0.76	4.35	معنوي
قياس النبض بعد الجهد	136.11	1.63	131.28	1.25	3.71	معنوي

يبين الجدول (7) أن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لاختبار (الجري الزجراجي) (9.90) بانحراف معياري مقداره (1.80) وفي الاختبار البعدي بلغ (8.05) بانحراف معياري مقداره (0.90). اما (الدوائر المرقمة) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (13.10) بانحراف معياري مقداره (0.80) وفي الاختبار البعدي بلغ (10.34) بانحراف معياري مقداره (1.40) . اما (الوقوف على مشط القدم) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (9.75) بانحراف معياري مقداره (0.72) وفي الاختبار البعدي بلغ (13.12) بانحراف معياري مقداره (0.60). اما (لمس المستطيلات الأربعة 30ثا) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (21.13) بانحراف معياري مقداره (2.53) وفي الاختبار البعدي بلغ (27.52) بانحراف معياري مقداره (2.62). اما (اختبار دكسون) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار

القبلي (0.475) بانحراف معياري مقداره (0.75) وفي الاختبار البعدي بلغ (0.424) بانحراف معياري مقداره (0.68). اما (ركض 1500 م) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (51.97) بانحراف معياري مقداره (1.14) وفي الاختبار البعدي بلغ (57.87) بانحراف معياري مقداره (2.10) . اما (اختبار الشهيقي والزفير) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (23.89) بانحراف معياري مقداره (0.35) وفي الاختبار البعدي بلغ (20.47) بانحراف معياري مقداره (0.49) .. اما (قياس النبض قبل الجهد) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (83.75) بانحراف معياري مقداره (1.20) وفي الاختبار البعدي بلغ (78.42) بانحراف معياري مقداره (0.76) .. اما (قياس النبض بعد الجهد) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (136.11) بانحراف معياري مقداره (1.63) وفي الاختبار البعدي بلغ (131.28) بانحراف معياري مقداره (1.25) . اما قيم الاختبارات المحسوبة (t) وهي (3.71،4.35،4.63،2.78،3.78،3.94،2.85،4.15،3.53) وهي اكبر من القيم الجدولية عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) بلغت (2.26) عليه هنالك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

- عرض نتائج اختبارات القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية :
الجدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية.

نوع الدلالة	قيمة T المحسوبة	التجريبية		الضابطة		الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	3.94	0.90	8.05	1.12	8.30	الجري الزجراجي
معنوي	4.83	1.40	10.34	1.43	12.23	الدوائر المرقمة
معنوي	4.28	0.60	13.12	0.72	11.67	الوقوف على مشط القدم
معنوي	4.70	2.62	27.52	2.16	24.66	لمس المستطيلات الأربعة 30ثا
معنوي	5.23	0.68	0.424	0.45	0.463	اختبار دكسون
معنوي	3.89	2.10	57.87	1.25	54.45	ركض 1500م
معنوي	3.88	0.49	20.47	0.28	22.54	اختبار الشهيقي والزفير
معنوي	4.27	0.76	78.42	0.74	80.63	قياس النبض قبل الجهد
معنوي	4.19	1.25	131.28	0.88	133.56	قياس النبض بعد الجهد

يبين الجدول (8) أن الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة لاختبار(الجري الزجراجي) (8.30) بانحراف معياري مقداره (1.12) وفي المجموعة التجريبية بلغ (8.05) بانحراف معياري مقداره (0.90).اما (الدوائر المرقمة) بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (12.23) بانحراف معياري مقداره (1.43) وفي المجموعة التجريبية بلغ (10.34) بانحراف معياري مقداره (1.40) . اما (الوقوف على مشط القدم) بلغ الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (11.67) بانحراف معياري مقداره (0.72) وفي المجموعة التجريبية بلغ (13.12) بانحراف معياري مقداره (0.60).اما (لمس المستطيلات الأربعة 30ثا) بلغ الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (24.66) بانحراف معياري مقداره (2.16) وفي المجموعة التجريبية بلغ (27.52) بانحراف معياري مقداره (2.62). اما (اختبار دكسون) بلغ الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (0.463) بانحراف معياري مقداره (0.45) وفي المجموعة التجريبية بلغ (0.424) بانحراف معياري مقداره (0.68).اما (ركض

1500م) بلغ الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (54.45) بانحراف معياري مقداره (1.25) وفي المجموعة التجريبية بلغ (57.87) بانحراف معياري مقداره (2.10). اما (اختبار الشهيق والزفير) بلغ الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (22.54) بانحراف معياري مقداره (0.28) وفي المجموعة التجريبية بلغ (20.47) بانحراف معياري مقداره (0.49). اما (قياس النبض قبل الجهد) بلغ الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (80.63) بانحراف معياري مقداره (0.74) وفي المجموعة التجريبية بلغ (78.42) بانحراف معياري مقداره (0.76) . اما (قياس النبض بعد الجهد) بلغ الوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (133.56) بانحراف معياري مقداره (0.88) وفي المجموعة التجريبية بلغ (131.28) بانحراف معياري مقداره (1.25). اما قيم (t) المحسوبة لاختبارات وهي (4.19, 4.27, 3.88, 3.94, 4.83, 4.28, 4.70, 5.23, 3.89) القيم الجدولية عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) بلغت (2.26) عليه هنالك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

مناقشة النتائج :

- مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة لمتغيرات البحث :

من خلال دراسة الجدولين (6) و (7) ، نجد أنه قد حدث تحسن في نتائج الاختبارات قيد البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية ، مما يدل على أن أسلوب التدريب (المتبادل في الوحدات التدريبية) للمجموعة التجريبية، قد أثار ايجابيا على متغيرات البحث للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة. وهذا يتفق مع ما جاء به ناهد خيرى عبد الله (2001) نقلا عن كل من ياسندا، موران في أن التدريب المتبادل يؤثر بدوره على الأداء الرياضي في النشاط التخصصي من خلال التنوع في التدريب فهو وسيلة فعالة للمساعدة في الوصول إلى أعلى مستوى ممكن في نوع النشاط، كما أنه يؤدي إلى تجنب الآثار السلبية المترتبة على التدريب مثل ظاهرة الحمل الزائد كونه استراتيجية يستعملها المدربون لتنظيم برامج التدريب وأنشطة اللياقة من خلال توفير أكبر قدر من الأنشطة المتنوعة حتى يستمر لاعبيهم في اكتساب وتحقيق متطلبات اللياقة الشاملة بأسلوب مرضي وآمن".

فقد لعب هذا الأسلوب التدريبي دورا كبيرا في تحسين مستوى اللاعبين من خلال إكساب اللياقة البدنية وتطويرها عن طريق التدريبات ، ذات الكم والكيف المناسبة لمستوى اللاعبين ومرحلتهم العمرية ، لرفع كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية وتكامل أدائها، ومن ثم تحقيق الهدف من عملية الإعداد ألا وهو التكيف الوظيفي لمتطلبات (اللياقة البدنية) ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين (1997) ، إلى أنه يمكن تنمية خصائص معينة من خلال خصائص أخرى ، فمثلا عن طريق تمرينات السرعة يمكن تنمية مكونات القدرة اللاهوائية ، وعن طريق تمرينات المطاولة يمكن تنمية القدرة الهوائية وعمل القلب والرئتين . عليه فإن أسلوب التدرّيب (المتبادل) ، قد تم توجيهها نحو تقوية أجهزة الجسم وأنظمتها وزيادة الإمكانيات الوظيفية لمتطلبات لعبة الكرة الطائرة ومنافساتها فدُد اتجاه التدرّيب (كما وكيفا) ، وأسلوبا وفقا للنظام الأساسي للإمداد بالطاقة وهذا تطلب ضمان العمل بشكل جيد بوجود الأوكسجين أو بدونه . كما كان لمعدل ضربات القلب الأهمية الكبيرة عند تصميم وحدة التدرّيب اليومية أو الدورات التدريبية في توجيه حمل التدرّيب لكلا المجموعتين ، فهو أحد المؤشرات الفسيولوجية المهمة وسهلة التطبيق والتي يمكن أن تعطي معلومات ايجابية وسريعة عن الحالة الوظيفية لأفراد مجتمع البحث .

- مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث :

يتبين من خلال عرض الجدول (8) ، وجود فروق حقيقية ذات دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي استعملت أسلوب التدرّيب (المتبادل في الوحدات التدريبية الواحدة . الشاملة) وذلك لامتلاكها رتب كبيرة أكثر ويرجع السبب في ذلك إلى التأثير الإيجابي لهذا الأسلوب ، عن الأسلوب الذي طبق على المجموعة الضابطة، والتي استعملت أسلوب التدرّيب (المتبادل في الوحدات التدريبية - المتتالية). فالأسلوب الذي استعملته المجموعة التجريبية، من شأنه أن يزيد من دافعية اللاعبين وأبعاد الملل عنهم وإقبالهم على تنفيذ الوحدات التدريبية باندفاع وروح معنوية عالية ، لتنوع محتوياته وتعدد أهدافه ، فضلا عن ضمان مبدأ السلامة والأمان وأبعاد الخوف من

حدوث تبعات سلبية أو حمل زائد ، لتناسب التدريب مع قابليات اللاعبين البدنية وقدراتهم الفسيولوجية ، من حيث تنوع طبيعة العمل العضلي ومراعاة الجهد المبذول من اللاعبين في الوحدة التدريبية الواحدة ، لأن الجهد سيتوزع على مجموعات عضلية مختلفة ، فيما أنصب الجهد في المجموعة (الضابطة) ، على مجموعة عضلية خاصة في كل وحدة تدريبية . أن ما جاء آنفا يتفق مع ما توصل إليه ناهد خيري عبدالله (2001) ونقلا عن كل من طارق عبد العظيم ونفين محمد ، بينما يتعارض مع ما توصل إليه (أشرف إبراهيم) ، حيث توصل إلى ايجابية أسلوب التدريب المتبادل في الوحدات التدريبية المتتالية عن أسلوب التدريب الأخرى بالتبادل في الوحدات التدريبية الواحدة الشاملة .

الاستنتاجات :

- في ضوء الأهداف، وما أفرزته النتائج من خلال العرض والتحليل، وفي حدود مجتمع البحث وأجراءته نستنتج الآتي :
- 1- أن أي أسلوب من أساليب التدريب ممكن أن يؤثر ايجابيا على الحالة الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة.
 - 2- ظهر تطور في القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية والضابطة .
 - 3- ظهور أفضلية للمجموعة التجريبية في القدرات الحركية والمتغيرات الفسيولوجية للاعبين الناشئين بالكرة الطائرة باستخدام التدريب المتبادل ولكافة الاختبارات .

- التوصيات :

- على ضوء نتائج البحث ، يوصي بالآتي :
- 1- يمكن الاعتماد على المؤشرات الفسيولوجية والحركية قيد البحث واختباراتها بعد وضع المعايير لها ، كوسيلة تقويم لتقنين أحمال التدريب
 - 2- ضرورة اجراء المزيد من البحوث، باستعمال أساليب تدريبية متنوعة للتعرف على أثرها في أي من البحوث والدراسات المتعلقة بهذا الشأن
 - 3- تعميم نتائج هذه الدراسة على مدربي الأندية الرياضية ، وبخاصة التي تضم الفئات العمرية (الناشئين) .

المصادر والمراجع

- يوسف لازم كماش (2002). اللياقة البدنية للاعبين في كرة القدم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- تادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان (2005). مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط3. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ليلي السيد فرحات (2001). القياس والاختبار في التربية الرياضية . ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- فان دالين (1985). مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) محمد نبيل وآخرون ، ط4 ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر.
- رافد عبد الأمير مبارك، ومحمد مطر عراك (2009). أثر أسلوب التدريب (المتداخل، المتبادل) في تطوير بعض المؤشرات الفسيولوجية للاعبين كرة القدم الناشئين بأعمار (15-16) سنة. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد الثالث، المجلد الثاني.
- ناهد خيري عبد الله فياض (2001). تأثير برنامج باستخدام التدريب المتداخل على تنمية بعض مكونات اللياقة البدنية الخاصة ومستوى الأداء المهاري في رياضة الجمباز، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مصر: كلية التربية الرياضية جامعة حلوان ، ع37.
- محمد عبد الرؤوف محمود (1998) دراسة مقارنة لتأثير أسلوب التدريب ذو الهدف الواحد والأهداف المتعددة على الحالة البدنية المرتبطة بألعاب القوى لدى أطفال المرحلة السنية من (10 - 11) سنة. رسالة ماجستير ، مصر: كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

نقييع ديناميكية نظور المؤشرات المورفو- وظيفية والصفات البدنية عند لاعبي كرة القدم الأواسط



من إعداد

د/ دربال فتحي

معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة

مستغانم

ملخص البحث:

في مجال كرة القدم نقوم بعملية القياس والإختبار من أجل التقييم لذلك نتوقف دقة عملية التقييم وفقا لدقة المقاييس والإختبارات المستخدمة، لأن هذه الدراسة التي قمنا بها هي دراسة إرتباطية مقارنة في المنهج الوصفي التي شملت فريق ترجي مستغانم للأواسط وبلغت عينة البحث 20 فردا حيث قمنا بتطبيق الإختبارات والقياسات والمتمثلة في سعة إختبارات بدنية وثلاث قياسات مرفولوجية وثلاث إختبارات وظيفية والغرض منها تقييم هذه الجوانب والعلاقة فيما بينها، وبعد المعالجة الإحصائية التي قامت على دراسة العلاقات الإرتباطية و إختبار (T) لعينة واحدة (إختبار قبلي إختبار بعدي) لغرض معرفة دلالة الفروق وهذا عند مستوى دلالة (0.05)،خلص الباحث إلى وجود علاقات إرتباطية موجبة، وعلاقات إرتباطية عكسية سالبة ضعيفة وقوية ، كما لم نجد علاقات إرتباطية بين بعض المتغيرات، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة في تطور بعض المتغيرات على عكس متغيرات أخرى التي لم نجد فروق دالة.

الكلمات الأساسية: تقييم، المورفو-وظيفي، الصفات البدنية، كرة القدم.

Résumé:

Cette étude avait pour but d'évaluer les paramètres morpho fonctionnelles et les qualités physiques des juniors de football. L'évaluation des variables étudiés à été faite par le moyen d'une batterie de tests sélectionnés pour la circonstance et répondant aux critères scientifiques universellement connus. Un échantillon de 20 joueurs d'ES Mostaganem « juniors âgée de 16-18 ans pratiquant le football a été soumis à des épreuves physiques de terrain comprenant des teste de (endurance, vitesse, Endurance- vitesse, force explosive des membres inférieur, souplesse, adress, équilibre et coordination), pour les testes fonctionnelles on s'est limité aux seules mesures de VO2 max, VMA, FC (repos, Max), ainsi que les mesures anthropométriques (Taille, Poids, IMC). Les performances réalisées par les joueurs, nous permettent de dire que : il y a des relations corrélatives positives et négatives entre les variables, ainsi que il y a des différences significatives entre les variables et des différences significatives entre test et retest concurrent la dynamique d'évaluation de quelques variables.

Mots clés : Evaluation, Morpho fonctionnelle, Qualités physiques, Football .

مقدمة:

يعتمد التدريب في كرة القدم على متطلبات مرفولوجية ووظيفية التي يمكن تطويرها خلال التدريب المتواصل لذلك نجد الأندية العالمية تعتمد على القياسات والإختبارات لتقويم المستوى التدريبي ومردوديته، لأن المؤشرات المرفولوجية والوظيفية مرتبطة بعملية التدريب حيث يمكنها تحديد إمكانية اللاعب وما يمكن أن تحققه ولهذا فإننا نرى من خلال المقارنة بين مستوى كرة القدم الأوروبية وكرة القدم الجزائرية عن طريق ملاحظة المنافسات، نجد أن هناك إختلافا كبيرا من الناحية المورفولوجية ومن الناحية البدنية الوظيفية، ومن هذا المنطلق نرى أن المؤشرات المرفو-وظيفية لها دور كبير في الأداء. وتعتبر عملية التقويم جزء من الأسس العلمية التي تكشف لنا سيرورة التدريب والمستوى الحقيقي للاعبين ولذلك إرتأينا تسليط الضوء على كرة القدم من خلال القيام بعملية تقويم ديناميكية تطور المؤشرات المرفو-وظيفية والصفات البدنية لصنف الأواسط.

الإشكالية:

إن عملية التقويم والمتابعة تعتبر من أهم عوامل نجاح التدريب والتي تتمثل في الإختبارات والقياسات كوسيلة لتشخيص حالة اللاعب والتعرف على سيرورة التدريب في كرة القدم والهدف منه هو تنظيم وتعديل برامج التدريب من خلال كشف نقاط القوة والضعف للاعبين بطريقة علمية وموضوعية، وبما أن عملية التقويم تتميز بالشمولية حيث تأخذ بعين الإعتبار تحقيق الأهداف الموضوعية من خلال الإختبار والقياس والإعتماد على نتائجها في تحديد درجة ومستوى اللاعب من الناحية البدنية والوظيفية تطرقنا إلى تقويم ديناميكية تطور المؤشرات المرفو-وظيفية والصفات البدنية للاعبين في كرة القدم الأواسط والدافع لمعالجة هذا الموضوع يتمثل في أن معظم المدربين لا يولون إهتماما كبيرا بالتقييم لكشف حالة اللاعب ومن هذا المنطلق نسعى إلى التساؤلات التالية:

- 1- هل الجانب المورفو-وظيفي يرتبط ويدعم الصفات البدنية عند لاعبي كرة القدم الأواسط؟ وهل الخصائص المرفولوجية لها علاقة مع الوظائف الفزيولوجية؟
- 2- هل توجد فروق في تطور المؤشرات المورفو-وظيفية و الصفات البدنية؟

أهداف البحث:

- كشف وتحديد العلاقة بين الخصائص المرفو-وظيفية والصفات البدنية.
- وضع بطارية إختبار لقياس الصفات البدنية الأساسية في كرة القدم.
- تحديد الفروق لبعض الخصائص المرفو-وظيفية والصفات البدنية لأواسط كرة القدم.

فرضيات البحث: يمكن صياغة الفرضيات على الشكل التالي:

1-يرتبط عمل الجهاز الدوري التنفسي بالمدامومة والخصائص المرفولوجية كالتطول تؤثرعلى القوة الانفجارية بصفة إيجابية، كما توجد علاقة إرتباطية بين إرتفاع مؤشر كتلة الجسم حيث ينتج عنه إرتفاع الإستهلاك الأقصى للأكسجين وإرتفاع معدل ضربات القلب .

2-توجد فروق ذات دلالة في تطور المؤشرات الوظيفية و في ديناميكية تطور بعض الصفات البدنية ولا توجد فروق في تطور المؤشرات المرفولوجية.

منهجية وأدوات البحث :

منهج البحث: تم الإعتماد على المنهج الوصفي من خلال دراسة إرتباطية مقارنة. **عينة البحث:** شملت العينة لاعبي فريق ترجي مستغانم أواسط والبالغ عددهم 20 لاعبا تتراوح أعمارهم ما بين 16-18 سنة مع إقصاء المصابين وكانت عينة البحث مقصودة.

تقويم الإختبارات: من خلال التحليل البيبليوغرافي للمصادر المتخصصة في مجال التقويم للإعداد البدني التي تشمل الإختبارات والقياسات المتخصصة في كرة القدم قمنا بصياغة مجموعة من الإختبارات للأداء البدني ومجموعة من القياسات والإختبارات الوظيفية حتى نشكل بطارية الإختبار لتقويم الصفات البدنية للاعبي كرة القدم الأواسط حيث تم عرضها على المشرف ومجموعة من الدكاترة، وبعض المدربين في كرة القدم حيث أبدوا بعض التوجيهات ولذلك قمنا بتغيير بعض الإختبارات وإستبدالها بإختبارات مناسبة أكثر ولا تتطلب أجهزة وأدوات ضخمة وتكون سهلة في الأداء ولا تستغرق وقت طويل.

الأسس العلمية للإختبارات:

معامل الثبات: قمنا بإجراء الإختبار في 2015/12/02 وأعيد في 2015/12/10. على عينة متكونة من 10 لاعبين، وتم إستخدام معامل الارتباط بيرسون وبعد الكشف في جدول الدلالات لمعرفة مدى ثبات الإختبار عند درجة حرية 8 (ن-2) وبإحتمال خطأ (0.05) وجد أن القيمة المحسوبة لكل إختبار أكبر من القيمة الجدولية (0.54) وهذا ما يؤكد بأن الإختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية كما هو موضح في الجدول رقم (01).

معامل الصدق: لحساب صدق الإختبارات قمنا بوضع الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد وجدنا بأن الإختبارات تتميز بدرجة صدق عالي كما هو موضح في الجدول رقم (01).

جدول رقم (01): يبين معامل الصدق والثبات للإختبارات

الإختبارات	حجم العينة	درجة الحرية	القيمة الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
إختبار كوير 12 (المدائمة العامة)	10	08	0.54	0.89	0.94
إختبار بركسي 5 (السرعة القصوى الهوائية)				0.95	0.97
إختبار جري 30 م (السرعة الإنتقالية)				0.88	0.94
إختبار الوثب الطويل من الثبات (القوة الانفجارية)				0.90	0.94
إختبار الوثب فوق الحبل (التوافق)				0.92	0.96
إختبار الجري المتعرج (الرشاقة)				0.55	0.74
إختبار الوقوف على قدم واحدة (التوازن)				0.99	0.99
إختبار الكويري (المرونة)				0.78	0.88
				0.71	0.84

الموضوعية: تعتبر مفردات البطارية المتكونة من (09) تسعة إختبارات سهلة وبسيطة الأداء حيث لا تحتاج إلى تعقيدات في الأداء، كما أن الإختبارات تم استخلاصها من خلال المراجع المتخصصة في مجال القياس والإختبار في التدريب الرياضي وكرة القدم، مع أن معظم الإختبارات يقوم بها اللاعب خلال التدريب اليومي كتمارين.

مجالات وأدوات البحث:

المجال البشري: ويتمثل في لاعبي تربي مستغانم لكرة القدم الأواسط المنخرطين ضمن بطولة الجهة الغربية المجموعة أ.

المجال المكاني: ملعب بن سليمان أحمد - مدينة مستغانم.

المجال الزمني: بدأت الدراسة في 2015/12/02 و تمت في 2016/ 05/06.

أدوات البحث: وتمثلت في:المراجع والمصادر باللغة العربية واللغة الأجنبية،الإختبارات والقياسات والأجهزة،الإعلام الآلي،المعالجة الإحصائية.

الدراسة الأساسية:

الإختبارات الفزيولوجية:تم الإعتماد VO2max، VMA،ضربات القلب في الراحة وبعد الجهد البدني.

القياسات المرفولوجية:تم قياس الوزن،الطول،مؤشر كتلة الجسم.

الختبارات البدنية:المدامة،السرعة الإنتقالية،تحمل السرعة،القوة الانفجارية،الرشاقة،المرونة،التوافق،التوازن.

المعالجة الإحصائية:المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين، الخطأ المعياري، معامل الإختلاف، معامل الإرتباط بيرسون، إختبار (ت) T .

الجدول رقم(02) يبين نتائج دراسة دلالة الفروق :

الدلالة	T المحسوبة	T الجدولية	الإختبار 2			الإختبار 1			القياسات
			ع.م	ع	س	ع.م	ع	س	
غير دال	-5.35	2.09	2.03	3.85	175.90	2.07	3.64	175.40	الطول
غير دال	-1.71	2.09	2.67	1.81	67.60	2.85	1.92	67.17	الوزن
غير دال	-0.75	2.09	5.11	1.12	21.90	5.13	1.12	21.82	IMC
غير دال	1.56	2.09	1.32	0.75	56.40	1.30	0.74	56.65	Fc r
غير دال	-1.22	2.09	3.84	6.71	174.60	2.81	4.87	173.10	Fc max
غير دال	-7.64	2.09	3.25	2.01	61.82	11.08	5.73	51.68	Vo2max
غير دال	-6.30	2.09	2.41	0.40	16.56	3.30	0.53	16.06	Vma
غير دال	-7.33	2.09	2.75	90.06	3271.5	9.13	257.32	2815.5	Cooper
غير دال	-1	2.09	2.45	33.82	1380.3	3.32	44.57	1339	Brikci
دال	8.70	2.09	4.51	0.20	4.43	4.40	0.21	4.77	السرعة 30م
دال	14.16	2.09	8.05	2.68	33.29	3.65	1.41	38.53	مداومة السرعة
غير دال	-4.50	2.09	6.41	0.15	2.34	6.22	0.14	2.25	القوة الإنفجارية
دال	8.39	2.09	6.81	0.37	5.43	8.21	0.50	09.6	الرشاقة
غير دال	-0.60	2.09	16.2 5	0.26	1.60	15.23	0.23	1.51	التوازن
غير دال	-1.92	2.09	22.2 4	0.99	4.45	20	0.78	3.90	التوافق
دال	8.30	2.09	3.41	1.98	57.95	3.24	1.97	60.7	المرونة

يمثل الجدول رقم(02) قيم دلالة الفروق بين الإختبارات و القياسات الأولى و الثانية و هذا بإستعمال قيمة T للطرفين عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (ن-2).

مناقشة نتائج القياسات المرفولوجية:

مناقشة النتائج الخاصة بالطول: من الجدول رقم (02) الذي يوضح الدراسة المقارنة للطول بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار الأول (175,4±3,64) أما الاختبار الثاني (175,90±3,98) مع أن معامل الاختلاف أثبت أن العينة متجانسة بقوة وبإستعمال اختبار T وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة. وتعتبر النتيجة المتحصل عليها مقارنة لنتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (1983. SZEZESNY S) حيث وجد متوسط القامة لدى العينة حوالي (175 ±6,4) أما الدراسة (CNMS، 2005) للفريق الوطني أواسط بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (176,3 ±5,49).

مناقشة النتائج الخاصة بالوزن: من خلال الجدول رقم 02 الذي يوضح الدراسة المقارنة للوزن حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار الأول $(67,7 \pm 1,92)$ أما الاختبار الثاني $(67,60 \pm 1,81)$ مع أن العينة متجانسة بقوة من خلال معامل الاختلاف، كما لا توجد فروق ذات دلالة، ومن النتائج التي تحصلنا عليها من خلال دراسة (S . SZCZESNY . 1983) أن المتوسط الحسابي للعينة حوالي $(63,4 \pm 7,5)$ ، أما دراسة (CNMS . 2005) للفريق الوطني أواسط بلغ $(70,1 \pm 7,49)$.

مناقشة مؤشر الجسم (IMC): من الجدول رقم (02) نجد أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشر كتلة الجسم في الاختبار الأول بلغ $(21,82 \pm 1,12)$ أما في الاختبار الثاني $(21,90 \pm 1,12)$ باعتبار أن العينة متجانسة بقوة وباستخدام T لدلالة الفروق تحصلنا على عدم وجود فروق ذات دلالة، وتعتبر النتيجة التي تحصل عليها (S . SZCZENY . 1983) مقارنة لهذه النتيجة حيث وجد أن المتوسط الحسابي بلغ $(20,88)$ ، أما نتائج (CNMS ، 2005) للفريق الوطني بلغ المتوسط الحسابي حوالي $(22,68)$ حيث أن كل القياسات تقع ضمن المستوى المقبول و المخاطر المرضية بعيدة.

مناقشة نتائج الاختبارات الوظيفية:

مناقشة نتائج النبضات القلبية في الراحة: من الجدول رقم (02) تحصلنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للنبضات القلبية في حالة الراحة للاختبار الأول بلغ $(56,65 \pm 0,74)$ أما الاختبار الثاني $(56,40 \pm 0,75)$ كما لا توجد فروق ذات دلالة بين الاختبارين الأول والثاني وتعتبر قيمة النبضات القلبية للاعبين الأواسط في حالة الراحة جيدة لأن الإنسان العادي يكون المتوسط لديه ما بين 60 - 70 نبضة في الدقيقة، ومقارنة مع نتائج (CNMS ، 2005) للفريق الوطني أواسط بلغ المتوسط الحسابي للنبضات القلبية في الراحة $(56,7)$ وحسب نتائج (بهاء الدين سلامة، 1994) بلغ المتوسط الحسابي للاعبين كرة القدم 56 ن/د وبالتالي فإن اللاعبين الأواسط لديهم كفاءة قلبية جيدة .

مناقشة نتائج النبضات القلبية القصوى: في الجدول رقم (02) تحصلنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للنبضات القلبية القصوى للاختبار الأول بلغ $(4,87 \pm 173,10)$ أما الاختبار الثاني بلغ $(6,71 \pm 174,60)$ ولا يوجد فروق ذات دلالة بين الاختبارين، علما أن النبضات القلبية القصوى من الناحية النظرية في سن 20 تبلغ حوالي 195 - 200 ن/د على حسب قول (بهاء الدين سلامة، 1994).

مناقشة نتائج VO_2max : الجدول رقم (02) لنتائج الاستهلاك الأقصى للأكسجين (VO_2max) بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري $(5,73 \pm 51,68)$ وهذا في الاختبار الأول أما في الاختبار الثاني بلغ $(2,01 \pm 61,82)$ وبحساب T لدلالة الفروق تأكدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة، كما أن النتائج التي تحصلنا عليها من خلال (CNMS . 2005) للفريق الوطني بلغ المتوسط الحسابي $(52,57)$ ملل 1كلغ/د، أما المتوسط الحسابي لدى المنتخب السويدي بلغ $(58,5)$ ملل /كغ/د) (ASTRAND et RODAHL , 1977)، كما سجل منتخب ألمانيا $(69,20)$ ملل/كلغ/د، أما المنتخب الاسترالي $(58,3)$ ملل كلغ/د) وهذا حسب (NOWACKI et al , 1988) وعليه فإن مستوى الاستهلاك الأقصى للأكسجين لدى عينة البحث جيد مقارنة مع النتائج الأخرى.

مناقشة نتائج VMA : من الجدول (02) بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسرعة القصوى الهوائية (VMA) للاختبار الأول $(0,53 \pm 16,06)$ أما الاختبار الثاني بلغ $(0,40 \pm 16,56)$ وبحساب دلالة الفروق تأكدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة.

مناقشة نتائج الاختبارات البدنية:

مناقشة نتائج اختبار كوبر 12 د: الجدول رقم (02) بلغ الاختبار الأول من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار كوبر 12 لقياس المتانة العامة $(257,32 \pm 2815,5)$ أما الاختبار الثاني بلغ $(90,06 \pm 3271,5)$ مع العلم أن العينة متجانسة بقوة من خلال حساب معامل الاختلاف بحساب T لدلالة الفروق تحصلنا على عدم وجود فروق ذات دلالة بين الاختبارين، أما فيما يخص المسافة المقطوعة فهي جيدة مقارنة مع النتيجة التي حصل عليها (1983).

S. SZCZESNY (حوالي 3170م) وبالتالي فإن لاعبي كرة القدم الأواسط يمتازون بمداومة جيدة.

مناقشة نتائج اختبار بريكسي 5 د: من الجدول رقم(02) بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار بريكسي للاختبار الأول ($1339 \pm 44,57$) أما الاختبار الثاني ($1380 \pm 33,82$) علما بأن العينة متجانسة بقوة انطلاقا من معامل الاختلاف وبالكشف عن دلالة الفروق تحصلنا على أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الاختبارين.

مناقشة نتائج اختبار السرعة 30م: الجدول رقم (02) سجل الاختبار الأول لاختبار جري 30م سرعة متوسط حسابي وانحراف معياري بلغ ($4,77 \pm 0,21$) أما الاختبار الثاني بلغ ($4,43 \pm 0,20$)، في حين سجل (S. SZCZESNY، 1983) في إختبار السرعة 30 م (4.35) كمتوسط حسابي، اما دراسة (ناصر عبد القادر، 1995) تحصل على نتائج السرعة 30 متر حسب مراكز اللعب على التوالي (الدفاع 4,75، الوسط 4,75، الهجوم 4.38) وبالكشف في جدول الدلالات تحصلنا على وجود فروق ذات دلالة.

مناقشة نتائج اختبار مداومة السرعة:الجدول رقم(02) تحصلنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار الأول لاختبار مداومة السرعة على مسافة 200 متر (38.53 ± 1.41) أما في الاختبار الثاني (33.29 ± 2.68) مع أن العينة متجانسة بقوة من خلال معامل الاختلاف وبالكشف عن الدلالات تحصلنا على وجود فروق ذات دلالة بين الإختبار الأول والإختبار الثاني.

مناقشة نتائج القفز العريض من الثبات (القوة الانفجارية): من الجدول رقم (02) تحصلنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار الوثب العريض من الثبات لغرض قياس القوة الانفجارية للرجلين في الاختبار الأول مقدر بـ (0.14 ± 38.53) أما في الاختبار الثاني (2.34 ± 0.15) كما لا توجد فروق ذات دلالة بين الإختبارين.

مناقشة نتائج الجري المتعرج (الرشاقة):الجدول رقم(02)حصلنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار الجري المتعرج بين الشواخص لقياس رشاقة

اللاعب في الاختبار الأول قدر بـ (6.09 ± 0.50) أما في الاختبار الثاني بلغ (5.43 ± 0.37) ، مع أن العينة متجانسة بقوة، كما توجد فروق ذات دلالة بين الإختبار الأول والإختبار الثاني.

مناقشة نتائج إختبار الوقوف على قدم واحد (التوازن): الجدول رقم (02) تحصلنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار الوقوف على قدم واحد لغرض التوازن للاعب في الاختبار الأول قدر بـ (1.51 ± 0.23) أما في الاختبار الثاني بلغ (1.60 ± 0.26) ، وباعتبار أن العينة متجانسة، نجد أن قيمة T الجدولية تقدر بـ (2.09) أما قيمة T المحسوبة بـ (-0.60) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة بين الإختبارين.

مناقشة نتائج إختبار القفز فوق الحبل (التوافق): الجدول رقم (02) تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري لاختبار القفز فوق الحبل لغرض قياس التوافق الخاص بلاعب كرة القدم في الاختبار الأول قدر بـ (3.9 ± 0.78) أما في الاختبار الثاني بلغ (4.45 ± 0.99) ، وباعتبار أن العينة متجانسة، نجد أن قيمة T الجدولية تقدر بـ (2.09) أما قيمة T المحسوبة بـ (-1.92) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة بين الإختبارين

مناقشة نتائج إختبار الكوبري (المرونة): الجدول رقم (02) تحصلنا على متوسط حسابي وانحراف معياري لاختبار الكوبري الذي يقيس مرونة المفاصل والعمود الفقري الخاص بلاعب كرة القدم في الاختبار الأول قدر بـ (60.7 ± 1.97) أما في الاختبار الثاني بلغ (57.95 ± 1.98) ، مع أن العينة متجانسة بقوة من خلال حساب معامل الإختلاف وبالكشف في جدول الدلالات تحصلنا على وجود فروق ذات دلالة بين الإختبارين.

عرض ومناقشة النتائج لدراسة العلاقات الارتباطية:

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
1															
2	-0,05														
3	-0,49	-0,36													
4	-0,18	0,237	0,04												
5	0,239	-0,48	0,1	-0,22											
6	0,258	0,085	-0,1	0,267	0,2										
7	0,283	0,108	-0,1	-0,38	0,39	0,37									
8	0,148	0,13	0,2	0,097	-0,2	0,17	0,09								
9	-0,1	-0,12	0,04	0,18	-0,1	0,06	0,01	0,263							
10	-0,13	0,043	-0,2	0,18	-0,2	-0,4	-0,2	-0,36	0,063						
11	-0,23	-0,28	0,34	0,258	0,26	-0,3	-0,3	0,125	0,067	0,012					
12	0,039	0,169	-0,2	-0,1	-0,4	-0,5	-0,3	0,299	-0,19	0,159	-0,07				
13	-0,34	0,072	-0,2	-0,13	-0,3	0,17	0,16	-0,21	0,423	0,21	-0,38	-0,07			
14	-0,12	-0,28	0,36	0,076	0,48	0,03	0,03	0,079	0,149	-0,27	0,188	-0,36	-0,18		
15	-0,19	0,235	0,04	0,99	-0,2	0,27	-0,4	0,096	0,18	0,182	0,259	-0,1	-0,13	0,08	
16	-0,21	-0,14	0,07	-0,03	0,25	0,44	0,37	-0,36	0,365	-0,02	-0,12	-0,83	0,6	0,21	-0,03



ترميز المتغيرات : (1) نبض القلب في الراحة، 2) النبضات القلبية القصوى، 3) إختبار كوبر 12د، 4) إختبار بريكسي 5د، 5) السرعة 30م، 6) مداومة السرعة، 7) القوة الانفجارية، 8) الرشاقة، 9) التوازن، 10) التوافق، 11) المرونة، 12) القامة، 13) الوزن، 14) vma 15، $vo2max$ 16، مؤشر كتلة الجسم).

الجدول رقم (03) يمثل دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وهذا عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (ن-2) التي بلغت (0.44) بدلالة الطرفين.

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ انه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بلغت (0.35)

بين إختبار كوبر 12 والإستهلاك الأقصى للأكسجين $Vo2max$ مقارنة مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.44) وتعتبر هذه النتيجة معاكسة لما وجدته (1971،

Maksund et Coutts) الذي وجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة (0.01)

قرب (0.65) ما بين إختبار كوبر 12 و $Vo2max$ عند الذكور ما بين 11-14

سنة، كما تعاكس كذلك نتيجة (JACKSON et COLEMAN 1976) الذي

وجد علاقة ارتباطية عالية بلغت (0.94) بطريقة (Test, Retest) ومنه نستنتج

أن علاقة إختبار كوبر 12 مع $Vo2max$ ضعيفة عند الأوساط وذلك يرجع أن

الفئات الصغرى لهم أكبر إستهلاك للأكسجين مقارنة مع غيرهم ولأن فترة 12-14

سنة هي الأنسب لتطوير المداومة عند الذكور لذلك نجد علاقة قوية بين $Vo2max$

وإختبار كوبر 12 لقياس المداومة العامة، كما يقول (بهاء الدين سلامة 1994)

بأن أفضل مؤشر للياقة الجهاز الدوري التنفسي هو $Vo2max$ كما يعتبر كمقياس

للقدرة الهوائية. كما توجد علاقة ارتباطية قوية (0.99) بين إختبار بريكسي 5

والسرعة القصوى الهوائية VMA مع العلم أن العينة متجانسة بقوة من خلال معامل

الإختلاف المحسوب وهذا ما يؤكد أنه كلما زادت مسافة الجري في إختبار بريكسي

5 زادت قيمة السرعة القصوى الهوائية VMA عند لاعبي كرة القدم الأوساط.

ويوجد علاقة ارتباطية ضعيفة وسالبة بين الوزن والنبضات القلبية في الراحة

(-0.33) مقارنة مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.44)، وتوجد علاقة

ارتباطية عكسية ضعيفة جدا ما بين مؤشر كتلة الجسم والنبضات القلبية القصوى

$Fc\ max$ (-0.13)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة ما بين مؤشر كتلة

الجسم والإستهلاك الأقصى للأكسجين Vo2max (0.20) ، علما أن المتوسط الحسابي لمؤشر كتلة الجسم الذي بلغ (21.90) لا يقع ضمن المخاطر المرضية حيث يصنف ضمن المستوى المقبول.

وتوجد علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة بين السرعة القصوى الهوائية VMA وبين النبضات القلبية القصوى (FC max) (0.23) ، حيث يقول (محمد نصر الدين رضوان، 1998) أن الأفراد كبار الحجم (الوزن) يستخدمون كميات كبيرة من الأكسجين (O2) تفوق الأفراد الأقل في الحجم (الوزن) في وقت الراحة وأثناء المجهود البدني وبناء على ذلك تتم المقارنة بين الأفراد في إستهلاك الأكسجين على أساس وزن الجسم (ملل/كغ/د). كما وجد (1983, SZCZESNY) علاقة عكسية سلبية بين الوزن، وإختبار كوبر 12 ، كما يقول (إبراهيم شعلان وآخرون، 2003) ان زيادة الدهن تؤثر سلبيا على القدرات الهوائية.و من جهة أخرى توجد علاقة إرتباطية عكسية سالبة بين الطول والقوة الانفجارية للرجلين بإستعمال إختبار الوثب العريض من الثبات (-0.33) وهذه العلاقة ضعيفة مقارنة مع القيمة الجدولية حيث قال (1970, Brook et all) بأنه لا توجد علاقة بين طول الرجل للاعب كرة القدم، والقوة الثابتة أو الانفجارية للرجل وإستخدام لذلك الدينامومتر والجري الزجراجي القصير، والوثبة العمودية كمؤشر للقوة الانفجارية للرجلين، كما وجدنا علاقة إرتباطية عكسية سالبة ضعيفة جدا (-0.18) ما بين الطول والتوازن حيث يؤكد (أبو العلاء أحمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسنين، 1997) بأن الطول المفرط يؤدي إلى فقدان القدرة على الإلتزان، أما عن علاقة الطول والمرونة فلا توجد علاقة إرتباطية. ووجد الباحث أنه لا توجد علاقة بين الطول والوزن (-0.07) وهذه النتيجة تعاكس ما وجدته (أبو العلاء أحمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسنين، 1997) حيث وجد أن الطول يرتبط بالوزن، كما وجد الباحث علاقة إرتباطية موجبة ولكن ضعيفة ما بين الطول والتوافق (0.15) كما وجد (1983, SZCZESNY) بأن الوزن يرتبط بالطول.

و توجد علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة بين مؤشر كتلة الجسم والسرعة 30م (0.24) ولا توجد علاقة بين المداومة ومؤشر كتلة الجسم IMC (0.07) ، حيث وجد

(1983, SZCZESNY.S) بأنه لا توجد علاقة بين القامة والمداومة وتوجد علاقة سلبية بين الوزن والمداومة، وتوجد علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة بين المداومة والسرعة (0.10) مقارنة مع القيمة الجدولية (0.44) وأنه لا توجد علاقة بين المداومة والقوة الانفجارية للرجلين للاعب كرة القدم (-0.08) وهذه النتائج تعاكس ما وجدته (1983, SZEZESNY) حيث أكد أنه توجد علاقة إرتباطية دالة بين المداومة والسرعة 30م، كما لا توجد علاقة بين القوة والمداومة عند بداية البلوغ. كما نجد علاقة إرتباطية ضعيفة جدا وعكسية سالبة بين السرعة والرشاقة (-0.16) ووجود علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة كذلك بين السرعة والقوة الانفجارية (0.39) وهذه النتائج تعاكس ما توصل إليه (1983, SZEZESNY) بأنه توجد علاقة إرتباطية دالة بين القوة الانفجارية للرجلين والسرعة 30م، كما أكد (بهاء الدين سلامة 1994) بأن القوة العضلية تؤثر على السرعة إيجابيا، ولكن بعض الباحثين (Assamiand 1968 وأبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلان 1994) بأنه لا توجد علاقة بين قدرة العضلات المادة لمفصل الركبة و سرعة الكرة الناتجة عن الركلة). وتوصل الباحث إلى أنه توجد علاقة موجبة ضعيفة جدا بين المرونة والرشاقة (0.12)، كما توصل إلى أنه لا توجد علاقة بين المرونة والتوافق (0.01)، ووجد علاقة سلبية عكسية ضعيفة بين المرونة والقوة الانفجارية (-0.32) وتعتبر النتيجة التي توصل إليها الباحث في علاقة القوة مع المرونة توافق ما حصل عليه (طه إسماعيل وآخرون 1989) بأن المرونة الزائدة تؤثر تأثيرا ضارا على الصفات البدنية وخاصة القوة.

الإستنتاجات: على ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى أنه:

-لا توجد علاقة إرتباطية قوية بين إختبار كوبر 12 والإستهلاك الأقصى للأكسجين عند لاعبي كرة القدم الأواسط.

-توجد علاقة إرتباطية قوية بين إختبار بريكسي 5 والسرعة القصوى الهوائية VMA.

-وجود علاقة إرتباطية عكسية سالبة ضعيفة بين الوزن والنبضات القلبية في الراحة.

-وجود علاقة إرتباطية عكسية ضعيفة بين IMC و Fc max وعلاقة موجبة ضعيفة بين IMC و VO2max.

-وجود علاقة عكسية بين الوزن و VO2max وعلاقة موجبة ضعيفة بين VMA و Fc max، ووجود علاقة موجبة ضعيفة بين VMA وبين المداومة والسرعة.

-وجود علاقة إرتباطية عكسية ما بين النبضات القلبية القصوى والسرعة 30م.

-وجود علاقة عكسية سالبة بين الطول والقوة الانفجارية للرجلين وعلاقة عكسية ضعيفة بين الطول والتوازن، ولا توجد علاقة بين المداومة والقوة الانفجارية للرجلين.

-لا توجد علاقة إرتباطية بين السرعة والرشاقة وتوجد علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة بين السرعة والقوة الانفجارية.

-توجد علاقة إرتباطية عكسية ضعيفة بين المرونة والقوة الانفجارية.

-أما من ناحية دلالة الفروق والمقارنة بين الإختبارات الأولى والثانية فقد تحصل

الباحث على أن 4 إختبارات كانت الفروق دالة معناه وجود تحسن في الصفة وهذه

الصفات كالآتي: السرعة 30م، مداومة السرعة، الرشاقة، المرونة، أما باقي القياسات

المورفو-وظيفية والصفات البدنية لم نجد فروق ذات دلالة معنوية .

مقابلة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: التي تقول أن عمل الجهاز الدوري التنفسي يرتبط بالمداومة

والخصائص المرفولوجية كالطول تؤثر على القوة الانفجارية بصفة إيجابية، كما توجد

علاقة إرتباطية بين إرتفاع مؤشر كتلة الجسم حيث ينتج عنه إرتفاع الإستهلاك

الأقصى للأكسجين وإرتفاع معدل ضربات القلب.

ويتلخص دور الجهاز الدوري التنفسي حسب (1982, Wilmore-1979, Sharke- (1982, Wilmore-1979, Sharke) بأن أفضل مؤشر للياقة الجهاز الدوري التنفسي هو الإستهلاك الأقصى للأوكسجين VO2max الذي يعتبر كمقياس للقدرة الهوائية ، وقد قمنا بتطبيق إختبار كوبر 12 لتقييم المداومة العامة وكذلك لحساب VO2max فحصلنا على أنه لا توجد علاقة إرتباطية قوية (0.35) بين إختبار كوبر 12 و VO2max عند لاعبي كرة القدم الأواسط وما يؤكد ذلك هو الجدول رقم (03) الذي يوضح العلاقة بين إختبار كوبر 12 و VO2max كما أن طول رجل اللاعب حسب (1970, Brook et all) ليس له علاقة مع القوة الانفجارية للرجل، كما أننا تحصلنا على معامل إرتباط عكسي سالب بين الطول والقوة الانفجارية وما يؤكد ذلك هو الجدول رقم (03) ،ومن خلال الخلفية النظرية أي حسب (محمد نصر الدين رضوان 1998) يقول أن الافراد كبار الحجم يستخدمون كميات من الأوكسجين (O2) كبيرة تفوق الأفراد الأقل في الحجم (الوزن) وباعتبار أن الوزن يعتبر كمؤشر ومؤثر في مؤشر كتلة الجسم (IMC) فإن أي إرتفاع في الوزن أو إنخفاض يؤثر في مؤشر كتلة الجسم وبالتالي فقد تحصلنا في الإختبار الأول لل IMC على 21.82 أما في الإختبار الثاني (21.90) أي معناه يوجد تطور طفيف وهذا ما وافق زيادة في إستهلاك الأوكسجين حيث حصلنا في الإختبار الأول على (51.68 ملل/كلغ/د) أما في الإختبار الثاني (61.82 ملل/كلغ/د) أي وجود تطور، كذلك بالنسبة لمعدل ضربات القلب القصوى التي تحصلنا على (173.10 ن/د) في الإختبار الأول و(174.60) في الإختبار الثاني وما يؤكد ذلك الجداول رقم:(02)ومنه نسنج أن الفرضية لم تتحقق في الجزء الأول وتحققت في الجزء الثاني.

الفرضية الثانية: التي تقول أنه توجد فروق ذات دلالة في تطور المؤشرات الوظيفية و في ديناميكية تطور بعض الصفات البدنية ولا توجد فروق في تطور المؤشرات المرفولوجية.

ومن خلال تحليلنا للنتائج توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة في ديناميكية تطور المؤشرات الوظيفية (VO2 max, VMA, Maximal, Repos, Fc) وما

يؤكد ذلك نتائج وتفسير الجداول رقم (02) كما أن المؤشرات المرفولوجية لم نجد فروق ذات دلالة (الطول، الوزن، IMC) وما يؤكد ذلك الجداول رقم (02)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة في ديناميكية تطور بعض الصفات البدنية وهي كالتالي (السرعة 30م، مداومة السرعة، المرونة، الرشاقة) و ما يؤكد ذلك الجداول رقم(02) ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت في عنصرين ولم تتحقق في العنصر الذي يقول أنه توجد فروق ذات دلالة في تطور المؤشرات الوظيفية.

التوصيات: من خلال الإستنتاجات التي تحصل عليها الباحث يوصي بـ:

- الإعتماد على برامج علمية في التدريب ومخططة حسب خصائص ومميزات فئة الأواسط التي تضمن الإرتقاء بالمستوى البدني والوظيفي للاعب.
- تكرار التقييم خلال الموسم الرياضي لمعرفة حالة اللاعب.
- الإهتمام أكثر بالصفات البدنية الأساسية في كرة القدم.
- تطوير الصفات البدنية بمراعاة الخصائص المرفولوجية والمتطلبات الوظيفية.
- نوصي بعدم إستعمال أو الإكثار من التدريبات الخاصة بالمرونة.
- توفير المنشآت والوسائل الضرورية للعملية التدريبية التي تسمح بتحقيق الفعالية.
- إجراء دراسات في الجانب المورفو-وظيفي والبدني لإيجاد حلول ناجعة للإرتقاء بمستوى التحضير البدني ولعبة كرة القدم، وإجراء دراسات مستقبلية على فئات أخرى.

المراجع :

- 1-أبو العلا أحمد عبد الفتاح، إبراهيم شعلان.(1994).فيزيولوجيا التدريب في كرة القدم، دار الفكرالعربي،مصر .
- 2-أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد نصر الدين.(2003).فيزيولوجيا اللياقة البدنية،دارالفكر العربي،مصر .
- 3-أبو العلا عبد الفتاح، محمد صبحي حسنين.(1997).فيزيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم،ط1،دار الفكر العربي،مصر .
- 4-أحمد نصر الدين سيد.(2003).فيزيولوجيا الرياضة نظريات وتطبيقات،ط1،دار الفكر العربي،مصر .
- 5-أمر الله البساطي.(2001).التدريب البدني الوظيفي في كرة القدم،دار الجامعة الجديدة للنشر،مصر .
- 6-بهاء الدين سلامة.(1994).فيزيولوجيا الرياضة،ط2،دار الفكر العربي،مصر .
- 7-حنفي محمود مختار.(1993).الإختبارات والقياسات للاعبين كرة القدم،دارالفكر العربي،مصر .
- 8-حنفي محمود مختار.(1994).الأسس العلمية في تدريب كرة القدم،دار الكتاب الحديث، الكويت.
- 9-محمد سمير سعد الدين.(1997).علم وظائف الأعضاء والجهد البدني،ط2، منشأة المعارف،مصر .

-10BRIKCI A.(2008). Séminaire de master, Test Physiologiques, Les Aptitudes Physiologiques, Définition et outil d'Evaluation,Mostaganem.Algerie.

-11CRAPLE C et CRAPLET P.(1986).Physiologie et Activité Sportive,Ed.Vigot,France.

-12DEKKAR N et al.(1990).Technique d'Evaluation Physiologique de Athlète, COA, Alger.

-13FERRE J et BEROUX Ph.(1996). Préparation aux Brevets D'état d'Educateur Sportif, Bases Physiologiques d'entraînement, Tome1, Ed. Amphora,France.

- 14HARICHAUX P et MEDELLI J.(1996).VO2max et Performance (Aptitude Physique, Test d'Effort Test de terrain),Ed.CHIRON,France.
- 15LAMBERTAIN F.(2000).Foot Ball, Préparation Physique Intégrée,Ed. Amphora, France.
- 16MARGARET S.(1999).Measmenment Inphysiacl Education and Exerceice Science, Library of Cangress Cattabing in Publication Moshy, USA.
- 17MANNO R.(1989). Les Bases de l'Entrainement Sportif,Ed. Revus EPS, France.
- 18Rene TAELMAN R et SIMON J.(1991).Foot Ball et Performance,Ed. Amphora, Paris.

